"الملحق" مع هذا العدد



Samedi 14 Novembre 1998 – 66ème Année – N° 20201

السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠١

A N - N A H A R

وزير التجارة الأميركي في بيروت:

نريد استرجاع لبنان!



الرئيس المنتخب العماد اميل لحود مصافحاً وزير التجارة الأميركي وليم ديلي لدى لقائهما أمس في وزارة الدفاع باليرزة. (أ ف ب تيليفوتو)

أسقط وزير التجارة الاميركي وليم ديلي خلال زيارته لبيروت أمس كل التحفظات التي فرضتها الولايات المتحدة على الاستثمار في لبنان والمجيء اليه، وحض الشركات الاميركية والعالمية على اقامة مشاريع فيه.

وبينما أعلن ديلي ان الادارة الاميركية راضية عن "الاصلاحات الاقتصادية التي تمت في لبنان" لم يتردد في الغمز من قناة لبنان "الذي يتعاطف مع الشركات الأوروبية. لكننا نريد تغيير هذا الواقع". وطلب الى الشركات الاميركية المشاركة في عملية اعادة الاعمار في لبنان.

وكشف ديلي ان لوزارة التجارة الاميركية مكاتب في ٧٤ بلداً حول العالم مهتمة بالتجارة والتوظيف مع شركاء استراتيجيين "واني فخور بالقول ان بيروت ستكون المكتب الماسي الرقم ٧٥".

وإذ أكد أهمية "الشفافية لجذب الاستثمارات الاميركية" اعتبر ان لبنان ما زال يتمتع بمناخ التوظيف الاكثر ليبرالية في الشرق الأوسط وقال ان الولايات المتحدة تتطلع الى يوم يستعيد فيه لبنان، باقتصاد متعافٍ، مركزه في المنطقة.

(ص٦)

الهراوي يتعافى ويغادر غداً الى منزله

اكد عواد الرئيس الياس الهراوي امس انه بدا في صحة جيدة ومنفرج الاسارير وغالباً ما مازح الاطباء والزوار حيث يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى قلب يسوع، ومنهم الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووزير التجارة الاميركي وليم دبلي الذي زار بيروت. وقائد جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد.

وألح الهراوي على الاطباء ليوافقوا على مغادرته المستشفى اليوم. لكن هؤلاء فضلوا بقاءه الى غد لمزيد من المراقبة والاطمئنان. وبات مرجحاً ان يعود غداً الى منزله الخاص ليخلد الى الراحة بضعة ايام.

وتردد امس ان ترتيبات الاحتفال بذكرى الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني، الذي يرجح ان يغيب عنه الهراوي وكذلك الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، ستتقرر في الايام المقبلة. وثمة من تحدث عن احتمال ان يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري الاحتفال اذا تقرر نهائياً تغيب الرئيس الهراوي، فيما يمثل رئيس الاركان في الجيش الرئيس المنتخب بصفته قائداً للجيش.

زيادة مخصصات الرؤساء والوزراء والنواب مئات الأضعاف!

(ص٤)

مفكرة الأيام

يكتبها رفيق المعلوف

(ص٤)

رياض نجيب الريّس "الفترة الحرجة"

متى يقف العراق على حافة النصر؟ "أم المعارك" أم "أرملة الهزائم"، في سلسلة معجزات صدام العشر!

في "النهار" الاثنين

على رغم اظهار بغداد بعض المرونة

واشنطن تقفل باب التفاوض وتدعو صدام الى الرضوخ

كويتيان يتدربان على وضع أقنعة واقية من الغازات السامة في متجر في مدينة الكويت أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

وسط حشد الولايات المتحدة قوات عسكرية في الخليج، وتوجيه سيل من التحذيرات الى بغداد، أبدى الرئيس العراقي صدام حسين بعض المرونة في الازمة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، إذ أبلغ الى السفير الروسي في بغداد نيكولاي كارتوزوف انه سيرد بايجابية على أي مبادرة يمكن ان تفي بمطالب العراق المحقة.

لكن واشنطن اعتبرت ان كلام صدام لا يحمل جديداً وانها تريد منه ان يقول "نعم" لمعاودة التعاون مع "يونسكوم" والا واجه ضربات عسكرية. واكدت ان لا مجال للتفاوض وانما تتطلع الى انتهاء عهده.

وعلى رغم اعلان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان الديبلوماسية قد استنفدت، اجتمع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع مندوبي روسيا وفرنسا والصين في مجلس الامن من غير ان يعرف ما اذا كان ذلك تمهيداً لمبادرة ديبلوماسية.

ومع استمرار الحشود العسكرية الاميركية في المنطقة قال مسؤول اسرائيلي ان واشنطن أعلمت اسرائيل بانها ستزود الدولة العبرية صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت" اذا نفذت ضربة ضد العراق.

(ص ١٢)

ساترفيلد وجوانو أطلعا الحريري على موقفي بلديهما من الازمة مع العراق

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في منزله في قريطم السفيرين الاميركي ديفيد ساترفيلد والفرنسي دانيال جوانو بناء على طلبهما.

وقد اطلعاه على موقف بلديهما من الوضع المتأزم مع العراق.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ساترفيلد ابلغ الى الحريري ان بلاده ستقوم بعمل عسكري ضد العراق اذا لم يتراجع عن قراره وقف تعاونه مع مفتشي الاسلحة الدوليين، بينما اوضح له جوانو ان بلاده تؤيد حلاً ديبلوماسياً للأزمة، وفي حال لم تتراجع بغداد عن موقفها فان فرنسا ستكون مضطرة الى تأييد الحل العسكري.

كلنا للوطن؟

بقلم المطران جورج خضر

يقول النشيد الوطني: "كلنا للوطن" ليوحي في ظني شيئين: أولهما اننا لسنا فقط لعائلتنا أو لعشيرتنا او لطائفتنا وثانيا اننا معاً للوطن. لقد مالتني العصبية العائلية في القرى وكنت لا اعرفها أو عرفتها قليلاً لما كنت أعيش في المدينة. ولعل ما ساعدني في جهلها ان والدي لم يكن له اخوة ذكور وما عرفت جدي لابي وجدي لامي. كان لي أصدقاء وما كان لي أنسباء بمعنى العصبية التي تكلم عنها ابن خلدون. والى اليوم لا أفهم هذه العصبية. كنت أحس بأن العائلة هي اقتران رجل وامرأة ومن أنجبا وان الصلة بين ذوي الارحام لا معنى لها الا بالرحمة وبالعقل وانك قد تختلف مع شقيق ولا تختلف مع رفيق. والرفق بينك وبين ذويك مؤسس على الحكمة وعلى الرؤية وعلى المجانية. ومنه تحكم علاقاتك بالناس جميعا. وما عنى لي مرة أن تقدم واحداً من اقربائك الى عمل أو الى مجلس من مجالس السياسة أو الى ما نسميه مجلس رعية ان كان غير كفي له لأنك، اذذاك، لا تحب العمل الذي تنتدبه اليه ولا تريد نقاوة مجلس بلدتك أو رعيتك ولا ان تسير

– التتمة في الصفحة ٨ –

انطلاقة المهمة الجديدة لروس تصطدم بالاستيطان وشروط نتنياهو

بدأ المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس جولة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية للاشراف على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. لكن اسرائيل استبقت هذه المهمة بالاحتجاج على الاعتراضات الاميركية على قرار حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استدراج عروض للبناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، وعلى الشروط المسبقة التي وضعتها هذه الحكومة لتطبيق الاتفاق.

وستكون هذه المسائل والتأجيل الاسرائيلي المستمر للبدء بتنفيذ الاتفاق محور المحادثات التي سيجريها روس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في نابلس. وتلقى عرفات رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكد فيها ان الادارة الاميركية ستبذل كل الجهود لتنفيذ الاتفاق.

ووسط هذه الاجواء استمر التوتر في الاراضي الفلسطينية التي شهدت مدنها مزيداً من الهجمات على اسرائيل وتظاهرات احتجاجاً على اتفاق واي بلانتايشن.

أوقف في مطار روما آتياً من موسكو

أوج ألان طلب اللجوء وتركيا تريد استرداده

صورة تعود الى عام ١٩٩٢ لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان في مخيم في قرية الحلوة البقاعية اللبنانية. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد ١٤ سنة من التمرد المسلح على تركيا، لم يستطع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان أن يحظى بملاذ، ووجد نفسه أمس في سجن ايطالي، بعد خروجه من سوريا ثم روسيا بفعل الضغط التركي.

وأعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني أن سلطات بلاده أوقفت الزعيم الكردي بعد وصوله على متن طائرة روسية من موسكو وفي حوزته جواز سفر تركي مزور. ونقل لاحقاً الى مستشفى بعدما شكا من مرض في قلبه. وقال أنه "كان من واجب الحكومة الايطالية توقيفه بسبب التهم الخطيرة الموجهة اليه" في مذكرتي توقيف تركية والمانية.

أما رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ فأكد أن حكومته وجهت طلباً لاسترداد أوج الان الذي يعتبر المطلوب الرقم واحد في بلاده، ورأى أن توقيفه هو ثمرة ضغط حكومته على سوريا واخراجه منها. وكشف أن نظيره الروسي يفغيني بريماكوف أبلغ اليه صباح أمس أن المتمرد الكردي لم يعد في روسيا.

في المقابل، أفادت "جبهة التحرير الوطني لكردستان"، الجناح السياسي لـ"حزب العمال الكردستاني"، أن الزعيم الكردي طلب اللجوء السياسي الى ايطاليا، وأيد هذا الطلب نواب يساريون ايطاليون. وفي واشنطن، اعتبر الناطق باسم البيت الأبيض جو لوكهارت ان توقيف أوج ألان "خطوة مهمة الى الأمام في المكافحة العالمية للارهاب".

(ص ١٣)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٨/١١/١٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٩١,١٩
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,١٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٧,٢١
الألف لير ايطالي	٩٠٤,٢٨
الين الياباني	١٢,١٤

متوسطات تقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٠١
المارك الالماني	١,٦٨٢٨
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤٤٦
الفرنك السويسري	١,٣٨٧٠
الليرة الايطالية	١٦٦٤,٢٥
الين الياباني	١٢٢,٥٥

اتفاق ودي بين كلينتون وجونز

واشنطن – و ص ف – بثت شبكات التلفزيون الاميركية امس ان بولا جونز ومحاميي الرئيس الاميركي بيل كلينتون توصلوا الى اتفاق ودي يقضي بدفع ٨٥٠ الف دولار من اجل انهاء الدعوى التي اقامتها جونز على الرئيس بتهمة التحرش الجنسي.

وفي الوقت ذاته بعث المحقق المستقل كينيث ستار إلى الكونغرس بادلة جديدة ضد كلينتون في قضية مونيكا ليوينسكي.

قصائد جورج شحاده السبع نثرت على خشبة مونو

جان بيا يقرأ جورج شحاده الذي بدت صورته في ملصق على مسرح مونو أمس. (وسام موسى)

رجلان من عصب المسرح وخشب خشبته التقيا حول شاعر وقصيدته، ومن مادة شعره، من ابياته، من مساره المكتوب بريشة الطير، تحاورا.

جان بيا رجل المسرح الفرنسي الجامع في ذاكرته الادب المسرحي منذ اكثر من نصف قرن، وروجيه عساف رجل المسرح اللبناني الجامع ثقافة الغرب والشرق معا، التقيا على خشبة مسرح مونو وبينهما جورج شحاده المنتعشة ذكراه في الاعمال الكاملة

مي منسى

– التتمة في الصفحة ٨ –

حدث النهار

أوهام

مصادفة فحسب ان يعتقل عبد الله أوج ألان بعد نحو ٤٨ ساعة على كتابة كارلوس "وصيته" من سجنه الفرنسي، لكنها مصادفة تسلط الضوء مجدداً على توجه حاسم في العالم لنبذ العنف الذي لم يعد له "غطاء" بعد الحرب الباردة، وان كان وسيلة للتعبير عن قضايا محقة. لكن هذا التوجه لا يعني قراراً بانصاف اصحاب هذه القضايا.

كارلوس وأوج ألان لا يتشابهان ولا تصح مقارنتهما من حيث الانتماء الى القضية. ولعل وجه الشبه الوحيد بينهما، بعدما لقيا المصير نفسه، هو ارتباط اسميهما بخط العنف في قضيتين عادلتين ولو في فترات زمنية مختلفة.

كارلوس جاء من خارج القضية الفلسطينية وارتبط بخيار فلسطيني مثّله في السبعينات وديع حداد وجورج حبش وصار هو يمثل التضامن الاممي مع هذا الخيار وهذه القضية. ولا يزال يعتبر نفسه كذلك بدليل انه ختم وصيته بالقول ان "فلسطين واحدة غير قابلة للتقسيم".

وأوج ألان نبت من قلب القضية الكردية واختار العنف منذ منتصف الثمانينات حتى اليوم طريقاً لاسماع صوت الاكراد ولفت انتباه العالم الى قضيتهم، ونجح بامتياز في ان يجعل القضية الكردية مشكلة اساسية في الشأن التركي الداخلي. الا انه اختار اللعب في حدود الزمن الممنوع ولم يستطع تجاوز العنف في الدفاع عن قضيته فتحول ورقة للتفاوض قابلة للصرف في صفقات تغيير التوازنات الاقليمية والدولية.

ولكن اذا كان ثمة وهم لدى اشخاص مثل كارلوس بالامس وأوج ألان اليوم وربما كثيرين غيرهما بأن العنف يمكن ان يختزل السياسة وانه وحده يكفي لتحقيق المطلب، مهما كانت عادلة، فان الوهم الاكبر هو ان يظن من ينال من هؤلاء الاشخاص انه باعتقالهم او بالقضاء عليهم تنتهي القضية.

فأمل تركيا في ان يكون اعتقال أوج ألان ضربة قاضية لحزبه وحركته المطالبة بدولة كردية قد يكون املاً واقعياً، لكنه يصعب ان يلغي وجود هذه القضية واحقيتها أو يسمح لتركيا أو لغيرها من الدول التي تتقاسم كردستان بان تتجاهلها. تماماً كما ان التلازم الذي يحاول ان يوحي به بنيامين نتنياهو بين الارهاب والمقاومة الفلسطينية المشروعة لخططه لا يمكن ان يؤثر على عدالة الطموحات الفلسطينية.

سحر بعاصيري

تنازيات

جبرت خاطرنا

الانفتاح الأميركي على لبنان الأخضر حلو لم يعد يتبدى خجولاً، وبالواسطة أحياناً، أو على مستوى الموظفين، بل بلغ سن الرشد على ما يبدو، وقد شمر عن ساعديه.

وأصبح على مستوى الوزراء الذين تندقّ لهم نوبة، ومن العيار الثقيل، مما يوحي عادة تغييراً ايجابياً في سياسة "الستايت" تجاه البلد المعني.

واللبناني لا يحتاج الى الكثير ليدلق حاله، ويقّضن فوراً يا ضيفنا لو زرتنا...

وليبدأ المس بان أميركا غطست مجدداً في غرام لبنان، وهذه المرة حيدوا من الدرب عن حق وحقيقة.

فبعد الزيارة العامرة بالملائح والابتسامات الودية، التي منّت علينا بها مسز اولبرايت، أطلّ أمس وزير التجارة الأميركي... قاصداً تطوير سبل التعاون بين البلدين.

كأن نعطيه خبرتنا العريقة في حقول التكنولوجيا، فيرد لنا الجميل عبر تزويدنا خبرة بلاده في زراعة الزيتون والعنب والتين.

وفي حقول شتى، تتعدّى نطاق المزاح الى نطاق الجد.

فالوزير الأميركي، المبتهج بعودتنا كشريك كامل في المجتمع الدولي، لم يكتم اعجابه الشديد بما انجزته الحكومة اللبنانية.

وعدّ على أصابعه للعشرة، ثم أعاد العد والكرة، ولم يتوقف الا لينتقل الى فقرة أخرى.

فيض من حسن النية، فيض من التأكيدات التي تبدأ بحض رجال الاعمال الأميركيين للاستثمار في لبنان، ولا تنتهي بالتلميح الى رفع الحظر الشامل.

الى فيض من الحماسة المشكورة.

وهذا، لعمري، مما يجبر خاطرنا ويجعلنا نأمل خيراً، فضلاً عن انه شهادة حسن سلوك تنطوي في الواقع على احتمالات مشجّعة.

وقد تؤدي الى رفع الغبن القديم، تمهيداً لرفع الضيم الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي المزمن، والذي تسكت عنه الادارة الأميركية، وكأنه غير موجود.

الا ان كلام الوزير وليم دايلي فيه الكثير من التعاطف مع لبنان، وخصوصا لجهة التعاون في شتى المجالات، ولجهة الايمان بان لبنان قد عاد.

... فلربما في هذه الحال يتشجّع رجال الاعمال اللبنانيّون، بلا مستحى من الحاضرين!

"زيّان"

البرقية من النهار

ماذا بعد "نجاة" كلينتون؟

لم يتوقع الحزب الديموقراطي الاميركي "النجاح" الذي حققه في الانتخابات الجزئية التي حصلت في الثالث من الشهر الجاري لسببين اثنين، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. الاول، التقليد الذي سار عليه الشعب الاميركي منذ مدة طويلة والذي يجعله بطريقة تصويته "يخسّر" الحزب الحاكم في البيت الابيض عددا من المقاعد النيابية يراوح بين ٣٥ و٤٠ مقعدا. وقد يكون ذلك لان الحكم يستهلك ولان الحاكم قد لا ينجح في ترجمة آمال الناس وفي تحقيق مطالبهم. والسبب الآخر الفضيحة الجنسية للرئيس الاميركي الديموقراطي بيل كلينتون مع المتدربة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي التي استأثرت باهتمام الناس في الاشهر الماضية وهددت جدياً رئاسته، وما رافق هذه الفضيحة من اتهامات له بعرقلة العدالة باكثر من طريقة. لكن الناخبين الاميركيين، او بالاحرى لاكثرية الذين صوتوا مع الديموقراطيين في الانتخابات المشار اليها كسرت التقليد المذكور للمرة الاولى منذ مدة طويلة. اذ حالت دون خسارة للحزب الديموقراطي الحاكم اي مقعد في مجلس النواب والشيوخ لا بل انها عززت وضعه في مجلس النواب بفوزه بخمسة مقاعد جديدة.

هذا الامر، تقول المصادر نفسها، جعل الرئيس كلينتون في مأمن من العزل او الاقالة اللذين حاول الحزب الجمهوري التوصل الى احدهما باستغلال الفضيحة. اذ جاءت نتائج الانتخابات تعزز نتائج استطلاعات الرأي التي اظهرت اكثر من مرة عدم رغبة معظم الاميركيين في اقالة رئيسهم او عزله رغم انزعاجهم من فضيحته وتوابعها. ولا بد ان يدفع ذلك الجمهوريين، اذا لم يكن قد دفعهم حتى الآن، الى اعادة النظر في موقفهم من هذين الموضوعين وربما الى وضع استراتيجيا جديدة حيالهما وحيال كل القضايا المطروحة على الساحة الاميركية من اجل استعادة ثقة الناخبين وخصوصا في السنة ٢٠٠٠ موعد انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة. والامر نفسه قد يحصر "عقاب" كلينتون اذا تقرر بشيء يشبه الضرب على اليد او على الاصابع. الا ان ذلك كله لا ينفي حقيقة باتت راسخة في عقول الاميركيين هي ان على الرئيس كلينتون ان يواجه المستقبل وتحديداً السنتين المتبقيتين له في البيت الابيض كأكثر رئيس جمهورية مدان معنوياً في تاريخ رئاسة الولايات المتحدة. ومن اجل تجاوز هذا الوضع المحرج لا بد ان يبذل جهودا كبيرة من اجل تخليد رئاسته في تاريخ الرئاسة الاميركية، او على الاقل من اجل ان يكون صاحب انجازات لا صاحب فضائح، علما انه حقق انجازات داخلية كثيرة. لكن فضيحة ليوينسكي حجبتها وقد تحجبها مما يجعله محتاجا الى اخرى جديدة. والانجازات الجديدة مجالها الساحة الدولية لان الساحة الاميركية لا بد ان تنشغل من الآن وصاعدا بالاعداد للانتخابات الرئاسية، ولان هم ساكن البيت الابيض سيكون المحافظة على انجازات الداخل وليس تحقيق المزيد منها.

ما هي الانجازات التي يستطيع الرئيس كلينتون تحقيقها على الساحة الدولية؟

قبل الجواب عن هذا السؤال تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها الى ان حركة كلينتون على هذه الساحة او خطواته او مواقفه او حتى اعماله من سياسية وعسكرية قد تحقق انجازات، كما انها قد تحقق "كوارث" او قد تفشل في تحقيق اي انجاز لاعتبارات متنوعة بعضها موضوعي وبعضها الآخر ظرفي وطارئ، اما بالنسبة الى السؤال المطروح فان هذه المصادر تتوقع الآتي:

١– ان تمارس الادارة الاميركية وتحديدا رأسها كلينتون، ضغطا قويا وشديدا على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ليلتزم تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن الذي وقعه اخيرا مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات برعاية اميركية على اعلى مستوى. وان تدعم الادارة نفسها عرفات ما دام مستمرا في منهج، او بالاحرى في استراتيجيا الاعتماد على الولايات المتحدة لتحصيل بعض الحقوق الفلسطينية والاسترشاد بتوجيهاتها وآرائها ومواقفها. ولا ينبع هذا التوقع من موقف عقائدي ضد اسرائيل، سواء من الرئيس كلينتون او من الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه. ذلك ان هذا الحزب يتساوى مع الحزب الجمهوري المنافس له في تأييد اسرائيل رغم ميل اكثرية اليهود الاميركيين الى الديموقراطيين لاعتبارات كثيرة منها خوفهم من الاكثرية الاميركية غير اليهودية وشعورهم ان ليبرالية هؤلاء تشكل ضمانا نفسيا لهم رغم ضعف الانتماء اليهودي الى الجمهوريين. بل ينبع من حرص على تحقيق نصر يوظّف في المعركة الداخلية الدائرة، ومن رغبة في تصفية حسابات مع نتنياهو الذي خاض المعركة ضده مع الجمهوريين بأكثر من طريقة ومن استراتيجيا الحفاظ على المصالح الاميركية التي يهددها انهيار عملية السلام وبقاء ازمة الشرق الاوسط وابها قضية فلسطين من دون حل.

٢– ان تعاقب الولايات المتحدة الاميركية باسم المجتمع الدولي عراق الرئيس صدام حسين لعدم تنفيذه قرارات مجلس الامن المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل ولعدم تجاوبه مع فريق المفتشين الدوليين الذين عهد اليهم الاخير في مهمة البحث عن هذه الاسلحة وتدميرها لا بل لعرقلته عملهم.

٣– ان يتزايد الانتقاد داخل الولايات المتحدة لمصر بسبب ما يتعرض له المسيحيون الاقباط من مواطنيها على يد المتطرفين الاسلاميين وغيرهم على حد قولها.

٤– ان تحول الادارة الاميركية الحرب ضد التطرف الاسلامي المسبب للارهاب وخصوصا ضد اسامة بن لادن واصدقائه والجماعات الموالية له، حربا ضروسا بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

متى تبدأ ترجمة التوقعات المذكورة؟

تجيب المصادر نفسها ان الضغط على نتنياهو بدأ وهو قد يتصاعد. وان عقاب صدام حسين قد يبدأ عسكريا بين ساعة واخرى. وان الحرب على "التطرف الاسلامي" لن تتوقف. اما انتقاد مصر فقد بدأ ويرجح عدم تجاوزه لاسباب متنوعة.

لكنها تدعو الى عدم القفز الى الاستنتاجات لان الامور ليست بالسهولة التي يتصورها كثيرون، ولان المستهدفين بالعقاب وبالضغط وبالحرب وبالانتقاد يعرف معظمهم ان يدافع عن نفسه وكيف، ربما باستثناء عراق الرئيس حسين.

سركيس نعوم

بين التكليف ومدة التأليف فحوى تقييد الصلاحيات

تشاور الرئيسين يأخذ بحصيلة الاستشارات ولا ينقضها

كتب نقولا ناصيف:

في أثناء مناقشة البرلمانيين اللبنانيين لدى اجتماعهم في الطائف مسودة وثيقة الوفاق الوطني عام ١٩٨٩، ولاسيما منها ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وشروط "تسمية" رئيس الوزراء الذي سيكلّف تأليف الحكومة استناداً الى استشارات نيابية ملزمة، أثار بعض النواب امكان تقييد الرئيس المكلّف بمهلة محددة لتأليف حكومته، يعتذر بعدها عن متابعة مهمته في حال تعثر تأليفها. وأثروا تحديد مدة التكليف بشهر. بيد أن الاقتراح اصطدم بتحفّظ من الرئيس صائب سلام، وحجته أن تحديد مهلة التكليف يشكّل تعرضاً للرئيس المكلّف، وتالياً لمقام رئاسة مجلس الوزراء. على الاثر أخذ البرلمانيون اللبنانيون بوجهة نظره، ولم يحددوا للرئيس المكلّف مهلة لتأليف حكومته.

أما مغزى ما طالب به الرئيس سلام بترك مهلة التأليف مفتوحة للرئيس المكلّف، فهو – استكمالاً لأهداف الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور (الاستشارات النيابية الملزمة) – تحرير الرئيس المكلّف من ضغوط قد يمارسها عليه رئيس الجمهورية بوضع عراقيل أمامه عند دعوته الى تأليف الحكومة الجديدة، وبخاصة عندما يتصل هذا التكليف (عرفاً لا دستوراً) بضغوط مماثلة يتعرّض لها الرئيس بدوره، بالزامه تكليف من لا يريد تكليفه، وتالياً الحؤول دون تمكينه من امتلاك أي سبب لتعطيل مهمة الرئيس المكلّف.

رؤساء ضد رؤساء

كذلك ينطوي ما طالب به الرئيس سلام على احداث ربط وثيق بين التكليف في معزل عن ارادة رئيس الجمهورية، واطلاق يد الرئيس المكلّف في مراحل التأليف، فيظل تكليفه نافذاً الى أن يُعلن التشكيلة الحكومية بالتفاهم مع رئيس الجمهورية أياً يكن حجم العقبات والخلافات التي يحتمل أن تنشأ بينهما على هذا الموضوع، أو حتى لأسباب أخرى غير معنيين بها. تماماً على غرار تجريد رئيس الجمهورية الصلاحية المطلقة في التكليف التي أعطاه اياها دستور ما قبل الطائف.

وليس بعيداً عن الذاكرة استعادة المرات التي لم يرضَ فيها المسلمون – أو غالبيتهم – برؤساء حكومات بدوا وكأنهم فُرضوا عليهم، شأن تجربة الرئيس سامي الصلح مع الرئيس بشارة الخوري (١٩٥٢)، والرئيسين خالد شهاب (١٩٥٢) وسامي الصلح (١٩٥٨) مع الرئيس كميل شمعون، والرئيس عبدالله اليافي مع الرئيس شارل حلو (١٩٦٨)، والرئيسين أمين الحافظ (١٩٧٣) والعميد أول الركن نورالدين الرفاعي (١٩٧٥) مع الرئيس سليمان فرنجيه. والمرات التي اضطر فيها رئيس الجمهورية الى القبول برئيس حكومة لا يريده شأن تجربة الرئيس شارل حلو مع الرئيس رشيد كرامي (قبيل وضع اتفاق القاهرة ١٩٦٩)، والرئيس سليمان فرنجيه مع الرئيس رشيد الصلح (١٩٧٤) ثم مع الرئيس رشيد كرامي (بعد "قمة عرمون" ١٩٧٥)، والرئيس أمين الجميّل مع الرئيس رشيد كرامي (بعد اسقاط "اتفاق ١٧ أيار" ١٩٨٤). من دون أن تسقط من الذاكرة أيضاً ردود فعل شخصية من رؤساء جمهورية حيال رؤساء حكومات، شأن ابعاد الرئيس بشارة الخوري الرئيس رياض الصلح (ليحلّ محله زعيماً طرابلسياً في رئاسة الحكومة هو عبدالحميد كرامي ١٩٤٥)، وابعاد الرئيس فؤاد شهاب الرئيس صائب سلام عن حكومات عهده (١٩٦١) بفعل اختلاف عميق في مزاجيهما السياسي والشخصي الى حدّ القول بأن مثل هذا الابعاد نشأ من أسباب بعضها مردّه الى تضايق الرئيس شهاب من دخان سيجار الرئيس سلام. وبين هذه الحالات وتلك، عجز رؤساء مكلّفون عن تأليف حكومات لأسباب بعضها يتصل اما بتشدّد رئيس الجمهورية أو بسبب انقسامات داخلية، شأن تجربة الرئيسين ناظم عكاري وصائب سلام مع الرئيس بشارة الخوري (١٩٥٢)، والرئيس رشيد كرامي مع الرئيس شارل حلو (١٩٦٩)، والرئيس تقي الدين الصلح مع الرئيس الياس سركيس (١٩٨٠).

المشكلة المزمنة

مآل ذلك كله ابراز الآلية التي حددها الدستور المنبثق من اصلاحات الطائف لتجنيب رئيس الوزراء المكلّف أي تأثير مباشر من رئيس الجمهورية على تكليفه، كما على المرحلة التالية لهذا التكليف، وخصوصاً في مرحلة التأليف.

أما دافع ذلك فيندرج في تحديد شخصية دستورية لرئيس الوزراء مستقلة عن رئيس الجمهورية أظهرتها تباعاً البنود الثمانية للمادة ٦٤ من الدستور، لكنها في الواقع مطلب اسلامي مزمن، ليس ابن اتفاق الطائف تحديداً. لا بل اتخذ الملامح الأولى لجنوحه الى ما قد صار عليه في اتفاق الطائف في "الوثيقة الدستورية" التي أعلنها الرئيس فرنجيه في ١٤ شباط ١٩٧٦، باقتراحها نزع صلاحية تعيين رئيس الوزراء من رئيس الجمهورية، بأن يتم انتخابه (رئيس الوزراء) "من مجلس النواب بالأكثرية النسبية. ثم يجري رئيس الوزراء المشاورات البرلمانية لتشكيل الوزارة، ويتم وضع اللائحة بأسماء الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وبعدها تصدر المراسيم".

يعبر عن هذا الواقع، بعد أكثر من عشر سنين (تموز ١٩٨٧)، الدكتور ادمون ربّاط في كتابه الى المستشار القانوني السابق لمجلس النواب بشارة منسى رداً على أسئلة كان وجّهها اليه سنتذاك نائب رئيس مجلس النواب البر مخيبر عن تعديلات دستورية محتملة لانهاء الأزمة الداخلية. قال ربّاط أنه بات مقتنعاً "في ظل الأوضاع الحاضرة أن من الأفضل استلهام دستور الجمهورية الألمانية الغربية (بون) الذي يوجب تعيين رئيس الوزراء والوزراء واقالتهم في مجلس النواب وحده. ان حكومة يترأسها مسلم تكتسب شرعية توازي شرعية رئيس الجمهورية. وبذلك تكون قد حققنا قسماً من مطالب الطائفة الاسلامية. بالاضافة الى ذلك ان الوهم الذي يُغذي أحلام المسيحيين متجذّر في عقولهم أكثر منه في الواقع. ويجب أيضاً مسايرتهم في الظروف الحاضرة بالمحافظة على صلاحيات رئيس الجمهورية التي تشكّل نواة السلطة التنفيذية (...)".

لهذه الأسباب أم لسواها...

هدف ما ترمي اليه الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور هو هذه المسألة بالذات. وهو الهدف المطلوب أيضاً من الاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية لتحديد اسم الرئيس المكلّف لرئاسة الحكومة: انتقال الصلاحية برمتها من رئيس الجمهورية الى مجلس النواب (فرادى وكتلاً)، لترسو على قواعد واضحة هي:

١ – الأكثرية المطلقة من أصوات النواب المستفتين من رئيس الجمهورية لـ "تسمية" الرئيس المكلّف، في نطاق الاستشارات النيابية الملزمة، هي المعيار الحاسم في اعلان رئيس الجمهورية (لا في اختياره) ما قرره النواب أنفسهم. وهو أمر يوجب من جهة أخرى حصر موقف النواب من هذه الاستشارات بأحد خيارين لا ثالث لهما: التسمية أو الامتناع.

هو في واقع الأمر انتخاب فعلي غير مباشر، يحرص من خلال الدور المنوط برئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية الملزمة، على عدم تجريده من مجمل صلاحيته الدستورية السابقة في هذا الموضوع.

٢ – ان "التشاور" اللاحق بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ينبغي ألا يدفع بحصيلة الاستشارات النيابية الملزمة الى غير ما توخّته: "تسمية" النواب الرئيس المكلّف للحكومة، وأخذ رئيس الجمهورية وبالزام صريح بحصيلة هذه التسمية متى اقترنت بالغالبية المطلقة، من دون الجنوح الى خيارات أخرى أو بديلة، أو على الأقل لم تقل بها آراء النواب.

وينبغي تالياً ألا يتعارض هذا "التشاور" مع هدف اجراء الاستشارات النيابية الملزمة ولا مع ما رمت اليه، في ما يتعلق بانتقال صلاحية التعيين. والا فأي مغزى لاجرائها اذا أفضى "تشاور" رئيسي الجمهورية والبرلمان – متفاهمين أو مختلفين – الى اطاحتها برمتها وطرح خيارات أخرى مفاجئة؟

٣ – ان المقصود بالاستشارات النيابية الملزمة التزام – ان لم يكن احترام – "تشاور" الرئيسين الارادة التي انبثقت منها، وبخاصة اذا نشأت من أكثرية مطلقة لدعم تكليف هذا المرشّح أو ذاك. بذلك، يكون "تشاور" الرئيسين آخر مراحل آلية التكليف، لا آلية رديفة أو موازية للاستشارات النيابية الملزمة. بل يقضي ذلك "التشاور" بتكريس تلك الحصيلة من خلال ما تجمّع من معطياتها والمواصفات والاقتراحات التي يمكن أن يُدلي بها النواب، لا بناء موقف مغاير بكليته لا يعبر عن تلك الارادة.

٤ – ان الاستشارات النيابية الملزمة لرئيس الجمهورية لـ "تسمية" الرئيس المكلّف، من حيث كونها قاعدة الفقرة الثانية من المادة ٥٣، هي أيضاً الحجر الأساس في احداث ذلك الفصل القاطع بين رئيس الجمهورية والسلطة التنفيذية التي كان يترأسها سابقاً. بل بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الذي أضحى كياناً دستورياً مستقلاً متشعب الصلاحيات داخل مجلس الوزراء، يتجاوز واقع الأعراف التقليدية التي رعت دوره في ظل دستور ما قبل الطائف. وبكلام أوضح بات هو رئيس مجلس الوزراء. فالرئيس سليمان فرنجيه حينما غضب من الوزير هنري اده وأقاله في ٢ تشرين الأول ١٩٧٢ من حكومة الرئيس صائب سلام، حرص، عرفاً، على استقطاب تأييد رئيس حكومته لقراره هذا، واقتران توقيع الرئيس سلام بتوقيعه هو في مرسوم الاقالة ذاك، مع أن قرار الاقالة كان قرار شخصياً محضاً لرئيس الجمهورية.

فاذا لم يكن هدف الاستشارات النيابية الملزمة ذلك كله، فأي مغزى اذاً لحصول هذا الاصلاح الدستوري، بعيداً من تضارب الآراء في صحته أو عدم صحته؟

وهو في أي حال كان أحد أسلحة الحرب الأهلية، ومن حسابات مكاسب الرابحين وخسائر المهزومين.

أسرار الآلهة

رشح من مصادر نيابية ان كتلا تعارض الرئيس رفيق الحريري ستوزع اصواتها في الاستشارات النيابية المقبلة بين الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي كي لا يبقى الحريري المرشح الوحيد.

[illegible]

تقول جهة نيابية ان هوية الوزراء الذين ستتألف منهم الحكومة المقبلة، ستكشف مدى علاقة جهة خارجية بتوزير بعضهم.

لماذا؟

في معلومات مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة ابلغت الى فرنسا ومصر وجوب ارجاء البحث في عقد مؤتمر للدول المؤيدة للسلام الى حين معرفة مصير اتفاق "واي بلانتايشن".

تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية

يتجه الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الى تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية في الاشراف على اوضاع الموظفين في الادارات الرسمية.

وقد علم ان حوارا دار بين لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اقترح صرف ١٥ مديرا علما بتهمة الفساد، فكان رد لحود ان من يراهم الحريري فاسدين يراهم سواه من المسؤولين اكفياء، والعكس صحيح، في حين ان الحل هو في وضع المديرين العامين في تصرف مجلس الخدمة المدنية الذي سيعود اليه وحده تقويم عملهم واتخاذ القرار في شأنهم.

الحسيني والحص وصفير وشمعون وكنعان عادوه

الهراوي يخضع لمراقبة عادية ويغادر المستشفى اليوم أو غداً



السيدة الهراوي مستقبلة البطريرك صفير.



الرئيس الحص والنائب حرب.





الرئيس الحسيني.

(سلكو بيكاريان)





السيد شمعون.

(دالاتي ونهرا)

سجلت الحال الصحية للرئيس الياس الهراوي امس مزيدا من التحسن. ويتوقع ان يغادر مستشفى قلب يسوع غدا.

واوضح الطبيب الخاص للرئيس الدكتور انطوان نصرالله الذي قطع مشاركته في مؤتمر طبي في الولايات المتحدة وعاد ليل الخميس، ان صحة الهراوي "صارت جيدة" وتوقع ان يغادر المستشفى اليوم او غدا على ابعد تقدير مؤكدا ان "الامور على ما يرام".

البيان الطبي

وصدر عن ادارة مستشفى قلب يسوع صباح امس البيان الآتي: "امضى السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليلة هادئة وهو يخضع الآن لمراقبة طبية عادية".

في غضون ذلك توالى وفود الشخصيات على المستشفى للاطمئنان الى صحة الهراوي وكانت في استقبال الزوار السيدة منى الهراوي.

ومن ابرز عواد رئيس الجمهورية امس الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يرافقه النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء ميشال اده ونقولا فتوش وشوقي فاخوري وايوب حميد وبهيج طبارة وغازي سيف الدين وفوزي حبيش، وبطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس موسى الاول داود مع مطارنة الطائفة، والاسقف الياس نجم ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والنائب عصام فارس وعقيلته هلا اللذان كانا خارج لبنان وانتقلا مباشرة من المطار الى المستشفى، كما عاده النواب بطرس حرب وغازي زعيتر وجان غانم وعبد اللطيف الزين وقبلان عيسى الخوري وبيار دكاش وبهية الحريري وروبير غانم وسامي الخطيب وانطوان اندراوس ومحمد فنيش ونزيه منصور وعبده بجاني وفريد مكاري وحسن علوية وحسين يتيم، والوزراء السابقون ميشال سماحة وعصام خوري وعثمان الدنا والبر منصور وجوزف الهاشم ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، والنائب السابق طارق حبشي ووفد من رابطة قدامى المحاربين ضم العماد اسكندر غانم واللواء عثمان عثمان واللواء محمود طي ابو ضرغم والعميد مصطفى ناصر والنائب السابق اوغست باخوس ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة نبيه فرحات ووفد من الكنيسة القبطية ورئيس "حزب التضامن" اميل رحمة ونقيب الاطباء غطاس خوري ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان واللواء عزت زيدان.

ومن المتصلين عدد من الشخصيات والمسؤولين العرب واللبنانيين ابرزهم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وولي العهد السعودي الامير عبدالله وامير منطقة الرياض في السعودية سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير التجارة الاميركي وليم ديلي ووزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار والنائب الياس الخازن وغسان تويني ورئيس الاركان اللواء سمير القاضي والوزير السابق الياس سابا والمطران بشارة الراعي وسفير فرنسا دانيال جوانو ورئيس مجلس الشورى جوزف شاوول.

واستقبلت السيدة منى الهراوي القائم باعمال السفارة المصرية احمد ماهر الذي نقل اليها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت تحيات مبارك للهراوي وعائلته وتمنياته له بالشفاء العاجل.

ونقل سفير اليمن احمد محمد المتوكل رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حملت تمنياته للرئيس بالشفاء العاجل.

كما نقل المستشار في مكتب الاخوة العربية الليبية فخري منصور رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي مع باقة ورد تعبير عن التمنيات بالشفاء العاجل والسرور بتحسن حاله الصحية.

السنيورة لا يستبعد تأثر الهراوي بالتجريح

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اثر زيارته مستشفى قلب يسوع مساء امس انه لاحظ انزعاج رئيس الجمهورية في الفترة الاخيرة من الكلام الذي يحمل عمده لخطاء وتحمله هو مسؤولية هذه الاخطاء والسلبيات ويتجاهل الانجازات التي حققها والتضحيات التي بذلها.

ولم يستبعد السنيورة ان يكون ذلك اثر كثيرا على صحة الهراوي ولن يكون احد اسباب الازمة القلبية التي تعرض لها.

وسئل السنيورة عن السجال الدائر في شأن الاستشارات النيابية فقال: "الرئيس الحص اختصر اي كلام يمكن ان يقال في هذا الموضوع. انه فخ للايقاع بالرئيس المنتخب".

وعن احتمال بقائه في الحكومة المقبلة لاحظ ان: "ما من أحد لا غنى عنه. وهناك سياسة معينة ومن يأتي لا بد من ان يستكملها".

أثينا أثارت مشكلة السفن غير الشرعية

زيارة الحسن لليونان تحرك ١١ اتفاقاً ثنائياً

كتب خليل فليحان:

اختتم الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن مساء الخميس زيارة رسمية لليونان تلبية لدعوة من نظيره جورجيوس غلفريليوس استمرت يومين وتناولت قضايا سياسية متصلة بعملية السلام وموقف لبنان من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي والتصعيد التركي الذي حصل قبل مدة على الحدود السورية والنزاع الاميركي – العراقي الحالي وسبل تمتين العلاقات الثنائية في شتى المجالات وبتصحيح الخلل في الميزان التجاري الذي هو لمصلحة اليونان.

واعرب الحسن في حديث الى "النهار" عن ارتياحه الى المحادثات التي اجراها مع الجانب اليوناني "والمواقف السياسية المؤيدة للبنان واستعداد اليونان قدر الامكان لتعميق العلاقات وتوسيعها".

وكان الحسن قد وجه دعوة الى غلفريليوس لزيارة لبنان كما تبلغ ان اليونان عينت سفيرا جديدا لها في لبنان وانه سيلتحق بمركز عمله في وقت لم يحدد.

ويشار الى ان العلاقات بين لبنان واليونان تعود الى الخمسينات وثمة ١١ اتفاقا بين البلدين.

واقترح الحسن على الجانب اليوناني درس هذه الاتفاقات لتحديث ما ينبغي منها ولتفعيل ما هو صالح لتواكب التطورات ولاسيما منها التي حصلت على المسرح الاوروبي وتستجيب لمتطلبات القرن الـ ٢١".

وقال الحسن "اتفقنا في شكل خاص على ايصال مشروع الاتفاق الثقافي والعلمي الى نهايته وهو يهدف الى تبادل نشاطات ذات طابع ثقافي وفني وعلمي، ويبلغ عدد الطلاب الجامعيين اللبنانيين في اليونان ٧٠ طالبا منهم من يستفيد من منح تقدمها الحكومة اليونانية وفي لبنان هناك توجه للتعاون مع جامعة البلمند.

وشدد الحسن في محادثاته في اثينا على تقوية التعاون السياحي بعدما شرح لنظيره ومعاونيه بدء عودة الحركة السياحية الى لبنان والعدد الكبير من السياح العرب الذين قصدوا لبنان في الصيف الماضي، وعرض ايضا استعادة لبنان عافيته السياحية باعادة تأهيل بعض الفنادق التي اصيبت بعد الحرب وتشييد فنادق جديدة. ومما ينكر ان هناك اتفاقا سياحيا بين البلدين وان اليونان تستقبل سنويا ١٢ مليون سائح. وطرحت في المحادثات فكرة ارسال مسؤول من السياحة اليونانية الى بيروت لمسح الوضع السياحي ودرس كيفية التعاون في هذا المجال.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد تبين ان لبنان هو في رأس قائمة الدول العربية التي تشتري من اليونان، اذ بلغ مجموع ما استورده لبنان من اليونان العام الماضي ١٠٦ ملايين دولار فيما اشترت اليونان بقيمة ستة ملايين دولار. وامل الحسن في تصحيح هذا الخلل في الميزان التجاري بتشجيع المنتجات اللبنانية. واستنادا الى احصاءات اقتصادية يشتري لبنان من اليونان الاسمنت للتصنيع والزيوت والبنزين والمازوت وغاز البوتان والخشب والرخام فيما تشتري اليونان الحلى والمياه المعدنية والتبغ ومحارم الورق.

ويقول الحسن: "من المصلحة تنمية صادراتنا الى اليونان وخصوصا انها تتماثل مع لبنان في قطاع الخدمات الذي يفسح واسعا التعاون في القطاع السياحي".

واثار الجانب اليوناني قضية وصول سفن من لبنان في شكل غير شرعي ناقلة لاجئين. واثناء وجود الحسن في اثينا وصلت الى الساحل اليوناني باخرة لا تحمل اسما قيل انها اتت من مرفأ العبدة وعلى متنها اكراد وسودانيون وسوالم وكانت متجهة الى ليبيا، وذكر انهم لا يحملون اي بطاقات تعرف عنهم. ولوحظ ان الجانب اليوناني اثار قضية السفن غير الشرعية في شكل هادئ لان اليونان تعاني مشكلة اللاجئين من البانيا ورومانيا. وحدد الحسن في محادثاته موقف لبنان من هذه المسألة، قال: "تتم دراسة هذا الموضوع مع الاتحاد الاوروبي في اطار المفاوضات لاقامة اتفاق شركة وموقفنا هو ان كل من يثبت انه لبناني فالقوانين اللبنانية تحتم على لبنان استرداده في حال طلب منه ذلك. اما بالنسبة الى الاجانب الذين يدخلون لبنان بصورة غير شرعية ويغادرونه بصورة غير شرعية وعلى متن سفن لا تملك سجلات سليمة وقد لا تكون مسجلة في لبنان فلا يمكن لبنان ان يتحمل اية مسؤولية عن الركاب ونحن منفتحون للتعاون مع كل حالة".

اما على المستوى السياسي "فاليونان تؤيد تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط"، الا ان الحسن اثار خلال المحادثات قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وطالب اليونان بدعم لبنان للافراج عنهم. كما اثار موضوع الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع الغربي. وركز على سرقة اسرائيل التراب اللبناني من الجنوب واطلع الجانب اليوناني على التحرك الديبلوماسي اللبناني الذي ادى الى وقف السرقة ومطالبة لبنان اسرائيل باعادة كميات الاتربة المسروقة او التعويض عنها. كما تطرق ايضا الى موضوع سرقة المياه اللبنانية وتحويل مجرى للوزاني والحاصباني.

واكد الحسن "التنسيق القائم مع اليونان في المنظمات الدولية لجهة الترشيحات وآخر ما ايدت اليونان في هذا المجال السفير جوزف عقل قاضيا في محكمة البحار، ويبادل لبنان اليونان مثل هذه المراكز".

وقال الحسن ان اليونان العضو في الاتحاد الاوروبي "متفهمة الموقف اللبناني من خلال التفاوض مع اوروبا وهي بلد متوسطي ومدخل اوروبا والعمود الاساسي للحضارة الغربية والمرجعية الثقافية العالمية".

وركزت المحادثات اللبنانية – اليونانية على الوضع في الشرق الاوسط وما طرأ من اتفاقات منفردة كان آخرها اعلان واي بلانتايشن، وقال الحسن للجانب اليوناني "ان هذا الاعلان في نظرنا لا يلبي حقوق الفلسطينيين وطموحاتهم رغم قبول السلطة الفلسطينية به وهناك خشية كبيرة ان تكون له انعكاسات سلبية على المسارين اللبناني والسوري. وقد كرس للمرة الاولى نظرية رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو: "الامن في مقابل السلام"، على نقيض ما كان قد اتفق عليه في مدريد لمبدأ "الارض في مقابل السلام".

وحذر الحسن من خطورة ما يقال ان واي ريفر هو خطوة على طريق السلام.

"جمّدت عملي نائباً حتى نهاية ولاية المجلس"

كرامي: الاستشارات ملزمة والهراوي كان يرفض ترك الخيار له

طرابلس – "النهار":

شدد الرئيس عمر كرامي على ان الدستور اللبناني "يلزم رئيس الجمهورية التقيد بما يقوله النواب في الاستشارات لتسمية رئيس الوزراء"، معتبرا ان هذه القضية "واضحة تماما". وذكر ان الرئيس الياس الهراوي "كان يرفض ان يترك النواب له حق اختيار الرئيس الذي سيكلفه، لأن ذلك كان قبل الطائف". وأكد انه لن يشارك في جلسة قسم الرئيس المنتخب اميل لحود في مجلس النواب، "ولا أدري لماذا لا يفهم موقفي. فانا جمدت عملي نائبا، وسأستمر حتى نهاية ولاية هذا المجلس".

عقد كرامي لقاء صحافيا في مكتبه في طرابلس، سئل فيه سبب قراره عدم حضور جلسة القسم، فأجاب: "لا أدري لماذا لا يفهم موقفي، انه أمر مستغرب. اولا انا لست مقاطعا العمل السياسي ولست مقاطعا الرئيس لحود، بل بالعكس بيننا صداقة وود، ونحن أبناء مدرسة واحدة ومبدأ واحد وخط واحد. ولذلك لا أدري كيف فسرت زيارتي له بأنها نصف مقاطعة، بالعكس نحن زرناه وسنزوره وندعمه بلا حدود، لانه هو الذي يجسد كل آمالنا وكل طموحاتنا في هذا البلد. اما بالنسبة الى جلسة القسم فموقفي مبدئي ولن يتجزأ، فانا لا أشارك في عمل مجلس النواب وجمدت عملي نائبا، فلا يجوز ان أكون يوما نائبا ويوما آخر غير نائب. هذا امر واضح وصريح. وسيستمر ذلك حتى نهاية ولاية مجلس النواب الحالي".

* بعد زيارتك للرئيس لحود كيف لمست ان التعاطي مع المرحلة الجديدة سيكون؟

– طبعا الرئيس العماد اميل لحود ككل رئيس له شخصيته وله اسلوبه وأداؤه ولا يوجد انسان مثل آخر (...) وواجبنا اليوم اولا ان لا نحمّل العماد لحود والمرحلة المقبلة فوق ما يحتملان من آمال وأمان، لأنه مهما فعل فسيظهر وكأنه دون المستوى. وفي رأيي هذا تآمر على العماد لحود وعلى عهده. نحن لا نطلب المعجزات بل الممكن، وان يوضع حد لشكاوى كل المواطنين التي يعرفها الجميع، وهذا أكبر انجاز. وبعد ذلك نريد خطة واضحة لكل الامور وكيف ستتم معالجتها.

* ما هو موقفك من التفسيرات المتداولة للمادة ٥٣ من الدستور؟

– ثمة أمور دستورية حُسمت ولا تجوز اعادة اثارتها لأنها بلا شك، وكما تلاحظون، تخلق حساسيات في الوسط السياسي وفي الرأي العام ككل (...) وخلال الازمة اللبنانية، كان هناك بحث دائم في الاصلاحات الدستورية. وكانت هذه النقطة من اهم النقاط المطروحة للبحث. وكان هناك رأيان الاول يقول بانتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب، والآخر بأن يسمى لدى رئيس الجمهورية وفي الطائف – وانا لم اكن مشاركا – علمنا ان الاتفاق الذي حصل هو كما ورد في نص المادة فان الاستشارات الزامية. وهذا الموضوع طبق في السنين التسع الماضية ولم يثر أحد اي اشكال، لأن الاستشارات الزامية. ويعني ان رئيس الجمهورية يجب ان يستشير النواب. فلماذا اذا وضعت كلمة الزامية؟ معنى الزامية ان ما يقوله النواب يلتزمه رئيس الجمهورية. ووضع ايضا موضوع الاستشارات بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب. وهذه قد حسمت. اي انه قبل ان يستدعي رئيس الجمهورية الشخص الذي تمت تسميته لرئاسة الحكومة، عليه ان يطلع رئيس مجلس النواب على نتيجة التسمية. ولماذا تعود اليوم الى ما قبل الطائف؟ القضية واضحة وانا أطلب من الرئيس حسين الحسيني تسليم محاضر الطائف ليطلع عليها جميع المواطنين. لنكن صريحين الى اقصى الحدود. نحن في بلد لا تزال الطائفية والمذهبية تفعل فعلها فيه وهذا الامر – ويا الأسف الشديد – نحن من اكثر المطالبين بالغائه ولكن ما دام قائما فكل واحد يريد ان يحافظ على حقه. هناك اليوم حساسية عند السنّة انه ليس معقولا ان يعين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب رئيس مجلس الوزراء، لانه ماذا سيتبقى من معنويات لدى رئيس الوزراء كائنا من كان؟ الرئيس الياس الهراوي عندما كان يجري استشارات لتسمية رئيس للحكومة، كان يرفض ان يقول له احد النواب انا اترك الامر لك. ويبلغه ان ذلك مخالف للدستور ولا تستطيع ان تترك الامر لي. فعليك اما ان تسمي واما ان تمتنع، ولكن لا تستطيع ان تفوض الى رئيس الجمهورية ان يختار عنك (...) ورفض "اللعب بالمقدسات" لافتا الى ان له "انعكاسات في الشارع ويكفينا ما فينا".

* هل صحيح انك مرشح "اللقاء الوطني" السداسي لرئاسة الحكومة؟

– لم نجتمع منذ فترة. وفي كل حال فان كل سني هو مرشح لرئاسة الوزراء كما ان كل ماروني مرشح لرئاسة الجمهورية، وكما كل شيعي مرشح لرئاسة مجلس النواب. فهذا هو وضعنا ويا للأسف.

* هل "اللقاء" معرض للانفراط؟

– لا استطيع الاجابة عن جميع الاخوان فهذا يتوقف على المرحلة المقبلة والاخوان هم الذين يقررون مجتمعين (...)

فقدان التضامن العربي مكّن اسرائيل من فرض اتفاقات منفردة

السلطة الفلسطينية تجد نفسها وحيدة في مواجهة تعنت نتنياهو واتفاق واي بلانتايشن قد يكون الأخير اذا لم ينفذ

يقول سفير سابق للبنان ان العرب والفلسطينيين خسروا المفاوضات مع اسرائيل منذ وافقوا على ان تجرى مع كل طرف في معزل عن الطرف الآخر ومع وفد مستقل وليس مع وفد عربي – فلسطيني موحد باعتبار ان القضية الفلسطينية لا تعني الفلسطينيين وحدهم بل تعني الدول العربية كافة ولان حل هذه القضية يشتمل على امور تتصل باللاجئين وبالقدس وبالمياه وبالتسلح ولا يقتصر على شكل الحكم الذاتي فقط.

ويضيف ان الدول العربية عندما قاطعت مصر واخرجتها من عضوية الجامعة العربية لتفردها في عقد اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل كان عندها هذا التصور لحل ازمة الشرق الاوسط، وعارضت عقد اتفاقات منفردة مع اسرائيل لأن هذه الازمة تتألف من مجموعة مسائل ومشكلات، وكل واحدة منها متصلة بالاخرى، وحل مسألة، لا يشكل حلاً للمسائل الاخرى.

ولأن اسرائيل تعتبر ان لا حرب مع العرب من دون مصر، فقد حرصت على اخراج مصر من لعبة الحرب هذه لكي تصبح الدول العربية الباقية عاجزة عن خوض حرب ضدها فكان اتفاق كمب ديفيد واعادة سيناء بكاملها الى مصر ثمناً لاخراجها من دائرة اي حرب قد تقع بينها وبين اسرائيل.

وظل هذا الاتفاق وحيداً سنوات عدة، ولم تجرؤ اي دولة بعده على ان تعقد اتفاقاً منفرداً مع اسرائيل لئلا يصيبها ما اصاب مصر من عزلة عربية. حتى ان اجتياح اسرائيل الذي بلغ العاصمة بيروت، لم يتمكن، رغم ايصال الشيخ بشير الجميل الى الرئاسة الاولى، من فرض اتفاق سلام منفرد مع لبنان، لأن هذا الاتفاق معناه ان حدود لبنان تصبح مقفلة مع كل الدول العربية ومفتوحة مع اسرائيل فقط وهو ما ترفضه الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

وعندما تحركت مفاوضات السلام في واشنطن وفي "الميريلاند" انما تحركت من خلال وفود منفصلة وليس من خلال وفد عربي – فلسطيني موحد. ورغم ان المسارين اللبناني والسوري متلازمان فإن كل وفد فاوض الوفد الاسرائيلي مستقلاً عن الآخر، وظلت تلك المفاوضات تدور في حلقة مفرغة مدى اشهر وخلال جلسات عدة وطويلة، لأن الوفد اللبناني كان يصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، والوفد الاسرائيلي يرفض ذلك ويشترط للانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي الاتفاق على ترتيبات امنية للتأكد من قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن في المنطقة وعلى طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية المشتركة قبل اي انسحاب.

وكان الوفد السوري يصر على الانسحاب الكامل من الجولان ويرد الوفد الاسرائيلي بالانسحاب من جزء منه بعد الاتفاق على ترتيبات امنية على الجانبين السوري والاسرائيلي.

قيام "دول الطوق"

وتشكل على اثر تلك المفاوضات العقيمة ما عرف بـ"دول الطوق" من اجل تكوين جبهة موحدة الموقف والتوجه في اي مفاوضات تجرى مع اسرائيل ومنع اي دولة من هذه الدول الاربع، وهي لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، من عقد اي اتفاق منفرد مع اسرائيل، لأن مثل هذا الاتفاق لن يؤدي الى تحقيق السلام الشامل، وان اي دولة عربية تبقى خارج الاتفاق، لا يمكن من دونها اعتبار هذا السلام شاملاً.

لكن اسرائيل التي لا مصلحة لها في مواجهة تكتل عربي فلسطيني ضدها في المفاوضات، واصلت تنفيذ سياستها الرامية الى عقد اتفاقات منفردة كتلك التي بدأتها مع مصر بدعوى ان لكل دولة عربية مشكلة معها تختلف عن مشكلة الدولة الاخرى ولا يعقل ان تؤدي المفاوضات الى حل مشكلة اذا كانت اقل تعقيداً من غيرها اذا لم تحل المشكلات الاخرى. فالمشكلة مع لبنان مثلاً هي مشكلة امنية في حين ان المشكلة مع سوريا هي مشكلة حدود، والمشكلة مع الجانب الفلسطيني هي مشكلة تحديد مساحة المناطق التي يجب ان تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني، وان لا مشكلة مهمة مع الاردن سوى ترسيم حدود نهائية لمناطق مختلف عليها.

وقد نجحت اسرائيل في تنفيذ سياستها الرامية الى عقد اتفاقات منفردة، واستطاعت استدراج الجانب الفلسطيني الى مفاوضات سرية عقدت في اوسلو وانتهت بعقد اتفاق عرف بـ"اتفاق اوسلو". كما نجحت في عقد اتفاق منفرد آخر مع الاردن عرف بـ"اتفاق وادي عربة" وانفرط بنتيجة ذلك، عقد ما كان يسمى "دول الطوق" ولم يبق سوى لبنان وسوريا في مواجهة اسرائيل متضامنين متكافلين، وتأكيد تلازم مساريهما بحيث لا يعقد اي منهما اتفاقاً مع اسرائيل بمعزل عن الآخر.

وواجه تنفيذ اتفاق اوسلو عقبات لأن حكومة حزب العمل الاسرائيلية التي وافقت على هذا الاتفاق، حلت مكانها حكومة من "الليكود" اعترضت على بعض ما تضمنه، ووجدت السلطة الفلسطينية نفسها في مواجهة تعنت حكومة بنيامين نتنياهو ورفضها تنفيذ "اتفاق اوسلو" نصاً وروحاً وفي المواعيد المحددة.

الدعم الكلامي للفلسطينيين

ولم تجد السلطة الفلسطينية من الدول العربية الدعم الذي يحمل حكومة نتنياهو على التراجع عن تعنتها، سوى الدعم الكلامي بالبيانات والتصريحات. فلا قمة عربية امكن عقدها لهذه الغاية، ولا قرارات صدرت بالتوقف عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل علّها تشكل ضغطاً اقتصادياً يجعلها تعيد النظر في موقفها، ولا هددت الدول العربية التي تقيم تمثيلاً ديبلوماسياً مع اسرائيل باعادة النظر بهذا التمثيل، ووضعت دول عربية اللوم على السلطة الفلسطينية لانها تفردت في عقد اتفاق مع اسرائيل، وانفكت عن "دول الطوق" وان عليها ان تتحمل وحدها عواقب ذلك.

ولم يكن امام السلطة الفلسطينية حيال هذا الوضع، وهذا التخلي عنها، سوى الرضوخ للضغوط الاميركية والاسرائيلية والقبول بعقد اتفاق آخر عرف بـ"اتفاق واي بلانتايشن" الذي لم يعدل "اتفاق اوسلو" فحسب بل عدل مبادئ مؤتمر مدريد نفسها فأحلّ مبدأ "الارض في مقابل الامن" محل مبدأ "الارض في مقابل السلام" لا بل جعل جزءاً من الارض في مقابل أمن كامل لاسرائيل.

ومع ذلك، فان تنفيذ هذا الاتفاق الجديد تواجهه صعوبات لأن اسرائيل تريد ان تضمن الامن لنفسها قبل ان تتخلى عن اي جزء من الارض، وتريد ان تعدل السلطة الفلسطينية ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو في بعض بنوده الى تدمير اسرائيل، قبل ان تباشر تنفيذ اتفاق "واي بلانتايشن".

ويرى السفير السابق ان هذا الاتفاق اما ان ينفذ ليصير في الامكان الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي ومعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، واما يكون آخر اتفاق يعقد بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي في حال عدم تنفيذه لتعود عملية السلام الى التعثر والتوقف. ويدخل وضع المنطقة عندئذ في المجهول، وتكون الولايات المتحدة الاميركية التي تقود هذه العملية، هي المسؤولة لانها انقادت الى السياسة الاسرائيلية التي قدمت الامن على السلام والاتفاقات المنفردة على الاتفاقات الشاملة مع كل الاطراف، وتنكرت لمبادئ مؤتمر مدريد التي اكدت تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ومقايضة الارض بالسلام الشامل، لأن لا امن ثابتاً ومستقراً دون هذا السلام.

اميل خوري

زار بكركي وتبادل الرأي مع البطريرك

بطرس: انتظروا بدء العهد الجديد وسترون قريباً ان البلد في صحة جيدة

تمنى الوزير السابق فؤاد بطرس في العهد الجديد "ان يطمئن الرأي العام وتتثبت اسس الدولة وتعم النظافة ومحاربة الفساد الاخلاقي والمالي، ويتحقق التوازن والمزيد من التقارب في معنى الوحدة الوطنية في احسن وجه".

تحدث بطرس بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أمس في بكركي. واستهل حديثه ردا على سؤال عن صحة البلد. فأجاب: "انتظروا قليلا، اربعة اسابيع او خمسة على الاقل ودسوا نبض البلد. وشوفوا ان شاء الله تكون صحته كويسة".

وهل هو متفائل؟ اجاب: "لا يجوز الا ان اضع امامي كل الخير ولكنني لا استطيع الجزم بأي شيء الا في ضوء الواقع الذي سوف نعيشه املا في ان تكون المقومات متوافرة حتى نخطو الى الامام".

وهل هو على استعداد لدخول الحكومة؟ اجاب: "لا اساس لهذا السؤال من الصحة".

وهل بحث مع البطريرك في موضوع تأليف الحكومة؟ اجاب: "لا، سيدنا لا يشكل حكومة وكذلك انا لست في هذا الوارد، وزيارتي لصاحب الغبطة هي لسؤال الخاطر لانني لم ازره منذ زمن طويل، وطبعا كانت مناسبة تداولنا الامور عموما وعلى مستوى معين واطار معين ومن زاوية معينة لا تمت بصلة لا الى الحكومة ولا الى الافراد ولا الى الاشخاص". وامل "ان يطمئن الرأي العام في العهد الجديد وان تتثبت اسس الدولة وتعم النظافة ومحاربة الفساد الاخلاقي والمالي، ويتحقق التوازن والمزيد من التقارب في معنى الوحدة الوطنية على احسن وجه".

واستقبل البطريرك السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو والزائر الرسولي على الرهبانية اللبنانية المارونية المطران يوسف بشارة اللذين اطلعاه على التحضيرات الحاصلة لانتخاب مجلس الرئاسة العامة للرهبانية في ١٤ كانون الاول المقبل و١٥ و١٦ منه.

وفي بكركي ايضا النائب السابق شفيق بدر والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الابتي يوحنا سليم، فنائب المدير العالمي لـ"بنكا دي روما" انطونيو كيويشيو يرافقه مدير البنك في لبنان جيوفاني ملراتشي.

المحاكم الروحية

ثم استقبل البطريرك قضاة المحاكم الروحية المارونية البدائية والاستئنافية في مناسبة بدء السنة القضائية، في حضور المشرف على هذه المحاكم المطران رولان ابوجودة، والمشرف العام على توزيع العدالة في الكنيسة المارونية المطران شكرالله حرب.

والقى محامي العدل والوثائق في المحكمة الخوري بطرس ضو كلمة باسم الحضور شكر فيها البطريرك صفير على بناء المحكمة، وتحدث عن عمل المحكمة مشيرا الى "ان العائلة تعاني انهيارا فظيعا" مشيرا الى تقديم ٢٦٥ دعوى زواجية عام ١٩٩٧. وحض على "اصلاح الخلل العائلي"، مركزا على سر الزواج وعلى المرأة والام.

ممثلو رئيس الوزراء في تكريم رجالات الاستقلال

اصدرت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء امس مذكرة تضمنت اسماء الوزراء الذين سيمثلون رئيس الوزراء رفيق الحريري في تكريم رجالات الاستقلال السبت ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨.

الوزير بهيج طبارة: الساعة ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.

الوزير عمر مسقاوي: ١٢,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حميد فرنجيه في اهدن.

الوزير فؤاد السنيورة: ١٠,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عادل عسيران في جبانة البوابة الفوقا – صيدا.

الوزير علي حراجلي: ١٠,٠٠ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم كميل شمعون في دير القمر.

الوزير فوزي حبيش: ١٠,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.

الوزير باسم السبع: ١١,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الامير مجيد ارسلان في خلدة.

الوزير ايوب حميد: ١١,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم سليم تقلا في ذوق مكايل.

– ١٢,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم الشيخ بيار الجميل في مدافن العائلة في بكفيا.

الوزير فاروق البربير: ١٠,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم حبيب ابو شهلا في محلة مار الياس بطينا.

– ١١,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم رياض الصلح في محلة الاوزاعي.

الوزير غازي سيف الدين: ١١,٠٠ اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حمادة في الهرمل.

المحافظ دياب يونس: ١١,٠٠ زيارة قلعة راشيا.

وسيكون ممثلوه الاحد ٢٢ تشرين الثاني:

الوزير بهيج طبارة:

– الساعة ١٤,٠٠ اكليل من الزهر امام اللوحة التذكارية في مكان اغتيال المغفور له رينيه معوض.

الوزير نديم سالم: ١١,٣٠ اكاليل من الزهر امام تمثال الامير فخر الدين المعني الكبير عند مدخل وزارة الدفاع الوطني – اليرزة".

المر التقى الحريري: جلسة وداعية اواخر الاسبوع المقبل

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم بوزير الداخلية ميشال المر الذي اعلن على الاثر ان مجلس الوزراء سيعقد جلسة وداعية لا جدول اعمال لها في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي اواخر الاسبوع المقبل اي الجمعة او السبت.

واشار الى ان وزارته انجزت الملفات الخاصة بمشروع ملحق التجنيس، وان هذا الموضوع ينتظر اجتماعا بين الهراوي والحريري لاتخاذ القرار السياسي.

واستقبل الحريري السفير الالماني بيتر ويتيغ.

الأحرار: يجب عدم المس بخصوصية لبنان وتوازناته الدقيقة

اكد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "خصوصية لبنان وما يحكمها من توازنات دقيقة يجب عدم المس بها ايا تكن الاعتبارات"، رافضا في شدة مرسوم التجنيس وملحقه.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون، وأصدر بيانا جاء فيه:

"١– ان الجدل القائم على المادة ٥٣ من الدستور لجهة مفهوم الاستشارات الملزمة التي يجريها الرئيس العماد لحود تمهيدا لتكليف رئيس الحكومة، يعكس واقعا حقيقيا عنوانه البلبلة الناجمة عن الالتباس المقصود في بعض النصوص الدستورية، والذي كان من نتائجه العملية تعطيل النظام البرلماني وشل المؤسسات وبروز ظاهرة "الترويكا". كل ذلك يندرج ضمن خطة مبرمجة وغير بريئة ادت الى تقسيم المواطنين فئات محظوظة ومعززة، وفئات اخرى محرومة ومهمشة، واحدثت خللا فاضحا في التوازن الوطني وافرزت معادلة الغالب والمغلوب، وجعلت الدولة بلا رأس وسط تعدد الرؤوس، والنظام اللبناني نظاما هجينا تتحكم فيه وفي مقدرات الوطن الارادة الخارجية التي تفيد من الظروف الاقليمية واعتباراتها.

٢– نؤكد مجددا معارضتنا الشديدة لمرسوم التجنيس وملحقه، ونكرر رفضنا المطلق المنطق الذي حكم اقرار الاول، والذي يسعى اليوم الى إمرار الثاني. ولا نجد ضيرا من اعادة التشديد على ان المرسوم المطعون به امام مجلس شورى الدولة يشكل خرقا فاضحا للمسلمات اللبنانية، ويضرب بعرض الحائط معنى الهوية ومفهوم الانتماء والولاء الوطنيين واهميتهما. ونحرص، تاليا، على التذكير بخصوصية لبنان وما يحكمها من توازنات دقيقة يجب عدم المس بها، ايا تكن الاعتبارات، تحت طائلة فقدان الوطن احد ابرز مسوغات وجوده، ودوره ورسالته (...).

٣– نتوقف امام تعثر انجاز بعض المشاريع الكبرى والبطء في تنفيذ بعضها الآخر في مناطق متعددة من الضواحي، لنلفت الى الانعكاسات السلبية لذلك على مختلف المستويات، والى الوضع في منطقة الجديدة – البوشرية تحديدا، وخصوصا ان المنطقة هذه اصبحت رهينة زحمة السير الخانقة، واصيبت فيها الدورة الاقتصادية بشلل يزداد تفاقما يوما بعد يوم. وقد يصح السؤال: لماذا يتعين على منطقة ما ان تعاني اعواما لانجاز مشاريع عادية فيها، فيما تنفذ الجادات الفخمة في مناطق اخرى بسرعة قياسية؟

اننا ندعو بالحاح الى تحديد المسؤولية، وممارسة الرقابة من الاجهزة المختصة لالزام المعنيين، متعهدين ومشرفين، مضاعفة الجهود والحرص على اعتماد معايير النوعية في المناطق كلها على قاعدة المساواة.

٤– اخذنا علما بان هيئة المهندسين في الحزب انتخبت مكتبها الاداري، وان النتيجة جاءت على النحو الآتي: المهندس نمر شمعون رئيسا، والمهندسون جورج نعمان وسيمون ضاهر وحبيب سرور وحبيب سلامة اعضاء".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفدين من نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب والصليب الاحمر اللبناني في النبطية فوفودا شعبية ورؤساء بلديات.

* الرئيس سليم الحص استقبل وفدا من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم سمير الطرابلسي وعماد عكاوي ومحمد سعيد الرز وسمير كنيعو الذي اوضح ان الوفد نقل الى الحص رسالة من رئيس المؤتمر كمال شاتيلا تؤكد "مؤهلات الحص ومسلكه النظيف لرئاسة حكومة نظيفة (...)".

* رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان دعا اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان. ودعا الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء المقبل لدرس الآتي:

١ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢٩٨ في ١٩٩٧/١١/١٢ الذي يجيز للجامعة اللبنانية اجراء مباريات وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها.

٢ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٢٣ المتعلق بالغاء الاستثناء الوارد في قانون الغاء الملاك لبقية الادارات العامة.

٣ – مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٩٩١ الرامي الى الغاء المديرية العامة للاسكان.

٤ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون رقم ٥٢٤ في ١٩٩٦/٦/٦ المتعلق بالملاك الموقت في وزارة الاقتصاد والتجارة.

* نبيل سوبرة اقام الخميس مأدبة عشاء في فندق "كومودور" حضرها الرئيس سليم الحص والسفير الكندي الجديد هايك صرافيان وقرينته والوزير بشارة مرهج وقرينته والصحافي جورج ناصيف وعدد من الشخصيات، تخللتها مناقشات في الشؤون العامة.

لحود ترأس اجتماعا للقيادة العسكرية وقادة الوحدات

أفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس المنتخب العماد اميل لحود اجتمع امس مع هيئة اركان القيادة وقادة الوحدات الكبرى في الجيش.

وكان لحود استقبل في مكتبه في اليرزة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ثم وزير العدل بهيج طبارة، فوزير الاشغال علي حراجلي في اطار الاطلاع على اوضاع الوزارات والادارات التابعة لها.

كما استقبل النائبين انطوان اندراوس وفريد مكاري.

موراتينوس يرافق اليوم وزير خارجية النمسا

تبلغت وزارة الخارجية امس ان المنسق الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس سيكون في عداد الوفد المرافق لوزير خارجية النمسا وولفغانغ سيشل المتوقع وصوله الى بيروت جوا الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم لاجراء محادثات مع نظيره فارس بويز تتمحور حول انعكاسات اتفاق واي بلانتايشن على عملية السلام وعلى لبنان.

شبير رئيساً جديداً لمجلس الكتلة الوطنية: هدفي شدّ أواصر المحازبين حول الثوابت




ادمون شبير. (وسام موسى)

ادمون شبير هو الرئيس الجديد لمجلس حزب الكتلة الوطنية وهدفه "شد اواصر المحازبين".

انتخب مجلس حزب الكتلة الوطنية مساء امس هيئة جديدة لمكتبه: شبير للرئاسة والمهندس عماد عثمان لنيابة الرئاسة والمحامي روجيه خوري لامانة السر. وفور اعلان النتائج اتصل الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان بالعميد ريمون اده المقيم في باريس واطلعه على النتيجة. وبدأت جلسة الانتخاب الخامسة بعد الظهر، وترأسها رئيس السن حبيب عودة، في حضور الرئيس السابق لمجلس الحزب الدكتور سليم سلهب والامين العام اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية. وحضر ٧٨ عضوا من اصل ١٢٨ يؤلفون المجلس.

بداية تحدث عضو اللجنة التنفيذية بول يوسف كنعان، فتلا المواد المتعلقة بالانتخاب، ثم طلب الوقوف دقيقة صمت حدادا على عضو المجلس روجيه دافيد، والقى السيد عودة كلمة رحب فيها بالحضور محييا "الانضباطية الحزبية الكتلوية ابنة الحرية والمواطنية المسؤولة التي ما تخلى عنها الحزب يوما منذ نصف قرن"، وكذلك حيا العميد اده "ضمير لبنان".

وعلى الاثر بدأ الانتخاب وترشح السادة شبير وانطوان شرفان وجان سعادة لرئاسة مجلس الحزب، والمهندس عثمان لنيابة الرئاسة والمحامي خوري لامانة السر. وبعد فرز الاصوات، فاز شبير برئاسة المجلس باكثرية ٤٦ صوتا بينما نال منافساه شرفان (١٩ صوتا) وسعادة (٤ اصوات) ووجدت ورقتان بيضاوان واعتبرت اثنتان اخريان ملغيتين.

ونال عثمان ٦٧ صوتا وخوري ٦١ صوتا. وحملت احدى الاوراق اسم العميد اده ثلاث مرات للمراكز الثلاثة.

وعلى الاثر هنأ الحضور الرئيس الجديد الذي تعانق مع الرئيس السابق الدكتور سلهب، ثم القى شبير كلمة شكر فيها المجلس على ثقته ووجه تحية اكبار وتقدير الى "عميدنا المفدى ضمير لبنان". وخص الدكتور سلهب بلفتة، وقال: "اثبتت الايام عبر التاريخ ان مواقف العميد والكتلة الوطنية بثباتهما على المبادئ الاساسية للمواطنية، كانت نبراسا لغالبية اللبنانيين ولاكثرية العاملين في الحقل السياسي (...).

اما في الشأن الحزبي، فسوف اسعى الى تفعيل اوسع لعمل مجلس الحزب، وجمع شمل كل الرفاق خدمة لانتاجية اكبر، والمساعدة على تفعيل بقية الاجهزة الحزبية".

ثم كانت كلمتان للمحامي خوري والمهندس عثمان اكدا فيهما العمل في اطار المبادئ الوطنية التي ينص عليها الحزب، ووجها تحيتين الى العميد اده.

وختاما كلمة للمحامي اسطفان شكر فيها الدكتور سلهب على التعاون الذي ساد بين المجلس واللجنة التنفيذية طوال ولايته، واعلن وضع نفسه في تصرف الرئيس الجديد لمجلس الحزب.

ولدى اختتام الجمعية العمومية اعلن المحامي كنعان عن اجتماع لمجالس الدوائر في الحزب السبت ٢١ تشرين الثاني في "اوتيل اكواريوم" في جونية، وعن جلسة لانتخاب عميد للحزب في ٢٩ منه في مقر الحزب في الجميزة.

واوضح شبير لـ"النهار" بعد فوزه: "ان هدفي من الترشح لرئاسة مجلس الحزب هو شد اواصر المحازبين لنظل جميعا كلمة واحدة".

وكيف يرى دور الحزب ومشاركته في مؤسسات الدولة في المرحلة المقبلة؟ اجاب: "ان الموقف السياسي اتركه للعميد والامين العام ثم لننتظر ونر الاعمال".

وردا على سؤال آخر قال: "قد تحصل زكزكات بين المحازبين الا ان الجميع يتسابقون في سبيل المصلحة العامة، متجمعين حول ثوابت وطنية نشأوا عليها ولا يمكن التفريط بها".

* ورد في "نهار" امس ان الدكتور جوزف مراد احد المرشحين المحتملين لرئاسة مجلس الحزب عاد الخميس الى بيروت. والصحيح انه لا يزال في باريس حيث يتابع الاشراف على علاج مريض رافقه من بيروت.

عون: سوريا تعزل لبنان عن العالم

باريس – "النهار":

واصل العماد ميشال عون حملته العنيفة على سوريا، وكتب امس في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على الانترنت بعنوان "أنظمة خارج التاريخ":

"في وقت أنهت فرنسا محاكمة آخر العملاء الاحياء الذين تعاونوا مع النظام النازي ابان الحرب العالمية الثانية، وفي وقت فتحت كل الدول الاوروبية ملف الفساد والمافيا في رعاية قضاء قوي وعادل ونزيه (...) وقبضت السلطات البريطانية على الديكتاتور التشيلياني اوغوستو بينوشيه وفي حين تستعد اسبانيا لمحاكمته، وتحقق فرنسا في جرائمه، يتركز في لبنان نظام قائم على الفساد ومجرمي الحرب يظلله نظام سوري يحتل الاراضي اللبنانية ويحكم بواسطته لبنان ويعيده الى غياهب التاريخ، يعزله عن حاضره وماضيه وعن العالم ويجعل منه رهينة يبتزها يوما بعد يوم (...) نعيش هذه التناقضات الكبيرة والصارخة في آن واحد.

عالم يسير نحو مزيد من الضوابط في ممارسة الحكم ومزيد من العدالة والحرية وعالم آخر يعود الى المراحل الساقطة من التاريخ (...)؟

وأخيرا الى متى تدعم دول العالم الحر النظام السوري في لبنان؟ وهل يجوز تسميته عالما حرا بدعمه جريمة مستمرة عليه؟ (...)".

الجدول رقم ١٨ في الجريدة الرسمية:
زيادة مئات الأضعاف للرؤساء والوزراء والنواب!

كتبت ريتا شرارة:

صدر العدد الاخير من الجريدة الرسمية قبل يومين (العدد ٥١ الخميس ١٩٩٨/١١/١٢)، متضمنا القوانين رقم ٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ في سلاسل الرتب والرواتب بعدما وقّعت رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس ٥ تشرين الثاني.

ومع صدور السلاسل بالثغر التي تشريها، والغموض الذي يكتنف بعض موادها، كان لافتا ان يصدر في احداها، القانون رقم ٧١٧، جدول لم يكن مرفقا بالصيغة التي وضعتها اللجنة النيابية للمال والموازنة الثلثاء ٢٧ تشرين الاول في اجتماعها الليلي عشية جلسة اقرارها في الهيئة العامة الاربعاء ٢٨ تشرين الاول. وهذا ما يبرر الاعتراض الذي سجله النائب احمد فتفت اذ طرحت المادة الثالثة عشرة بسؤاله رئاسة المجلس اين الجدول المرفق بالقانون وما يعنيه.

الا ان الجلسة التي وصفها نواب كثيرون بانها كانت "مثال الفوضى"، لم تتوقف عند ملاحظة فتفت او عند عدم تنبه نواب كثيرين، الى النقص في الجداول، وعبر منها القانون الى الجريدة الرسمية.

ماذا في المادة الثالثة عشرة، اولا؟

تنص المادة المذكورة على انه "تعدل مخصصات وكل من تعويضات السلطات العامة وفاقا للجدول رقم ١٨ الملحق بهذا القانون". اي ان المادة تلك أعيد ادخالها الى الصيغة التي اقترحتها لجنة المال بعدما كانت اللجان المشتركة للمال والموازنة الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن الغت الثلثاء ٤ آب الفائت المادة ١٢ في المشروع الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ في هذا الخصوص وتنص: "اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، تعدل مخصصات وكل من تعويضات السلطات العامة وفاقا للجدول رقم ١٧ الملحق بهذا القانون". وبررت اللجان الخطوة التي اتخذتها حينها بانها "ليست في صدد البحث في زيادة مخصصات النواب والوزراء والرؤساء ورواتبهم".

الاجواء التي اعقبت اقرار المادة، اتصفت، في مجلس النواب، بترقب الجريدة الرسمية وانتظار نشر القوانين. اذ، علم النواب بامر الجدول رقم ١٨ (الصفحة ٤٥٥٦ من الجريدة الرسمية) الواحد تلو الآخر، بحيث ان كثيرين ظلوا يجهلون محتواه فترة يومين او ثلاثة عقب انتهاء الجلسة العامة الاربعاء ٢٨ تشرين الاول الفائت. اما الاعلام فظل يسأل اولا عن ماهية الجدول ومن ثم عن مصيره ومكان وجوده من دون جدوى.

ولا بد قبل الولوج في تفاصيل الارقام، من التوقف عند الآتي:

– لم يرد في المادة ١٣ في القانون رقم ٧١٧ اي ذكر او تلميح الى المدة الزمنية التي سيتم بموجبها تعديل مخصصات النواب او تعويضاتهم الامر الذي من شأنه ان يثير لغطا قانونيا في المدة الزمنية التي يراد اعتمادها. هل هي بدءا من ١٩٩٩/١/١ ام من ١٩٩٦/١/١. مع العلم ان المادة ١٢ في مشروع الحكومة رقم ١٢٣٠١ كانت اكثر وضوحا بالقول ان التطبيق يكون "اعتبارا من ١٩٩٦/١/١".

المادة الرابعة عشرة في القانون نفسه تحدثت عن المفعول الرجعي متخطية ما ورد في الجلسة. اذ جاء في المادة ما نصه: "عند توافر الامكانات لدى الخزينة، تحيل الحكومة على مجلس النواب مشاريع قوانين ترمي الى فتح الاعتمادات اللازمة من اجل تأدية المفعول الرجعي المستحق اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ للمستفيدين من احكام هذا القانون"، فيما التزمت الهيئة العامة حينها الصيغة المعدلة الآتية: "لدى توافر الامكانات لدى خزينة الدولة، تحيل الحكومة على مجلس النواب مشاريع قوانين ترمي الى فتح الاعتمادات اللازمة من اجل تأدية المفعول الرجعي"، من دون تحديد المدة الزمنية لذلك. ومعنى ذلك، انه تم، بطريقة غير مباشرة، تعديل تلك المخصصات اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ كما وردت في المشروع رقم ١٢٣٠١، ولكن بارقام مختلفة.

– لو ان المادة ١٣ تسري على المولج بهم حاليا ادارة الشأن العام فقط، لكان الامر مقبولا. الا انه يسري بموجب القانون رقم ٧٤/٢٥ على النواب السابقين الذين يأخذون من المخصصات الحالية نسبا تراوح بين ٥٥ في المئة لمن خدم دورة واحدة في مجلس النواب، و٦٥ في المئة لمن له دورتان، و٧٥ في المئة للدورات الثلاث. هذا من دون ذكر الاموال التي تعود ايضا الى ارامل النواب في نسبة تناهز ٣٠ في المئة من المخصصات المعطاة للنواب. لذا، فان الترتيبات المالية لن تقف فقط عند ما سيناله من في الخدمة راهنا، انما ستنسحب بنسب عالية ايضا على من تقاعد.

ماذا في الارقام؟

– حوّل الجدول رقم ١٧ الوارد في المشروع الحكومي رقم ١٢٣٠١، مخصصات السلطات العامة وتعويضاتها باضافة نسبة ٢٠ في المئة مقطوعة على اساس الراتب الذي يناله افرادها انطلاقا من تاريخ ١٩٩٥/١٢/٣١. فلم يعمد الى تقسيمها شطورا كما ورد في البند الثاني في المادة الحادية عشرة وبالشكل الذي ينفذ في الادارات العامة اي ٢٠ في المئة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ ٤٥٠ الف ليرة، ثم ١٠ في المئة على الجزء من الراتب الذي يراوح بين ٤٥٠ الف ليرة وليرة واحدة و٨٠٠ الف ليرة، و٥ في المئة على الجزء من الراتب الذي يزيد على ٨٠٠ الف ليرة لبنانية. وبذلك، احتسب المشروع تحويل المخصصات وتعويضات السلطات العامة كالآتي:

– المخصصات: لرئيس الجمهورية من ٨١٨١٠٠ ليرة الى ٩٨١٧٢٠ ليرة لبنانية. لرئيس مجلس النواب من ٨٨٤٢٨٠ ليرة الى ١٠٦١١٣٠ ليرة. لرئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا من ٨٨٤٢٨٠ ليرة الى ١٠٦١١٣٠ ليرة. للوزير اذا كان نائبا من ٧٦٢٨٤٠ ليرة الى ٩١٥٤٠٠ ليرة. للوزير اذا لم يكن نائبا من ٧٦٢٨٤٠ الى ٩١٥٤٠٠ ليرة. وللنائب من ٦١١٧٦٠ الى ٧٣٤١١٠ ليرة لبنانية.

– تعويض التمثيل: لرئيس الجمهورية من ١٥٣٥٦٢٠ الى ١٨٤٢٧٤٠ ليرة. لرئيس مجلس النواب من ١٥٠١٢٠٠ الى ١٨٠١٤٤٠ ليرة. لرئيس مجلس الوزراء اذا كان نائبا من ١٥٠١٢٠٠ ليرة الى ١٨٠١٤٤٠ ليرة. لرئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا من ١٥٠١٢٠٠ ليرة الى ١٨٠١٤٤٠ ليرة. للوزير اذا كان نائبا من ٦٦٦,٣٠٠ الى ٧٩٩,٥٦٠ ليرة. للوزير اذا لم يكن نائبا من ٦٦٦٣٠٠ الى ٧٩٩٥٦٠ ليرة. وللنائب من ٦٦٦٣٠٠ الى ٧٩٩٥٦٠ ليرة.

– في تعويض سيارة، لم يكن لرئيس الجمهورية وللنائب اي حصة في مشروع الحكومة في حين خصص الاخرين اي رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الوزراء اذا كان نائبا، رئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا، الوزير اذا كان نائبا والوزير اذا لم يكن نائبا ٧٠٨٤٨٠ ليرة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ في حين انهم كانوا يتقاضون اعتبارا من ١٩٩٥/١٢/٣١ ما قيمته ٥٩٠٤٠٠ ليرة.

– في تعويض سيارة وهاتف، لا ينال رئيسا الجمهورية ومجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا والوزير اذا لم يكن نائبا اي مخصصات. في حين انه يخصص لرئيس مجلس الوزراء اذا كان نائبا ٨٤٥٠٨٠ ليرة من ٧٠٤٢٤٠ ليرة. للنائب وللوزير اذا كان نائبا ٧٠٨٤٨٠ ليرة من ٥٩٠٤٠٠ ليرة.

– لا ينال تعويض سائق وامين سر الا رئيس مجلس النواب والنائب وهو ٧٠٨٤٨٠ ليرة من ٥٩٠٤٠٠ ليرة.

– تعويض تشريفات لا ينالها الا رئيس مجلس النواب وبلغ ٩٨١٧٢٠ ليرة من ٨١٨١٠٠ ليرة ورئيس مجلس للوزراء اذا كان نائبا واذا لم يكن كذلك وحجمه ٦٥٨٨٠٠ ليرة من ٥٤٩٠٠٠ ليرة.

وبذلك يكون مجموع التعويضات المالية في ١٩٩٥/١٢/٣١ كالآتي:

رئيس الجمهورية ٢٣٥٣٧٢٠ ليرة. رئيس مجلس النواب: ٤٣٨٤٣٨٠ ليرة. رئيس مجلس الوزراء اذا كان نائبا: ٤٢٢٩١٢٠ ليرة. رئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا: ٣٥٢٤٨٨٠ ليرة. الوزير اذا كان نائبا: ٢٦٠٩٩٤٠ ليرة. الوزير اذا لم يكن نائبا: ٢٠١٩٥٤٠ ليرة. النائب: ٢٤٥٨٨٦٠ ليرة.

اما مجموع التعويضات المالية التي كان يفترض ان ينالوها اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ كما وردت في المشروع رقم ١٢٣٠١ فهي كالآتي:

رئيس الجمهورية: ٢٨٢٤٤٦٠ ليرة. رئيس مجلس النواب: ٥٢٦١٢٥٠ ليرة. رئيس مجلس الوزراء اذا كان نائبا: ٥١٠١٩٣٠ ليرة. رئيس مجلس الوزراء اذا لم يكن نائبا: ٤٢٢٩٨٥٠ ليرة. الوزير اذا كان نائبا: ٣١٣١٩٢٠ ليرة. للوزير اذا لم يكن نائبا: ٢٤٢٣٤٤٠ ليرة. النائب: ٢٩٥٠٦٣٠ ليرة.

وللنائب في الصيغة المتبعة في ١٩٩٥/١٢/٣١ خصوصية تميزه عن بقية العاملين في الشأن العام. اذ انه يتقاضى، الى المخصصات والتعويضات مبلغا شهريا من المجلس يعرف بـ"المساعدة الاجتماعية" وقدرها ٢٦٩٥٥٠٠ ليرة. فيكون المعاش الشهري للنائب بعد حسم ضريبة الدخل ومقدارها ١٦١٤٠ ليرة اضافة الى ايراد الخزينة وهو بقيمة ٥٠٠ ليرة ٥١٣٧٢٢٠ ليرة في ١٩٩٥/١٢/٣١ و٥٦٢٨٩٩٠ ليرة لبنانية في حال اعتمدت الزيادات من ١٩٩٦/١/١.

اما القانون رقم ٧١٧ فاحتسب مخصصات السلطات العامة وتعويضاتها من دون الارتكاز على اي نص واضح يحدد النسب التي على اساسها ينبغي اقرار الزيادة وتاليا، لم تعتمد نسبة الـ ٢٠ في المئة مقطوعة او على شطور، لا من قريب ولا من بعيد. وجاءت كالآتي:

أ– رئيس الجمهورية:

– المخصصات: ٤٥٠٠٠٠٠ ليرة، وهي بذلك زيدت ٣٦٨١٩٠٠ ليرة عن عام ١٩٩٥ اي ٤٥٠,٠٥ في المئة و٣٥١٨٢٨٠ ليرة اي بنسبة ٣٥٨.٣٧ في المئة عن مشروع الحكومة.

– تعويض التمثيل: ٤٥٠٠٠٠٠ ليرة، بزيادة ٢٩٦٤٣٨٠ اي ١٩٣.٠٤ في المئة عن عام ١٩٩٥ و٢٦٥٧٢٦٠ ليرة اي ١٤٤.٢٠ في المئة عن مشروع الحكومة.

وفي حين بقي رئيس الجمهورية من دون تعويض السيارة او سيارة وهاتف وتعويض سائق وامين سر اضيف الى المبلغ الذي يتقاضاه شهريا تعويض التشريفات ومقداره ٣٥٠٠٠٠٠ ليرة. وبذلك، يكون يتقاضى بموجب القانون الجديد ١٢٥٠٠٠٠٠ ليرة اي بزيادة نسبتها ٤٣١.٠٧ في المئة عن عام ١٩٩٥.

ب– رئيس مجلس النواب:

–المخصصات: ٣,٥٠٠,٠٠٠ ليرة – تعويض التمثيل: ٣,٤٠٠,٠٠٠ ليرة. تعويض السيارة: ١,١٢٥,٠٠٠ ليرة. تعويض سائق وامين سر: ١٨٠٠٠٠٠ ليرة وتعويض التشريفات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. وبلغ مجموع راتبه: ١١٨٢٥,٠٠٠ ليرة اي بزيادة نسبتها ١٦٩,٧٠ في المئة عن عام ١٩٩٥.

ج– رئيس مجلس الوزراء النائب: المخصصات ٣٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض التمثيل ٣٤٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض السيارة: ١١٢٥٠٠٠ ليرة. تعويض سيارة وهاتف: ١٨٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض تشريفات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. فيكون المجموع: ١١٨٢٥٠٠٠ ليرة اي بزيادة مقدارها ١٧٩,٦٠ في المئة عن عام ١٩٩٥.

د– رئيس مجلس الوزراء غير النائب:

المخصصات: ٣٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض التمثيل: ٣٤٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض السيارة: ١١٢٥٠٠٠ ليرة. تعويض التشريفات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. وفيما بقي من دون تعويض سائق وامين سر اعطي تعويضا للسيارة والهاتف مقداره ١٨٠٠٠٠٠ ليرة. فيكون المجموع: ١١٨٢٥٠٠٠ ليرة اي بزيادة نسبتها ٢٣٥٤٧٢ ليرة.

هـ– الوزير النائب:

المخصصات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض التمثيل: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض السيارة: ١١٢٥٠٠٠ ليرة. تعويض سيارة وهاتف: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. وفي حين لا يزال من دون تعويض سائق وامين سر اضيف الى راتبه الشهري تعويض التشريفات مقداره ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. فيكون المجموع: ٨٦٢٥٠٠٠ ليرة اي بزيادة نسبتها ٢٣٠.٤٦ في المئة.

و– الوزير غير النائب:

المخصصات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض التمثيل: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض السيارة: ١١٢٥٠٠٠ ليرة. واضيف الى راتبه تعويضان للسيارة والهاتف: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة وللتشريفات: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. فيكون المجموع: ٨٦٢٥٠٠٠ ليرة. اي بزيادة مقدارها ٣٢٧,٠٧ في المئة عن عام ١٩٩٥.

ز– النائب:

المخصصات: ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض التمثيل: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض سيارة وهاتف: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. تعويض سائق وامين سر: ١٥٠٠٠٠٠ ليرة. واضيف الى الراتب تعويض تشريفات بقيمة ١٠٠٠٠٠٠ ليرة. فاضحى المجموع ٨٥٠٠٠٠٠ ليرة. اي بزيادة ٢٤٥,٦٨ في المئة عن عام ١٩٩٥. الا ان السؤال في هذا السياق، هل ستزاد الى رواتب النواب المساعدة الاجتماعية ومقدارها ٢٦٩٥٠٠٠ ليرة فيضحى مجموع الراتب ١١١٩٥٠٠٠ ليرة؟

طالب بتصحيح الخلل في الاعلام الطائفي
قباني: العهد الجديد فاتحة خير

رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "اننا مقبلون على عهد جديد هو فاتحة خير على اللبنانيين جميعا". واعتبر "ان اختيار العماد اميل لحود كان موفقا".

كان المفتي قباني عشية الخميس الماضي خطب في لقاء مفتوح نظمه "المركز الاسلامي" في عائشة بكار وحضره النواب تمام سلام. عبد الرحيم مراد وجميل الشماس. وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد كنعان وممثل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الاب بولس وهبة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وفاعليات.

بعد ترحيب من رئيس المركز محمد امين الداعوق، تحدث المفتي قباني عن اهمية الحوار والتواصل وقال: "اننا مقبلون على عهد جديد هو فاتحة خير على اللبنانيين جميعا ان شاء الله، وقد كان اختيار العماد اميل لحود موفقا، فهذا الرجل الشجاع استطاع ان ينأى بنفسه عن التجاذبات السياسية التي تعودها لبنان. ويحرص على وحدة الجيش أي وحدة الوطن، واستطاع ان يبني جيش لبنان على أحسن نمط، وكلنا يشهد لذلك، ونأمل في ان يكون بناء لبنان على النمط الذي بني عليه الجيش. فلا يشعر احد فيه بطائفيته او بتمايز او بعدم توازن، فالكل يتوقع ويأمل في ان يرى ذلك في حياتنا السياسية، ودائما بالتعاون مع جميع السياسيين ورجال الفكر والمجتمع".

وعن تقويمه لتعايش اللبنانيين اجاب: "تعايشهم هو نعمة على لبنان، وخلال الحرب لم نسمع ان مسلما خرج لمحاربة جاره المسيحي او ان مسيحيا خرج لمحاربة جاره المسلم، كان العيش قائما حتى في زحمة الاحداث واشتداد التأزم، وعندما تختلف الاتجاهات السياسية كان يحصل الخلاف، وهذا يحدث في كل العالم وليس في لبنان وحده، ولكن السؤال لماذا عندما نختلف نرفع البنادق في وجه بعضنا، بينما في الدول الراقية يتغير النظام ويتطور من دون فوضى او قتال او تدهور للعملة كما يحدث في لبنان اذا اختلفنا لأدنى سبب؟".

وأوضح ردا على سؤال "ان دار الفتوى ستعيد في اول شهر رمضان المقبل اصدار مجلة "الفكر الاسلامي"، وأكرر ان هناك خللا واضحا في الاعلام الديني المرئي في لبنان".

معلولي: لماذا إخفاء محاضر الطائف؟

اعتبر النائب السابق ميشال معلولي ان المادة ٥٢: "هي منسوخة حرفيا عن البند السادس فقرة "ب" من "الاصلاحات الدستورية" في وثيقة الوفاق الوطني". وان اخفاء الرئيس حسين الحسيني محاضر الطائف اوقع البلاد في مخالفات دستورية خطيرة ادت الى قيام حكم "الترويكا" وتحديد خاطئ لمفهوم الدائرة في قانون الانتخاب النيابي وغيره من القضايا الاساسية. واليوم يتصاعد الخلاف حول احقية رئيس الجمهورية في تسمية رئيس الحكومة بعد الاستشارات النيابية الملزمة. ان الذرائع وراء اخفاء المحاضر مغايرة للواقع. فالمحاضر هي ملك الشعب اللبناني وليست ملك النواب ليودعوها امانة لدى الرئيس الحسيني، وخصوصا ان محاضر اتفاق الطائف اصبحت المرجع الوحيد لاي تفسير للتعديلات الدستورية التي صدرت بالقانون الدستوري في ١٩٩٠/٩/٢١. والاشد غرابة وخطورة من اخفاء المحاضر هو الصمت المطبق لدى المسؤولين وعدم المطالبة الجدية بالافراج عن هذه المحاضر".

الدكتور جوزف حداد

حصل خطأ امس في خبر الرئيس الياس الهراوي فذكر ان الدكتور جوزف خوري هو طبيب القلب في مستشفى قلب يسوع، والصواب هو الدكتور جوزف حداد.

نشرة الأيام

تراب أغلى من الدمّ!.

الاربعاء

خفف الوطء ما أظن أديم
الارض إلا من هذه الأجساد
ابو العلاء المعري

أهو التراب وحده تسرقه اسرائيل من لبنان؟!

لقد اقامت دولتنا الدنيا واقعدتها لأن العدو سرق بعض التربة الخصبة من ارضنا المنسية السائبة في الجنوب المحتل، وهي تغضي منذ ثلاثين عاما على كل ما ارتكبه ذلك العدو من سرقة واغتصاب وعدوان وسفك دماء.

فما اقبح ان تقزم وزارة الخارجية دعوانا المحقة العادلة وكفاحنا الوطني والقومي المرير عند هذا المفترق التاريخي بين عهدين، الى حد المطالبة الخجولة بحفنة من تراب!...

وما اذل وادعى الى اجترار المرارة ان تكتفي وزارة الخارجية وحكومة الانتصار الضريبي باعتذار عدونا لدولة كوفي انان وقائمقامية تيمور غوكسيل، عندما يقول ذلك العدو بمنتهى الخبث الاخلاقي الرصين "ان الذين يسرقون التربة اللبنانية مدنيون اسرائيليون، وان "جيش الدفاع" المؤتمن على سلامة ارضنا وحمايتها – لا شلت يمينه – قد اتخذ الاجراء المناسب لوقف هذه الاعمال (...)".

وما اغبى هؤلاء المنتفخين كالطواويس يتأملون رياشهم الاصطناعية في مرايا النرجسية وهم يتشدقون بالتصريحات الفارغة على قياس "أرى" وأتصور. واعتقد، وأؤكد، ولي ملء الثقة، ولا بأس" الخ... ما اغبى هؤلاء الذين يتوهمون ان العدو الاسرائيلي بحاجة الى بعض الاتربة اللبنانية لتخصيب الارض المغتصبة على حدودنا الجنوبية، وان ليس له في عصاه الموسوية هذه مآرب اخرى (...)

ان اسرائيل تسرق في كل يوم ما يزيد على عشرة ملايين متر مكعب من المياه اللبنانية التي حولت ارضها القاحلة الى جنان... وقد سبق ان سرقت كميات هائلة من التربة الخصبة في القطاع الغربي والشرقي والاوسط من الشريط المحتل. كما انشأت خطا موازيا للحدود يبعد بضعة كيلومترات عن الخط المعترف به دوليا، وتعتبره حزاما واقيا اقامت فيه الدشم والملاجئ والمتاريس، ونقلت اجود انواع تربته الى مستوطناتها الشمالية. كل هذا دون ان يحرك اللبنانيون ساكنا!

ولم تكتف اسرائيل بسرقة مياهنا، بل هتكت حرمة اجوائنا، وهي تعربد في سمائنا كل يوم. كما لوثت بحرنا بنفاياتها الصناعية، واستخدمت رافعات حديثة لاقتلاع زيتون الجنوب وحمضياته ونخيله ثم نقله الى داخل كهفها المستعصي على كل رقابة دولية...

يضاف الى ذلك ان الاخطبوط الصهيوني الذي يحمي وجود اسرائيل بالقضاء على وجودنا، ويحمل الينا من اطراف المعمورة باسم التطور والتمدن فضائل الامركة، قد احال بيوتنا الشرقية الوادعة اوكار دعارة، وشبابنا المؤمن الصالح عبد شهوات، كما سرق اعراضنا وكرامتنا واخلاقنا وتراثنا الكريم، وصرفنا عن العمل، وابتلانا بالجدل، وطرحنا على رصيف التسول نأكل من نفايات الانتاج العالمي وفائض قمامته.

النوم الذي خطفه العدو من عيون اطفالنا، والأمل الذي اقتلعه من قلوب نسائنا، والرأي الذي اضاعه من عقول شيوخنا، والموت الذي نشره في مصارع شعبنا... كل هذا كان في نظر دولتنا من السرقات الهيّنات التي لا توازي حفنة من تراب!!

٭ ٭ ٭

يقول مثل هندي قديم: "اذا كنت لا تستطيع مقاومة الفيل الهائج فاصرخ في وجهه. فقد يرهبه صياحك فيرتد. فإن لم تنفع حيلتك هذه، وقضى الفيل عليك، ثق وتأكد انك سوف تنقص فيلا اعظم لأنك لم تتركه يدوسك دون ان تفعل شيئا"!

يوم وجه العدو آلته العسكرية نحو لبنان بعد انتصاره على القوى العربية الرئيسية في حزيران ١٩٦٧، وافتتح مواسم الارهاب والسفك والتدمير باعتدائه على مطار بيروت واحراقه ١٣ طائرة مدنية راسية فيه، ظهرت على لسان بعض اركان الحكم في دولتنا البائدة مقولة ان "لبنان قوته في ضعفه"، فعلق موشي دايان وكان وزير دفاع الدولة العبرية – على ذلك مستهزئا امام المراسلين الاجانب: "هذا يعني ايضا ان اسرائيل ضعفها في قوتها. ولذلك نحن دائما في موقف دفاع عن انفسنا، حتى عندما نهاجم، لأننا ضعفاء"!!

ثم انه بالرغم من فلسفة الانهزام والتخاذل هذه التي كانت موضع سخرية العالم واستهجانه... وجد اصدقاء لبنان في المجتمع الدولي، وهم كثيرون، عذرا لنا في عدم التصدي لعدونا بسلاح اضعف من سلاحه وعديد اقل من عديده... لكنهم كانوا يتساءلون، والفيل ينحر قرانا وبيوتنا ومزارعنا ويشرد اهلنا ويقضي على ابنائنا: لماذا لا نصرخ في وجهه؟! ولو فعلنا ذلك مرة ولم يرتدع، فلماذا لا نقلق راحته بالصياح ونقض عليه مضجعه بالزعاق، حتى يفرق ويرعوي مخافة ان يفتضح امره؟

تثور ثائرتنا بضعة ايام او بضعة اسابيع. كلما ارتكب العدو احدى جرائمه المنكرة، ثم نطوي الصفحة السوداء ونخفي معالم الصورة المنكرة، ونستعيض عن مرارة الذكرى بحلاوة النسيان. فلا نلاحق دعوى، او نتابع شكوى، او نتشبث بحق او نطالب بتعويض. بل ننتقل ما بين طرفة عين وانتباهتها من ديبلوماسية الاستخذاء الى ديبلوماسية الاستجداء ولسان حالنا يقول مع الشاعر: "رضيت من الغنيمة بالاياب"!!

لقد مضى نصف قرن على المحارق الهتلرية المزعومة التي يذهب بعض المؤرخين الى انكارها جزئيا وبعضهم كليا. وستمضي قرون قبل ان تنسى الصهيونية او تسمح للعالم بأن ينسى جرائم النازية. فالمحارق لا تزال تحتل الصدارة يوميا في الصحف العالمية واجهزة الاعلام ومطبوعات دور النشر. وتبتز المؤسسات اليهودية العالمية مصارف سويسرا وفرنسا واسوج، وشركات التأمين الاوروبية مطالبة بأموال الذين احرقهم هتلر. كما يطارد اليهود شيوخا على الرمق الاخير، فيحاكمونهم لمجرد الاشتباه بأنه كانت لهم صلة بالمحارق من قريب او بعيد، وآخرهم، الذي لن يكون الاخير بالتأكيد، رجل من ليتوانيا في الثانية والتسعين من عمره!

أما نحن، فما زلنا نمارس ديبلوماسية القشور دون أن نتعلم من عدونا ديبلوماسية الجذور. ومعاذ لله ان ازعج الوزراء المختصين والسفراء المعتمدين في اقاصي الارض بنكبات المجازر وصور الجرائم، وان اقول لهم بالفم الملآن: "ما ضاع حق وراءه مطالب"... فمن المؤسف ان دولتنا لم تنس فقط محارق شعبنا المتكررة منذ ثلاثة عقود، بل نسيت حتى مجزرة قانا التي لم تمض على ارتكابها ثلاثة اعوام!...

فكيف يمتم العدو لقدم يتممونه بسرقة التراب: ولا يسألون إلاّ عرضا في المناسبات الخطابية ودورات الجهاد التلفزيوني عن ألوف الابرياء الذين امتزجت دماؤهم بذلك التراب؟!

يكتبها: كل أسبوع رفيق المعلوف

بين المشروع وغير المشروع

الجمعة

لم يكن ينقص هذا البلد غير قانون الاثراء غير المشروع لتكتمل الصورة المنطبعة في ذهن العالم عن هشاشة القيم الاخلاقية في قطاعيه الخاص والعام.

فالتجاوزات والمخالفات والجرائم التي يعاقب عليها القضاء لا تصبح بحاجة الى قوانين خاصة الا عندما تتفاقم وتستشري. والدليل على ذلك انه لا مبرر لاستنان قانون خاص باعدام القاتل مثلاً، في بلاد خالية من جرائم القتل، او لاستنان قانون يمنع زراعة الافيون في بلاد لا تصلح ارضها لتلك الزراعة الخ...

والسؤال الذي يفرض نفسه فيما نحن بصدده، هو كيف توفق دولتنا بين استعجالها المريب اصدار قانون يعاقب على الاثراء غير المشروع، وسعيها المتواصل عبر وسائل الاعلام والعلائق الشخصية والمؤتمرات والوفود، الى اقناع المرجعيات السياسية والاقتصادية في الخارج، بأن جهاز الحكم والادارة قد شفي من وباء الرشوة وحوباء الجيوب.

ولو سلّمنا جدلاً بأن مثل هذا القانون سيقضي على الاثراء غير المشروع في القطاع العام... فماذا عن الاثراء غير المشروع في القطاع الخاص المتفلّت من اي رقابة، والذي لا يخضع لنظام ضريبي عادل، وهو اثراء يحصل في معظم الاحيان بالغش والاحتكار والتزوير؟! هذا مع العلم ان حجم الاموال المتداولة في القطاع الخاص يفوق حجمها في القطاع العام اضعافاً مضاعفة نظراً الى نظام الحرية الاقتصادية المطلقة في لبنان.

ثم اين الحد الفاصل بين ما هو مشروع وما هو غير مشروع في القانون المقترح؟ فمع احترامنا الكلي لما ورد في الفصل الاول من تعريف بالاثراء غير المشروع، نقول ان هذا التعريف يعتبر ناقصاً. ولا يستطيع اي دماغ قانوني في العالم ان يحصر الحالات التي يكون فيها الاثراء غير مشروع. لان تلك الحالات زئبقية الحركة متعددة المظاهر بحسب طبيعتها وظروفها الموضوعية والاشخاص المعنيين بها، وموقعها في الزمان والمكان. فهي ليست نتيجة فعل يقيني ثابت، كالقتل مثلاً، او السرقة المفضوحة، او الزنى. بل انها، خلا ما ارتدى منها صفة الجرم المشهود، خاضعة للافتراض والظن. ومعروف ان سوء الظن اثم وان كان من حسن الفطن (...).

لذلك تستعصي هذه الحالات على اي تحديد او تعريف بلا زيادة ولا نقصان، والساعي الى تعيينها وتعدادها كالساعي الى تعداد الانظمة المشابهة لنظامنا الشمسي في الفلك المدار والفضاء اللامحدود، او القائل بأن هنالك سبعة ادلة على وجود الله لا ثامن لها، في حين انه قد تكون الادلة التي يجهل سبعين لا سبعة ان لم تكن سبعمئة او سبعة آلاف او سبعة ملايين الى ما لا نهاية.

واخطر من ذلك ان الكثير من هذه الحالات مرتبط بالنيات والشبهات. ومن هو صاحب الضمير الذي يجيز محاكمة انسان على نية او شبهة؟!

فلو فرضنا ان احد المتمولين من رجال الاعمال اعجب بمسؤول في الدولة ورأى في انجازه ونهجه ما يستحق التشجيع، فأهدى اليه شقة فخمة او اسهماً في احدى شركاته الناجحة، او اوصى له بجزء من تركته بعد وفاته، هل يكون ذلك المسؤول قد اثرى اثراء غير مشروع، خصوصاً اذا تبين في ما بعد انه كانت لرجل الاعمال المذكور مصالح مع الدولة يجهلها المسؤول الذي قبل الهدية وتعذر عليه عند المساءلة القضائية تقديم الدليل المقنع على جهله إياها؟!

ولو فرضنا ان احد القضاة اصدر حكماً على الدولة بمئات الملايين لمصلحة احد اصحاب الشركات، ثم عشق ابنته الوحيدة بعد حين وتزوجها، وتوفي صاحب الشركة فآلت الى القاضي تلك الملايين من طريق زوجته. هل يكون صاحبنا اثرى اثراء غير مشروع؟ ومن يستطيع ان يقطع بالدليل الحاسم ان العلاقة الغرامية بين ذلك القاضي وابنة المتوفى نشأت او لم تنشأ في سياق الدعوى وقبل صدور الحكم؟!

ان التعقيدات التي يمكن ان تنشأ عن التمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود في مسألة المشروع وغير المشروع، من شأنها ان تضاعف البلبلة والفوضى وتربك الحكم المؤتمن على تنفيذ هذا القانون اضعاف ما يربكه ويسيء الى سمعته وصدقيته الفساد المقيم. لذلك فان اخشى ما يخشاه المواطنون المخلصون الحريصون على نجاح العهد الجديد، هو الزامه تطبيق قانون لم يكن له اي دور في استنانه، ويصعب حصر التجاوزات التي يستهدفها ذلك القانون وتقرير حجمها ونوعها وعدها الى حد الاستحالة والتعجيز.

اما القول بأن مشروع القانون هذا لا يدخل اي تعديل على احكام السرية المصرفية، باستثناء المادة ٧ من قانون سرية المصارف التي تنص على انه لا يحق للمصارف ان تتذرع بتلك السرية عندما تطلب السلطات القضائية رفعها في دعاوى الاثراء غير المشروع. فانه قول ينفي حدوث الشيء في المطلق ويؤكد امكان حدوثه في الواقع!..

ومن يضمن لنا، بعد ما نص عليه اقتراح القانون من غرامة قدرها مئة مليون ليرة يتعين على المدعي دفعها ان رد القضاء شكواه، وهو ما جعل الدكتور سليم الحص يصفه "بقانون الاغنياء"... من يضمن لنا الا تتستر القوى المالية الاجنبية، وخصوصاً تلك المعادية منها، بعملاء لها بين رجال الاعمال واصحاب الثروات القارونية في الداخل، لرفع السرية المصرفية عن حسابات قطبية بفضل دعاوى الاثراء غير المشروع، مما يستتبع رفع تلك السرية ايضاً عن حسابات اخرى مرتبطة بالاولى عضوياً؟! وهل ستعجز القوى المذكورة عن دفع مئات الملايين من الغرامات بالليرات اللبنانية في ما لو خسر عملاؤها دعاواهم، بعدما تكون قد حققت اهدافها الغامضة من خلال كشفها المريب على حسابات المصارف؟!

ان النظام المصرفي السويسري، بكل ما يملك من تجارب وما يتمتع به من حصانة، لم يتمكن من الصمود امام المؤتمر اليهودي العالمي الذي اخترق سريته المصرفية للكشف على ودائع مزعومة في الثلاثينات بالنقود المختلفة لضحايا الاضطهاد النازي، وكميات من الذهب غنمها الالمان في الحرب العالمية الثانية من اليهود وغير اليهود، واودعوها المصارف السويسرية قبل خمسة وخمسين عاماً. فهل يستطيع النظام المصرفي اللبناني ان يصمد امام تسلل الارصاد المعادية الى خزائنه المغلقة أكثر مما صمد النظام السويسري الحصين؟! ولماذا نفتح في جدارنا الواهي ثغراً من هذا النوع، يتسرب منها الوباء؟!

انا لا ادافع – ومعاذ الله ان افعل ذلك – عن طغمة السماسرة والمرتشين والمختلسين الذين افقروا الشعب وسرقوه. لكنني اري ما يراه كبار رجال القانون وفي طليعتهم الدكتور حسن الرفاعي ان تشريعاً من هذا النوع لايجوز ان يهرب تهريباً. لانه بالغ الدقة والخطورة. وكثيرة هي البلدان الكبيرة والصغيرة التي وجدت في الاستغناء عنه منجاة لها من رماله المتحركة. فهو يتصل مباشرة بقانون التجارة وقوانين الشركات والاحوال الشخصية والملكية التجارية والارث وقانون المصارف وجميع القوانين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تشترط نهج الحياة في المجتمع المعاصر. ولذلك نربأ بالمجلس النيابي ان يشرع لمثل هذه المغامرة المشرعة على المجهول. وان يكن لا بد من ادخال هذا القانون في تراثنا التشريعي فليحصل على يد لجنة خبراء تعمل سنة كاملة في اقل تقدير ليخرج القانون من المختبر المختص مثلاً اعلى في التقانة والعدالة والتحوط والحسبان.

ويظل الرجوع عن هذا الاجتهاد. الباطل في اي حال، ابعد نظراً وأسلم عاقبة، لان العبرة في استعداد السلطة السياسية للتنفيذ وقدرتها عليه في ظروف ملائمة. وهي لو شاءت ذلك لما عدمت وسيلة الادعاء بتحريك النيابة العامة طبقاً للقوانين المرعية الاجراء. بلا كلف عديم ولا جدل عقيم.

٭ ٭ ٭

وبعد. هل الاثراء غير المشروع هو اثراء مادي فقط؟ وماذا عن الاثراء المعنوي غير المشروع الذي قد يكون اخطر بكثير على البلاد من الاثراء المادي؟!

ولماذا لا يشمل قانون الاثراء غير المشروع. على سبيل المثال، موظفاً يستعمل وظيفته في وزارة الخارجية للتسلل من خلال علاقته العامة الى اكتساب جنسية غير لبنانية ورتبة استاذ في جامعة اجنبية كبرى؟!. او وزيراً للثقافة يستخدم نفوذه لتشجيع برامج تجميلية تشوه مفاهيم النشء بدلاً من تقويمها؟!. او موظف تربية وتعليم يروج للغة اجنبية ويخطط لجعلها بديلاً من لغته الوطنية؟!. او رئيس حكومة يعمل على اذكاء الطائفية لتأمين مصالحه الانتخابية؟!. او رئيس جمهورية يستغل مركزه المرموق لتزويج بناته العواقر الى امراء وحكام او اثرياء وزعماء، وهن لا يصلحن حتى لغزل الصوف او ترتيب الرفوف؟!

واخيراً، هل يستطيع الذين اقترحوا هذا القانون ان يسموا لنا موظفاً كبيراً واحداً او ملكاً او رئيساً او نائباً او وزيراً في العالم بأسره، لم يستعمل ادوات السلطة في حدود صلاحياته لتحقيق بعض المكاسب التي تقيه غوائل الفاقة والحرمان عندما تخرج السلطة من يده؟!.

في القرون الوسطى كان للملوك والنبلاء حق "التفخيذ" اي ان يقطف السيد عفاف المرأة قبل ان تزف الى قرينها. وقد بقي للمتقدمين في الادارة والحكم في عصرنا حق "التلمظ" اي ان يستطعم السلطة واحدهم اجراً على خدمته، ويتلمّظ بها دون شراهة: لان السلطة هي في ذاتها خدمة عامة، والسلطان خادم للرعية... ولذلك قضت طبيعة الاشياء ان يكون الكثير المحرّم على الخادم قليله حلال. والا انتهى المسؤول في الشارع متسوّلاً!!

اننا نربأ بالعهد الجديد ان يتحول هكذا، لا سمح الله. بارادة ادعياء الفضيلة في الهزيع الاخير من ليل السطو والسرقة والهدر والاختلاس، مجلس تفتيش يطبق احكام عصور الظلام في مطلع القرن الحادي والعشرين، وقد ارادته اللبنانيون منارة حق وعدل تؤلف بين القلوب وتبرئها من ذنوب الحروب.

إصابة فتى وتضرر منازل في عربصاليم
غارتان جديدتان على مرتفعات الاقليم

جرح فتى وتضررت منازل في عربصاليم (اقليم التفاح) امس، في قصف مدفعي وصاروخي اسرائيلي، اعقب غارتين صباحيتين على مرتفعات الاقليم في سلسلة اعتداءات اسرائيلية جوية متلاحقة على الاراضي اللبنانية بدأت قبل اسبوعين وبلغت ١٢ غارة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية استنادا الى مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية اطلقت بعيد العاشرة والنصف قبل الظهر صاروخا موجها من موقعها في الدبشة على محلة النقيب بين عربصاليم وجرجوع، في اقليم التفاح، مما ادى الى اصابة الفتى رامي محمد ابو زيد (١٥ عاما) من عربصاليم بشظايا في صدره وبطنه، ونقل الى "مستشفى حكمت الامين" في النبطية.

سبقت ذلك في السادسة والثلث صباحا، غارة شنتها طائرتان حربيتان على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح، والقتا صاروخين جو – ارض. ثم اغارتا مجددا بعد نحو خمس دقائق على الموقع نفسه والقتا صاروخين آخرين. وجبهت برمايات مضادة من مواقع الجيش والمقاومة في الاقليم.

واعقب الغارة قصف مدفعي متقطع طاول مزرعة عقماتا ومحيط سجد وجبل الرفيع، ما لبث ان تجدد قرابة العاشرة عشرة قبل الظهر على تلة مليتا.

وبعد الظهر سقطت قذيفة هاون في عربصاليم ادت الى تضرر منازل عرف من اصحابها احمد عباس فرحات، احمد محمد موسى، علي نكر ومحمد نمر صفية. كذلك تضرر متجر لفرحات.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قصفا مدفعيا سجل صباحا على محاور اقليم التفاح. وتعرض موقع سجد ظهرا لقصف من الاقليم، ردت عليه المدفعية. وقرابة الرابعة والدقيقة الـ٢٥ عصراء تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف بالهاون، ردت على مصدره المدفعية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد مهنا وخضر غضبون هاجمت، الرابعة والثلث عصر (امس)، تحركات معادية في موقع بلاط وحققت فيها اصابات مباشرة".

● في القدس (رويترز) اكد ناطق عسكري ان "طائرات سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت اهدافا تخريبية صباح اليوم في منطقة جبل سجد، في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وسجل الطيارون اصابات دقيقة".

وفي اشارة الى اصابة الفتى قرب عربصاليم، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية ان المدفعية الاسرائيلية لم تقصف امس اهدافا في جنوب لبنان و"ان الشخص المذكور، قد يكون مخربا اصيب في الغارة التي شنتها طائرات سلاح الجو".

"تجمع العلماء" هنأ اليمن

زار المسؤول عن العلاقات الخارجية في "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ حسين غبريس سفير اليمن محمد احمد المتوكل مهنئاً اياه باستعادة اليمن سيادتها على جزر حنيش.

محافظ الأحمدي ويموت وقّعا مذكرة تعاون

أنهى محافظ مدينة الاحمدي الكويتية الشيخ علي الجابر الاحمد الصباح زيارته للبنان امس بتوقيع "مذكرة التنسيق والتعاون" مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في سرايا بعبدا، في حضور السفير الكويتي محمد الصلال والوفد الكويتي المرافق وعدد من الاداريين في المحافظة.

سبق التوقيع اجتماع عُرضت فيه اوضاع المحافظتين وخصائص كل منهما، ثم نوقشت النقاط الرئيسية في مجال التعاون وتقويته. بعدما وقّع المحافظان الصباح ويموت المذكرة الآتي نصها:

"نظراً الى الروابط الأخوية التي تربط الشعبين الكويتي واللبناني، والعلاقات المميزة بين الدولتين على كل المستويات الحكومية والأهلية، ورغبة المسؤولين في البلدين وتوجهاتهم لتنفيذ التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة ولاسيما منها المحافظتان، ترغب محافظة الاحمدي ومحافظة جبل لبنان في التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات وتقوية روابط الصداقة والتآخي وتوطيد العلاقات الثنائية واتخاذ كل المبادرات في شتى المجالات. وتتمحور أطر التعاون على سبيل المثال لا الحصر في المجالات الآتية:

– اولا: في المجال الاداري عبر تبادل المعلومات والخبرات والافادة من التجارب الحاصلة في المحافظتين.

– ثانيا: في المجال التربوي والتعليمي عبر تبادل المناهج المتبعة وسبل تطبيقهما والتعاون بين المسؤولين في المحافظتين في المجال التربوي وتنمية القدرات.

– ثالثا: في المجال الصحي، التعاون في مجال الخدمات الصحية التي يقوم بها القطاع العام وسبل التنسيق والتعاون بينهما في مجال إدارة المستشفيات والمستوصفات.

– رابعا: في المجال الرياضي والشبابي، الاهتمام بدور الشباب، بتعزيز الصداقة والتعاون بين الشعبين عبر تبادل الزيارات وتنظيم لقاءات خلال فترة الصيف.

– خامسا: في مجال البيئة، التعاون على الصعيد البيئي والصحة والنظافة والدفاع المدني وتبادل المعلومات والخبرات وتنظيم ورش العمل ومحاضرات للمسؤولين في المحافظتين.

– سادسا: في المجال الثقافي والسياحي، مساعدة المواطنين في تسهيل معاملاتهم السياحية ومساعدتهم في الحصول على المعلومات اللازمة وتبادل بعثات ثقافية تنشر ثقافة البلدين.

– سابعا: إنشاء لجنة دائمة برئاسة المحافظين للاشراف على تنفيذ بنود هذه المذكرة".

وأكد الصباح "أن الإتفاق سينعكس إيجابا على محافظة الاحمدي، والنتائج ستكون خيّرة".

وقال يموت: "إن التعاون على الصعيد الشخصي مع المحافظ الصباح تخطى كل الاتفاقات، فالنيات صادقة والتعاون قائم لايجاد فرص للشباب والخبراء في المحافظتين، توصلاً الى النتائج الايجابية الافضل".

وأكد أن الاتفاق الموقع "سينعكس إيجابا على محافظة جبل لبنان، التي ستفيد من خبرات الاختصاصيين في محافظة الاحمدي الذين كانوا معنا خلال الزيارة، وسنضع بدورنا كل إمكاناتنا وما ندركه من تجارب في تصرفهم لانجاح التعاون من أجل غد أفضل".

ثم تبادل المحافظان دروعا وهدايا.

اصابة مراسل "النهار" في الشمال بحادث سير

الكورة – "النهار":

نجا الزميل ادوار الزغبي مساء الخميس، من حادث اصطدام خطير عند مدخل كوسبا الجنوبي قرب دير مار متر. فغيما كان عائداً الى قريته بزيزا بسيارته من نوع "نيسان – ساني" صنع ١٩٩٦، دهمته سيارة من نوع "مرسيدس – ٥٠٠"، وقذفت سيارته وهو داخلها الى هوة عمقها نحو من ٥٠ متراً.

ونجم عن الحادث اصابته برضوض غير خطرة في رأسه وصدره وساقيه، وتناثر سيارته بين الصخور.

بقرادوني لبس "روب" الدفاع بعد الادلاء بافادته
والادعاء يربط بين الحملات على كرامي والحادث

كتبت كلوديت سركيس:

بحثت وقائع جلسة المجلس العدلي امس في المحاكمة الدائرة في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي عن صلة وصل بين قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وحادث الاغتيال، اثناء الاستماع الى افادة وكيله المحامي كريم بقرادوني في جولة اخيرة من تلك الافادة التي استمرت ثلاث جلسات وانتهت امس بعد اربع ساعات من دون توقف انضم بعدها بقرادوني الى صفوف وكلاء الدفاع عن جعجع مرتدياً رداء المهنة ليشارك في الاسئلة التي طرحت على اربعة من شهود الحق العام تباعاً لترفع الجلسة التاسعة والدقيقة ٣٥ ليلاً الى ٢٥ تشرين الثاني في الموعد المألوف الثالثة بعد الظهر.

صلة الوصل في اي حال استغرق البحث عنها الساعات التي امضاها بقرادوني واقفاً على منصة الشهود رافضاً الجلوس، وتحرى عنها كل من هيئة المجلس العدلي بواسطة رئيسها الرئيس الاول منير حنين والنائب العام العدلي عدنان عضوم ووكيل الادعاء عن الرئيس عمر كرامي والسيد معن كرامي المحامي بسام الداية عندما تناوبوا في طرح الاسئلة.

لم تكن مهمة السائلين سهلة وهم اختصاصيون بفن السؤال القانوني مما اضفى على هذه الجلسات مستوى يحمل على المتابعة وينسي امتداد الوقت. وهذا التركيز المتواصل في تلك الاسئلة افضى الى استنتاج ان المهمة لن تكون سهلة. فبقرادوني المحامي والسياسي ادلى تحت قسم اليمين بإفادة مهمة في مضمونها ودفع اطارها الى كشف استراتيجية الادعاء والدفاع في وضوح في هذه الدعوى. وبقرادوني الذي جاهر بأنه توكل عن جعجع لانه مقتنع ببراءة موكله كان يكرر في اجوبته وفي اسلوب غير مباشر ان جعجع لم يكن الآمر الناهي واعتبر ان هذه النظرية لم تكن تنطبق على موكله عندما كان يتسلم قيادة "القوات". واسند اقتناعه الى قرينة حسية صادرة عن المجلس العدلي في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة الذي اعتبر ان ذلك التنظيم كان مخترقاً من اسرائيل. ونفى واقعة حضوره اجتماعاً في مبنى الأمن في الكرنتينا عشية عملية الاغتيال في حضور جعجع. وهذه الواقعة عاد اليها القاضي عضوم مرات في اسئلته امس في محاولة لاثبات حصولها على لسان الشاهد ان لم يكن في اليوم الذي حصلت فيه الجريمة ففي يوم آخر قريب. ولكن جواب بقرادوني ظل هو هو، النفي. عندها انتقل المدعي العام العدلي الى واقعة اخرى وابرز الى المجلس العدلي نسخة عن خبر نشرته صحيفة "الاوريان – لو جور" في ٢١ ايار ١٩٨٧ مآله ان الرئيس كرامي لم يكن حاضراً جلسة مجلس النواب التي القي فيها "اتفاق القاهرة" وانه عارض الالغاء وسأل الشاهد في ضوء ما ورد فيها "كيف توفق بين ما ذكره الخبر واقوالك امام المجلس ان الغاء هذا الاتفاق كان وراء عملية الاغتيال؟" ورد بقرادوني: "انا لم اقل ذلك انما كان تحليلاً ورد الى مجلس قيادة "القوات" بعيد الحادث صادراً عن الاجهزة الامنية والعسكرية والمخابراتية فيها". وقال: "ان قيمة ذلك التحليل هي في حجم يوازي الخبر المنشور في الصحيفة" ودافع عن التحليل الذي "عرض صورة كاملة للصراع المسلح الذي كان قائماً بين المنظمات الفلسطينية وسوريا حليفة الرئيس كرامي من جهة والصراع الواضح بين حلفاء منظمة التحرير الفلسطينية المتمثلين حينذاك بالحركات الاصولية في طرابلس والاخيرة كانت في صراع مباشر مع الرئيس كرامي".

ثم حاول محامي الادعاء بسام الداية الدلالة على ان الشاهد لم يكن صادقاً في اقواله امام المجلس لجهة زمان زيارة رئيس حزب الكتائب جورج سعادة النائب الراحل عبدالله الراسي لعيادته نتيجة اصابته بجروح بينما كان يرافق الرئيس كرامي على الطوافة. فذكر وكيل الادعاء "نحن نؤكد ان تلك الزيارة تمت قبيل ظهر اليوم الذي حصل فيه الحادث وليس في زمان انعقاد المجلس السياسي الكتائبي عصراً لأن الراسي كان موجوداً في ذلك الوقت في الشمال". ورد بقرادوني بأن سعادة اعلن في ذلك الاجتماع عن طلبه في اختصاره لأنه كان يريد الذهاب الى الراسي".

بعد ذلك دار جدل بين وكيل الادعاء والشاهد حول الجهة التي تسببت باضعاف الشرعية في فترة المقاطعة الحكومية فسأله المحامي الداية "هل ان الرئيس كرامي اضعف الشرعية من خلال المقاطعة لم ان اسباب ضعف الشرعية هي الانتفاضة التي حصلت عام ١٩٨٥؟" وعليه رد بقرادوني: "ان الانتفاضة عمل من خارج الشرعية في حين ان المقاطعة عمل من داخل الشرعية وكان مآخذنا على الرئيس امين الجميل في تلك المرحلة انه يريد ان يكون رئيساً للجمهورية ورئيساً لحزب الكتائب ورئيساً للاقليم الكتائبي في المتن الشمالي وكنا نرى ان هذا الموقف يضعف رئيس الجمهورية ويعطي سبباً للطعن فيه".

وعقب الرئيس الاول حنين: يعني ان الانتفاضة كانت لمصلحة الشرعية؟ فأجابه الشاهد: كان على الرئيس الجميل ان يعمل رئيس جمهورية لنا جميعاً وان يدع كل شيء سوى ذلك".

ثم جرت مناقشة حول ما ورد في كتاب بقرادوني "لعنة وطن" بعد سؤال للداية. واعتبر الشاهد "ان لا علاقة بين انتفاضة ١٢ آذار ١٩٨٥ بالرئيس كرامي او بأي امر خارج المنطقة الشرقية متبنياً كل ما تضمنه كتابه وابرز نسخة منه ضمت الى الملف.

وتناول وكيل الادعاء في سؤال عن توزير جعجع عام ١٩٨٨ عندما انتهت المهلة الدستورية للرئيس الجميل، وصرح بقرادوني ان جعجع وافق شرط توزير العماد ميشال عون منعاً لأي صدام بين الجيش و"القوات".

واضاف "ان الخلاف بين الرجلين في الحرب التي حصلت لم يكن بسبب عدم التوزير" طالباً العودة الى كتابه في هذا الصدد.

وسأل الداية هل كان موقف الرئيس كرامي من مطار حالات السبب في اشتداد الخلاف بين "الشهيد والمتهم"؟ واجاب بقرادوني معتبراً "ان معظم قيادات القرية بمن فيها الرئيس كرامي كانت ترى عدم جواز الترخيص لمطار حالات لأن المشروع تقسيمي، في حين ان زعماء الشرقية تبنوا السير في هذا المشروع لأنه كان من شأنه ان يؤمن حرية التنقل لابناء تلك المنطقة".

وكان سؤال آخر لمحامي الادعاء هل كانت "القوات" وراء اضراب الاتحاد العمالي العام في ٢٣ نيسان ١٩٨٧، من خلال ما شهده ذلك الاضراب من لافتات ومسيرة حملت هجوماً عنيفاً على كرامي؟ ورد الشاهد "اكدنا ولا نزال في مواقفنا عدم امكان فصل الازمة الاقتصادية عن الازمة السياسية وكذلك اكدنا ان المقاطعة كانت سبباً لتدهور الوضع الاقتصادي والنقد الوطني وايدنا ذلك الاضراب الذي رفعت فيه لافتات لا اذكر تفاصيل ما تضمنته".

ورداً على سؤال لوكيل الادعاء المحامي مصطفى النسير كرر بقرادوني موقفه من تحوله عن نظرية الأمر الناهي وقال: "اقدمت على مراجعة ذاتية كونت اقتناعاً لدينا "لو عم تنخرق" كأي طرف آخر لذلك اعدت النظر في تلك النظرية وكنت في قطيعة مع جعجع حينها".

وسأله النسير "كيف تفسر اصرار "القوات" على تحميل الرئيس كرامي وحده مسؤولية قيام الحرب في لبنان لأنه لم ينزل الجيش لضرب الفلسطينيين عام ١٩٧٥، وهو كان اميراً من امراء السلام وضد حمل السلاح؟ فرد بقرادوني:"كنا نحمل الرئيس كرامي مسؤولية عدم انزال الجيش ولكن ليس لوحده وكنا نعرف ان كل اللقاء الاسلامي والحركة الوطنية والمنظمات الفلسطينية كانت ضد انزال الجيش. واوافق على انه لم يكن من صراع مباشر بينه وبين القوات وان صراعه كان سياسياً مع الرئيسين كميل شمعون وامين الجميل في حين كان الصراع المباشر للميليشيات بين "القوات" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وقوى الحركة الوطنية، والقوات لم تكن تركز هجوماً على كرامي.

واذا كان من اختراق اسرائيلي في القوات هل يمكن ان يكون رئيس جهاز الامن غسان توما مخترقاً؟ اجاب: "ان الاختراق يمكن ان يحصل على كل المستويات وطابعه سري لا يمكن اكتشافه. ولدي وجهة نظر في هذه التصورات سوف ندلي بها في المرافعة.

وبعد اسئلة محامي الادعاء يوسف جرفانوس تناول وكيل الدفاع المحامي ادمون نعيم تصريحاً للرئيس سليمان فرنجية في مجلة "لا ريفي دي ليبان" في ١٨ كانون الاول ١٩٧٦ أعرب فيه عن احترامه للرئيس كرامي منتقداً في الوقت ذاته مواقفه في الدفاع عن الفلسطينيين وأبرز نسخة من التصريح ضمت الى الملف بعدما عارض وكيل النيابة العامة طرحه. وبعد تعليق من وكيل الادعاء الداية معتبراً ان "الرجلين اتفقا على وحدة لبنان وعروبته وعلى وحدة الشمال وان النائب طوني فرنجية دفع ثمن مبادىء الرجلين، ورد نعيم في كلام اعتبر فيه ان موكله جعجع "يستفردونه ويحجبونه بينما كثير من الزعماء الميليشياويين خارج المكان الذي هو فيه. نحن نريد الجمع. يا كلهم برا يا كلهم جوا".

وبسؤال لوكيل الدفاع عن جعجع ايلي احود قال بقرادوني ان الرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط قاما في أواسط عام ١٩٨٧ بحملة طالبين استقالة الرئيس كرامي وتلك الحملة حسمت ذلك الموضوع في ١٤ و١٥ أيار ١٩٨٧.

وبسؤال آخر تحدث الشاهد عن علاقة تنافر مستمرة بين غسان توما وبيار رزق الى درجة انهما عزلا بابيهما لحجب زائري كل منهما عن الآخر. وان الميليشيات في الغربية عارضت أن يتسلم الجيش تلك المنطقة. وان "القوات" سمحت بعبور مدنيين فلسطينيين عبر المنطقة الشرقية هرباً من "حرب التوحيد" في طرابلس ولأسباب انسانية.

ثم كانت اسئلة وكيل الدفاع المحامي روبير حداد عن ان القوات "قاتلت" من اجل اتفاق الطائف ورد بقرادوني ان جورج سعادة اورد في كتابه "قصتي مع الطائف" رسالة من جعجع يحثه فيها على الموافقة على ذلك الاتفاق، واتمام المفاوضات سريعاً.

وبعد ختم افادة بقرادوني عن السابعة وهي بدأت الثالثة بعد الظهر وبعد استراحة نصف ساعة استمع على التوالي الى افادات الشهود العميد الطبيب في الصحة العامة علي الحلبي والطبيبين الشرعيين جوزف صوطو والياس الصايغ وهم ايدوا مضمون تقاريرهم، واستمع اخيراً الى الشاهد المهندس فارس خباز الذي قال ان عنصرين من مخابرات الجيش كلفاه وضع تقرير عن سلكين كهربائيين تعرض طرفاهما عام ١٩٩٥ لاحتراق، وكانت مناقشة فنية عن امكان وجودهما في لبنان والخارج ويستعملان في جرس الباب وفي سنترالات الهاتف في العالم، وأوضح ان الاحتراق سببه النار وقد يستعملان في تركيب ادوات الكترونية بسيطة كوصل لبطارية.

وسأله جعجع أيضاً هل يعلم مصدر السلكين السليمين اللذين سلما اليه مع المحترقين فأجاب الشاهد بالنفي وان النحاس الذي داخلهما يتعرض للذوبان عند حرارة ٤ آلاف درجة مئوية.

ورفعت الجلسة الى ٢٥ تشرين الثاني لمتابعة سماع شهود الحق العام بعدما أعلن رئيس المجلس عن عدم تمكن الهيئة من الانتئام في موعدها لترتيبات الاحتفال بعيد الاستقلال.

نقابة محامي بيروت تنتخب غداً أربعة ورديفاً

تلتئم الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت قبل ظهر غد، لتنتخب اربعة اعضاء جدد خلفا للاعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم وهم المحامون ريمون شديد وفاروق يافي وعليا بارتي زين ومحمد شماب. وكذلك تنتخب عضوا رديفا خلفا لشديد الذي حل محل النقيب السابق شكيب قرطباوي الذي استقال بعد انتهاء ولايته.

ويتنافس على المراكز الاربعة المحامون، لودي مسعود نادر، نبيل طوبيا، جميل الحسامي، فاروق يافي، عليا بارتي زين، محمد مطر، ميشال عيد، منير حنك، فرج الله فواز، وليد ابو دية، فارس مالك، طوني الحوراني، علي حمادة.

● التقى محامو الكتلة الوطنية مساء امس في مقر الحزب بدعوة من مكتب المحامين ودرسوا موضوع انتخابات نقابة المحامين في بيروت، واصدروا بيانا جاء فيه: "في ضوء المبادئ الاساسية التي يؤمن بها الحزب واهمها الدور الوطني الذي تضطلع به نقابة المحامين في بيروت" وقرروا:

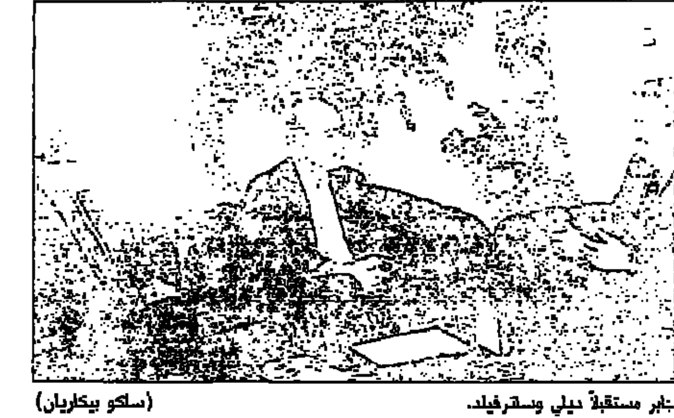
١ – التمني على محامي الحزب والاصدقاء التزام ميثاق الشرف الذي اجمع عليه المحامون والذي ما انفك نقيب المحامين انطوان قليموس عن المطالبة باحترامه والحرص عليه حفاظا على كيان النقابة وشمولية تمثيلها على مستوى الوطن.

٢ – الاقتراع لاربعة مرشحين وبلائحة مكتملة مساهمة في تحقيق المناخ الوطني الذي تحرص النقابة عليه.

٣ – في مطلق الاحوال، يحرص الحزب على ابقاء الانتخابات النقابية في منأى عن اي تدخل او منحى سياسي حفاظا على استقلالية العمل النقابي وابقاء للدور الوطني لنقابة المحامين في نصاعته".

وزير التجارة الأميركي جاءه مستكشفاً آفاق العمل والاستثمار

ديلي: سننشىء في بيروت مكتباً "الماسياً" ونتطلع الى استعادة لبنان مركزه في المنطقة



جابر مستقبلاً ديلي وساترفيلد. (سلكو بيكاريان)

ديلي يلقي كلمته في غداء البريستول.

ماكدونالد يوقع اتفاق الاذاعة متوسطاً الوزيرين السنيورة والسبع.

اعلن وزير التجارة الاميركي وليم ديلي ان بلاده ترغب في تشجيع رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار في لبنان حيث تشترط الشركات الاميركية الشفافية في التعامل. وقال: "نسعى الى ايجاد فرص استثمارية في القطاع الخاص، مما سيحسن الاقتصاد. ونحن راضون عن الاصلاحات الاقتصادية التي تحققت في هذا البلد".

وقال: "الرسالة التي نعلنها هي ان الولايات المتحدة عادت وهي مهتمة جدا بعقد اعمال ذات طابع تجاري في لبنان"، ولفت الى ان "لدينا مشروعا وضعته شركات اميركية ستنفذه قريبا بعد توقيعه" واوضح ان الهدف الاساسي من زيارته "يصب في اطار رفع الحظر بشكل كامل عن لبنان".

وكان الوزير الاميركي وصل صباح امس على متن طوافة عسكرية الى بيروت في زيارة ليوم واحد، هي الاولى لوزير تجارة اميركي، والثانية بعد زيارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت منذ رفعت واشنطن السنة الماضية الحظر الذي فرضته قبل عشر سنين على سفر رعاياها الى لبنان.

ورافقه في الزيارة الى لبنان والمنطقة نائب مساعده جوديث بارنيت والمستشار العام في وزارة التجارة اندرو بنكيس.

واجرى ديلي محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تناولت مهمته في لبنان وهي اكتشاف الفرص امام المصانع الاميركية للمشاركة في عملية الاعمار الجارية، بالاضافة الى استعراض الحوافز التي يمكن ان تدفع بالقطاع الخاص في الولايات المتحدة الى التوظيف في مشاريع في لبنان خصوصا في ضوء الاهتمام الذي ابداه عدد من الشركات الاميركية للمشاركة في عملية التنمية الجارية.

واوضح الوزير الاميركي ان لبنان "هو الشريك التجاري الثاني للولايات المتحدة" ولفت الى ان بلاده سترفع فاتورة استيرادها من لبنان في خلال السنة المقبلة.

وتخلل الزيارة توقيع اتفاق قرض بين وزارة المال اللبنانية وبنك الصادرات والواردات الاميركي لتجهيز الاذاعة اللبنانية. وجال الوفد الاميركي في منطقة الوسط التجاري.

مع لحود

فور وصوله صباحا الى مبنى السفارة الاميركية في عوكر، انتقل ديلي الى اليرزة حيث التقى في الناشرة الرئيس المنتخب العماد اميل لحود، يرافقه السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد. وسط اجراءات امنية مشددة وحضور اعلامي كثيف. وجرى



كلب بوليسي اميركي في بهو البريستول قبيل وصول ديلي الى الفندق. (علي حسن)

في خلال اللقاء عرض للعلاقات الثنائية ولاسيما في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وقال ديلي اثر اللقاء ان زيارته تهدف الى تطوير التعاون مع لبنان وتشجيع رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار فيه. واضاف: "نسعى الى ايجاد فرص استثمارية في القطاع الخاص، مما يحسن الاقتصاد اللبناني، ونحن راضون كثيراً عن الاصلاحات الاقتصادية التي تحققت في هذا البلد".

اضاف "ان ما نركز عليه هو فرص الاستثمار في القطاع الخاص الذي من شأنه ان يقود لبنان نحو عودته الى شريك كامل في المجتمع الدولي ويحسن اقتصاده. ولقد اثبتت دول عدة فاعلية القطاع الخاص في هذا المضمار، حيث يساعد الحكومة في اتخاذ خطوات من شأنها ان تحدث تغييراً اقتصادياً، ولكن في ما يختصنا فإن الحكومة الاميركية تبحث عن طرق عمل مع الحكومة اللبنانية من اجل حض القطاع الخاص الاميركي على خوض ميدان العمل في لبنان ولا سيما من نواحي الخبرات والتكنولوجيا".

ورداً على سؤال حول توقيع الاتفاقات بين لبنان والولايات المتحدة، قال: "لدينا مشروع وضعته شركات اميركية ستنفذه قريباً بعد توقيعه. وما نقوم به هو التأكيد لرجال الاعمال الاميركيين ان تغييراً يحصل في لبنان وبالتالي نعمل لتقوية اواصر العلاقة بين بلدينا وهو امر يقوم به السفير الاميركي كل يوم".

وهل "يمكن اعتبار الزيارة خطوة ايجابية نحو رفع الحظر بشكل كامل عن لبنان، قال: "اعتقد ان الهدف الاساسي يصب في هذا الاطار. ومن الواضح ان الحظر قد سقط، ولكننا نعطي تحذيرات لمواطنينا في دول كثيرة. ان الهدف يكمن في رؤية لبنان مختلفاً وعلى علاقات مختلفة، حيث تقوى علاقات التبادل السياحي ورجال الاعمال. وهناك علاقات وثيقة جداً مع المجتمع الاميركي المتحدر من اصل لبناني في اميركا وافراده فخورون جداً بأعلامهم اللبناني ونحن نتطلع الى تقوية ذلك".

وسئل: بعد لقائك الرئيس المنتخب هل تشجع على الاستثمار الاميركي في لبنان؟

فأجاب: "اجل، واتطلع الى تقوية الاقتصاد ومنح الفرص للشعب اللبناني والانفتاح والشفافية، والرئيس المنتخب يعلم ضرورة التركيز على هذه المواضيع وعلى موضوع حماية الملكية الفكرية ويعرف ان الطريق لازدهار الاقتصاد يمر عبرها وهو مصر على ذلك وعلى تحقيق اقتصاد اقوى في لبنان وتوفير الفرص للجميع".

... ومع الحريري

ومن اليرزة، انتقل ديلي الى قريطم، حيث التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وعقد معه اجتماعاً استمر نحو ساعة، في حضور السفير ساترفيلد، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ووصف الوزير الاميركي اللقاء بالجيد جداً. وقال: "رسالتي بسيطة، انا هنا، لأن قطاع الاعمال الاميركي يود ان يعاود العمل في لبنان، ويتطلع الى اداء فاعل في هذا البلد، حيث يخلق التحسن والتغييرات التي يشهدها اجواء تشجع على زيادة حجم الاعمال ويفتح مجالات عدة امام رجال الاعمال الاميركيين لتوثيق العلاقات بين الحكومتين والشعبين".

وامل في ان تكون زيارته الاولى مقدمة لزيارات اخرى، وقال انه سيحمل معه الى بلاده "رسالة موجهة الى الرئيس والشعب الاميركيين مفادها ان لبنان يتطور نحو الافضل، وان هناك فرصة لرجال الاعمال الاميركيين لتعزيز العلاقات التي كانت وثيقة في السابق (...) ونحن نفخر بالعديد من الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني، لانهم ساهموا في نهضة الولايات المتحدة". وشكر الرئيس الحريري "لقيادته وعمله على تحسين الاقتصاد اللبناني ليستعيد مكانته الطبيعية بين دول العالم".

ورداً على سؤال عن المشاريع التي تمّ بحثها، قال "ان البحث تركز على ما يثير اهتمام الشركات الاميركية، وقد تحدثنا على سوليدير التي تمثل مشروعاً ضخماً يقوم به القطاع الخاص. وهو يشكل مفتاح الاقتصاد اللبناني (...)".

واشار الى "ان الحكومات تضع اسساً لعمل القطاع الخاص وتزيل العقبات التي قد تواجهه، ولكن يتوجب على هذا القطاع ان يؤمن فرص عمل جديدة، وان يحسن مستوى المعيشة ويطلق العجلة الاقتصادية".

جولة في "سوليدير"

وظهراً، زار ديلي مقر شركة "سوليدير"، والتقى رئيس مجلس ادارتها ناصر الشماع ونائبه ماهر بيضون، ثم جال للجميع على المشاريع الواقعة في نطاق الشركة في الوسط التجاري، واطلع الوزير الاميركي من الشماع وبيضون على مراحل تنفيذ هذه المشاريع ونوعيتها.

وشملت الجولة فوش واللنبي والنورماندي. وأبدى الوزير الاميركي اعجابه بالانجازات التي تحققت حتى الآن على صعيد ترميم الابنية القديمة وإنشاء الحماية البحرية لواجهة الوسط.

في وزارة الاقتصاد

وفي الأولى بعد الظهر توجه الوزير الضيف الى وزارة الاقتصاد والتجارة، حيث عقد اجتماعاً مع الوزير ياسين جابر حضره الى الوفد الاميركي المرافق، السفير ساترفيلد والمدير العام، للاقتصاد والتجارة محمد الأمين، ومستشار الوزير حلمي غندور، والمستشارة رفيف برو.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الاعلامي في الوزارة "ان الوزير جابر رحّب بالوزير الاميركي وشكر له تلبيته السريعة للدعوة لزيارة لبنان، مع كل ما تحمله هذه الزيارة من معان ايجابية ومن دعم لمسيرة لبنان الاقتصادية ولعودته الى دوره الفاعل ضمن الأسرة الدولية. وتحدث عن المواضيع الاقتصادية والتجارية التي تهم البلدين في شكل عام وخصوصاً ما يتعلق منها بتطوير المبادلات التجارية وأهمية تشجيع رجال الاعمال الاميركيين على الاستثمار في لبنان. وشرح جهود الحكومة اللبنانية في عملية النهوض الاقتصادي على صعيد اعادة البناء والاعمار في مختلف المجالات، خصوصاً لجهة البنية التحتية الحديثة والمهمة. كما شرح الخصائص التفاضلية التي يمتاز بها لبنان لجهة وجود العنصر البشري الكفي واتباعه النظام الاقتصادي الحر ووجود قطاع مصرفي عريق وخدمات اتصالات متطورة.

وأكد جابر "ان مستقبل لبنان الاقتصادي هو أولاً رهن نجاحه في تحقيق التكامل الاقتصادي مع العالم العربي بدءاً من سوريا الى بقية الدول العربية". وركز على أهمية اقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى وعلى الاتفاقات التي عقدت لانشاء منطقة للتبادل التجاري الحر خلال أربع سنوات مع سوريا ومصر والكويت.

وأوضح ان الادارة الاميركية ترغب في تشجيع الشركات الاميركية على النظر بايجابية الى السوق اللبنانية، وان المؤسسات الاميركية المختصة مثل بنك الصادرات والواردات الاميركي (اكزيم بنك) ومؤسسة الاستثمار الخارجية (أوبيك) على استعداد لتقديم قروض ميسرة لتمويل الصادرات والمشاريع الاميركية في لبنان. وقد قامت بعض الشركات والمصارف الاميركية بإنشاء فروع لها في لبنان".

وبعد ذلك، تحدث الوزيران الى الصحافيين فاعتبر جابر ان الزيارة هي مؤشر ايجابي لعودة لبنان.

أما الوزير الاميركي فأكد التزام وزارته "ايجاد الطرق الكفيلة لمساعدة لبنان وشعبه". وتمنى "التخفيف من العوائق الاقتصادية بين البلدين، اذ اننا نعمل لاستدراك ما فاتنا من فرص للاستثمار في لبنان، في ظل العلاقات القوية لهذا البلد مع اوروبا، لذا نحاول ان نعطي اشارات ايجابية في اتجاه لبنان ونأمل في ان نسير الى الامام في التغيير وليس بوضع عوائق اقتصادية، كما انه من مصلحة الولايات المتحدة ان تكون لديها شركات تعمل في لبنان".

وأكد "ان وجود الانفتاح والشفافية يساعد رجال الاعمال والحكومة الاميركية على تشجيع الاميركيين على المجيء الى لبنان، كما اننا نشجع الاستثمارات من كل دول العالم على المجيء الى لبنان".

ويذكر ان حجم التجارة البينية بين لبنان والولايات المتحدة بحسب ما أفاد مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد، هو لمصلحة الولايات المتحدة، حيث استورد لبنان منها عام ١٩٩٧ بنحو ٦٨٥ مليون دولار اميركي، وصدّر اليها بنحو ٢٨,٥٠ مليون دولار.

واستورد لبنان من الولايات المتحدة منذ بداية ١٩٩٨ وحتى نهاية شهر ايلول بنحو ٤٩٣ مليون دولار اميركي، وصدّر اليها منتوجات بنحو ٣٢ مليوناً.

واكثر ما يستورده لبنان من اميركا هو التبغ، وبلغت قيمة ما استورده منه عام ١٩٩٧ بنحو ١٨١ مليون دولار.

مأدبة البريستول

ومن وزارة الاقتصاد، توجه الوزير الاميركي والوفد المرافق الى فندق "البريستول" حيث اقامت جمعية الاعمال اللبنانية – الاميركية مأدبة غداء تكريمية حضرها الوزيران فؤاد السنيورة وياسين جابر والسفير ديفيد ساترفيلد، ورؤساء الهيئات الاقتصادية، ورؤساء الاتحادات النقابية، وعدد كبير من رجال الاعمال والاقتصاديين والاعلاميين.

والقى ديلي كلمة خلال المأدبة قارن في مطلعها بين لبنان وايرلندا حيث قال ان السناتور الاميركي جورج ميتشل المتحدر من اصل لبناني ساعد على انهاء القتال بين الايرلنديين. واضاف: "اعتقد انه بعد سنوات من التدمير – الجسدي والعاطفي – فان رجال الاعمال الأميركيين ارادوا اظهار دعمهم للسلام في ايرلندا وهم يفعلون الامر نفسه بالنسبة الى لبنان". واشار الى ان اتفاق واي بلانتايشن الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين، برعاية اميركية، قد اوجد "مناخات ايجابية يمكن البناء عليها". وزاد: "وفي لبنان، بعد سنوات من الحرب التي احزنتنا جميعا واضطرت رجال الاعمال الاميركيين الى مغادرة البلد، يمكننا القول اليوم ان لبنان فتح مجددا امام الصناعة الاميركية. لم ننس اصدقاءنا القدامى. وما اننا قد عدنا. وانا فخور بأن اكون اول وزير للتجارة اميركي تطأ قدماه لبنان، انه لشرف حقا، سأذكره على الدوام، واني اشكركم على اتاحة هذه الفرصة لي".

وأعلن ان وزارته قررت فتح مكتب لها في بيروت سيكون المكتب الخامس والسبعين حول العالم "وفيها اختصاصيون يبحثون عن السبل التي تستطيع الشركات الاميركية عبرها ممارسة التجارة والقيام بالاستثمار وتكوين شراكة استراتيجية". ووصف مكتب بيروت بأنه سيكون "مكتبا الماسيا".

واوضح ان المهمة الاولى للمكتب تحديد الفرص المتاحة للشركات الاميركية من اجل المشاركة في مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري في بيروت والذي ارصد له ١٢ مليار دولار.

ولفت الى ان الشركات الاميركية "تشترط الشفافية في التعامل". وشدد على ضرورة اقرار قانون الملكية الفكرية "اذ لا بد ان يقوم لبنان ودول الشرق الاوسط بالاصلاحات الاقتصادية اللازمة".

ولم ينف وجود تعاطف لبناني مع الشركات الاوروبية اكثر من الاميركية معلنا "اننا نتفهم ذلك لكننا نريد تغييره".

واورد ارقاما عن الاقتصاد اللبناني فذكر انه حقق نموا بنسبة ٦ في المئة منذ عام ١٩٩٣، وان التضخم فيه هبط من ١٢٠ في المئة الى ادنى من ٥ في المئة "وهذا مدهش" فضلا عن زيادة احتياطه من القطع الاجنبي، ملاحظا ان لبنان سيستفيد من ركود الاقتصادات الآسيوية اثر النكسات المالية الاخيرة.

وانهى انه "صحيح انني اول وزير للتجارة اميركي يزور لبنان. لكن الرئيس فرنكلين روزفلت كان اول رئيس اميركي تطأ رجلاه المنطقة في مثل هذا الشهر قبل ٥٥ سنة للاجتماع برئيس الوزراء البريطاني آنذاك ونستون تشرشل عام ١٩٤٣ من اجل وضع استراتيجيا الحرب ضد الالمان (...) واني آمل، مع اقترابنا من السلام في الشرق الاوسط، ان نرسم المستقبل (...) ونرى اليوم الذي يتحلى فيه لبنان، باقتصاد متعافٍ، مركزه الصحيح في الشرق الاوسط".

وقال ان الرئيس بيل كلينتون ارسله الى المنطقة قبل زيارته لها مع زوجته الشهر المقبل.

وكان تحدث خلال المأدبة ايضا، رئيس جمعية الاعمال اللبنانية – الاميركية سليم الزعني فاعلن "ان الجمعية بدأت تحضيراتها لان تكون غرفة التجارة الاميركية في لبنان، ويؤمل ان تنجز هذه الخطوة مطلع السنة المقبلة".

واذ اكد قدرة الجمعية على ايجاد الفرص المناسبة لمساعدة الشركاء الاميركيين ودعمهم، رأى "ان الجانب اللبناني يهتم ايضا بتطوير الاستثمارات الاميركية في لبنان وتشجيع انشاء شركات اميركية، الامر الذي من شأنه تأكيد دور بيروت الاقليمي".

اتفاق تعاون

وعلى هامش مأدبة الغداء تم توقيع اتفاق تعاون بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية يقضي باقراض لبنان مبلغ سبعة ملايين و٧٠٠ الف دولار اميركي لتأمين تجهيزات للبث على الموجة المتوسطة للاذاعة اللبنانية.

وقد وقع عن الجانب الاميركي رئيس شركة الالكترونيات عبر القارات روبرت ماكدونالد، وعن الجانب اللبناني الوزيران السبع والسنيورة.

ورأى ماكدونالد ان الاتفاق سيشجع رجال الاعمال الاميركيين على القيام بخطوات مماثلة" فيما اعتبره الوزير السبع "خطوة مهمة من الخطوات التي سنعمل عليها في سبيل ان تصل الاذاعة اللبنانية على ابواب القرن المقبل الى المستويات العالمية".

خدمة الدين تراجعت ٢٢٦ مليارا

٤٨,٩٥ ٪ عجز الخزينة في تشرين الأول و٤٠,٣ ٪ في الأشهر العشرة الأولى

الموازنة العامة

البيان	ايلول	تشرين	التغيير الاول	مجموع ١٩٩٨	مجموع ١٩٩٧	التغيير الكمي	التغيير النسبي ٪
مجموع النفقات	٦٦٩	٧١١	٤٢	٦,٢٢٦	٦,٧٢١	-٤٨٥	-٧.٢٢
منها خدمة الدين العام	١٩٤	٣٩٣	١٩٩	٢,٦٥٧	٢,٨٨٣	-٢٢٦	-٧,٨٤
مجموع الايرادات	٣٦١	٣٦٣	٢	٣,٧٢٢	٣,١٠٧	٦١٥	١٩,٧٩
العجز أو الفائض	-٣٠٨	-٣٤٨	-٤٠	-٢,٥١٤	-٣,٦١٥	١,١٠١	-٣٠,٤٦
الفائض الأولي والعجز الأولي	-١١٤	٤٥	١٥٩	١٤٣	-٧٣٢	٨٧٥	-١١٩,٥٤
نسبة العجز الى النفقات ٪	٤٦.٠٤	٤٨.٩٥	٢.٩١	٤٠,٣١	٥٣.٧٩	-١٣.٤٧	-٢٥,٠٥

• المصدر: وزارة المال.

بلغ عجز الخزينة في تشرين الاول ما قيمته ٣٤٨ مليار ليرة، او ما نسبته ٤٨,٩٥ في المئة، اذ سجلت النفقات ٧١١ مليارا في مقابل ايرادات بقيمة ٣٦٣ مليارا. وبذلك يكون العجز التراكمي للأشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨ قد بلغ ٢٥١٤ مليار ليرة في مقابل ٣٦١٥ مليارا في الفترة نفسها من ١٩٩٧، أي ما نسبته ٤٠,٣ في المئة في مقابل ٥٣,٧ في المئة في الفترة نفسها من ١٩٩٧. وبذلك يكون العجز قد انخفض نحو ٢٦ في المئة.

وجدير ذكره ان العجز المسجل في تشرين الاول كان الاعلى وهو ما أدى الى رفع نسبة العجز التراكمي لهذه السنة، مع العلم ان هذه النسبة ما زالت دون المتوقع اي ٤٢ في المئة. ومن المتوقع ان يكون حجم النفقات مرتفعا ايضا في تشرين الثاني بسبب زيادة مصاريف الدولة.

وبحسب بيان وزارة المال بلغ مجموع النفقات العامة في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨، ٦٢٢٦ مليار ليرة في مقابل ٦٧٢١ مليارا في الفترة نفسها من ١٩٩٧ اي بتراجع نسبته ٧,٢٢ في المئة، فيما شهدت الايرادات المحققة تحسنا بنسبة ١٩,٨ في المئة، اذ حققت ٣٧٢٢ مليارا في مقابل ٣١٠٧ مليارات في الفترة نفسها من ١٩٩٧.

اما مجموع خدمة الدين العام فبلغ في الاشهر العشرة الاولى ٢٦٥٧ مليارا مقابل ٢٨٨٧ مليارا في الفترة نفسها من ١٩٩٧، اي بانخفاض مقداره ٢٢٦ مليار ليرة ونسبته ٧,٨٤ في المئة.

بيان وزارة المال

وكانت وزارة المال وزعت امس بيانا جاء فيه:

"ان عجز الخزينة المحقق لغاية تشرين الاول من السنة الحالية انخفض بالمقارنة مع العجز المحقق في الفترة نفسها من ١٩٩٧ بنحو ٢٦ في المئة. وهو في الوقت نفسه ادنى من مبلغ العجز المقدر في موازنة ٩٨ ونسبته ٤٢ في المئة".

ولفت البيان الى "ان هذا التحسن تمثل في انخفاض العجز من ٣٦١٥ مليارا كما كان لغاية تشرين الاول من ١٩٩٧ الى ٢٥١٤ مليارا لغاية تشرين الاول ١٩٩٨ اي بانخفاض مقداره ١١٠١ مليار. وبلغ متوسط نسبة العجز الى مجموع النفقات في خلال هذه الفترة من ١٩٩٨ ٤٠ في المئة مقارنة مع ٥٤ في المئة في خلال الفترة ذاتها من ١٩٩٧.

وأظهرت الارقام ان فائضا اوليا تحقق في خلال هذه الفترة من ١٩٩٨ بلغ ١٤٣ مليارا مقارنا مع عجز اولي بلغ ٧٣٢ مليارا للفترة ذاتها من ١٩٩٧ اي بتحسن ٨٧٥ مليارا. ومما تجدر الاشارة اليه ايضا الزيادة المحققة على صعيد الواردات التي ارتفع مجموعها في خلال الفترة المذكورة الى ٣٧٢٢ مليارا مقارنة بنحو ٣١٠٧ مليارات وهو ما كانت عليه في الفترة ذاتها من ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة.

ان الايرادات والنفقات الملحوظة لدى الخزينة ليست موزعة بالتساوي على جميع اشهر السنة ولذلك فان مبالغ الايرادات والنفقات المحققة تتقلب بين شهر وآخر وبالتالي تختلف نسب العجز المحقق ومبالغه.

ان وزارة المال عازمة على التقيد بنسب العجز الملحوظة في الموازنة التي اقرها مجلس النواب بما في ذلك الانفاق من خارج الموازنة والعائد الى المبالغ المدورة والبلديات والتي يجب الا تتعدى نسبتها الاجمالية حدود ٤٢ في المئة وهي لذلك تقوم بكل الاجراءات اللازمة لضبط الانفاق من جهة وتعزيز الواردات من جهة اخرى ضمن المسار الذي اعتمدته الحكومة لخفض العجز بشكل تدريجي ومبرمج خلال السنوات المقبلة".

اضراب عمال "ليسيكو"

قال بيان لنقابة عمال مصنع "ليسيكو" وموظفيه ان العمال بدأوا اضرابا عن العمل "احتجاجا على اخلال ادارة المصنع بالتزاماتها تجاههم".

وفي البيان ان النقابة عقدت مساء اول من امس جمعية عمومية "ناقشت فيها ما آلت اليه المفاوضات مع ادارة الشركة ووساطة وزارة العمل، وخلصت الى اعلان الاضراب ابتداء من صباح اليوم (امس)". وشرحت النقابة مراحل المفاوضات وما رافقها من "صرف عمال لبنانيين باساليب اغرائية وادخال عمال اجانب محلهم".

وجاء في البيان: "بدأت الادارة تنفيذ ما هددت به سابقا في حال اقرار الاضراب فأوعزت الى الصيدليات، بالتوقف عن الاجراءات التي كانت معتمدة مع اجراء المؤسسة سابقا وهذا ايضا مكسب من المكاسب التي حققها العمل النقابي بنضال طويل، ثم سربت اخبارا عن تصميمها على الغاء ما تبقى من مكاسب وفي الطليعة الشهران الرابع عشر والثالث عشر والمساهمة في صندوق التعاضد هادفة من وراء هذا التعبير الى ضرب حرية العمل النقابي ونضاله من جهة، واغتنام فرصة من جهة ثانية لالغاء مكاسب العمل النقابي.

امام هذه المشكلة النقابية الاجتماعية الكبيرة التي تطاول نحو ٦٠٠ عامل لبناني في مصنع ليسيكو تناشد الهيئات اللبنانية السياسية والروحية والمعنية والنقابية دعم موقفنا النقابي الحق العادل، وصولا الى ضمان نضالنا النقابي الحر، والى حفظ حقوقنا ومكاسبنا.

كما نناشد الحركة النقابية بدءا من الاتحاد العمالي العام، بالاضافة الى وزير العمل اسعد حردان، مساعدتنا ودعم موقفنا النقابي الاجتماعي القانوني السليم، ونطالبه بسحب اجازات العمال الاجانب كافة الذين ينافسوننا على لقمة عيش عيالنا".

واخيرا، وبكل صدق واخلاص نناشد ادارة المصنع طالبين منها تجاوبا سريعا لتأمين مكاسبنا وحقوقنا آملين انهاء هذا النزاع واستدراك مضاعفاته الخطيرة ان على المؤسسة او على العمال.

وتعلن النقابة بأسف بالغ ارغامها والزامها على تنفيذ هذا الاضراب الذي لم يعد في امكاننا كنقابة أرجاؤه لاسباب تتعلق الى حد كبير بنجاح عملنا النقابي".

• تلقت "النهار" ليل امس كتابا مقفل التوقيع يعلن تعليق الاضراب، بعدما تم الاتفاق بين ادارة المصنع ونقابة العمال على الزيادة الادارية".

٢٦٥ الف ليرة البيان الجمركي في المصنع!

بحث اعضاء لجنة الزراعة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع مع وزير الزراعة شوقي فاخوري في استيفاء مكاتب التخليص الجمركي في المصنع ٢٦٥ الف ليرة عن كل بيان تصدير "مما يعرقل انسياب البضائع".

واوضح فاخوري "ان هذا الموضوع في عهدة رئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) الذي يعمل على حله".

وفي موضوع دعم التصدير الزراعي بمبلغ ١٠٠ الف ليرة عن كل طن، قال: "ان هذا الامر ربط بزيادة سعر البنزين الذي جبه برفض من القطاعات العمالية وغيرها".

وتوقع "ان يبصر مشروع استيراد آلات تصنيع البطاطا النور في العهد الجديد".

موظفو كهرباء قاديشا يضربون الاثنين

طرابلس – "النهار":

اعلن مجلس نقابة موظفي شركة كهرباء قاديشا وعمالها في بيان له امس "قرار الاضراب بعد غد الاثنين، تضامنا مع قرار مجلس نقابة مؤسسة كهرباء لبنان وذلك لتحقيق دفع شهر المكافأة التشجيعية، ودفع التعويضات على اساس الحد الادنى الاخير للاجر، وتطبيق الاستشفاء والدواء بعد السن الـ٦٤، وتأليف لجنة لاعداد مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة. واستثني من الاضراب المناوبة والمناورة والسنترال والعاملون في معامل الانتاج".

الأحد ١٥-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
ك ل م	امستردام-عمان	٠١.٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣.١٠
الأردنية	عمان	٠٦.٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩.١٠
الشرق الأوسط	جدة	١٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٤.٢٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الخليج	الدوحة	١٥.٣٤
الشرق الأوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-كراتشي	١٨.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
أير فرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٣.٠٠
ك ل م	امستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اليوغوسلافية	عمان	٠٠.٠١
ك ل م	امستردام	٠٠.٤٥
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣.٥٥
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الأردنية	عمان	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
أير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
"الامارات"	دبي-ابو ظبي	١٠.١٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
الشرق الأوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩.١٥
السورية	دمشق	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

شركة النهار ش.م.ل.

دعوة المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية

يدعو مجلس ادارة شركة النهار ش.م.ل. المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي تنعقد في مركز الشركة في بيروت في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ للنظر في جدول الاعمال الآتي:

١– التحقق من صحة الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة والتحقق من صحة تحرير كامل قيمة كل سهم مكتتب به.

٢– تثبيت قرار الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ١٩٩٨/١١/٢ لجهة تعديل المادة ٦ من نظام الشركة الاساسي.

٣– امور اخرى.

يذكر المجلس حضرة المساهمين الراغبين في حضور الجمعية باحكام المادة ٤٢ من نظام الشركة الاساسي في شأن ايداع الأسهم صندوق الشركة او احد المصارف المقبولة.

مجلس الادارة

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

ارجىء نشر التحليل الاسبوعي عن الأوراق اللبنانية والاسهم المتداولة في الخارج الى غد الاثنين.

ترابة سبلين ش.م.ل.

دعوة للأكتتاب بزيادة رأسمال ترابة سبلين ش.م.ل. موجهة من مجلس إدارة الشركة الى جميع المساهمين

يتشرف مجلس إدارة ترابة سبلين ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لممارسة حق الأفضلية في الاكتتاب بالأسهم الجديدة التي قررت إنشاءها الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٩٨ وعددها ٤.٩٠٠.٠٠٠ سهماً قيمة كل سهم إسمية ١.٥٥٠ ليرة لبنانية وذلك ضمن الشروط التالية:

١ - يمنح حق الأفضلية بالاكتتاب لجميع المساهمين وذلك:
- بصورة غير قابلة للتنقيص بنسبة سهماً جديداً واحداً لكل ستة أسهم قديمة وخمس السهم مما يمتلكون من اسهم. دون أن تحصل من جراء ذلك أية تجزئة للأسهم.
- وبصورة قابلة للتنقيص ونسبة ما يملكون من اسهم. دون أن تحصل من جراء ذلك أية تجزئة للأسهم.

٢ - يثبت حق المساهم بالاكتتاب عند تقديمه القسيمة رقم (١) للأسهم التي يملكها.

٣ - تحرر نقداً ودفعة واحدة عند الاكتتاب كامل قيمة الأسهم المكتتب بها بصورة غير قابلة للتنقيص وبصورة قابلة للتنقيص.

٤ - تحدد مدة شهرين. اعتباراً من ١٩٩٨/١١/١٦ ولغاية ١٩٩٩/١/١٦. لممارسة حق الاكتتاب وتوقيع وثيقة الاكتتاب وتحرير قيمة الأسهم المكتتب بها لدى بنك البحر المتوسط ش.م.ل. (الفرع الرئيسي - فردان - بيروت) وذلك تحت طائلة سقوط الحق بالاكتتاب

مجلس الإدارة

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الى ارتفاع قوي بعد تراجع التوقعات بخفض الفوائد

انهى الدولار الاميركي الاسبوع الرابع من دون تغيير امس، في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي، ما بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً ولليوم الثاني والعشرين على التوالي بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عملياً، شأنها كل يوم، عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة، مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض قدرة الطلب التجاري على امتصاصه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار متماسكاً ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الين، مستمداً قوته من استمرار المخاوف المحيطة بالوضع في الخليج تحسباً لضربة عسكرية اميركية ضد العراق، رغم المساعي القائمة لتفادي مثل هذا التطور.

الى ذلك، كان لصدور مؤشرات اميركية جديدة امس تنفي وقوع الاقتصاد في التباطؤ وبالتالي تستبعد حصول تخفيف قيود التسليف تحفيزاً له على النمو، اثره في دعم الدولار قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفدرالي الثلثاء المقبل. وفي هذا الاطار، جاء اعلان وزارة التجارة ان مبيعات المفرق في الولايات المتحدة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة واحد في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في ايلول ليعزز الطلب على الورقة الخضراء، لا سيما بعدما تبين ان مؤشر اسعار الانتاج لم يرتفع لاكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، في اشارة الى استمرار وتيرة النمو الاقتصادي في غياب الضغوط التضخمية، مما يجعل المردود الفعلي للدولار اعلى من مردود العملات الرئيسية الاخرى.

ولقي الدولار دعماً ايضاً من اعلان مدير عام صندوق النقد الدولي ميشال كامدوسو، امس، انه تقرر منح البرازيل قروضاً وتسهيلات ائتمانية مقدارها ٤١ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، منها ٣٧ مليار دولار متوافرة خلال فترة سنة من تاريخ اليوم، على أمل ان تفضي هذه الخطوة الى تلافي وقوع هذا البلد في ازمة مالية سرعان ما تنعكس سلباً على الولايات المتحدة.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتنعش الطلب على الدولار في نهاية الاسبوع وتجعله يتجاوز ما تردد حول عزم الحكومة اليابانية على اطلاق خطة جديدة تبلغ تكاليفها ١٦٤ مليار دولار لانعاش الاقتصاد في اليابان، فأقفل في سوق لندن متماسكا كالآتي:

– ١,٦٦٦٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٢٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٨٣٨ مارك المانياً في مقابل ١,٦٨٣٠.
– ٥,٦٤٤٦ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٤٤٢.
– ١,٣٨٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٦٠.
– ١٦٦٤,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٥,٩٠.
– ١٢٢,٥٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٢,٠٠.

وحافظ الذهب على المكاسب التي حققها نتيجة الاقبال عليه بتأثير من المخاوف المتأتية من الوضع في الخليج، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٦,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٦,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٧,٢٠ دولارا قبل الظهر و٢٩٧,١٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٢١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٢٥٠ دولارات.

وأظهرت اسواق الاسهم في اوروبا ترددا في الارتفاع عشية عطلة نهاية اسبوع قد تتمخض عن تطورات خطيرة على صعيد الوضع بين الامم المتحدة والعراق. الا ان المتعاملين ابدوا اطمئنانا الى القرار الذي اتخذه صندوق النقد الدولي بمنحه قروضا وتسهيلات ائتمانية للبرازيل بقيمة ٤١ مليون دولار، مما ابعد هاجس الازمات المتنقلة بين الاسواق الناشئة والتي من شأنها الاساءة كثيرا الى الاقتصادات الغربية. فكان ان تجاوز المستثمرون احتمالات ابقاء معدلات الفائدة من دون تغيير على جانبي الاطلسي بعدما اطمأنوا الى الوضع المالي البرازيلي من جهة، وكذلك الى الوضع في اليابان بعد الحديث عن خطة جديدة عملاقة لانعاش اقتصاده. وعليه، اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعا ١٤,٢٠ نقطة على ٥٤٦٣,٢٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس نقطتين على ٣٥٦٢,٢٢ نقطة، فيما تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٢,٠٩ نقطة على ٤٦٤٣,٨٠ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعودا بعد الاعلان عن الاتفاق بين صندوق النقد الدولي والبرازيل بان شهدت الاسهم الاميركية اقبالا شديدا عليها، جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتجاوز بسهولة عتبة الـ٨٩٠٠,٠٠ نقطة بان قفز في ادنى على ٨٨٢٩,٨٤ نقطة الى اعلى على ٨٩٢٥,٠٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩١١,١٠ نقطة، بزيادة ٨١,٣٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا بعدما تردد ان الحكومة اليابانية في صدد الاعلان عن خطة تحفيز اقتصادي جديدة قيمتها ١٦٤ مليار دولار، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٩٣,١٥ نقطة على ١٤٢٦٨,٤١ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٢,٢١	٢٦٦,١٦	١٠٨١,٦١	٨٨٩,١٩	٠,٩٠	٤٢,٩١	٧٩٢,٢٤	١١,٦٤	١٨٧,١٩	١٠,٠٢	٩٤٦,٤١	٩٧٤,٢٢
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٢,٢١	٢٦٨,١٦	١٠٨٥,٦١	٨٩٢,١٩	٠,٩٢	٤٣,٩١	٧٩٦,٢٤	١٢,٦٤	١٨٩,١٩	١١,٠٢	٩٥٠,٤١	٩٧٨,٢٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٨٥	٣٩٩١,٢٢	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٢٧	٤٩٦٦,٥٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٢٨	٤٠١٢,٤٢	١٢٦,٢٠	٤,٨٥
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٨٥	٤٠٢١,٢٢	٣٩٢١,٠٠	٢١٢٢,٢٧	٤٩٩٦,٥٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٢٨	٣٠٢٤,٤٢	١٢٨,٢٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٩٠	٢,٥٨٢٢	١,١١٢٥	٠,٠١٢٦٧	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩١٦٢	٠,٢٧٢٧	١,٨٠٦٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٨٨	١,٤٣١٠	٠,٦١٦٩	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥١٦	–	٠,٥٥٤٩
فرنسا	٥,٦٦١٩	٩,٤٣٨٥	٤,٠٧٢٢	٠,٠٤٦٤٧	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٢	–	٦,٥٩٩٠	٣,٦٤٤٩
المانيا	١,٦٨٨٥	٢,١٤٨	١,٢١٤٨	٠,٠١٣٨٦	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٨٠	١,٠٩٢٠
ايطاليا	١٦٧٠,٢٥	٢٧٨٥,٠٤	١٢٠١,٩٢	١٣,٧١١	–	٩٨٩,٤٤	٢٩٥,٠٧	١٩٤٧,١٨	١٠٨١,٤١
اليابان	١٢١,٧٠	٢٠٣,٦٥	٨٧,٧٩	–	٠,٠٧٢١٢	٧٢,٢٢	٢١,٥٧	١٤٢,٣١	٧٨,٩٦
سويسرا	١,٣٨٩٥	٢,٣١٧٢	–	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٥٥	١,٦٢٠١	٠,٨٩٩٧
بريطانيا	٠,٦٠٠١	–	٠,٤٣٢٧	٠,٠٠٤٩٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٤	٠,١٠٦٢	٠,٧٠٠٨	٠,٣٨٦٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٥٢	٠,٧٢١٧	٠,٠٠٨١٥	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٤	٠,١٧٧١	١,١٦٨٥	٠,٦٤٥٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي		٨٨٢٩,٧٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٥٦٢,٢٢	٣٥٦٠,٢٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٤٦٣,٢٠	٥٤٤٩,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٢٦٨,٤١	١٤٠٧٥,٠٦
مؤشر داكس الالماني	٤٦٤٣,٨٠	٤٦٤٥,٨٩

بورصة وول ستريت ($)

الأسعار غير متوافرة

	الاقفال	السابق
Allied Sign.		41
Aluminum		76 1/16
Am Express		92 3/8
Armco		4 11/16
Asarco Inc.		20 7/8
AT et Corp		61 1/2
Atl Richf.		69 1/2
Avon Prod.		40 1/16
Bankamerica Corp.		-
Boeing		41 7/16
Boise CASC		27 3/8
Bristol My.		110 7/16
Burlington Northern		31 1/2
Caterpillar		45 3/4
Chase Manh.		55
Chevron		83
Chrysler		46 9/16
Citicorp.		-
Coca Cola		70 9/16
Colgate		89 7/8
Columbia Gas		58
Corning Inc		39 11/16
Csx Corp.		41
Cyprus Amax Min.		12 5/8
Deere		36 7/8
Delta Air Lines		101 1/4
Disney Corp.		28 3/8
Eastm Kodak		77 1/4
Estee Lauder -A-		73 11/16
Exxon		72 13/16
Ford		51 15/16
Genl Dynamics		58 9/16
Gilette		46 7/8
Grace		17 7/16
G.T.E. Corp.		59 5/8
Halliburton		32 11/16
Hilton		19 3/8
Honeywell		79
INA		17 5/8
Inco Ltd.		11.6875
Intl Bus		157 7/8
Intl Paper		43 9/16
ITT Bus		39 25/32
Johns.		84 5/8
Kellogg		34 5/16
Litton		65 3/8
Lockheed Martin		107
Loews		99 15/16
Mallinckrodt		31 3/4
Merck		145 3/858
Merril Lyn.		11/16
Min Mining		76 15/16
Mobil		73 3/4
Monsanto		57 15/16
Morgan		95 5/8
Natl Semiconductor		14 5/16
Navistar		24
Occ. Petrol.		20 3/4
Olin		30 3/8
Penny		46 7/16
Pepsico		38
Pfizer		104 5/16
PG et Corp		32 1/16
Pharmacia Up John		53 7/8
Placer Dome		16.5125
PolaroidQuaker		25 13/16
Quaker Oats		60 9/16
Schlumberger		51.75
Sears Roeb.		44 5/8
Sony Corp Adr.		67 1/2
Tandy		44 3/8
Tenneco		33 5/8
Texaco		59 15/16
Texas Instr.		67 15/16
Textron		75 3/8
Time Warner Inc.		96
Ual		62
Union Carbide		42 3/4
Union Pacific Corp		47 3/8
Unisys		27 5/16
Utd Techno.		99 1/2
US Life Inco Fund		-
Usx Marathon Grp.		31 15/16
Usx Steel Grp.		23 15/16
Warner Lamb.		74 3/16
Xerox		94 3/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	66.1	66.1
Accor	1150	1097
Air Liquide	912	898
Alspi	-	-
American Barrick	123.5	125
Anglo Amer. C. S.A.	181	178
ATT	350	350.5
Bayer Aktiengesells	217.2	213.1
BCM	500	500
BHV	689	665
Bic	352	374
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1245	1218
Carrefour	3862	3932
Casino Guichard-Per	550	549
Casino Gui Per Adp	338.5	332.1
CFF	82	82.1
CIE Bancaire	705	705
Club Méditerranée	469.9	470
Crédit Lyonnais	501	501
Danone (ex BSN)	1640	1627
DMC	68	68.2
Du Pont Nemours	338.5	342.9
East Rand Prop	1.19	1.17
ELF-Aquitaine	713	690
Eridania Beghin	961	1000
Esso	432	441.9
Eurafrance	2980	3040
Fives-Lille	450	450
Galeries Lafayette	6700	3700
General Motors	381.1	382
GTM-Entrepose	671	664
Hoechst Akt.	255	242.9
IBM Corp	858	900
ICI Ltd Plc	55.25	54.5
LA Rochette	18.05	18.2
Lafarge	572	564
Legrand	1469	1451
Legrand ADP	875	867
Locindus	775	775
Longometal-Afrique	46.7	46.7
L'Oréal	3050	3075
LVMH	1015	1012
Metaleurop	25	29
Mitsubishi Corp.	32.35	31.35
Mobil Corp.	414	410.4
Moulinex	93	97.5
Nicolas	871	871
Nord-Est	117	117.4
Norsk Hydro	214.3	218
O.N.A.	694	600
Petrofina	2000	2050
Philips Electronics	342	338
Pinault-Printemps-R	910	918
Primagaz	538	535
Procter and Gamble	508	510
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	270.1	265
Saint-Gobain	805	808
SCOR S.A.	331.9	328.9
S.G.E.	282	364.5
Shell Transport	34.5	33
Siemens AG	365.1	369
Skis Rossignol	80	83.5
Sommer-Allibert	160	158
Suez Lyon - Des eaux	1070	1065
Thomson-CSF	190.4	191
Total	704	682
Valeo	485	488
Vallourec	230	228.1
Vivendi	1208	1208
Volkswagen AG	434.9	440
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	206	206
Zambia Copper Inves	8.8	9.1
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.15	5.2
Allied Zurich	6.87739	6.8902
Asda Group Plc	1.59	1.57
Assoc Brit Food	6.23426	6.69
BAA	6.42	6.2213
Barclays	11.8	11.8841
Bass	7.785	7.63
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.675	0.58
Blue Circle	3.07	3.21
Boc Group	8.26	8.35
Boots	9.7	9.66
British Petrol	9.2061	8.9483
British Aerospace	4.52	4.3919
British Airways	3.94	3.93
British Telecom	8.145	8.2854
BTR	1.05	1.045
Burmah Oil	9.15	9.18
Cable Wireless	6.5746	6.57
Cadbury Schweppes	8.87	8.65
Centrica	1.17	1.155
Charter	2.97	3.06
Coats Viyella	0.26	0.26
Commercial Union	9.0129	9.145
Cookson Grp Plc	1.1	1.03
Cordiant	1.03	1.16
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.33	6.25
Dixons	6.02	6.1
ECC	1.735	1.7
General Accident	4.9	4.7113
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.555	6.52
Glaxo	15	18.175
Granada Grp	8.54	8.5552
Great Univ. Stores	6.205	6.3
Guard. Ryl. Ex.	2.8	2.9
Hanson	4.3	4.25
HSBC HLDGS	13.7	13.89
ICI	5.85	5.64
Kingfisher	4.5335	5.45217
Land Sec PLC	8.54	8.4544
Legal Gen. Grp.	6.58	6.7371
Lloyds	7.8669	7.5862
Lonrho	3.18	3.19
Lucas	1.9575	1.97
Marks Spencer	4.41	4.4007
National Power	5.4425	5.3159
Natwest	9.25	9.27
Pearson Grp.	10	10.02
P. and O.	5.8729	5.86
Pilkington	0.76	0.755
Prudential Corp.	8.175	8.145
Racal Electronics	3.125	3.13
Rank group	2.59	2.49
Reed Intl.	4.5823	4.723
Reuters	6.03	6.0861
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.04467	7.00
Rolls Royce	2.235	2.23
Royal Sun	4.8472	4.9925
Sainsbury	5.3	5.34
Sears	1.9	1.85
Shell	3.65	3.54
Siebe Plc	2.1725	2.2365
Std. Chart. Bank	6.1894	6.082
Storehouse	1.65	1.68
T.I. Group.	3.25	3.44
Tarmac	1.0375	1.07
Tate and LyleTesco	3.5	3.52
Tesco	1.76	1.7225
Unit Biscuits	2.49	2.991
Vickers	1.54	1.83
Vodafone Group	8.1977	8.3171

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	92	95
Bridgestone Corp	2800	2755
Canon Inc	2700	2605
Fuji Bank	525	515
Fuji Photo Film	4300	4330
Hitachi	662	661
Honda Motor	4140	4030
Jal	290	289
Kirin Brewery	1263	1289
Matsushita E Ind	1993	1965
Mitsubishi Corp	708	702
NEC Corporation	980	960
Nihon Kagaku San	290	290
Nip Steel Corp	222	220
Nomura Secs	1110	1082
Pioneer Elec.	2200	2135
Sharp Corp	970	949
Sony Corp	8100	8130
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4000	3920
Sumitomo Corp	615	600
Toshiba Corp	608	589
Toyota Motor Co	3020	2955
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3340	3350

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	44.80	44.80
Bayer AG	65.25	65.92
Bay Mot Werke	1077.00	1052.00
Commerz Bank AG	51.70	54.25
Daimler Benz AG	132.00	153.00
Degussa AG	79.50	80.10
DT Babcock St	80.00	80.00
Dresdner Bank AG	60.20	61.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	500.00
Schering AG	188.30	191.00
Siemens AG	111.00	110.00
Bay Vereinsbank	119.00	123.80
Dt Lufthansa AG	33.50	34.85
Mannesmann AG	158.40	161.40
Preussag AG	585.00	578.00
Thyssen AG	295.00	280.00
Veba AG	86.35	580.00
Volkswagen AG	125.50	126.00
Deutsche Bank AG	98.85	100.30
Linde AG	939.00	911.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٩	٦,٦٢	٣,٢٤	٠,٩٤	٣,٢٨	٠,١٨	٥,٢٥	٣,١٢	٤,٠٦	٣,٩٥
لشهر	٥,١٨	٦,٧٥	٣,٤٢	١,١٦	٣,٤١	٠,٠٦	٥,١٢	٣,٢٤	٤,٠٧	٣,٩٤
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٦٩	٣,٥٦	١,٤٤	٣,٥٠	٠,٧٥	٥,٠٩	٣,٣٩	٣,٩٣	٣,٨٠
لـ٦ اشهر	٥,٠٩	٦,٦٨	٣,٥٥	١,٥٠	٣,٤٥	٠,٨١	٤,٩٣	٣,٤٢	٣,٧٢	٣,٦٦
لسنة	٥,٠١	٦,٣٧	٣,٤٣	١,٥٨	٣,٥٠	٠,٨١	٤,٨٤	٣,٢٨	٣,٥٦	٣,٥٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٨٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٢٠ سنة	٥,٢٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٤٥	٢٩٥,٥٥
الفضة	٥,١٢٥٠	٥,٢١٥٠
البلاتين	٣٤٨,٥٠	٣٤٦,٥٠
البلاديوم	٢٧٨,٢٥	٢٧٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٥٨,٥٠	١٥٧٩,٥٠
الألومينيوم	١٣١٥,٥٠	١٣١٢,٥٠
القصدير	٥٤٧٠,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
النيكل	٤١٤٥,٠٠	٤١٩٠,٠٠
الزنك	٩٧٠,٥٠	٩٥٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٤,٠٠	٢٤٣,٢٠
كانون الأول	٤٤٥,٦٠	٢٤٤,٧٠
آذار	٢٤٥,٣٠	٢٤٥,١٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٩٧٥,٠٠	٢٠٤٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٩٨,٠٠	١٦٧٢,٠٠
آذار	١٥٦١,٠٠	١٦٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو كانون الاول	١٤٧٤,٠٠	١٤٦٤,٠٠
آذار	١٥١٤,٠٠	١٥٠٩,٠٠
أيار	١٥٤٠,٠٠	١٥٢٥,٠٠
سكر آذار	٨,٣٧	٨,٣٨
أيار	٨,٤٢	٨,٤٥
تموز	٨,٣٨	٨,٤٦
بن كانون الاول	١١٢,٥٥	١١٢,٣٥
آذار	١١٠,٤٥	١١٠,٨٥
أيار	١١٠,٢٥	١١٠,٩٠
قطن كانون الاول	–	٦٧,٧٢
آذار	–	٦٧,١٤
أيار	–	٦٧,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح كانون الاول	٢٨٧,٥٠	٢٩٢,٢٥
آذار	٣٠٣,٧٥	٣٠٨,٧٥
أيار	٣١٣,٥٠	٣١٧,٧٥
الذرة كانون الاول	٢٢٠,٥٠	٢٢٤,٥٠
آذار	٢٣١,٢٥	٢٣٥,٠٠
أيار	٢٣٨,٢٥	٢٤١,٥٠
حبوب الصويا تشرين الثاني	٥٧١,٠٠	٥٨٠,٧٥
كانون الثاني	٥٧٧,٧٥	٥٨٨,٠٠
آذار	٥٨٧,٢٥	٥٩٦,٥٠
زيت الصويا تشرين الثاني	٢٤,٥٣	٢٤,٥٢
كانون الثاني	٢٤,٦٤	٢٤,٦١
آذار	٢٤,٧٧	٢٤,٦٨

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي اترنيت ورسامني يونس امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٨,٨٣٠ سهماً قيمتها ٥٦٤,٦٠٦ دولارات توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٥,٥٦٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٧٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٠١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٣٠٩٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٢٠٦ اسهم من رسامني يونس، و٢٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٣٩,٣٦٠ سهماً من اترنيت، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج"، و٩٥٢٩ سهماً من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣٢ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٩٠٢,٥٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٧,٩٢ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٨١ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٥٢٢,٠٥٠ سهماً قيمتها الاجمالية ٢,٣٨٥,٠١٢ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/١١/١٣:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	12/11/98	-	10 4/8	436076	300	300	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	12/11/98	-	10 4/8	443728	275	275	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16028	12/11/98	-3.41	11	54695	82954	15560	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	12/11/98	-	11	49735	41623	7500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26776	09/11/98	-	17 6/8	3772				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	12/11/98	-	28 7/8	5010	32140	5010	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10842	12/11/98	-	7 3/16	3950	92450	3090	7 3/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4620	12/11/98	-	3 1/16	35719	11000	8000	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4808	12/11/98	-1.92	3 4/16	16988	5206	5206	3 3/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	12/11/98	-	25/32	6000	91013	2000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	11/11/98	-4.17	24/32	41860	42340	39360	23/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	11/11/98	-	1 24/32	3000	6000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	12/11/98	-	1 28/32	3853	3000	3000	1 28/72	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10654	12/11/98	-	7 1/16	45488	10000	9520	7 1/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
98,830	564,606	2,364,931,800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٧٤	١١,٦٧	١٢,٠٢	٩٧٠٩,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٧٤	١٢,٦١	١٣,٤٦	٩٣٧١,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٧	١٩٩٩/١٢/١٦	١٦٧٤	١٣,١١	١٥,٠٨	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٧	٢٠٠٠/١٢/١٤	١٦٧٤	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٣
١٩٩٩/١٢/١٦	٨٠٣
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٣
٢٠٠٠/١٢/١٤	٨٠٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥,٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس تسع بواخر ناقلة ٨٢٧٤ طناً، وغادرته ست بواخر. وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينما ثمان مسافرة هي: "غاريونيس" و"سيلفر زهانغ" و"اكفيل" و"سويفت فيدر" و"أيمام" و"فاست ترايدر" و"كابتن حسام" و"بلفيشر". وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	غاريونيس	ركاباً	نيري شيبنغ
١٠	بدر المصطفى	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ميزير كاريرا ١	٧٨٠ بلاطاً وحديداً	ن. أبو رجيلي
١١	اكفيل	٢٤٢٢ مختلفاً	م. ميلد
١٢	فـ م. سيبريدون	٣١١ ماشية	سبيريدون
١٣	فاست ترايدر	٥٠٠ مختلفاً	فاست أ. غ.
١٤	كابتن حسام	للشحن	ميتز ماريتيم
١٤	بلفيشر	٢٣٦٨ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	ستاد همبورغ	١٥٤٢ مختلفاً	سي لاين

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مينيرفا	طرطوس	ركاباً	ت. غلرغور
الكتريمبورغ	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
دوما "ت"	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
نازلي "ر"	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. أبو رجيلي
ارزو	اسطمبول	٦٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
داني "ف ٢"	اوستراليا	٥٠٠ ماشية	تملرا
نيستوريستي ١	كونستا	قاطرة	نيفينا لاين
فيتيزول	كونستا	قاطرة	نيفينا
جوالي امارانتو	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. فرنجي



"حاضرة تاريخية" لوسط بيروت
طريق تربط الآثار بالأسواق



نقوش على أحد الاعمدة في شارع المعرض. — وتيجان من حجر.



التاريخ لاغناء المستقبل. — المدينة الفينيقية.

أحد أهم المشاريع التي تدرس لمستقبل وسط بيروت، تنظيم "حاضرة تاريخية" تبرز ماضي العاصمة وأهميتها كمدينة عريقة على امتداد حقبات التاريخ.

ويقضي المشروع باقامة "طريق التاريخ" التي ستربط بين المواقع التاريخية كالحمامات الرومانية والمساجد والكنائس والمعالم الاثرية والمواقع الفينيقية والفارسية اضافة الى الاسواق.

وتضم الحاضرة التياترو الكبير الذي شيد عام ١٩٣٠ ويمثل أحد أبرز وجوه التراث الفني في بيروت، وسيعاد ترميمه وهو الذي يتميز بنماذج من الفاكهة والنبات والحبوب حفرت على أعمدته في شكل رائع.

وسيضاف الى هذه المعالم التاريخية "متحف المدينة" الذي ستمر به" طريق التاريخ" حيث يتسنى للزوار التعرف الى مختلف المراحل التاريخية والى آثار وسط بيروت، انطلاقا من الكنعانيين والفينيقيين وصولا الى العثمانيين.

ويقضي المشروع الذي قدم الى "سوليدير" في تموز الماضي، وتعكف على دراسته، بانشاء صالة عرض للاعمال الفنية ايضا.

جمعية أرز لبنان اليابانية تستكمل جهودها
غابة بشري ارتدت الأخضر من جديد ومشروع حمايتها يتطلب خمس سنوات

جمعية أرز لبنان اليابانية التي اطلقت قبل خمسة أعوام مشروعاً لإنقاذ أرز بشري من المرض، ما زالت تستكمل أعمالها بتمويل من رجل الاعمال الياباني كوجي ابيزو الذي سبق له ان تبرّع بطنين من الاعشاب الطبيعية بلغت قيمتها ٤٠٠ الف دولار.

"النهار" التقت رئيسة الجمعية في لبنان فاديا حداد فأوضحت "ان المشروع تشرف عليه وزارة الزراعة ومدته عشر سنين"، لافتة الى انه "بوشر العمل به قبل خمسة أعوام بعدما تمّ حقن تربة الغابة بالمواد الطبيعية المرسلة"، مشيرة الى ان ارز بشري استعاد حلته الخضراء بعدما قطع مشروع معالجته شوطاً، وكشفت انه "بعدما تبيّن لإبيزو ان وضع الارز يتحسّن تدريجاً وأوراقه تتكاثر وأخذ يفرز المادة الصمغية التي تدلّ على انه في حال جيدة، أرسل الدفعة الثانية من الفيتامينات الطبيعية". وفي آخر زيارة له والوفد الياباني المرافق أعلن عن قيمة المواد التي أرسلت الى لبنان باسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتي بلغت قيمتها الإجمالية ٨٠٠ الف دولار، وتمّ تعيين النائبة بهية الحريري رئيسة فخرية للجمعية.

ولفتت الى تعاون مع اهالي بشري لمعالجة الارزات وشكرت مساعدتهم فريق العمل الياباني في الحفاظ على الغابة وتصوير شريط عن ارزها الذي يتحسن وعن تقاليدهم تمّ بثّه في كل انحاء العالم عبر الشبكة الاعلامية اليابانية (NHK).

من جهته أبدى ابيزو تفاؤله بمصير ارز بشري الذي ورد ذكره في الكتاب المقدس، مشدداً على "ضرورة بذل الجهود ومتابعة الاعمال ليستعيد ارز الرب عافيته"، مشيراً الى "ان ارز بشري ثروة طبيعية مقدسة يجب الحفاظ عليها".

ورأى الباحث في المركز العالمي للبحوث والعلوم اليابانية البروفسور ياسودا "ان الأرز كان متعباً ويفتقر الى المناعة الذاتية لأنه لم يكن يفرز مادة الصمغ التي تعتبر مؤشر عافية"، لافتا الى انه "بعد حقن تربة الغابة بالمواد الطبيعية في الاعوام الخمسة الماضية تبين انه تحسن وراح يأخذ حلة خضراء جديدة وصارت تربة الغابة في حال جيدة".

اضاف: "يحتاج مشروع الحقن الى خمس سنوات اخرى حتى ينتهي وأنا متأكد اننا سنصل الى نتيجة أفضل علماً ان وضع الارزات تحسن عن قبل".

وسام عيد

بدأ جرف البازيليك

هل يكون مصير مبنى البازيليك كمصير الحمامات الرومانية؟

رغم قرار المديرية العامة للآثار وقف اعمال التفكيك التي كانت تجري خلافاً للقانون في المزقع حيث اكتشف البازيليك الروماني في العقار الذي تملكه سوليدير في شارع الاحدب قرب ساحة النجمة، فوجئ خبراء الآثار بعد ظهر امس بجرافات وعمال بدأوا بجرف المعالم الاثرية في الموقع.

وذكر العمال "ان اعمال الجرف ستستمر في اليومين المقبلين" مستفيدين من عطلة نهاية الاسبوع كالعادة حيث تغيب رقابة الهيئة المعنية اي مديرية الآثار والصحافة.

ويذكر سير الاحداث تماماً بالطريقة التي اتبعت في جرف الحمامات الرومانية في موقع "برايم – ستايت" عند تقاطع شارعي المعرض – اللنبي، وكان مصيرها الجرف والدمار الشامل.

م. أ. ع.

في لقاء مع "شبيبة حامات"
"غرين بيس" تعارض الاسبست

حامات – من طوني جبرايل فرنجية:

بدعوة من نادي شبيبة حامات حاضر امس ممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط" فؤاد حمدان عن استخدام انابيب الاسبست لجر مياه الشرب في عكار، فدان "اصرار مجلس الانماء والاعمار على استعمال هذه الانابيب، علما انها ممنوعة في معظم الدول".

وتساءل: "لماذا يصر المجلس على استعمال الاسبست في عكار ويبيح تركيب انابيب الحديد والبلاستيك في ساحل كسروان والبترون وبعبدات وعاليه وبحمدون وصيدا؟".

وأوضح "ان المنظمة تعارض ادخال هذه المادة في كل عمليات الانتاج، لان تنشق شعيراتها داخل المعامل او في ورش البناء والمكبات، يؤدي الى امراض مميتة في الرئة كالسرطان".

وناشد حمدان رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ووزير الصحة سليمان فرنجية "اعتماد سياسة وقائية في مشاريع البنى التحتية، لا سيما ان بدائل الاسبست متوفرة"، معتبرا ان "على وزير البيئة اكرم شهيب الغاء البروتوكول الذي وقعه مستشاراه طلال شرتوني وزاهي ابو منصور مع شركة اترنيت في آذار ١٩٩٧، وهو يسمح باستخدام الاسبست".

نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع ١٩٩٨/١١/١٣

الأسئلة	نسبة "نعم"	نسبة "لا"
هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟	٪٩٥	٪٥
هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟	٪٧٩	٪٢١
هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟	٪٢٦	٪٧٤

◄ قصائد جورج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي جمعتها "دار النهار"، كما في القصائد السبع غير المنشورة، قصائده الاخيرة، وكما نقلها الشاعر انسي الحاج الى العربية، بدعوة من "مؤسسة ناديا تويني".

كل شيء هادئ على المسرح. والانارة شحيحة، وحده الشاعر المنكب على طاولته، بريشة جورج سير، ناتئ في حزمة الضوء.

شربل روحانا في الجهة المقابلة، استهل الامسية بنقرات خفيفة على عوده، كنقر المطر على الزجاج، كحفيف القصيدة التي وحده جورج شحاده اتقن كتابتها بمادة اوراق الشجر.

تهب ريح من الامس تحمل في دربها اوراق القصيدة، تشلعها من ماضيها، توزعها شتاتا في ارجاء الخشبة.

في هذا الجو الدرامي يقف جان بيا مغمورا بريحين: مغربية ومشرقية. صوته الرزين، الافقي، الضابط الانفعالات دون ان يسترها، تقابله نبرة روجيه عساف المشمسة، العالية، كأجراس العيد.

روجيه عساف أخرج الامسية بأسلوب حواري مقطوف من ابيات متفرقة من قصائد جورج شحاده يوحد بينها الايقاع الدرامي.

يقول: ليلة السابع عشر من كانون الثاني من العام ١٩٨٩ رحل جورج شحاده بنوبة قلبية عن دنياه.

ويجيبه جان بيا ببيت من قصيدة الشاعر:

"قتل نفسه ولعا ومات من الكسل".

عساف: قصائد سبع حملت رقمها السحري الى تحفة شعرية كبيرة.

بيا: "في جسد الموت، سجنت حياتي".

عساف: سبع قصائد تتلاقى ظاهريا عند النقطة النهائية لمسار الموت لدى الشاعر.

بيا: "ورأيت احيانا ما اعتقد الانسان انه رآه.

هذا هو مكان العالم حيث كل شيء يتحول الى طفولة".

أوتار شربل روحانا تنفرد في ايقاعاتها النغمية ناعمة كالتخاريم في حين تنقل الشاشة صورا استذكارية للشاعر بدءا من سن الكهولة وحتى الطفولة.

رسالة ايلوار

كان صديق الشعراء السورياليين. قرأهم بنهم وقرأوه كمتعة كبرى.

روجيه عساف قرأ علينا رسالة ايلوار الى الشاعر جورج شحاده:

"سيدي، اقرأ وأقرأ كل يوم قصائدك. اشكرك. فبفضلك تجددت القصيدة، انها تحمل الي نظرة عميقة، ونشيداً صحيحاً كدت انساه" (١٩٣٨)

ايلوار، سوبرڤيال، بروتون"

ما هو سر جاذبيته، وكيف بمجرد لمسنا كآبة القصيدة، نضيعها في القصيدة؟

جان لوي بارو

ثم كانت شهادة جان لوي بارو رجل المسرح الفرنسي، بجورج شحاده، استمعنا اليها في لقطة من فيلم قصير:

"العام ١٩٣٨ وصلني ديوان شعر من شاب لبناني مغمور. بيد ان سان جان بيرس رأى فيه موهبة الشعر منذ الولادة. شاعر ومن اكثر منه؟ ومن افضل منه بهذه اللباقة وبهذه الجاذبية؟ شاعر يشل ذاته في القصيدة التي يولدها. اسمعوا شحاده يحدثكم عن الحقيقة".

القصائد السبع الاخيرة

رسوم مبسطة حتى أصغر عبارة بريشة الشاعر، نقلتها الشاشة تمهيداً لقراءة القصائد السبع. ويأتينا صوت جان بيا المحموم كتلاوة صلاة:

"الصبايا شهيدات الحب".

وقبل ان يذوب في المدى، يتصاعد صوت روجيه عساف مستعيداً القصيدة بترجمتها العربية:

يرجعن احياناً الى المنازل
ترافقهن المصابيح بنظرتهن

اصدقاء الشعراء

هذا الاحتفال التكريمي الذي تقدمه "مؤسسة ناديا تويني" ولبنان الى جورج شحاده، قد يكون ناقصاً ان لم نذكر بعض الشعراء من اصدقائه، امثال فؤاد غبريال نفاع وسان جان بيرس وناديا تويني.

ولعل القسم الاكثر اثارة في هذه الامسية هو ذلك التمازج بين شاعر وآخر، روحاً وكلمة: جورج شحادة كان يهوى إلقاء قصائد اصدقائه ولا سيما منهم سان جان بيرس.

جان بيا وروجيه عساف معا في تلك الاثنية هؤلاء الشعراء. ومن اقتباسهم يتحاوران.

"وانت في هذه الغرفة / تحلمين بصمت / بطفولة سفر/ على مملكة الجدران".

ويجيبه الشاعر الآخر:

"انها القيلولة/ القبرات لوحات بيضاء/ القصب وحيد / والشجرة التي تمتد النجمات / يهزها العش/".

الشاشة اضاءت قنديلها على وجه ناديا تويني. هي وجورج شحاده حاضران.

في حزمة الضوء نسمع جان بيا يلقي من ناديا قصيدة "وطني" بصوته الافقي الخشوعي:

"وطني المديد له ذراعي نبي
وطني الذي تحده الكراهية والشمس..."

في الختام حين تسكن القصيدة صدر قارئيها وتصمت اوتار العود، يتعالى دخان سيجارة جورج شحاده تلفه بغيومها هو الجالس في عزلة كرسيه يتكلم فترتعش تأثراً:

"خارج هذه الغرفة الناس نيام. وانا مستيقظ لا اعرف النوم. لا افكر لا اقرأ. هكذا جالس في مقعدي. جامد لا اتحرك. ولا افكر. لا شيء يعنيني، لا الشعر، لا الادب، لا المسرح.

في الليل انتظر النهار. اسمع حكايات، اخترع حكايات، تروح وتجيء كمكوك. اشعر كأني تعبان. الوقت يمر ولا يمر. انه هنا".

مي منسى

◄ كلنا للوطن؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذه الميثاث سيراً حسناً. كنت أعرف أن المحبة شيء يختلف عن الانفعال وانها خدمة لجميع الناس بمن فيهم القريب الصالح. وقد يكون هذا أقرب الى الحق والحق وحده ينجي.

لقد قتل اليهود المسيح لانهم حسبوه غريباً عن أمتهم وكان أقرب اليها منهم جميعاً. والقريب يقتل دائماً حسداً. وما فهمت مرة انه علي أن اناصر ابن جنسي أو ديني أو مذهبي اذا كان ظالماً أو شريراً أو فاسداً لأني، اذذاك، لا اناصر الحق. والرابطة بيني وبين أهلي رابطة الحق. وما أهلي الا الذين يحبون الله. والطائفة عند الكثيرين انتساب اسمي وعند أهل اليقين هي طائفة الله. الذين هم له كائنا ما كان معتقدهم "هم ابي وامي واخوتي". وكل واجبي نحو الذين يقولون انهم من طائفتي ان أجعلهم أهل الله. وقبل ذلك هم من الدنيا ومن فتات الدنيا. لذلك كان سيادة المطران الياس (عودة) على حق عندما قال ان ديانة رئيس الجمهورية لا تعني له شيئا. ذلك ان المسمين على طائفته لا يكسبون شيئا الا من الذي كان لربه.

ان تكون معا للوطن هو ان نكون فوق المحيات الجزئية. ان نكون للوطن فيما هو جماعة الله فوق كل تقسيم المناطق والأسر والعائلات المسماة روحية. ذلك هو المبتغى. من هذا المنظار يكون البلد في حال تشكل مطرد ومتصاعد ويكون الوطن الآتي المنتظر بما هو يتصور على الرجاء.

* * *

كلنا معا للوطن ولكن هل الوطن للجميع؟ دائما انتصب في ذهني هذا السؤال: الكثيرون منا يعطون لبنان انفسهم ولكن هل يعطينا لبنان نفسه؟ طبعا اذا سعينا الى ان نكون معية واحدة يكون البلد آليا معطينا ذاته. ولكن هل الدولة قائمة من أجل الوطن؟

الدولة كما تمارس نفسها تكون مبذولة ان أقامت العدل. هذا لا يعني فقط انها تحيا العطاء المتوازن كما يقولون اليوم. أنا أريدها ان تنحاز الى المناطق المحرومة لأن المناطق الميسورة تدبر نفسها بسبب البارزين منها وكلمتهم مسموعة واما ممثلو المناطق المستضعفة فلا تسمع صيحتهم بالمقدار الذي تسمع فيه كلمة من كان أعظم نفوذاً. والعدل فيه مصلحة لانه يجنب الشعب والتمرد. صح ان اللبنانيين يؤمنون بالمحتم أو المقدر وبأن الاشياء لا تتغير ويعيشون على شيء من الانهزامية أمام أخطبوط المنافع التي يرعاها أهل الدولة.

اما الادعاء أننا نكره الحكم لان الدولة حتى الاستقلال كانت سلطة الاجانب فكان من المرجو ان نغير موقفنا لو رعتنا دولة الاستقلال حق رعاية. غير ان غضب الناس قد ينفجر ولا يظلون على انهزاميتهم امام الحكام. فالنطاق يجب ان يتحول لحمة بحيث لا يبقى بون بين الرئيس والمرؤوس. هاتان كلمتان من أيام الاستبداد لكن الديموقراطيات ليس فيها رئيس ومرؤوس.

وما من عدل ان لم تصل اليه بالحق الذي انت حامله. فالقاضي الاوروبي لا يعرف أحد اسمه قبل اصداره قراره ولا يهتم أحد عندهم ليكلم القاضي شخصيا والموظف شخصيا. وانت ترفع معاملتك بالحضور أو بالبريد وتلبى لأنها تُفحص موضوعيا في نطاق القانون. والقانون طبيعته ان يكون بارداً ومن بيده ميزان العدل يصور معصوب العينين فيسمع الشكوى وينطق بما يمليه عليه ايمانه بالحق.

غير ان هذا يفرض ان يكون الموظف مترهبا للمواطنين عبر وظيفته، غير طامع بالمال والنفوذ، غير متباهٍ بالمجد، غير حاس به لأنه، اذذاك، يكون كالحسناء يتغاوى امام المرآة.

ان فلسفة الدولة في حسن الاداء تعني انها تعلّي المجتمع على نفسها فلا تسخره. انه هو الذي يسخرها. بهذا المعنى دورها عظيم لكنه متواضع. انه متواضع لعلمها بأنه جزئي لكونها ليست خالقة الوطن ولكنه خالقها بمقدار ما يكون جميلاً. من هذه الزاوية لا يعطيك لبنان الا بالخيرين فيه والمبدعين. يعطيك من حيث هو مصب المواهب حتى اذا تكاملت تتوزع. وكل منا يأخذ بمقدار ما عنده من احساس وما عنده من فهم، أي بقدر انفتاحه على الجمال. وهذا كله يتطلب فرق عمل واندية جادة في الدرس وشعباً كاملاً يقرأ ويتلقى الكثيف الكثيف من تراث البشر ولا يخاف البلد على نفسه من أي تراث ما دامت لغته قادرة على ان تتمثل وتحوغ وتقول.

وطننا صغير ولا يتسع ولكن في امكانه ان يجمل بالعمق. وتكون عنده وظيفة الدولة لا ان تنتج ثقافة ولكن ان تعي انها بلا ثقافة الشعب تكون تفهة. واذا فهمت ذلك تختار وزراءها جميعا ممن علا شأنهم في الثقافة لانه لا بد ان يكونوا على شيء من الرهبانية وان ينظروا الى المسائل من درجاتهم العلى.

ان المرض الاساسي في الدولة وفي شعبنا البراغمية والاعتقاد ان اموراً كثيرة يمكن تصريفها بلا امعان عقل لظننا اننا نؤثر في الواقع بالشطارة. لست أنكر ان في السياسة دائما مواقف من الآن او للآن لكن الآن يأتي من الأبد أو من الدائم لئلا يكون فارغا. ليس من الصعب ان يعرف الوطن طريقه في أحلك الاوقات وفي أشد المصاعب اذا كان يحب نفسه ويعرف كيف يصمم لمصيره الذي لا ينبغي ان يضرب ماضيه ولا ان يزيل دعوته.

* * *

من هذا الباب كان على لبنان ان يختار بين صعود طبقة مترفة يخضع لجشعها مساكين الارض وصعود الفقراء. فاذا كان غير صحيح ان ثراء بعض يثري الكل يكون صحيحا ان ارتفاع الفقراء الى مستوى الكرامة لا يضر بأحد لان توزيعا عادلاً أو معقولاً للثروة هو وحده الذي يضمن العدل ويفسح في المجال لكل المواهب ان تتفتق. ان الفقر الشديد يخنق المواهب في مهدها ويزرع الجحود بالله والانسان معاً. وفي هذا المسعى للدولة مكانة لا يأخذها عنها احد لأن الدولة هي ترجمة المجتمع كلا واذا اعطاك المجتمع من حيث هو الكل لا يكون لفئة منة عليك. ينبغي ألا تنسى العائلات الروحية ان الفقير في تحرره وتصاعده هو خلاصها فلا تحسب انها تلتهي عن حبه بحب الله، ذلك ان الله يعز المحتاج أولاً ويريدها ان تعزه لان في هذا وحده امتحان صدقها وفي هذا وحده امتحان ايمانها. وفي ظني ان الجماعات الدينية ليست واعية انها لن تثبت ايمانها بالله الا باعلاء شأن المستضعفين فيها. أنا أعرف أهمية العقيدة وضرورة تعليمها وأعرف الاهمية البالغة للعبادات مطرحاً لله ولحبه. لكن كل هذا عند الله لغو ان لم تحب الذين الله أحبهم أولاً وتكلم من اجلهم أولاً.

على هذا يكون وفاق الوطن او ليس من وطن. التراث والهوية والدولة كلمات جوفاء ما لم يتبتل الوطن للضعاف فيه لان من بئس يئس والوطن وطن الراجين واذا عملنا جميعا وعملنا في معيتنا ووزعنا مواهبنا وأنشأنا دولة تصون نفسها بالعدل والعلم، اذذاك، يكون الوطن قد أعطى وقد أخذ معاً.

المطران جورج خضر

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الأسبوع

روما - جوفنتوس، ريال مدريد - سلتافيغو، أجاكس أمستردام - ايندهوفن



المانيا: مهاجم كايزر سلاوترن المصري هاني رمزي - الى اليسار - الذي سجل اصابة فريقه في مرمى فيردر بريمن (١-٠)، معيقاً لاعب كايزرسلاوترن البرازيلي ايلتون. (أ ب تيليفوتو)

صعد اف. سي. كايزرسلاوترن الى المركز الثاني في لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفوزه امس في افتتاح المرحلة الـ١٣ على مضيفه فيردر بريمن ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بريمن وحضرها ٢٨٥٠٠ متفرج.

وهذا الفوز الرابع على التوالي لكايزرسلاوترن بطل الموسم الماضي. وقد سجل اصابته المدافع المصري هاني رمزي، لاعب فيردر بريمن السابق، برأسه في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة من مارتن فاغنر.

وفي اول مباراة يخوضها بقيادة مدربه الجديد راينر بونهوف، تعادل بوروسيا مونشنغلادباخ ومضيفه هانزا روستوك ١-١ امام ١٢ الف متفرج. سجل للمضيف البولوني سلافومير ماياك في الدقيقة ٥، وللضيف كارل هاينس بفليبسن في الدقيقة ٣٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- بايرن ميونيخ ٢٨ نقطة من ١١ مباراة (٣٠-١٠).

٢- اف. سي. كايزرسلاوترن ٢٤ من ١٣ (٢٠-٢٢).

٣- باير ليفركوزن ٢٣ من ١٢ (٢٦-١٤).

٤- ميونيخ ١٨٦٠ ٢٣ من ١٢ (٢٤-١٦).

٥- فولفسبورغ ١٧ من ١٢ (٢٢-١٧).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:

فولفسبورغ - هرتا برلين.

باير ليفركوزن - نورمبرغ.

بوروسيا دورتموند - شالكه ٠٤.

هامبورغ اس. في. - اينتراخت فرانكفورت.

بايرن ميونيخ - في. اف. بي. شتوتغارت.

ام. اس. في دويسبورغ - في. اف. ال. بوخوم.

- الاحد:

فرايبورغ - ميونيخ ١٨٦٠.

انكلترا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الانكليزي يستقبل الارسنال ثالث اللائحة بفارق نقطتين عن المتصدر استون فيلا، جاره اللندني توتنهام هوتسبر الرابع عشر الذي يدربه جورج غراهام صاحب الانجازات عندما كان مدربا للارسنال اذ قاده الى احراز بطولة الدوري عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ وكأس انكلترا عام ١٩٩٣ وكأس النوادي الانكليزية المحترفة عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣ وكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٤. ويخوض الارسنال اللعبة بعدما مني باقسى خسارة له على ارضه منذ ٧٣ سنة ٠-٥ امام تشلسي في كأس النوادي المحترفة الاربعاء الماضي. وربما عاد الى صفوفه المهاجم الهولندي دنيس برغكامب والمدافع المخضرم طوني ادامس لاصابتهما.

وينزل استون فيلا ضيفا على ساوثمبتون الاخير، وبلاكبيرن روفرز الثامن عشر على مانشستر يونايتد الثالث الذي يسعى الى فوزه الخامس في سبع مباريات والذي لم يخسر بعد على ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج:

- السبت:

ارسنال - توتنهام هوتسبر.

تشارلتون اتلتيك - ميدلسبره.

تشلسي - ويمبلدون.

ليفربول - ليدز يونايتد.

مانشستر يونايتد - بلاكبيرن روفرز.

نيوكاسل يونايتد - شيفيلد ونسداي.

ساوثمبتون - استون فيلا.

وستهام يونايتد - ليستر سيتي.

- الاحد:

كوفنتري سيتي - افرتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ابردين الثامن على ملعب "ايبروكس" في غلاسكو، بينما يحل كيلمارنوك الثاني على دندي السادس، والسلتيك الثالث على سانت جونستون الرابع.

وهنا البرنامج:

دندي - كيلمارنوك.

مذرول - هارتس.

الرينجرز - ابردين.

سانت جونستون - السلتيك.

- الاحد:

دنفرملين اتلتيك - دندي يونايتد.

فرنسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الفرنسي، يستضيف مرسيليا متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه بوردو، لنس السادس عشر وبطل الموسم الماضي. وكان مرسيليا حقق انتصاره السابع على التوالي في الدوري على نانسي ٣-٢.

ويستقبل بوردو سوشو الاخير، ورين الثالث ليون السابع.

وهنا البرنامج:

- السبت:

رين - ليون.

مونبلييه - اوسير.

مرسيليا - لنس.

باستيا - موناكو.

بوردو - سوشو.

تولوز - نانسي.

متز - نانت.

- الاحد:

ستراسبور - لوريان.

الهافر - باريس سان جيرمان.

وسحبت امس في باريس قرعة مباريات الدور الأول من كأس النوادي الفرنسية وقد أوقعت مرسيليا متصدر لائحة الدوري ولنس بطل الموسم الماضي معاً في ابرز المباريات، مع العلم أن الفريقين سيلتقيان اليوم في الدوري الفرنسي. وتقام المباريات في ٩ و١٠ كانون الثاني ١٩٩٩.

وهنا البرنامج:

سوشو - باستيا.

نانسي - بوفيه (د٢).

مرسيليا - لنس.

لوريان - شاتورو (د٢).

كان (د٢) - لومان - كويزو (د٢).

فالنس (د٢) - تولوز.

الهافر - بوردو.

موناكو - كان (د٢).

ستراسبور - تروا (د٢).

رد ستار (د٢) - نيس (د٢).

متز - نانت.

باريس سان جيرمان - سانت إتيان (د٢).

نيور (د٢) - أوسير.

ليون - مونبلييه.

غانغان (د٢) - أميان (د٢).

لافال (د٢) - رين.

ايطاليا

في المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي، يستضيف آ. اس. روما الثالث جوفنتوس الثاني في اقوى المباريات التي يتوقع ان يشهدها على الملعب الاولمبي في روما ٧٠ الف متفرج. ويغيب عن جوفنتوس الذي يبتعد نقطة عن متصدر اللائحة فيورنتينا، نجمه اليساندرو دل بييرو لاصابته بتمزق في اربطة ركبته قد يبعده عن الملاعب خمسة اشهر. وقد وصل دل بييرو امس الى مدينة ليون الفرنسية ليعالجه بيار شامبا الذي سبق له ان عالج مهاجم لاتزيو كريستيان فييري. كذلك يغيب عن الفريق التوريني مدربه مارتشيللو ليبي لتوقيفه مباراة بسبب صراخه في وجه حكم المباراة مع اودينيزي ٢ - ٢ الاحد الماضي.

ويحل فيورنتينا في ضيافة بياتشنزا الخامس عشر.

وهنا البرنامج:

باري - آ. سي. ميلان.

امبولي - كالياري.

انترناسيونالي ميلانو - سمبدوريا.

بارما - اودينيزي.

بياتشنزا - فيورنتينا.

آ. اس. روما - جوفنتوس.

ساليرنيتانا - بيروجيا.

البندقية - لازيو.

فيتشنزا - بولونيا.

اسبانيا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد ثاني اللائحة بفارق نقطة عن المتصدر ريال مايوركا، سلتا فيغو الثالث بفارق نقطة ايضا عن ريال مدريد الذي خسر الصدارة بعد تعادله والافيش ١ - ١ الاسبوع الماضي. ويفتقد ريال مدريد المدافع فرناندو هييرو الذي سيغيب عن الملاعب شهرا على الاقل لاصابته. ويشار الى ان هييرو هو احد سبعة لاعبين من ريال مدريد رشحوا لجائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا، اما الآخرون فهم راوول غونزاليس وروبرتو كارلوس وبريدراغ مياتوفيتش وداففور سوكر وكلارنس سيدورف وروبرت يارني. اما سلتا فيغو، ففاز على ريال مدريد مرة واحدة وكانت ٤ - ٠ عام ١٩٤٨.

ويلتقي ريال مايوركا ريال فالادوليد. وقد سجل مايوركا ١٢ اصابة فقط، لكن شباك حارس مرماه الارجنتيني كارلوس روا لم تهتز سوى ثلاث مرات.

ويلتقي برشلونة الرابع الذي خسر امام هلسنبورغ الاسوجي ٠ - ١ وديا الثلثاء الماضي بعد سقوطه امام اوفييدو ١ - ٢ في الدوري وامام بايرن ميونيخ الالماني ١ - ٢ في دوري الابطال الاوروبي، تينيريف المتواضع.

وهنا البرنامج:

- السبت:

ريال مدريد - سلتا فيغو.

- الاحد:

ديبورتيفو لاكورونيا - الافيش.

ريال فالادوليد - ريال مايوركا.

برشلونة - تينيريف.

اتلتيكو بلباو - اوفييدو.

ريال بتيس - ريال سوسيداد.

ريال سرقسطة - اسبانيول برشلونة.

راسينغ سانتاندر - سلمنقة.

اكستريما دورا - فالنسيا.

فيا ريال - اتلتيكو مدريد.

وسحبت امس في مدريد قرعة مباريات الدور الرابع من كأس اسبانيا وأسفرت عن الآتي:

فيا ريال - أشبيلية (د٢).

تينيريف - بنيدورم (د٣).

ديبورتيفو لاكورونيا - سبورتنغ خيخون (د٢).

ريال فالادوليد - باداخوز (د٢).

لاس بالماس (د٢) - ليفانتي (د٣).

راسينغ سانتاندر - أوساسونا (د٢).

وتقام مباريات الذهاب في ١٦ كانون الأول، ومباريات الاياب في ١٣ كانون الثاني.

البرتغال

في المرحلة الـ ١١ من الدوري البرتغالي، يحل بوافيستا بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطتين على اكاديميكا كويمبرا السادس عشر، ويستقبل سبورتنغ لشبونة الثاني الفيركا الثامن، ويلتقي اف. سي. بورتو الثالث وبطل الموسم الماضي كامبو مايورتزي الرابع عشر في كامبومايورنزي.

وهنا البرنامج:

اكاديميكا كويمبرا - بوافيستا بورتو.

استريلا امادورا - فيتوريا غيمارش.

كامبومايورنزي - أف. سي. بورتو.

بيرامار افييرو - فارنزي.

ديسبورتيفو تشافيش - اونيون ليريا.

ريو آفي - ماريتيمو فونكال.

فيتوريا سيتوبال - سالغيروش بورتو.

بنفيكا لشبونة - سبورتنغ براغا.

سبورتنغ لشبونة - الفيركا.

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، يستقبل هيرينفين متصدر اللائحة بفارق نقطة، كامبور ليوفاردن الخامس عشر.

ويشهد ملعب "ارينا" في امستردام لقاء قمة لاجاكس امستردام الثاني وبطل الموسم الماضي وبي. اس. في. ايندهوفن التاسع. وكان اجاكس امستردام بدأ الموسم بداية بطيئة، ثم راح يستعيد مستواه تباعا وسجل لاعبوه ٢٩ اصابة في ١٢ مباراة وهي اعلى نسبة بين الفرق الـ ١٨. في حين حقق ايندهوفن حامل كأس اوروبا لأبطال الدوري عام ١٩٨٨، نتائج متواضعة ففاز في خمس مباريات وتعادل في ثلاث وخسر في اربع وهو يعول على مهاجميه البلجيكي لوك نيليس وروود فان نيستلروي الذي استدعي الى المنتخب الهولندي المرة الاولى قبل يومين.

وهنا البرنامج:

غرافشاب دوتنشيم - رودا جي. سي. كيركراد.

أم. في. في. ماستريشت - أ. زد. الكمار.

ان. اي. سي. نيماغن - اف. سي. تونتي انشكيده.

فيتيس ارنهيم - اوتريشت.

فيللم ٢ تيلبورغ - ان. آ. سي. بريدا.

أر. ك. سي. فالفيك - سبارتا روتردام.

فينورد روتردام - فورتونا سيتارد.

اجاكس امستردام - بي. أس. في. ايندهوفن.

هيرينفين - كامبور ليوفاردن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، يستضيف اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق الاصابات وبطل الموسم الماضي شارلروا الرابع عشر، ويحل جنك الثاني على سان تروين السادس، ويلتقي ويسترلو الثالث بيفيرين الثاني عشر في ويسترلو.

وهنا البرنامج:

سان تروين - جنك.

ويسترلو - بيفيرين.

اكسلسيور موسكرون - آلوست.

لوميل - جنت.

لوكيرين - ليرس.

اف. سي. بروج - شارلروا.

جرمينال ايكيرين - كورتراي.

اندرليكت - ستاندارد لياج.

ماريليك - اوستند.

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، يلعب سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط مع غراسهوبرز زوريخ الثالث في جنيف في لقاء قمة، ونوشاتيل كزاماكس الثاني مع لوسيرن التاسع، ولوزان سبور الرابع مع أف. سي. زوريخ الخامس.

وهنا النتائج:

لوسيرن - نوشاتيل كزاماكس.

أف. سي. زوريخ - لوزان سبور.

سيرفيت جنيف - غراسهوبرز زوريخ.

آرو - يونغ بويز برن.

بال - سانت غال.

سيون - لوغانو.

النمسا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري النمسوي، ينزل شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق نقطتين في ضيافة لاسك لنتس الثاني في لقاء قمة، فيما يستضيف رابيد فيينا الثالث اوستريا فيينا الخامس في "دربي" مدينة فيينا، وغراتس الرابع اس. في. ريد الثامن.

وهنا البرنامج:

غراتس - أس. في. ريد.

لاسك لنتس - شتورم غراتس.

رابيد فيينا - اوستريا فيينا.

أس. في. سالزبورغ - لوستيناو.

تيرول انسبروك - فورفارتس شتاير.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: فاسكو دا غاما وفلامنغو لم يتأهلا

انتزع كروزيرو وغريميو البطاقتين الاخيرتين المؤهلتين للدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزهما على جوفنتود ٥-٠ وبورتوغيزا ٤-٢ على التوالي في المرحلة الـ ٢٣ الاخيرة. وقد سبقهما الى هذا الدور كورينثيانس وبالميراس وكوريتيبا وسانتوس وسبورت ريسيف وبورتوغيزا.

اما فلامنغو، الذي يلعب معه روماريو، فخسر امام بارانا ١-٢ واحتل المركز الحادي عشر. واهدر روماريو للمرة الثالثة هذا الموسم ضربة جزاء "بنالتي"، مع العلم انه سجل ١٤ اصابة في المسابقة.

كذلك اخفق في التأهل فاسكو دا غاما بطل الموسم الماضي اذ تعادل وغوياس ٢-٢ واحتل المركز العاشر.

وهبطت الى الدرجة الثانية فرق اميركا بيلو هوريزونتي وغوياس وبراغانتينو واميركا ناتال.

ويلعب في الدور ربع النهائي المقرر على ثلاث مراحل: كورينثيانس - غريميو، بالميراس - كروزيرو، كوريتيبا - بورتوغيزا، سبورت ريسيف - سانتوس.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اميركا بيلو هوريزونتي ١ - بالميراس ١

بارانا ٢ - فلامنغو ١

غريميو ٤ - بورتوغيزا ٢

غوياس ٢ - فاسكو دا غاما ٢

بوتا فوغو ٢ - سانتوس ١

سان باولو ٢ - اتلتيكو بارانانزي ١

بونتي بريتا ٠ - اتلتيكو مينيرو ٠

كوريتيبا ١ - انترناسيونال ٠

كروزيرو ٥ - جوفنتود ٠

كورينثيانس ٢ - اميركا ناتال ١

سبورت ريسيف ٢ - غواراني ١

براغانتينو ٠ - فيتوريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- كورينثيانس ٤٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٦-٣٠).

٢- بالميراس ٤٥ (٤٦-٣٢).

٣- كوريتيبا ٤٢ (٣٢-٢٦).

٤- سانتوس ٤١ (٤٦-٢٩).

٥- سبورت ريسيف ٤٠ (٣٤-٢٢).

٦- بورتوغيزا ٤٠ (٤٤-٣٤).

٧- كروزيرو ٣٧ (٤٢-٢٨).

٨- غريميو ٣٦ (٣٢-٣٠).

المنتخب الانكليزي لمباراة التشيكية

أذاع مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل لائحة بأسماء لاعبيه للمباراة الدولية الودية ضد الجمهورية التشيكية في ١٨ تشرين الثاني على ملعب ويمبلي في لندن.

واستدعى هودل للمرة الاولى حارس مرمى ليبسويتش تاون من الدرجة الاولى، ريتشارد رايت وساعد دفاع استون فيلا لي هندري ومهاجم ليستر سيتي اميل هيسكي بعد تألقهم مع المنتخب الانكليزي دون ٢١ عاماً، بينما استبعد مهاجم ليفربول الشاب مايكل اوين ومدافع الارسنال طوني ادامس ومهاجم مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام بسبب الاصابة، وساعد دفاع ليفربول بول اينس بسبب التوقيف.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حراس المرمى: ديفيد سيمان (أرسنال)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد)، ريتشارد رايت (ايبسويتش تاون).

- المدافعون: مارتن كيون (ارسنال)، سول كامبل ودارن اندرتون (توتنهام هوتسبر)، ريو فرديناند (ويستهام يونايتد)، اندي هينتشكليف (شيفيلد ونسداي)، غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، غريام لوسو (تشلسي).

- سواعد الدفاع: ديفيد بيكام ونيكي بات وبول سكولز (مانشستر يونايتد)، بول ميرسون ولي هندري (استون فيلا)، جيمي ردناب (ليفربول)، ديفيد باتي (نيوكاسل يونايتد).

- المهاجمون: آلان شيرر (نيوكاسل يونايتد)، ديون دبلن (استون فيلا)، ايان رايت (ويستهام يونايتد)، روبي فاولر (ليفربول)، اميل هيسكي (ليستر سيتي).

الاتحاد الاوروبي عاقب فيشلا كراكوف

منع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فريق فيشلا كراكوف البولوني من الاشتراك في المسابقات الاوروبية التي يشرف عليها سنة واحدة بعدما رمى احد مشجعيه جسماً معدنياً يعتقد انه سكين الى أرض الملعب فأصاب رأس لاعب بارما الايطالي دينو باجيو خلال مباراة الفريقين الشهر الماضي في الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي.

وصرح الناطق باسم الاتحاد البولوني توماش ياغودزينسكي: "لن يستطيع فيشلا الاشتراك في مسابقات الاتحاد الاوروبي في اول سنة يتأمل فيها لاحدى المسابقات".

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة دورة الماسترز للسيدات



الاميركية مونيكا سيليش في مباراتها وناتاشا زفيريفا في دورة فيلادلفيا. (أ ب تيليفوتو)

اوقف الاميركي تود مارتن غير المصنف الياباني تاكاو سوزوكي الصاعد من التصفيات، وفاز عليه ٦-٣، ٦-٤ في الدور ربع النهائي من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وكسر مارتن ارسال سوزوكي في الشوطين السابع والتاسع من المجموعة الاولى. وتبادل اللاعبان كسر ارسالهما مطلع المجموعة الثانية، ثم كرر اللاعب الاميركي ذلك في الشوط العاشر الاخير وانهى المباراة لمصلحته. ويلعب مارتن الذي وصل الى الدور النهائي عام ١٩٩٦ وخسر امام الاسوجي توماس انكفيست، في الدور نصف النهائي ضد الفائز في المباراة بين البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا والاسوجي ماغنوس غوستافسون.

وحقق البريطاني غريغ روسيدسكي الكندي الاصل المصنف رابعا فوزا صعبا على الكندي دانيال نستور بثلاث مجموعات ٧-٦ (٧-٢)، ١-٦، ٦-٣.

وفاز هنمان على غوستافسون ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٠) وحجز مكانه في بطولة العالم، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف سابعاً على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٧-٥، ٧-٥.

دورة موسكو

* تأهل السويسري مارك روسيه المصنف سادسا للدور نصف النهائي من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال التي تقام في موسكو والبالغة قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على السلوفاكي يان كروسلاك الصاعد من التصفيات ٦-٢، ٦-٤ في ٤٩ دقيقة فقط. وانتقد في تصريح له كرة المضرب للسيدات قائلا: "باستثناء اربع او خمس لاعبات ليست سائر السيدات في حال جيدة. واذا راقبت افضل اللاعبات فأنهن يرتدين ملابس جميلة او يتمتعن بكثير من اوقات الفراغ خلال النهار. لكنك اذا نظرت الى الرجال، فان بيت سامبراس، مثلا، لا يجد الوقت الكافي للتسوق او عمل اي شيء آخر اذا اراد البقاء مصنفا اول في العالم". واضاف: "اعتقد ان كرة المضرب للسيدات ليست قاسية ما فيه الكفاية. انهن يجنين الكثير من المال في مقابل جهد قليل".

وسحق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا الفرنسي غيوم رو ٦-١، ٦-١ وتأهل للدور نصف النهائي ليلعب ضد روسيه، بينما يلتقي في المباراة الثانية من هذا الدور الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا والفرنسي ارنو كليمان.

دورة سانتياغو

* اقترب التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا خطوة اخرى من انهاء الموسم الحالي وهو مصنف اول في العالم، بعدما سحق منافسه الارجنتيني مارتن رودريغيز ٦-٢، ٦-٢ في ساعة امام اربعة آلاف من مشجعيه في الدور الثاني من دورة "كأس شفروليه" التشيليانية الدولية التي تقام في سانتياغو والبالغة قيمة جوائزها ٣١٨ الف دولار.

واذا وصل ريوس المصنف ثانيا في العالم خلف الاميركي بيت سامبراس، الى نهائي دورة سانتياغو فسوف يدخل بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني في مدينة هانوفر الالمانية وهو مصنف أول في العالم، بعدما خسر سامبراس الاربعاء الماضي في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية، مع العلم ان على اللاعب الاميركي الذي احرز بطولة دورة هانوفر العام الماضي، الدفاع عن نقاط كثيرة ما يسهل مهمة ريوس في حرمانه تسجيل رقم قياسي وانهاء السنة في المركز الاول عالميا للسنة السادسة على التوالي.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على الارجنتيني ادواردو مدينيكا ٦-٠، ٦-١، والاميركي جيم كورير على السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الارجنتيني فرانكو سكيلاري المصنف ثامنا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

دورة فيلادلفيا

* بعد ساعات من تلقيهما خبر اشتراكهما في بطولة الماسترز للسيدات التي تنطلق الاثنين المقبل في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، احتاجت الالمانية شتيفي غراف الى ثلاث مجموعات لتفوز على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٤ في الدور الثاني من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وتقدمت غراف ٥-٢ في المجموعة الثالثة قبل ان تخسر الشوطين التاليين، لكنها كسرت ارسال اللاعبة الروسية في الشوط العاشر وانهت المباراة لمصلحتها. وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتي اقصتها عن المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي في (٣١ آذار ١٩٩٧).

وساهم فوز الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة على اليابانية آي سوغيياما ٦-٣، ٧-٥ في الدور نفسه من دورة فيلادلفيا، وانسحاب الاميركية فينوس وليامس من بطولة الماسترز في ايجاد مكان لغراف بين اللاعبات الـ١٦.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة على الاميركية ليزا رايموند ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية آمي فرايزر على السويسرية باتي شنايدر المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-١.

دورة الماسترز

* سحبت في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك قرعة الدور الاول من بطولة الماسترز للسيدات التي تنطلق الاثنين المقبل بمشاركة ١٦ لاعبة.

وهنا البرنامج:

الاميركية ليندساي دافنبورت (١) - الفرنسية ساندرين تستود.

ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء - الفرنسية ناتالي توزيا (٨).

التشيكية يانا نوفوتنا (٣) - الالمانية شتيفي غراف.

الروسية آنا كورنيكوفا - الاميركية مونيكا سيليش (٥).

الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٧) - البلجيكية دومينيك فان روست.

الرومانية ايرينا سبيرليا - الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٤).

الفرنسية ماري بيرس (٦) - الافريقية الجنوبية امانda كوتزر.

السويسرية باتي شنايدر - السويسرية مارتينا هينغيس (٢).

بطولة العالم لطائرة الرجال

في اليوم الاول من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان، فازت في المجموعة الاولى في فوكووكا كوريا الجنوبية على مصر ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٧، ١٥-٦)، واسبانيا على اليابان ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٩، ١٥-١٢).

وفي المجموعة الثانية، فازت في كوبيه ايطاليا حاملة اللقب على كندا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٢، ١٥-٢)، والولايات المتحدة على تايلاند ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-١).

وفي المجموعة الثالثة، فازت في سنداي الصين على اوكرانيا ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٢، ١٥-١٢، ١٥-٨)، وهولندا على الجمهورية التشيكية ٣-١ (١٥-٩، ١٢-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٢، ١٥-٤). وفي المجموعة الرابعة، فازت في سابورو الارجنتين على ايران ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٣، ١٥-٧)، وكوبا على بولونيا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٩، ١٥-١٠).

وفي المجموعة الخامسة، فازت في كاواساكي بلغاريا على الجزائر ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-١٢، ١٥-١٢)، والبرازيل على اليونان ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-١٣، ١٥-٦).

وفي المجموعة السادسة، فازت في أووزو يوغوسلافيا على اوستراليا ٣-٠ (١٢-١٤، ١٥-٥، ١٥-٤)، وروسيا على تركيا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٧، ١٥-٦).

بطولة العالم لرفع الأثقال

رقمان آخران رجالاً وسيدات

اليوناني بيروس ديماس محطماً الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٨٥ كيلوغراماً. (أب تيليفوتو)

حقق اليوناني بيروس ديماس رقما قياسيا عالميا في رفعة الخطف لوزن ٨٥ كيلوغراما في اليوم الرابع من بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في لاهتي (فنلندا)، الا انه احتل المركز الثاني.

ورفع ديماس ١٧٨ كيلوغراما محطما الرقم القياسي العالمي المحدد بـ ١٧٧,٥ كيلوغراما، وبما ان الفارق الذي حدده الاتحاد الدولي لرفع الاثقال يجب ان يكون ٢,٥ كيلوغرامين فان الميدالية الذهبية لرفعة الخطف ذهبت الى البلغاري جيورجي غارديف الذي سجل ١٧٧,٥ كيلوغراما وكان وزنه اقل من وزن بيروس. في المجموعة، تقدم ديماس الالماني مارك موستر بفارق ٢,٥ كيلوغرامين ونصف كيلوغرام.

ووسط تشجيع كبير، أحرزت الفنلندية كارولينا لوندال بطولة العالم لوزن ٧٥ كيلوغراما بعدما فشلت منافستها الصينية غاو كسياو يان في رفعة الخطف. ورفعت لوندال ١٠٥ كيلوغرامات في رفعة الخطف، بينما فشلت منافستها الصينية في محاولاتها الثلاث، ثم احتلت لوندال المركز الثاني خلف كسياو يان في رفعة النتر، والمركز الاول في المجموعة.

وتوجت الصينية تانغ واي فانغ بطلة لوزن ٦٩ كيلوغراما بعدما سجلت ١١٠,٥ كيلوغرامات في رفعة الخطف في محاولتها الثانية وحطمت رقمها القياسي العالمي وهو ١١٠ كيلوغرامات والذي سجلته في نيسان الماضي في تل ابيب. وفي رفعة النتر، رفعت واي فانغ ١٣٠ كيلوغراما ثم فشلت مرتين في تحطيم الرقم القياسي العالمي وهو ١٣٣,٥ كيلوغراما المسجل باسم مواطنتها شانغ شي تشون.

من جهة أخرى، اختيرت جزيرة نورو الواقعة في المحيط الاطلسي والبالغ عدد سكانها سبعة آلاف نسمة مكانا لبطولة العالم سنة ٢٠٠٠. وقد اختارها الاتحاد الدولي لرفع الاثقال على حساب المانيا وتركيا وبلغاريا خلال اجتماعه السنوي هذا الاسبوع في لاهتي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

* وزن ٨٥ كيلوغراما:

- الخطف:

١ - جيورجي غارديف (بلغاريا) ١٧٧,٥ كيلوغراما.

٢ - بيروس ديماس (اليونان) ١٧٧,٥

٣ - يوري ميتشكوفيتس (روسيا) ١٧٥

- النتر:

١ - مارك موستر (المانيا) ٢١٠ كيلوغرامات.

٢ - ديماس ٢١٠

٣ - ميتشكوفيتس ٢٠٧,٥

- المجموعة:

١ - ديماس ٣٨٧,٥ كيلوغرما.

٢ - موستر ٣٨٥

٣ - ميتشكوفيتس ٣٨٢,٥

السيدات

* وزن ٦٩ كيلوغراما:

- الخطف:

١ - تانغ واي فانغ (الصين) ١١٠ كيلوغرامات.

٢ - ارشيبت ماركوس (المجر) ١٠٢,٥

٣ - وو ماي - يي (تايوان) ١٠٠

- النتر:

١ - واي فانغ ١٣٠ كيلوغراما.

٢ - ماي - يي ١٢٧,٥

٣ - ايرينا كاسيموفا (روسيا) ١٢٧,٥

- المجموعة:

١- واي فانغ ٢٤٠ كيلوغراما.

٢- ماي - يي ٢٢٧,٥

٣- كاسيموفا ٢٢٥

* وزن ٧٥ كيلوغراما:

- الخطف:

١- كارولينا لوندال (فنلندا) ١٠٥ كيلوغرامات.

٢- مونيكا كاريو (اسبانيا) ١٠٠

٣- سولي ساهباز (تركيا) ١٠٠

- النتر:

١- غاو كسياو يان (الصين) ١٣٠ كيلوغراما.

٢- لوندال ١٢٥

٣- ماريا تاكاش (المجر) ١٢٠

- المجموعة:

١- لوندال ٢٣٠ كيلوغراما.

٢- ساهباز ٢٢٠

٣- تاكاش ٢١٧,٥

رياضة وألعاب

ختام دور الذهاب من الدوري المصري الـ ٤٢

الأهلي أول والزمالك وصيفاً والاسماعيلي غلب المقاولون

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اقيمت بعد ظهر امس مباراة واحدة في افتتاح المرحلة الـ١٣ الاخيرة من دور الذهاب للدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم فاز فيها المنصورة على المصري ٢–٠. واختتمت المرحلة مساء بست مباريات اجريت تحت الاضواء واسفرت عن فوز الاهلي على ضيفه الشرقية ٢–١ على ملعب القاهرة، والزمالك على مضيفه اسوان ٢–١ ايضاً في الصعيد، والاسماعيلي على مضيفه المقاولون العرب ١–٠ في الجبل الاخضر في القاهرة، وتعادل الكروم وبلدية المحلة ايجاباً ١–١ في الاسكندرية، وغزل المحلة وضيفه الاتحاد السكندري سلباً ٠–٠ في المحلة الكبرى، وفاز القناة على ضيفه مزارع دينا ٢–١ في الاسماعيلية.

وبذلك أنمى الاهلي صاحب اللقب في المواسم الخمسة السابقة مرحلة الذهاب متصدراً بـ٣٥ نقطة وبفارق ثلاث امام الزمالك (٣٢) وحل الاسماعيلي ثالثاً (٢٤) والمصري خامساً (١٩) قبل القناة والكروم والاتحاد ولكل منها ١٧، في حين انحصر الصراع على حزام النجاة بين المقاولون وغزل المحلة والمنصورة ودينا والشرقية وبلدية المحلة، اذ الفارق بين المقاولون الثامن على اللائحة والشرقية الثاني عشر نقطتان (١٦–١٤)، بينما للغزل والمنصورة ١٥ وللبلدية ١٠. اما اسوان فيبدو ان امله في البقاء عوسماً جديداً في دوري الاضواء شبه معدوم اذ هو لم يجمع من ٣٩ نقطة متاحة سوى خمس فقط غنمها من فوز يتيم وتعادلين في مقابل عشر خسارات.

الاهلي ٢ – الشرقية ١

على ملعب القاهرة التقى تحت الاضواء فريقا الاهلي المتصدر والشرقية فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن فوز الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للشرقية) سجلها سيد عامر في الدقيقة ٢٥. وفي الدقيقة ٥٢ حقق حسام حسن التعادل للاهلي، قبل ان يقتنص هو نفسه اصابة التعزيز والحسم في الدقيقة ٨٧ بضربة جزاء "بنالتي".

ومذا هو الفوز الحادي عشر للاهلي وبه صار رصيده ٣٥ نقطة، والتعثر السابع للشرقية وبه انمى الذهاب ثاني عشر وله ١٤ نقطة.

اسوان ١ – الزمالك ٢

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان صاحب القاع والزمالك الوصيف فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز الضيف على مضيفه ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل اصابة السبق لزمالك كريستوفر في الدقيقة ٣٢. واضاف ايمن عبد العزيز اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٠. وقلص الفارق لاسوان الى ١–٢ مدافعه محمد عبد الرحمن بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها معتمد جمال مدافع الزمالك بلمسه الكرة داخل المنطقة.

ومذا هو الفوز العاشر للزمالك وبه انمى الذهاب وصيفاً للقمة وله ٣٢ نقطة. والخسارة العاشرة لاسوان وبها انمى الذهاب اخيراً وله خمس نقاط.

المقاولون ٠ – الاسماعيلي ١

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى المقاولون والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز الضيف على مضيفه ١–٠ سجلها محمد بركات في الدقيقة ٤١.

ومذا مو الفوز السادس للاسماعيلي وبه انمى الذهاب ثالثاً وله ٢٤ نقطة. والتعثر الخامس للمقاولون وبه انمى الذهاب ثامنا وله ١٦ نقطة.

الكروم ١– بلدية المحلة ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل طلحة راغب اصابة السبق للبلدية في الدقيقة ٣٣. وحقق محمد عبد السلام التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة الاخيرة (٩٠).

ومذا مو التعادل الثاني للكروم وبه انمى الذهاب سادساً له ١٧ نقطة. والرابع للبلدية وبه انمى الذهاب وصيفا للقاع وله ١٠ نقاط.

غزل المحلة ٠– الاتحاد ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا غزل المحلة والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن التعادل السلبي ٠–٠.

ومذا مو التعادل السادس للغزل وبه انمى الذهاب تاسعا وله ١٥ نقطة. والخامس للاتحاد وبه انمى الذهاب سابعا وله ١٧ نقطة.

القناة ٢– دينا ١

على ملعب ميئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز القناة ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) لدينا. سجل لدينا فرج عبد المولى في الدقيقة ٣٠. وفي الدقيقة ٧٥ سجل الشربيني عنتر اصابة التعادل للقناة، قبل ان يضيف زميله السيراليوني تشيرنو منساريه اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٩.

ومذا مو الفوز الرابع للقناة وبه انمى الذهاب خامسا وله ١٧ نقطة. والتعثر السابع لدينا وبه انمى الذهاب حادي عشر وله ١٤ نقطة.

المنصورة ٢– المصري ٠

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والمصري البورسعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز المضيف على ضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما عماد سلامة وعبد الفتاح عبد الرزاق في الدقيقتين ٧٥ و٩٠.

ومذا مو الفوز الرابع للمنصورة وبه انمى الذهاب عاشرا وله ١٥ نقطة. والتعثر السادس للمصري وبه انمى الذهاب رابعا وله ١٩ نقطة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	١٣	١١	٢	–	٢٩	٦	٣٥
٢– الزمالك	١٣	١٠	٢	١	٢٤	٨	٣٢
٣– الاسماعيلي	١٣	٦	٦	١	٢٣	١٠	٢٤
٤– المصري	١٣	٦	١	٦	١٤	١٧	١٩
٥– القناة	١٣	٤	٥	٤	١٤	١٤	١٧
٦– الكروم	١٣	٥	٢	٦	١٦	١٩	١٧
٧– الاتحاد	١٣	٤	٥	٤	١٥	١٩	١٧
٨– المقاولون	١٣	٤	٤	٥	١١	١١	١٦
٩– غزل المحلة	١٣	٣	٦	٤	١٠	١٠	١٥
١٠– المنصورة	١٣	٤	٣	٦	١٣	١٥	١٥
١١– دينا	١٣	٤	٢	٧	٩	١٣	١٤
١٢– الشرقية	١٣	٤	٢	٧	١٢	٢١	١٤
١٣– بلدية المحلة	١٣	٢	٤	٧	٨	١٥	١٠
١٤– أسوان	١٣	١	٢	١٠	١١	٣٢	٥
المجموع:	١٨٢	٦٨	٤٦	٦٨	٢١٠	٢١٠	٢٥٠

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ ٢٨

الجيش نزل عن الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاتحاد	٦	٥	–	١	١١	٣	١٥
٢– الجيش	٦	٤	٢	–	١٠	٣	١٤
٣– الكرامة	٦	٣	٢	١	٨	٣	١١
٤– تشرين	٦	٣	٢	١	١١	١٠	١١
٥– الوحدة	٦	٣	١	٢	١٠	٥	١٠
٦– الحرية	٦	٣	١	٢	٩	٩	١٠
٧– جبلة	٦	٣	–	٣	٤	٤	٩
٨– حطين	٦	٢	١	٣	١٠	٩	٧
٩– الميادين	٦	٢	١	٣	٦	١٢	٧
١٠– الشرطة الحلبي	٦	٢	–	٤	٩	٩	٦
١١– الجهاد	٦	١	٣	٢	٤	٨	٦
١٢– الوثبة	٦	١	٢	٣	٨	٩	٥
١٣– الشرطة	٦	١	١	٤	٨	٩	٤
١٤– المجد	٦	١	–	٥	٤	١٦	٣
المجموع:	٨٤	٣٤	١٦	٣٤	١٠٩	١٠٩	١١٨

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت امس ست مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن خسارة المجد الدمشقي امام ضيفه الاتحاد الحلبي ٠ – ٥، والوثبة الحمصي امام ضيفه تشرين اللاذقي ٣ – ٤، والشرطة الحلبي امام ضيفه الجهاد القامشلي ٠ – ١، وفوز جبلة على الشرطة الدمشقي ١ – ٠ في جبلة، والميادين على ضيفه الكرامة الحمصي في الميادين ١ – ٠، ووقع الجيش في شرك التعادل السلبي امام مضيفه حطين اللاذقي.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة فاز فيها الحرية الحلبي على مضيفه الوحدة الدمشقي ٢ – ١.

ومنا الشريط:

المجد ٠ – الاتحاد ٥

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي صاحب القاع والاتحاد الحلبي وصيف القمة فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٥ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠). ومو الفوز الثالث على التوالي وبه نجح الفريق الاحمر في انتزاع الصدارة للمرة الاولى منذ بدء البطولة. وسجل الاصابات الخمس فتح الله الطويل في الدقيقة ١٩ وانس صاري (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٤٩ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها المدافع المجدي سعيد عودة باعاقة فتح الله الطويل داخل المنطقة، وسامر حزام في الدقيقة ٥٨ وجمال حمامي في الدقيقة ٨٣.

وقد حقق الاتحاد هذا الفوز الساحق واستحقه بعدما نجح افراده في فرض سيطرتهم على شوطي المباراة التي لم يكن للمجد فيها سوى ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم له اثر لمسة يد من انس صاري داخل المنطقة ومررها نبيل الشحمة في الدقيقة ٧٢ ونجح حارس الاتحاد البديل محمود كركر في صدها.

ومذا مو الفوز الخامس للاتحاد وبه صار رصيده ١٥ نقطة. والتعثر الخامس للمجد وبه ظل منفردا في القاع وله ثلاثة نقاط.

قاد المباراة الحكم عبد الحميد الحسن وعاونه سلطان داغستاني ومحمد سليمان وراقبها احمد مسعود.

الوثبة ٣ – تشرين ٤

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وتشرين اللاذقي فاسفر لقاؤهما الذي جاء عامرا بالاثارة والندية عن فوز يصح ادراجه تحت عنوان "اشياء لا تصدق"، اذ بعدما نجح اصحاب الارض في التقدم ٣ – ٠ حتى الدقيقة ٦٠ بواسطة اياد مندو وحسان ابرهيم ومحمد شامرلي في الدقائق ٧ و١٥ و٦٠، قلص امجد صلاح عبده في الدقيقة ٧١ الفارق الى ١ – ٣. لكن الفريق الضيف نجح في الدقائق الاخيرة والوقت المحتسب بدل الضائع في تحويل تخلفه تقدما ٤ – ٣ وسط ذهول كل من في الملعب، اذ سجل له سالم بركة الاصابة الثانية ٢ – ٣ في الدقيقة ٨٤. ومع انتهاء الوقت الاصلي كانت النتيجة في الدقيقة ٩٠، ٢ – ٣، لكن محمد اليوسف واحمد كردغلي سجلا لتشرين الاصابتين الثالثة والرابعة على التوالي في الدقيقتين الاولى والثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع. والطريف في امر هاتين الاصابتين، ومما اصابتا التعادل ٣–٣ ثم الفوز ٤–٣، انهما سجلتا في مرمى الحارس البديل مهند العلي الذي شارك في الدقائق الاخيرة بعد اصابة الحارس الاصلي عبد المسيح الدونا.

ومذا هو الفوز الثالث لتشرين وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١١ نقطة. والتعثر الثالث للوثبة وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثامن عشر وله خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي مؤمن عبدالله وعاونه بطرس هندو وحسين غريب وعبد الرحمن رشو وراقبها العقيد فيليب الشايب.

الشرطة الحلبي ٠ – الجهاد ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والجهاد القامشلي فلم يكن حظ الشرطة، ومو المضيف، بأفضل من حظ المجد والوثبة وكلاهما خسر امام ضيفه، اذ خسر مو ايضاء اي الشرطة، امام الجهاد ٠–١ سجلها حسن جاجان في الدقيقة ٥٢ بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد عرقلة قنافي عصمت داخل المنطقة.

ومذا مو الفوز الاول للجهاد وبه صعد من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١١ وله ست نقاط. والتعثر الرابع للشرطة الحلبي وبه نزل من المركز الثامن الى العاشر وله ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي حمدي القادري وعاونه عامر اسطون وعامر نفوري وراقبها سعيد المصري.

جبلة ١ – الشرطة ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والشرطة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ١–٠ سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٩٠ بعد عرض كان فيه الفريق الفائز مو صاحب السيادة الميدانية طوال الشوطين.

ومذا مو الفوز الثالث لجبلة وبه صعد من المركز التاسع الى السابع وله تسع نقاط. والتعثر الرابع للشرطة الدمشقي وبه عاد وصيفا للقاع وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم عبدالله جركس وعاونه محمد شهاب ومصطفى عرابي وزهير نعمة وراقبها يحيى حجار.

حطين ٠ – الجيش ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والجيش بطل الدوري وحامل الكأس فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض تبادل فيه الطرفان الهجمات واهدار الفرص وكانت ابرز الفرص الضائعة لكل من عارف الآغا وزياد شعبو وطلال شومان من حطين وللسيد بيازيد ومحمد خلف من الجيش.

ومذا مو التعادل الاول لحطين وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله سبع نقاط. والثاني للجيش وبه فقد الصدارة ونزل الى مركز الوصيف خلف الاتحاد وله ١٤ نقطة.

الميادين ١ – الكرامة ٠

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز الميادين ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها شادي حاج بك برأسه في الدقيقة ٧٥ اثر عرضية من اكرم غرير، وذلك بعد مباراة كان فيها الفريق الحمصي هو الاحسن انتشارا والاجدر بالفوز والعودة الى حمص بالنقاط الثلاث.

ومذا مو الفوز الثاني للميادين وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز التاسع وله سبع نقاط. والتعثر الاول للكرامة ومع ذلك احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ١١ نقطة.

قاد المباراة الحكم باسل حجار وعاونه نزار ربلط ومشهور حمدان وبسام اندراوس وراقبها تركي ياسين.

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة تفتتح اليوم بمباراة البوشرية – فلسطين

تفتتح الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في اشراف الاتحادين اللبناني والعربي للكرة الطائرة، وتستمر الى ٢٢ تشرين الثاني بمشاركة ١١ فريقا بعد انسحاب الوحدات الاردني، وربما ١٢ اثر وصول بعثة نادي صلب عنابة الجزائري مساء امس الى بيروت من نقطة المصنع الحدودية.

وفي برنامج الافتتاح: دخول الفرق المشاركة وعزف النشيد الوطني اللبناني لموسيقى الجيش، وكلمات لرئيس اللجنة المنظمة قيصر باخوس ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وممثل رئيس الاتحاد العربي (يصل الاثنين) والمشرف العام على البطولة الاماراتي ابرهيم عبد الملك ولصاحب الرعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري. ثم تجرى عروض راقصة غربية لفرقة "اكس كاليبور". وتقام على الاثر ثلاث مباريات: الجمعية الاسلامية (فلسطين) – الشبيبة البوشرية (لبنان) الساعة ٥,٠٠، الرياضي غزير (لبنان) – الجزيرة (الامارات) الساعة ٧,٠٠، السجانة (السودان) – الهلال (السعودية) الساعة ٩,٠٠.

وتقام مباراتان قبل الافتتاح الرسمي: الميناء (اليمن) – القادسية (الكويت) الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، الاهلي (السعودية) – الاولمبي (تونس) الساعة ١,٠٠.

بينما تقام غدا الاحد خمس مباريات: الريان (قطر) – السجانة (السودان) الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، الجمعية الاسلامية (فلسطين) – القادسية (الكويت) الساعة ١,٠٠، الاهلي (السعودية) – الرياضي غزير (لبنان) الساعة ٣,٠٠، الاولمبي (تونس) – الجزيرة (الامارات) الساعة ٥,٠٠، الشبيبة البوشرية (لبنان) – الميناء (اليمن) الساعة ٧,٠٠.

تجرى المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة في ثلاث مجموعات، ويتأهل الاولان للدور الثاني وفيه تتوزع ستة فرق على مجموعتين يتأهل الفائزان فيهما لنصف النهائي فالنهائي.

ومذه البطولة هي الاخيرة يحتضنها لبنان في القرن الحالي بعد اثنتين عام ١٩٩٤ (مجمع فؤاد شهاب) وعام ١٩٩٧ (ملعب النادي الرياضي غزير). ويسعى الهلال السعودي الى احراز اللقب للمرة الثالثة وتسجيل رقم قياسي، بعد فوزه بالكأس عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، وتخطي فرق الصفاقسي والافريقي (تونس) والزمالك (مصر) التي احرزت اللقب مرتين، في مقابل مرة واحدة لكل من النصر (ليبيا) والجيش والرشيد (العراق) والنجم الساحلي (تونس).

وتبدو مهمة الفريق السعودي غير صعبة اذ يضم في صفوفه الروسي يفغيني سوكوف والبحريني رضا علي. اما مواطنه الاهلي جدة وصيف البطولة الاخيرة فيضم اللاعب الجزائري كريمو. بينما ضم الرياضي غزير اللبناني الروسي جنورجي رايجنوف والبحريني هشام داود وصرفت ادارته زهاء ٢٥ الف دولار تحضيرا للبطولة العربية، عنها اخضاع الفريق لمعسكرين تدريبيين في سوريا والبحرين. لكن مهمة النادي الكسرواني ليست سهلة، ذلك ان مجموعته تضم الاهلي السعودي والاولمبي التونسي الذي يضم في صفوفه التيجيري طومسون، والجزيرة الاماراتي الذي ضم لاعبين تردد انهما من المنتخب الوطني الاماراتي.

كذلك يتطلع الشبيبة البوشرية الى بلوغ الدور نصف النهائي وتخطي المركز الرابع الذي احتله في البطولة الرابعة عشرة التي اجريت في تونس عام ١٩٩٥. ويغيب عن الفريق المتني صانع العابه المندي رافيكانت فيديرا، المرتبط مع منتخب بلاده في التحضير لدورة الالعاب الآسيوية الشهر المقبل في بانكوك (تايلاند)، ودعا رئيس النادي قيصر باخوس ادارات النوادي ومشجعيها وتلامذة المدارس الى حضور الافتتاح مجانا.

ومساء أمس عقد الاجتماع الفني للبطولة في فندق "سان دانيال" في ادونيس وتقرر فيه اشراك فريق صلب عنابة الجزائري في المباريات من غير ان تحتسب نتائجه.

بطولة لبنان في كرة السلة

تجرى اليوم وغدا في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة المباريات الآتية:

* السبت:

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن انطلياس على ملعب الكهرباء الزوق، ابناء نيتون – الصداقة على ملعب كفرحباب.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ انترانيك عاليه – قنوبين على ملعب كفرحباب.

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة مزيارة – الرياضي بيروت على ملعب المركزية، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن بيروت – الشانفيل على ملعب الكهرباء الزوق.

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الرياضي عمشيت – الجمهور على ملعب المركزية.

* الاحد:

– بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ الرياضي غزير – سان جوزف سكول على ملعب الانطونية، هومنتمن بيروت – ابناء الخليج على ملعب الرياضي غزير، الساعة ٦,٠٠ انيبال زحله – ابناء نيتون على ملعب الانطونية، قرنة الحمراء – الرابطة شكا على ملعب الرياضي غزير.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ الفداء صيدا – نورث مافن على ملعب ابناء نيتون، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء – مون لاسال على ملعب ابناء نيتون.

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ المركزية – مون لاسال على ملعب ابناء نيتون.

نتائج الجمعة

وسجلت مساء أمس النتائج الآتية:

* بطولة الرجال للدرجة الأولى: فاز على ملعب ابناء نيتون الجيش اللبناني على الرياضي غزير ٩٠–٦٢ (الشوط الأول ٤٥–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

وفاز على الملعب عينه ابناء الخليج جونيه على قنوبين ٧٤–٦٥ (٣٤–٣٤). قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان واللبناني الاتحاديان احمد بوغليوم.

وفاز على ملعب التعاضد الاجتماعي قنات على الفداء صيدا ٧٧–٧٥ (٣٦–٣٢). قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان ايغو وأغوب كالوكيان.

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال بيبلوس جبيل على الرياضي بيروت ٨٦–٨٣ (٤٢–٣٨). قاد المباراة الحكمان اللبنانيان طوني كركور وسليم الحاج.

وفاز انترانيك بيروت على احياء الرياضة على الملعب عينه ٨٧–٦٤ (٣٥–٢٦). قاد المباراة الحكمان الاتحاديات سنتيا فلوطي وزياد طنوس.

الكلمات المتقاطعة / شبكة الابراج

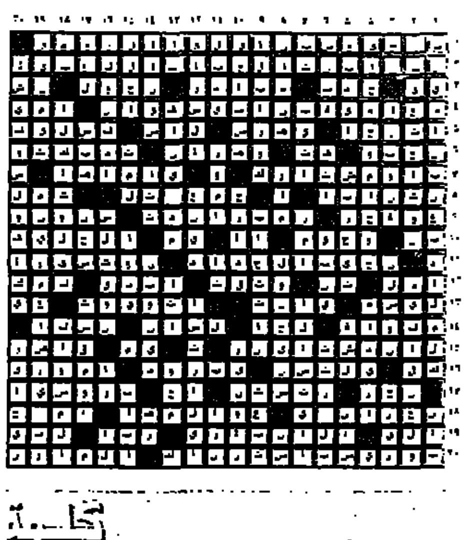
افقيا:

١ – كاتب فرنسي ولد عام ١٨٢١ من مؤلفات "مدام بوفاري" – شاعر عباسي.
٢ – ملك فارسي انتصر عليه الاسكندر المقدوني في معركة ايسوس – والد العذراء.
٣ – الاسم الاصلي للزعيم السوفياتي لينين – نام.
٤ – رثى – اتوعده – عاصمة افريقية.
٥ – سنبل الذرة (معكوسة) – قاعدة اوكرانيا – من ائمة اللغة والادب له "شرح ديوان الحماسة" لابي تمام (معكوسة).
٦ – رسام فرنسي زعيم المدرسة الرومنطيقية – للندبة – جبان – والد.
٧ – اخوات من الميثولوجيا عددهن خمسون قتلن ازواجهن ليلة عرسهن فحكم عليهن بملء برميل بلا قعر – تستلم (معكوسة)– عاصمة اسيوية.
٨ – حرف مكرر – رفيق الشراب – شاعر مسرحي فرنسي (معكوسة) – نبال.
٩ – مدخل – نكترث – في البيض – ذكي ولبيب – ولد.
١٠ – قائد تركي رفيق مصطفى كمال وخلفه في رئاسة جمهورية تركيا (معكوسة) – ادري – آملة – احكم.
١١ – يفرحوا – عاصمة افريقية – مدينة يونانية هزمت عندها اساطيل فرنسا وانكلترا وروسيا اسطول تركيا في حرب استقلال اليونان.
١٢ – لا يباح به – العابسة – عاصمة خراسان ومسقط رأس عمر الخيام.
١٣ – نؤازرها ونثبتها – قرع – تخدين الغفلة – متشابهة.
١٤ – صفة للقد – هدوء وجمود – رفضت – الموفدون.
١٥ – صوت النبل – غيري – شجر صغير طيب الرائحة – مدأ (معكوسة).
١٦ – للتأوه – نهر عربي – حرف لامتناع شيء لوجود غيره – مستلقي – اله فرعوني.
١٧ – اشهر السحرة المعاصرين – نطق – هدم (معكوسة) – منظمة عالمية.
١٨ – ناس – اخذ لنفسه واستخلص (معكوسة) – اللائم – نرشد.
١٩ – جواهر – فيلسوف النفس – الحاجب او الناطور.
٢٠ – زوج للعذراء مريم – مدينة اثرية اردنية جعلها اليونان مركزاً لتخزين المؤن والحبوب – شاعر اندلسي.

عموديا:

١ – من قواد الحملة الصليبية الاولى نودي به ملك القدس ففضل لقب حامي القبر المقدس – دولة افريقية على خليج غينيا عاصمتها كوتونو.
٢ – اسم ثلاثة من اباطرة روما – مدينة مصرية عاصمة محافظة البحيرة.
٣ – المزاول (معكوسة) – مدينة مصرية على المتوسط – رفيق الغبراء.
٤ – مطرب لبناني يغني بلغة اجنبية – مقاطعة قديمة شمال غربي فرنسا – ضرّ.
٥ – الجأ – من الفواكه الربيعية – دق وكسر – عسكري.
٦ – فارتفع – اعيديها – حرف مكرر – صحيح.
٧ – حلّيه – انحل – تعب – قصّت – فتى الله (معكوسة).
٨ – مطربة عربية راحلة – كبرى جزر الباليار – تجد الذريعة.
٩– حبي – احسان – فيلسوف الماني مثالي له "نقد العقل النظري" و"نقد العقل العملي".
١٠ – اسرة فارسية حكمت بغداد – ارمي في الارض – التمني (معكوسة) – امش.
١١ – يساء – سينة الشاشة العربية – شعب قديم.
١٢ – علم – نعم بالاجنبية – الأمين (معكوسة) – خاصتنا.
١٣ – كاتب وعالم اثري فرنسي له "حياة يسوع" (معكوسة) – ذهب – نادى.
١٤ – شارف على الموت – رفض – تحيّنها وتنتهزها.
١٥ – رئيس سوفياتي راحل – نجيع – ندم.
١٦ – مدينة جزائرية – العديم الاخلاق (معكوسة) – تشاهد – عاصمة الضباب – اشتعل (معكوسة).
١٧ – في البيض (معكوسة) – سيذهب (معكوسة) – تشاهد – عاصمة الضباب – احتل (معكوسة).
١٨ – مدينة عراقية مسقط رأس صدام حسين – عقل – يقنص – نظروا.
١٩ – المعدم (معكوسة) – شاعر الخمرة – نحات فرنسي تأثر به جبران خليل جبران.
٢٠ – يبسط – اديب لغوي ومؤرخ عربي عباسي له "يتيمة الدهر في شعراء اهل العصر".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وأما العلم مما نعته مرة بالسخافة ولا انكرت عليه اموراً كشفها للانسان وتسميلات وفرها له. ولست اجهل ان بين العلماء رجالاً لا يدعون العصمة للعلم ولا ينكرون ظاهرات في الكون لا يستطيع العلم بوسائله المعروفة ان يتوصل الى القوانين التي تكمن فيها او من خلفها. ولكنني اعرف كذلك ان كثرة هائلة من العلماء تسخر بكل معتقد لا يقره العلم. وسخافة مو القول بان في حياة الانسان خوارق تتعدى طبيعة الانسان. فما ندعوه خوارق وعجائب ليس الا الشاهد على ان في الانسان قوى هائلة خفية لم يحلم بها العلم بعد ولا الفلسفة.

السابقة: ابن رشد.

الكلمة: فيلسوف يوناني.

اعداد جورج الاسمر

رياضة وألعاب

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

غداً التضامن - السلام، النجمة - الاخاء الأهلي

تفتتح في السادسة مساء اليوم المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بمباراتين، اولاهما بين البرج والصفاء على ملعب بيروت البلدي، والثانية بين شباب الساحل والهومنمن على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

وتختتم المرحلة غداً الاحد بأربع مباريات تقام كلها الساعة ٢,٣٠:
- العهد - الانصار (برج حمود).
- الاهلي صيدا - الهومنتمن (صيدا).
- التضامن صور - السلام زغرتا (صور).
- النجمة - الاخاء الاهلي عاليه (المدينة الرياضية).

البرج - الصفاء

على الملعب البلدي يلتقي مساء اليوم فريقا البرج والصفاء ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

البرج صاحب القاع بلا نقاط من ثلاث خسارات. والصفاء الثالث وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/١ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للبرج رضا الحركة في الدقيقة ٧٧، وحقق التعادل للصفاء وليد الميري في الدقيقة ٨٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٣/٨ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الصفاء ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما وليد دحروج وشادي كرتيب في الدقيقتين ٨ و١٧.

شباب الساحل - الهومنمن

على ملعب المدينة الرياضية يلتقي فريقا شباب الساحل والهومنمن ويراقب اللقاء محمود الربعة.

شباب الساحل السابع وله ثلاث نقاط من فوز وخسارتين. والهومنمن الوصيف الثاني مع الصفاء وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن فوز الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للهومنمن ريمون نجم وبابكين ماليكيان في الدقيقتين ٣٢ و٤٤، وسجل لشباب الساحل تامر اللوز في الدقيقة ٧٩. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٤/٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل السلبي ٠-٠. واهدر ياسر منصور ضربة جزاء "بنالتي" للساحل في الدقيقة ٦١ اذ نجح احمد صقر في صدها وكان تسبب بها سيرغي بلمسه الكرة داخل المنطقة.

العهد - الانصار

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا العهد والانصار ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

العهد السادس وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والانصار الوصيف وله تسع نقاط كالمتصدر التضامن صور (تأخر عنه بفارق الاصابات) من ثلاثة انتصارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٠/٢٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجلها كيفورك قره بتيان ومحمد البيضا ومحمد موسى وسليم حمزة في الدقائق ١٢ و٢٨ برأسه و٦٦ و٨٧ برأسه، وسجل العهد موسى بدران في الدقيقة ٦٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٣/٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ايضا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجلها ليث حسين (٢) وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ١٥ و٦٦ و٨٢.

الاهلي صيدا - الهومنتمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والهومنتمن ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة .

الاهلي صيدا الخامس وله ست نقاط من فوزين وخسارة. والهومنتمن التاسع وله ثلاث نقاط من فوز وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٢/٦ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنتمن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجلهما حاجي قادر وترو كميليان في الدقيقتين ٥٦ و٧٥. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٤/١٢ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن ثأر الاهلي صيدا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابتي الاهلي خالد بديع وموسى ديوب في الدقيقتين ٤٤ و٧٩، وللهومنتمن حاجي قادر في الدقيقة ٨٦.

التضامن صور - السلام زغرتا

على ملعب صور البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والسلام زغرتا ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن صور صاحب الصدارة وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات. والسلام وصيف القاع بلا نقاط من ثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٦-١٩٩٧ التقيا الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للسلام فوزي يمين (٢) بضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٧٢، وللتضامن صور اسماعيل الفقيه وعصام موسى في الدقيقتين ٣٥ "بنالتي" و٥٨. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/١٢/٢٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز التضامن صور ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما علي عبدالله ووائل نزهة في الدقيقتين ٢ "بنالتي" و٧ برأسه.

النجمة - الاخاء الاهلي

على ملعب المدينة الرياضية يلتقي فريقا النجمة والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة العاشر وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والاخاء الاهلي السابع وله ثلاث نقاط من فوز وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١١/٢٩ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجلهما وائل نزهة في الدقيقتين ٦٦ "بنالتي" و٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٤/٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري نزار وتي عن التعادل السلبي ٠-٠.

فصل جديد من حرب البيانات بين نادي النجمة واتحاد الكرة

صدر امس بيان بتوقيع الامانة العامة لنادي النجمة رداً على قرار العفو الذي اصدره الاتحاد اللبناني لكرة القدم عن كل المخالفات، مما جاء فيه:

"(...) ١- ان ما سمي قرار العفو يعني ان الاتحاد الغى غرامة الخمسة ملايين ليرة التي كان فرضها ظلما وعدوانا على نادينا في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢١ وهذا يعني انه تراجع عن قرار اتخذه بنفسه.

٢- ان القرار المذكور لم يشر الى استعادة النادي حق اقامة مبارياته على ملعب بيروت البلدي اسوة ببقية الاندية اللبنانية بعدما حرمه ذلك بقرار ضمني اصدره ورفض بموجبه استضافتنا فريق نادي تشرين السوري (...)

٣- ان قرار العفو لم يعد على نادي النجمة بأي نفع معنوي، ولم يؤد الى اية تعويضات مالية على الاطلاق بدليل انه لم يشر الى الخسائر المادية الكبيرة التي لحقت به من جراء قرارات الاتحاد المتسرعة والمجحفة والظالمة في حقه. هذه الخسائر التي قدرها الامين العام لاتحاد كرة القدم نفسه في احدى جلساته الخاصة مع احد المراجع الرسمية بمبلغ مئتين وعشرة الاف دولار اميركي، علما ان الحقيقة تؤكد ان القيمة الفعلية التي تكبدها صندوق النادي حتى الآن بلغت ٢٩٦,١٠٠ دولار مفصلة كما يأتي:

- ٢٥,٣٠٠ دولار: تكاليف مباراتي النجمة مع النادي الاهلي القطري ذهابا وايابا.
- ١٠٥,٠٠٠ دولار: الايرادات التقديرية لمباراة الاياب وتشمل عقد النقل التلفزيوني وعقود اللوحات الاعلانية في الملعب.
- ١٠٥,٠٠٠ دولار: المدخول التقديري لمباراة الاياب مع فريق الاتحاد السعودي ضمن اطار كأس الكؤوس الآسيوية.
- ٣٥,٠٠٠ دولار: جائزة مباراة كأس حليب الربيع - السوبر وحصة النادي المتوقعة من مدخولها.
- ٩,٠٠٠ دولار: حصة النادي المتوقعة من مباراته مع فريق العهد في انطلاقة بطولة الدوري العام.
- ١٦,٨٠٠ دولار: غرامة الاتحاد الآسيوي وتشمل التعويضات ومصاريف الحكام ومراقب المباراة الايابية مع الاهلي القطري.

وبذلك يكون مجموع الخسائر التي اصابت النادي ٢٩٦,١٠٠ دولار اميركي.

٤- ان القرار الذي سمي العفو كان لذر الرماد في العيون فهو جاء مبهما ولم يشر مطلقا الى الغاء مبدأ احقية النادي في شرف تمثيل لبنان في البطولات والمسابقات العربية، وهو يعتبر حقاً مكتسبا للنادي حصل عليه بتعب اعضائه وعرق لاعبيه وسهر اداريه ومواكبة جماهيره الوفية.

٥- ان ما يسمى قرار العفو كان يجب ان يشمل ايضا استعادة حق النادي بصفته حاملا لكأس لبنان ليتمكن من خوض مباراة تعويضية لكأس حليب الربيع - السوبر بعدما حرمه المباراة الاولى دون اية مبررات او وجه حق.

٦- ان الاتحاد اللبناني الذي ساهم في رفع سقف العقوبات والغرامات التي اتخذها الاتحاد الاسيوي في حق نادينا لم يعلن اية اجراءات او تدابير سيعتمدها بهدف الغاء هذه العقوبات وخصوصا المالية منها او على الاقل خفضها انسجاما مع نصوص قوانين الاتحاد المذكور ووفقا لما جاء في "الفاكس الصادر عنه في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٤ تحت رقم ١٢٠٩-٩٨ الذي يحدد قيمة الغرامة بثلاثة الاف دولار وليس عشرة الاف.

٧- ان الوجه الايجابي الوحيد الذي لمسناه في ما يسمى قرار العفو هو شموله العقوبة المتخذة في حق اللاعبين فادي الناطور وموسى حجيج في مباراة النادي الاخيرة مع التضامن - صور على رغم القرارات التعسفية واللهجة السوقية التي صدرت عن الحكم اسامة الشامي والتي تعتبر وصمة عار تضاف الى سجل التحكيم في لبنان.

٨- من المستغرب ان الاتحاد لم يتطرق في قرار العفو الى اهم اسباب الخلاف بين النجمة والاتحاد المتمثل اساسا في اعتماد الاسلوب التسلطي الفوقي في علاقاته مع الاندية ورفع العصا في وجه الاندية عن حق او بغير حق".

كذلك وجه النادي الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم الكتاب الآتي:

"عملا باحكام المادة العاشرة من نظام بطولة الدوري العام تتشرف ادارة نادي النجمة الرياضي ان ترفع اليكم كتابها هذا لتسجيل اعتراضها على تعيين السيد اسامة الشامي حكما لاية مباراة يخوضها فريق النادي ضمن اطار البطولات الرسمية التي ينظمها الاتحاد". ووقع الكتاب نائب الرئيس فؤاد الزبير والامين العام يحيى جراب.

لجان المحافظات

في المقابل صدر بيان عن اجتماع مشترك للجان المحافظات عقد ظهر امس في مركز الاتحاد في بيروت، وخلص فيه المجتمعون الى الآتي:

"(...) ١- ادانة كل الممارسات التصعيدية وغير المبررة التي اقدم عليها نادي النجمة بشكل عام ورئيسه بالذات بشكل خاص.

٢- ادانة حملات التجريح والتطاول على اتحاد كرة القدم المؤسسة الوطنية، وهي حملات لا تعبر الا عن عقليات متخلفة لا تفرز سوى السموم القاتلة لحاضر اللعبة ومستقبلها.

٣- تأكيد مبايعة اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم مرة جديدة كواحدة من اشرف مؤسساتنا الوطنية تقودها مجموعة من انبل الرجال ممن نذروا انفسهم لخدمة الوطن، فبنوا للكرة اللبنانية صرحا شامخا، ووفروا لها كرامة غالية، وانتشلوها من بين الايادي التي تقاسمت الغنائم بين الاندية النافذة المسماة كبيرة لما قبل عام ١٩٧٥ و١٩٨٥.

٤- دعوة جميع الاندية المكافحة في كل المحافظات التي وصفها رئيس نادي النجمة بالوهمية للتصدي بكل قوة لفئة العبث بمستقبل الكرة اللبنانية، ولتذكير رئيس نادي النجمة ان ناديه بالذات يعج باللاعبين المستوردين والوافدين اليه من اندية المحافظات التي طاب له تسميتها "اندية وهمية" وقد كلفت انتقالاتهم مئات الالاف من الدولارات فباتوا نجوما لامعة في المستويين المحلي والوطني.

٥- دعوة جميع اندية المحافظات الى اجتماعات عامة سوف تعقدها وتحدد مواعيدها وامكنتها اللجان الخاصة بكل محافظة اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل في كل من بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع، لرفع صوت الادانة والاستنكار لمحاولات التخريب التي يقوم بها رئيس نادي النجمة.

٦- مباركة المبادرة الوطنية الشجاعة التي اطلقها اتحاد كرة القدم باصداره قرار العفو العام، فأكد بذلك مرة جديدة ارتفاع قيادته الوطنية الى اعلى درجات المسؤولية التربوية والوطنية".

ووقع البيان: سعيد عيتاني عن لجنة محافظة بيروت، عبده خوري عن لجنة الجبل، انطوان فنيانوس عن لجنة الشمال، نزيه مديحلي عن لجنة الجنوب، سليم عبد الرزاق عن لجنة البقاع.

شؤون البلد والناس

شركة الجنوب للاعمار
موظفو شركة الجنوب للاعمار يهنئون مديرهم العام الاستاذ رياض سعيد الاسعد بمولوده الجديد. الف مبروك.

(بيان)

رامي فادي عبد الملك
رزق السيد فادي عبد الملك وقرينته السيدة دلي مولوداً ذكراً سمياه رامي هو بكورتهما (مستشفى القديس جاورجيوس).

محمد هشام عليوان
رزق السيد هشام عبدالله عليوان وقرينته السيدة دانيا سعد الدين حميدي صقر مولوداً ذكراً سمياه محمداً هو بكورتهما.

ماريان جوزف جبيلي
رزق السيد جوزف جبيلي وقرينته السيدة امل المولودة سعادة مولوداً انثى سمياها ماريان هي الثالثة لهما بعد نيكولا وجوان (مستشفى رزق).

المرحلة الخامسة من دوري الدرجة الثانية

الرياضة والأدب خرج من التنافس

اجريت امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، ففاز في المجموعة الاولى الحرية مجدل عنجر على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي ٤-٠ في البقاع، وفاز في المجموعة الثانية الشبيبة المزرعة على شعلة الليطاني ١-٠ في مار الياس، والاهلي صربا على مضيفه الاجتماعي طرابلس ٣-١ في طرابلس. وارجئت المباراة الرابعة بين حركة الشباب والفتيان صيدا الى اليوم لتقام على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس بدلاً من ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بينما تجري بقية المباريات على النحو الآتي:

* المجموعة الاولى:
- العبرة - الاصلاح (النجمة).
- شباب الخيام - الحكمة (البلدي).
* المجموعة الثانية:
- المجد - الراسينغ (الصفاء).

وتختتم المرحلة غداً الاحد بمباراة واحدة بين فريقي شكا الرياضي والشباب طرابلس في طرابلس الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر. وتقام كل المباريات الاخرى الساعة ٢,٣٠.

الشبيبة ١ - شعلة الليطاني ٠

* مار الياس - من حسن التنير:

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس التقى بعد ظهر امس فريقا الشبيبة المزرعة وشعلة الليطاني (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي شهده زهاء مئتي متفرج عن فوز الشبيبة ١-٠ (الشوط الاول) ١-٠ . سجلها مصطفى الطرابلسي في الدقيقة ٤٢ بكرة الى يسار الحارس اثر تلقيه الكرة ركنية من موسى موسى.

جاءت المباراة باهتة ومملة وخلواً من الفرص ولم تسجل طوال دقائقها الـ ٩٠ سوى فرصة واحدة - في ما عدا الاصابة - اهدرها روبير قهوجي في الدقيقة ٥٥ وهو منفرد حين اتاح للحارس عباس زيات فرصة قطع كرته قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى.

وهذا هو الفوز الثاني للشبيبة وبه صار رصيده ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والتعثر الثالث للشعلة وبه ظل رصيده اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات.

مثل الشبيبة المزرعة: الحارس محمد غنام واللاعبون احمد عياش ونبيل ممنا وخالد الصغير وعلي كالاون وموسى موسى ومحمد بعلبكي ومصطفى الطرابلسي وخالد الميري وهنري اجاما (عباس عياش ٦٠) وروبير قهوجي (فيصل قبوط ٩٠).

ومثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون علي الدهيني وعلي نعمة وجلال شعلان (مازن صنوبر ٧٥) ومحمد الفران وابرهيم سلامة وحيدر نسر وفادي مغنية وحسين عاشور (محمود دياب ٦٢) ومحمد النابلسي وعاصم الجمل.

قاد المباراة الحكم خالد الشموري وعاونه خالد عدي وعمر درويش وراقبهما طانيوس خير الله. وانذر الحكم روبير قهوجي (٦٨) وخالد الميري (٨٥) وعباس عياش (٨٩) من الشبيبة، ومحمد الفران (٤٩) من شعلة الليطاني.

الاجتماعي ١ - الاهلي صربا ٣

* طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي الطرابلسي والاهلي الصرباوي امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢).

قدم الفريقان عرضاً ممتعاً حفل بالكر والفر وهز الشباك وكان الاجتماعي، على رغم خسارته، هو الاحسن انتشاراً بيد ان منافسه عرف كيف يحسن استغلال فرصه.

سجل للاهلي صربا غابي سعادة في الدقيقة ٤٢ بكرة الى يمين الحارس برأسه اثر ركنية من جاك السقيم ابرز لاعبي فريقه والمباراة، والسقيم نفسه في الدقيقة ٣١ بكرة يسارية الى يسار الحارس رامي عيواظة اثر عرضية من برنس بنغور المتياسر بعد مجهود فردي، وبرنس بنغورا في الدقيقة ٦٥ بكرة يمينية الى يمين الحارس إثر عرضية من السقيم. وقلص عبد الرحمن بلة مهاجم الاجتماعي الفارق الى ١ - ٣ بكرة مباشرة الى يسار الحارس اثر عرضية من احمد درويش اخطأها الحارس جورج ديب. وكان علي عيسى السوري الجنسية مدافع الاجتماعي اصاب القائم الايمن لمرمى جورج ديب.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي وبه صار رصيده ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والتعثر الثاني للاجتماعي وبه ظل رصيده تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين.

مثل الاهلي صربا: الحارس جورج ديب واللاعبون روجيه خليل ومهدي ناصر الدين وغابي سعادة ووجيه حيدر وسامسون غوغو وبرنس بنغورا وانطوان واكيم وجاك السقيم وادوار ابي جرجس وجميل بولس (محمد حمزة ٧٢).

ومثل الاجتماعي: الحارس رامي عيواظة واللاعبون رشيد نجم وعامر حذيفة (احمد الاسمر ٢٩) وعلي عيسى وهشام مرزوق ورياض رمضان (محمد حبلص ٦٢) واحمد درويش واحمد السيد وعلي الدالي (عبدالله نابلسي ٧٤) ومروان حمزة وعبد الرحمن بلة.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه عفيف حطيط وسامر المصري وراقبهما موريس بولس. وانذر الحكم ادوار ابي جرجس (٢١) وبرنس بنغورا (٩٤) من الاهلي، وعلي عيسى (٣٧) واحمد الاسمر (٥٦) وعبد الرحمن بلة (٨٠) ورياض رمضان (٩٤) من الاجتماعي.

الحرية ٤ - الرياضة والادب ٠

* الخيارة - من محمد حميدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا الحرية مجدل عنجر والرياضة والادب الطرابلسي فاسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٤ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها علي طقطق في الدقيقة ٥٠ ومدحت رمضان في الدقيقة ٥٢ وزامي الحاج حسين في الدقيقة ٦٢ ومدحت رمضان تكرارا في الدقيقة ٨٢.

وبهذه الخسارة خرج الرياضة والادب من دائرة التنافس على بطاقة المجموعة الاولى وانحصر الصراع عليها جديا بين فريقي الحكمة والعبرة ولكل منهما ١٠ نقاط من اربع مباريات فقط، ويطاردهما الحرية من بعيد، بينما للرياضة والادب ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات، وللحرية ثمان نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة.

مثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون: حسين الموسى وماهر صالح وحسن نزهة وزامي الحاج حسين (عبد الرحمن يوسف ٨٧) وخالد حامد (بسام عبد الفتاح ٤٠) وعلي طقطق ومحمد يسج (طارق رضوان ٦٠) وياسر خلف ومحمد صبيح ومدحت رمضان.

ومثل الرياضة والادب: الحارس رضوان افيوني واللاعبون عبد الفتاح الصمد وبسام شاهين وحسين مصطفى ورامي صابونة وناصر عموري وسعيد عبوشي وصلاح حداد ومحمد ياسر السباعي (هيثم المرعبي ٥٤) ورامي الحسن (عامر حماد ٧٣) ومنغانا كمارا.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدولي مصباح رميتي وجمال سليم وراقبهما اندره حداد. وانذر الحكم حسن نزهة (٦٣) من الحرية وصلاح حداد (٤٢) من الرياضة والادب.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة اليد

تختتم اليوم بطولة لبنان في كرة اليد للرجال على ملعب الصداقة بثلاث مباريات:
الساعة ٤,٠٠ الجيش - موليدلي بيتش، الساعة ٥,٣٠ الشباب مار الياس - مون لاسال، الساعة ٧,٠٠ الشباب حارة صيدا - الصداقة.

ويتصدر ترتيب البطولة نادي الصداقة يليه الجيش اللبناني.

بطولة الجمباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة الساعة التاسعة صباح غد الاحد في مركز التدريب، مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

فروسية الاستقلال

ينظم فريق نادي الجيش للفروسية في رعاية قائد الجيش، مسابقة كأس الاستقلال في القفز واجتياز الحواجز، الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مرمح البيرزة - مدخل وزارة الدفاع الوطني، بمشاركة فرسان من الاتحاد العربي السوري للفروسية.

اسكواش اسكيب

في اليوم الرابع من دورة نادي اسكيب في الاسكواش والتي تجرى على ملاعب النادي في المنارة، في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت امس النتائج الآتية:

* فئة الرجال "ث": فاز ليو بول غوتييه على طلال أنسي ٣-٠، ومحمود مكي على فادي ريز ٣-٠، ورياض الصلح على ابرهيم حيدر ٣-٠، ووليد شهاب على مروان منصور ٣-٢، وجورج عاد على عامر كمال ٣-٠، ويوسف سلوم على اسعد وطفة ٣-٠، وخضر الخليل على طلعت لبان ٣-٠، وحسام بزي على هشام خليلي ٣-٠.

* فئة الرجال "ب": فاز محمد عبد الوهاب على يوسف دلرغوث ٣-٢، وبديع حكيم على وائل سنو ٣-٠، وسليم شقري على كميل حداد ٣-١، وبكري ابو القاسم على فادي زريق ٣-٠، وحسن بلوز على جونسون تمرازوف ٣-٠، ومصطفى أمهز على ماتي مرعي ٣-١، وجان شارل شنيدر على سيرج شوباريان ٣-٢، وشريف عون على سمير طالب ٣-٠.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الاعتذار عن عدم المشاركة في اللقاء الدولي المقرر في دمشق بين منتخب لبنان ومنتخب سوريا الاحد ١٩٩٨/١١/١٥، وفي معسكر السيدات المقرر في كولومبيا من ١٥ تشرين الثاني الى ٢١ منه، وفي دورتي الحكام والمدربين العرب المقررتين في الخرطوم - السودان من ٤ كانون الاول الى ١١ منه.

طاولة الشباب الزوق

يتوجه غداً الاحد فريق نادي الشباب زوق مصبح لكرة الطاولة الى دمشق للقاء نادي الجيش المركزي للرجال ونادي تشرين للسيدات بدعوة من الاتحاد السوري لكرة الطاولة ونادي الجيش المركزي.

وتضم البعثة الرئيس جوزف العقيقي، والاداريين ايلي مبيض وجان فرسان، والمدرب مرسال برصوميان، واللاعبين الياس الحلو وفيليب غانم وروي العقيقي وانمون علاق، واللاعبات بولا خلوف وناتالي دليلي ومايا بركات وجوزيان العقيقي.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٥ تشرين الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة بطرو - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ط. خوري	اسمر اللون	٨	علي	يونس	جديد	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٢- م. رسلان	الخيام	٢	رفعت	دانيال	٢٢٢	٥٤	ج. خ.
٣- إ. الفرن	امير البردوني	١	طالب	حوا	جديد	٥٤	١,٤٨ جامد
٤- إ. الفرن	نمر البقاع	٦	علي	قاسم	٤٠٠	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٥- إ. الاتات	ضيغم	٥	طالب	جوزف	٠٣٠	٥٤	ج. خ.
٦- ا. شرتوني	نادر	١٠	علي	سليمان	٢	٥٤	ج. خ.
٧- م. مبارك	نجم الشام	٧	شويتي	طوني	٠٠٠	٥٤	١,٤٤ جامد
٨- ع. سويدان	يا سعد	٩	خ. الدين	علاء	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٩- ط. سلطاني	سعد خالد	٤	كرم	بلال	٠٠	٥٤	١,٥٩ ن. ج.
١٠- ع. مبارك	نادين	—	شويتي	—	جديدة	٥٢ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: الخيام، نادر، نجم الشام. فلتة: نمر البقاع.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة الجناح - للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للخيل التي تركض للمرة الاولى. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- فريج وسويدان	جوهر رمان	٥	زيدان	فاروق	٠	٥٤	١,٠٣ الباب
٢- إ. كنفاني	سجى الليل	٦	حسين	عاصي	٠٠٤	٥٤	١,١٦ الالف
٣- إ. كنفاني	مرعي	—	حسين	—	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٤- ع. مكاوي	طمبور	—	م. حوا	—	٠٠	٥٤	مسحوب
٥- ع. مكاوي	نجم نامي	١	م. حوا	سامر	٣٢٠	٥٤	ج. خ.
٦- ط. سلطاني	ظريف	٤	كرم	بلال	٠	٥٤	١,٢١ الالف
٧- منج ديفي	نسر الجبل	٣	حسين	جورج	٢٤٠	٥٤	ج. خ.
٨- إ. قشوع	زهرة رمان	٧	حسين	امين	٢٤٠	٥٢ ١/٢	١,٠٥ الباب
٩- ز. معطي	محلاك	٩	سامي	سليمان	جديد	٥٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: نسر الجبل، زهرة الرمان، نجم نامي.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة المتحف - (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. الجاك	الطيب	٤	رباب	سمير	٠٠٠	٥٥	١,٠٧ الباب
٢- س. مملوك	عوالي	٣	طالب	حوا	٢٠٠	٥٥	١,١٩ الالف
٣- م. قرقوح	وعد نفيس	٥	علي	زياد	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
٤- م. دبغي	حرزان	٧	عساف	كريم	٠٢٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٥- ا. سماحة	نساف	٢	جان	مصطفى	٢٢٤	٥٣	ج. خ.
٦- ر. فتال	المحتار	٨	م. عساف	فخر	٢٢٤	٥٢	١,١٨ الالف
٧- ب. فرعون	امير الوفاء	٦	علي	سليمان	٠٠٤	٥٢	ج. خ.
٨- م. مبارك	شيخ العربان	٩	رفعت	اسعد	٠٠٤	٥٢	ج. خ.
٩- نعيم وبيطار	كوفاديس الثاني	—	حرب	—	١٠٠	٥١	مسحوب

ترجح: المحتار، حرزان، عوالي. فلتة: نساف.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٥٥

جائزة بريور - هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتيس	المهند	٢	م. عساف	فخر	٠٢٠	٦٧	١,٠٠ الباب
٢- منج دبغي	كنز	١٠	عساف	كريم	٤٢٠	٦٦ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٣- ع. سويدان	زنود الست	٨	خ. الدين	فاروق	٢٢٠	٦٥ ١/٢	١,٤٨ على كيفها
٤- ع. سويدان	محبوب خميس	٦	خ. الدين	سمير	٠٠٢	٥٦ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٥- ع. مبارك	نجم الشرق	١	شويتي	طوني	١١٠	٦٢	١,٤٦ جامد
٦- ع. مبارك	هيا	—	شويتي	—	١٠٢	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٧- م. رسلان	ابن الشير	٩	رفعت	ايمن	٠٢٠	٦٢	١,٤٦ جامد
٨- إ. الفرن	امير العرب	١٢	طالب	جوزف	٠٠٠	٥٩ ١/٢	١,٥١ ن. ج.
٩- ش. هرموش	شيخ البدو	٣	رفعت	مرعي	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٠- دياب وسلطاني	محبوب طارق	٤	كرم	بلال	٢٢٠	٥٤ ١/٢	١,٤٥ جامد
١١- م. ابي راشد	شويمان	٥	عساف	ع. الواحد	٠١١	٤٩	١,٥٤ ن. ج.
١٢- م. شويتي	البرق	٧	شويتي	ابرهيم	٤٠٠	٤٧	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.
ترجح: نجم الشرق، كنز، زنود الست. فلتة: محبوب طارق.

الشوط الخامس — الساعة ١,٣٥

جائزة السيوفي - للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ط. سلطاني	زير الميدان	٢	كرم	بلال	٤١	٥٦	١,٤٧ جامد
٢- دياب وسلطاني	نسر الجزيرة	٣	كرم	جان	٠٢٢	٥٤	١,٤٧ جامد
٣- إ. كنفاني	لشلاش	٤	حسين	عاصي	١٠٤	٥٦	١,٥٣ ن. ج.
٤- إ. كنفاني	عقاب	٧	حسين	امين	٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٥- فريج وسويدان	ممنونك	١	زيدان	فاروق	ع	٥٤	١,٤٧ جامد
٦- فريج وسويدان	ملكة الحوش	٥	زيدان	علاء	٢	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
٧- ع. مكاوي	ابن خلود	٨	م. حوا	سامر	ع	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٨- إ. قشوع	طيرة	٦	حسين	جورج	٣	٥٢ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.
ترجح: لشلاش، نسر الجزيرة، ممنونك. فلتة: ملكة الحوش.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,١٥

جائزة الظريف - (مبيع) هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتيس	امير الليل	٢	مزرعاني	ايمن	٤٠٠	٦٤	ج. خ.
٢- ز. قتيس	اعيان	٤	متى	سليمان	٣٠٢	٤٩	١,١٨ الالف
٣- و. نصر الدين	غجري	٣	زيدان	علاء	٠٠١	٥٧ ١/٢	١,٠٦ الباب
٤- ا. الجاك	حامي الالوان	١٠	جان	مصطفى	٣٤٠	٥٦	١,٥٢ ن. ج.
٥- م. فيليبتشنكو	جلوان	٥	حساوي	فخر	٤٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٨ جامد
٦- م. عبد الكريم	عمورة	٩	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٥	ج. خ.
٧- م. مبارك	منجد	—	رفعت	—	٠٣٤	٥٥	مسحوب
٨- ش. هرموش	الاصبح	١٢	رفعت	صالحاني	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.
٩- ج. سالم	فوار	١١	حسين	امين	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
١٠- نعيم وبيطار	فهد الحوش	١	حرب	يونس	٠٠٢	٥١ ١/٢	ج. خ.
١١- ف. عرموني	شاه زمان	٦	طالب	قاسم	٠٠٠	٥١	١,٤٧ جامد
١٢- ع. مكاوي	قاصد خير	٨	م. حوا	سامر	٠٠٢	٥١	١,٠٩ الباب
١٣- م. مكاوي	نونو	—	حرب	—	٠٠٠	٤٧	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ١٢ و١٣.
ترجح: الاصبح، اعيان، جلوان. فلتة: حامي الالوان.

الشوط السابع — الساعة ٢,٥٠

جائزة الكولا - هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	حر	١	علي	قاسم	٠٠٠	٥٩ ١/٢	١,٤٦ جامد
٢- ب. فرعون	زينة الزمان	٢	علي	سليمان	٤٤١	٥٢ ١/٢	١,٤٦ جامد
٣- ع. فارس	سمراء	٣	فاروق	زياد	١٤٣	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٤- ر. بستاني	ترس بولبا	٧	حرب	صالحاني	٢٠٢	٥٦	ج. خ.
٥- م. شويتي	نسمة معاد	٦	شويتي	كريم	٠٢٠	٥٣ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
٦- ز. قتيس	الاطلال	٤	م. عساف	ايمن	٢٢٢	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٧- فريج وسويدان	صقر الشول	٩	زيدان	فاروق	٤١١	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٨- إ. كنفاني	جود الكرام	٥	حسين	عاصي	٠٠٤	٥١ ١/٢	١,٤٧ جامد
٩- إ. عيد	فتى العرب	٨	م. عساف	سامر	٠٠٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: اسطبل فرعون، سمراء، صقر الشول. فلتة: الاطلال.

واشنطن تضع العراق أمام خيار التراجع او الضربة وصدام يفتش عن مبادرة تحقق مطالبه "العادلة"


الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً السفير الروسي نيكولاي كارتوزوف امس. (رويترز تيليفوتو)


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث في مبنى الوزارة امس عن الازمة مع العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

مع ترحيب الرئيس العراقي صدام حسين بأي مبادرة تلبي مطالبه "العادلة والمتوازنة" في أزمته مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، وضعت واشنطن صدام امام خيار واحد هو التراجع علناً عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة والا واجه الضربة العسكرية التي تتزايد احتمالاتها وسط اصرار اميركي على رفض قيام الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بأي تحرك من شأنه اتاحة التوصل الى حل ديبلوماسي.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تصريح مقتضب خلال مراسم توقيع مشروعي قانونين في البيت الابيض انه "لا يزال في يده (صدام) انهاء الازمة الآن" بمعاودة التعاون الكامل مع مفتشي "يونسكوم". واضاف ان صبر الولايات المتحدة والمجتمع الدولي قد نفد بعد رفض بغداد التعاون مع مفتشي الاسلحة في الاشهر الثلاثة الاخيرة. ولاحظ ان "رفض العراق المستمر قبول حل سلمي وتحديه المتواصل لمزيد من قرارات الامم المتحدة يجعل من الواضح اكثر من اي وقت مضى ان هدفه الحقيقي هو انهاء العقوبات من دون التخلي عن برنامجه لاسلحة الدمار الشامل". واعتبر ان هذا غير مقبول، وانه "لا يمكن أحداً منا ان يتحمل ان تكون للعراق حرية تطوير اسلحة الدمار الشامل من دون عقاب".

وسئلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبيل سفرها الى كوالالمبور لحضور اجتماعات منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "أبيك" الا تزال ثمة فرصة لحل ديبلوماسي، فأجابت ان "صدام يمكن ان يعلن التراجع عن عدم التزامه وعن قراره طرد اللجنة الخاصة او عدم السماح لها بمواصلة عملها". وكررت ان واشنطن تريد حلاً سلمياً للازمة "يعيد اللجنة الخاصة الى عملها، ولكن نحن مستعدون للتحرك اذا لم يحصل ذلك (...) ظللنا اشهراً عدة نقول ان كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولسوء الحظ رفضت الخيارات الديبلوماسية واحداً بعد الآخر. لدى العراق خيار بسيط: عكس المسار او مواجهة العواقب". ورأت ان "لا حاجة الى مزيد من التحذير" لصدام قبل العمل العسكري. واضافت: "قلت مراراً كما قال آخرون اننا نتطلع الى العمل مع نظام يأتي بعد صدام واننا (...) نتعاون وسنتعاون بنشاط اكبر مع جماعات معارضة (...) اذا استخدمنا القوة فان الهدف سيكون واضحاً للغاية (...) وفي الوقت نفسه نتطلع الى العمل مع شخص آخر".

وقال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بدوره ان على صدام ان "يقول نعم ببساطة (...) هذا واجبه".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان واشنطن لا ترى حاجة الى قيام انان بزيارة لبغداد لايجاد مخرج ديبلوماسي للأزمة على ما فعل في شباط الماضي. وقال: "اوضحنا ان الرسالة صدرت فعلا ويجب الان استقبالها ولا مجال للتفاوض". وسئل عن ترحيب صدام بأي مبادرة لوضع حد للأزمة فاجاب: "لا جديد في ما قاله. انه يتحدث عن مبادرة جديدة تقوم على شروطه ومطالبه (...) اننا في حاجة الى ايضاح يسمح بموجبه ليونسكوم بمعاودة العمل المهم الذي كلفت القيام به".

انان

واجتمع انان مع اعضاء مجلس الامن بعدما كان قطع جولته المغاربية وعاد الى نيويورك ليتابع الوضع في العراق.

وصرح كبير الناطقين باسمه فرد ايكهارد ان الامين العام "لا يرى لنفسه دورا محتملا في الوقت الحاضر". واشار الى ان انان تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون استغرق عشر دقائق ناقشا خلاله "المواجهة بين العراق ومجلس الامن".

باتلر

واعلن رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان "السبل الديبلوماسية استنفدت على ما يبدو مع العراق. واضاف ان "هناك منطقا اساسيا اذا شن هجوم عسكري فسيكون ذلك لان العراق خالف القرارات المتعلقة بنزع الاسلحة".

الموقف العراقي

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن صدام ان العراق يرحب بأي "مبادرة من شأنها تلبية مطالبه العادلة والمتوازنة".

وافادت ان الرئيس العراقي قال للسفير الروسي نيكولاي كارتوزوف الذي سلمه رسالتين من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ان العراق الراغب في التجاوب مع اي مبادرة من شأنها ان تلبي مطالبه العادلة والمتوازنة". واضاف في اشارة الى الحظر المفروض على العراق منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠: "ان قراري العراق في ٥ آب و٣١ تشرين الاول ليس هدفهما افتعال ازمة او عدم التعاون مع مجلس الامن بل يهدفان الى تلبية مطالب العراق العادلة". واكد ان "على مجلس الامن ومعه الولايات المتحدة ان يلتزما التفسير والتطبيق القانوني للقرارات كما التزمها العراق طوال ثماني سنوات". واعرب عن "تقديره" ليلتسين وبريماكوف وعن "ثقته" بهذين المسؤولين الروسيين.

وكتبت صحيفة "الثورة" العراقية ان "مجلس الامن مطالب بموقف اكثر جدية وحزما (...) واستخدام الطرق السلمية وليس التهديد بالقوة واستخدامها".

ووجه بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد في مقابلة مع وكالة "فيديس" الفاتيكانية نداء الى كلينتون ليتجنب التدخل العسكري في العراق. وتساءل "كيف ستكون له الشجاعة لقبول هذه الابادة، فليس هناك من سبب كاف للتعرض لحياة شعب بكل ما لدينا من قوة".

ولفت منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق هانس فون سبونيك الى ان توجيه ضربة عسكرية الى العراق من شأنه ان يعقد مهمة الوكالات الانسانية الاممية في هذا البلد.

موسكو

في غضون ذلك، اكد الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري ياكوشكين ان يلتسين بعث برسالة الى صدام ضمنها معارضة روسيا بشكل "قاطع" استخدام القوة لارغام العراق على التعاون مع الامم المتحدة. لكنه قال ان قرار وقف التعاون مع "يونسكوم" وجه "ضربة خطيرة الى عملية اضفاء الاستقرار على الوضع".

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي كان مبعوثا سابقا ليلتسين الى الشرق الاوسط لاذاعة "صدى موسكو" ان خرق روسيا الحظر على العراق امر "مستحيل" وهو "لن يعود علينا بشيء فحسب وانما سيعزلنا عن المجموعة الدولية وسيحرمنا أي امكان للتأثير من اجل تسوية النزاع".

بيجينغ

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين حض العراق على معاودة التعاون فوراً مع الامم المتحدة تجنبا لاحتمال التعرض لهجوم اميركي وانه جدد في الوقت ذاته معارضة الصين الدائمة لتسوية النزاعات الدولية بالقوة.

باريس

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو ان العراق لا يزال قادرا على تفادي التدخل العسكري والتوصل الى رفع العقوبات المفروضة عليه اذا تراجعت بغداد عن قرارها. ولفت الى الاستعداد الذي "اعرب عنه بوضوح" انان ومجلس الامن "يبدء مراجعة شاملة يمكن ان تفضي الى رفع العقوبات تدريجا في حال الحصول على تعاون العراق الكامل". واضاف: "على العراق القيام بمبادرة. فالكرة من جديد في الملعب العراقي". واشار الى ان التصريحات التي ادلى بها الخميس في بغداد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لم تؤد الى حلحلة الوضع، ذلك ان "تصريحات طارق عزيز لا تنطوي على مبادرة حسن النية المنتظرة وهي ان يعود العراق عن قراره وقف تعامله مع يونسكوم".

وكان عزيز ابدى استعداد العراق للعمل مع انان، لكنه لم يعلن معاودة التعاون مع "يونسكوم".

ونصح ريفاسو المواطنين الفرنسيين بـ"تأجيل أي سفر الى العراق والكويت، لكنه لم يطلب من الفرنسيين الموجودين في البلدين مغادرتهما.

وعاد رئيس شعبة رعاية المصالح الفرنسية في العراق ايف اوبان دو لا ميسوزيير الى بغداد بعدما كانت باريس استدعته للتشاور في بداية الازمة.

ولاحظ وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشار ان العراق "يجب ان يقدم ضمانات جدية تماما انه استكمل التزاماته الدولية لتجنب تعرضه لضربة عسكرية".

لكن حزب حركة المواطنين برئاسة وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان وجه نداء من اجل ايجاد تسوية للأزمة من طريق التفاوض، محملا واشنطن وبغداد مسؤوليتها.

بلير

وكتب رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مقال نشرته صحيفة "دايلي ميرور" البريطانية: "اذا اضطررنا فنحن مستعدون لاستخدام العمل العسكري لضمان وفائه (صدام حسين) بتعهداته للمجتمع الدولي". وقال ان من الواضح ان الرئيس العراقي ليس بالرجل الذي يمكن الوثوق به بعدما أخل بتعهداته السماح لمفتشي الامم المتحدة بتفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة كيميائية وبيولوجية.

وشدد بلير في رسالة نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية على ضرورة مشاركة اوروبا اكثر في ضمان أمن الغرب اذا كانت حريصة على استمرار الالتزام الاميركي للقارة.

وأبلغ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى مؤتمر صحافي ان ترحيب صدام بأي مبادرة لتسوية الازمة "جاء متأخرا جدا ولن يحل شيئاً". وقال "ان الوقت بدأ ينفد وعليه التحرك بسرعة اذا اراد حلا ديبلوماسياً".

وحضت مدريد العراق على تلبية مطالب الامم المتحدة، مؤكدة انها تفضل حلا سلميا. لكنها قالت انها ستساند حلفاءها اذا اقتضى الامر اللجوء الى القوة. ونصحت رعاياها بعدم التوجه الى العراق.

وأعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انه سيدعم ضربة جوية للعراق، آملا في تسوية ديبلوماسية.

وقال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان الوضع في العراق "خطير جدا جداً".

واشار رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما الى ان موقف صدام "سلبي للغاية".

وخلص المستشار النمسوي فيكتور كليما الى ان "صدام حسين سيكون هو المسؤول اذا اصابته عواقب" الازمة مع الامم المتحدة.

واتهم عضو مجلس صيانة الدستور في ايران آية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران واشنطن بأنها تريد تحويل منطقة الخليج برميل بارود، مناشدا في الوقت نفسه الشعب الاميركي منع حكومته عن مهاجمة العراق.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

تعزيزات على الحدود لمنع التهجير والتهريب

مخاوف أردنية أمنية واقتصادية من انعكاسات الحل العسكري في العراق

عمان – من باسل رفايعة:

فيما ترتفع لهجة التصعيد العسكري بين الولايات المتحدة والعراق، بعدما اوقفت بغداد تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، تزاينت مخاوف الاردن الرسمي من انعكاسات الحل العسكري على الاوضاع الداخلية في المملكة، وخصوصا في بعديها الاقتصادي والامني، في حين بدا القلق بالنسبة الى الشارع الاردني اقل من مثيله في شباط الماضي، عندما كان العراق يتعرض لتهديدات مشابهة.

الاجواء الرسمية في المملكة الآن تعطي انطباعا مختلفا، وربما جديا حيال تطورات الازمة العراقية التي وصفها ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بأنها "مظلمة مع غياب كلي للجهود الديبلوماسية المؤثرة في المنطقة". وقال في لقاء والصحافيين ان "الامور مختلفة تماما عن شباط الماضي، فالصورة الآن مظلمة، والوضع في غاية الخطورة". واضاف: "اذا كان غاية لخوتنا تذكير العالم بمأساتهم وتجنب التهميش. فنرى ان هناك مبررا للتأجيج من جديد"، مشيرا الى ان المسؤولين العراقيين "ابلغونا منتصف السنة الجارية ان ملف اسلحة الدمار الشامل اوشك على الانتهاء".

وفي اللقاء عينه، اعتبر رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ان "هناك خطرا داهما في كل ساعة". وقال ان "الاردن من اكثر المتضررين من تبعات ضربة عسكرية (...) هناك ضرر اقتصادي وامني واجتماعي سيصيبنا، وهناك خوف من نزوح (...) اذا اقيم معسكر في الاردن بضغوط من منظمات دولية انسانية فسيصير معسكرا دائماً". واكد ان الاردن سيتعاون مع اي مؤسسات دولية لنقل مساعدات الى الاراضي العراقية.

واكثر ما يخشاه الاردن ان يتدفق عشرات الالاف من اللاجئين العراقيين الى اراضيه في حال نشوب صدام مسلح، وعلمت "النهار" ان سلطات المملكة زادت تدابيرها الامنية على حدودها الشرقية مع العراق، اذ نشرت قوات اضافية من الجيش والامن العام لمنع اي هجرات قسرية محتملة، ولمواجهة حركة التهريب التي ربما نشطت عبر المنطقة الحدودية بين البلدين". وكان الاردن نصب مخيمات في منطقة الصفاوي الصحراوية في شرق المملكة في حرب الخليج ١٩٩٠–١٩٩١، بعدما لجأ اليه نحو ١,٥ مليون شخص من ٢٤ جنسية وهم في طريقهم الى بلادهم".

وترى اوساط سياسية اردنية ان المملكة لم تعد قادرة على استيعاب لاجئين عراقيين الان وربما اتخذت اجراءات للحؤول دون ذلك، نظرا الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد التي يعيش فيها زهاء ١٦٠ الف عراقي، يقيم معظمهم في صورة غير قانونية. وقال الطراونة ان "الأزمة بين واشنطن وبغداد بعدا انسانيا بالنسبة الى الاردن، فاللاجئون المحتملون سيزيدون معاناتنا من الفقر والبطالة"، موضحا ان الاردن "يعاني كثيرا من مثل هذه الازمات باسم الانسانية، لكن مواردنا المحلية ليست مفتوحة".

ويستفيد الاردن منذ كانون الاول ١٩٩٧ من منحة مقدارها ٤,٢ مليونا طن من النفط العراقي سنويا، ويستورد كمية مماثلة بأسعار عالية. تعادل نصف السعر العالمي. ولفت الطراونة الى ان "النفط العراقي سينقطع عن الاردن اذا كانت الضربة قوية وطويلة"، وأقر بأن "البدائل من السوق الحرة لن تكون مطابقة للشروط العراقية". واضاف ان هذا الوضع "سيؤدي الى استنزاف المخزون النفطي الاردني الذي يسد حاجاتنا لأكثر من شهر بقليل، كما سيشكل ضغطا على العملات الاجنبية في المملكة والبرامج المتعلقة بها".

وثمة مخاوف ايضا من تعبيرات غاضبة في الشارع الاردني في حال ضرب العراق. فالمصالح الاقتصادية ومعها المشاعر القومية، عاملان مؤثران في مزاج الاردنيين الذين خرجوا في ازمة شباط الماضي في تظاهرات ومسيرات احتجاج واسعة على رغم المنع الرسمي. وقتل شخص وجرح اكثر من ٢٠ في صدامات بين الشرطة الاردنية ومتظاهرين مؤيدين للعراق في مدينة معان في جنوب المملكة.

وفي ظل القلق الرسمي في البلاد، وصل الى عمان امس ١٢٧ موظفا من العاملين في برامج الامم المتحدة في العراق في اجراء احترازي تحسبا لنشوب ازمة عسكرية، ونقلتهم من بغداد الى فندق "الشرق الاوسط" في عمان خمسة اوتوبيسات عراقية.

الى ذلك، يبدو الشارع الاردني اقل تخوفا من الاحوال التصعيدية، فالسوق الاردنية تشهد انكماشا وحذرا منذ ثلاثة اشهر، والاقبال على شراء العملات الاجنبية لم يزد بصورة لافتة، كما ان حركة النقل بين عمان وبغداد لا تزال عادية، وان تكن أجرة نقل الركاب تضاعفت في الايام الثلاثة الاخيرة. ولم تشهد الطريق البرية التي تمتد نحو ٩٥٠ كيلومترا من بغداد الى عمان عودة افواج كبيرة من الطلاب الاردنيين الذين يدرسون في الجامعات العراقية. ويذكر ان العلاقة الاقتصادية بين العراق والاردن محكومة ببروتوكول تجاري قيمته ٢٥٥ مليون دولار سنويا، وببعض النشاط التجاري لشركات اردنية وعراقية خاصة تورد الادوية والاغذية والملابس وبعض المستلزمات الصناعية وقطع غيار السيارات.

موسكو تسعى الى تحديث الاسلحة السورية

دمشق – رويترز – وصل وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرغييف الى دمشق امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن تعزيز التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك تحديث الاسلحة السورية الروسية الصنع، الى الوضع في المنطقة.

وأفادت مصادر رسمية ان وزير الدفاع الروسي الذي يزور دمشق تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس سيبدأ محادثات مع الوزير السوري والمسؤولين السوريين الكبار اليوم.

وتوقع مسؤول روسي ان يلتقي سيرغييف الذي يرافقه وفد عسكري يضم عدداً من جنرالات الجيش الروسي مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لدمشق والتي ستليها زيارة مماثلة لمصر.

وكشف مسؤول روسي ان "المحادثات ستشمل كل الامور المتعلقة بالتعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك تحديث الاسلحة السورية الروسية الصنع".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصادر وزارة الدفاع الروسية ان زيارة سيرغييف لسوريا التي يستخدم جيشها السلاح الروسي على نطاق واسع وكذلك لمصر التي تستخدم الاسلحة الروسية جزئياً ستكون لها جوانب تجارية تتعلق بمبيعات الاسلحة. ولكدت اهتمام موسكو بالجوانب الاقتصادية للتعاون العسكري ذلك انها ترغب في الحصول على ثمن الصفقات نقداً.

الاسرائيليون لا يقبلون على الأقنعة وواشنطن مستعدة لارسال "باتريوت"

أعلن مسؤول اسرائيلي، رفض ذكر اسمه، ان واشنطن سترسل الى اسرائيل مزيداً من بطاريات صواريخ "باتريوت" اذا شنت القوات الاميركية هجوما على العراق.

وقد اضطلعت صواريخ "باتريوت" بدور محدود في حماية اسرائيل من صواريخ "سكود" العراقية في حرب الخليج عام ١٩٩١، لكنها طورت منذذلك الحين لتحسين قدرتها على تعقب الرؤوس الحربية وتدميرها. وفي اسرائيل حاليا ثلاث بطاريات متطورة.

وقال المسؤول: "في حال الطوارىء او اذا كان هناك هجوم اميركي على العراق ستتسلم بطاريتين أو ثلاثاً اضافية".

وسبق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان صرح ان اسرائيل طلبت مساعدة من الولايات المتحدة، لكنه لم يحدد طبيعتها. وأضاف: "نأمل في ان نحصل على هذه المساعدة الضرورية لامن شعبنا".

ومعلوم ان بغداد اطلقت ٣٩ صاروخا على اسرائيل في حرب الخليج أوقعت قتيلاً وعشرات الجرحى الى أضرار مادية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقد اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمتابعة مشاوراته في شأن الازمة العراقية. ونقلت عن وزير الخارجية أرييل شارون عندما سئل هل ترد اسرائيل هذه المرة في حال تعرضها لهجمات صاروخية عراقية: "اعتقد ان من المعروف في الشرق الاوسط ان اسرائيل تعرف كيف تدافع عن شعبها (...) علينا متابعة حياتنا العادية وتشجيع السياح على المجيء، كما ترون، الحياة طبيعية والطقس جميل".

الا ان الاسرائيليين رفضوا امس التوجه الى مراكز توزيع اقنعة الغاز في تل ابيب على رغم نداءات الجيش الملحة لتزود هذه الاقنعة تحسبا لهجوم محتمل. ولاحظ صحافيون ان عشرات من الاشخاص فقط ذهبوا الى مراكز اقيمت في احدى المدارس وملعب رياضي، مقارنة بانتظام الاسرائيليين في صفوف طويلة خلال الازمة السابقة. ونقلت الصحف الاسرائيلية عن المسؤولين العسكريين "خيبة املهم" للامبالاة السكان.

وبرر رئيس الدفاع المدني الجنرال غابي أوفير عدم اقبال الاسرائيليين على الاقنعة بانه سبق لنحو ٨٠ في المئة منهم الحصول عليها، ومع ذلك دعا عبر الاذاعة المتخلفين الى التوجه الى مراكز التوزيع. اما الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار–ايلان فرأى ان "ليس ما يدعو الى الشكوى من ان الاسرائيليين غير مرعوبين". (و ص ف، رويترز)

جنوب افريقيا سلمت مصر عضواً في "الجهاد"

القاهرة – وص ف – اعلن امس مصدر امني مصري ان مصر تسلمت أخيراً من جنوب افريقيا عضواً في تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور، هو الثاني خلال شهر واحد.

واوضح ان جنوب افريقيا سلمت السلطات الامنية المصرية عبيد ابو سريع (٣٠ عاماً) المتحدر من محافظة القليوبية في الدلتا، قبل نحو اسبوع. وقال ان السلطات تشتبه في تورط ابو سريع في السعي الى جمع اموال لتمويل نشاطات "الجهاد" في مصر. واضاف ان ابو سريع غادر مصر في نهاية الثمانينات الى باكستان ومنها الى افغانستان قبل ان يتوجه اخيراً الى جنوب افريقيا بطلب من ايمن الظواهري زعيم "الجهاد" الهارب. واشار الى ان الظواهري كلف ابو سريع اقامة مركز اعلامي في جنوب افريقيا بعيداً من اعين الامن المصري وبالقيام بنشاطات تجارية لتمويل اعمال التنظيم.

وكانت مصر تسلمت من جنوب افريقيا منتصف تشرين الاول عضواً آخر في "الجهاد" هو طارق علي مرسي.

وتزامن تسليم ابو سريع مع توقيع مصر وجنوب افريقيا الجمعة الماضي في القاهرة اتفاقاً للتعاون الامني ينص خصوصاً على "ملاحقة العناصر الارهابية الهاربة".

روس وصل للاشراف على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن واسرائيل تعترض على الانتقادات الاميركية

تظاهرة فلسطينية في نابلس احتجاجا على اتفاق واي بلانتايشن وعلى دور وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في تنفيذ الاتفاق. (أ ف ب تيليفوتو)

جنود اسرائيليون يوقفون فلسطينيا بعد القاء قنبلة على دورية اسرائيلية في الخليل. (رويترز تيليفوتو)

وصل بعد ظهر امس المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعين يشرف خلالها على عملية تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وعقد بعيد وصوله جلسة محادثات غير رسمية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى مائدة عشاء، لكن اجتماعه الذي كان مقرراً ليلاً مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس تأجل الى اليوم "لاسباب لوجيستية" كما قال مسؤولون فلسطينيون.

واوضحت مصادر الرئاسة الفلسطينية ان عرفات سيبحث مع روس في الموقف الراهن من حيث تنفيذ الاتفاق بعدما ارجأت الحكومة الاسرائيلية المصادقة عليه عشرة ايام ولم تشرع في تنفيذه حتى الآن. واضافت ان الزعيم الفلسطيني سيلفت المنسق الاميركي ايضاً الى استمرار الحكومة الاسرائيلية في خرق الاتفاق بوضع شروط لتنفيذه تعد انتهاكاً له وتوسيع نشاطاتها الاستيطانية في القدس المحتلة واراضي الضفة الغربية وانه سيطالب الادارة الاميركية بأن تتحمل مسؤولياتها في العمل علي تنفيذ اسرائيل الاتفاق وفقاً لجدوله الزمني وبدقة.

وقبل وصول روس بساعات، رفضت اسرائيل الانتقادات التي وجهتها اليها وزارة الخارجية الاميركية والسلطة الفلسطينية في شأن تحرك الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية والشروط التي فرضها نتنياهو للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

وبموجب الجدول الزمني الذي وضع في واي بلانتايشن، على اسرائيل ان تبدأ الاثنين اول انسحاب عسكري بنسبة اثنين في المئة من مساحة الضفة، لكن الاذاعة الاسرائيلية قالت ان هذا الموعد سيؤجل على الاقل حتى نهاية الاسبوع المقبل.

وانتقدت الولايات المتحدة الضوء الاخضر الذي اعطاه نتنياهو لاستدراج عروض لبناء دفعة اولى من ١٠٢٥ مسكناً في مستوطنة هار حوما التي ستقام على جبل ابو غنيم العربي في القدس الشرقية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "انه قرار سيىء من شأنه نسف اجواء الثقة (بين الاسرائيليين والفلسطينيين) والحاق الضرر بعملية السلام".

واتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بنتنياهو محتجة على هذا القرار الذي جاء في الوقت الذي تسعى واشنطن الى الحصول على دعم الدول العربية في الازمة العراقية، كما قالت صحيفة "معاريف".

ورفض رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان الاعتراضات الاميركية وقال ان ملف هار حوما يتعلق بـ"سيادة اسرائيل بما ان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة". كذلك احتج على الانتقادات الاميركية المتعلقة بالشروط التي تعتزم الحكومة الاسرائيلية فرضها على الفلسطينيين قبل بدء الانسحاب من الضفة قائلا "ان الامر يتعلق بسوء تفاهم لأن الحكومة لم تضع شروطاً جديدة بل اكتفت بالتذكير ببنود وردت في اتفاق واي بلانتايشن او في الرسائل التي ارفقتها اولبرايت والسفير الاميركي لدى اسرائيل به".

وكانت حكومة نتنياهو صادقت على الاتفاق مطالبة بأن يصوت اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الداعية الى ازالة دولة اسرائيل.

وكرر امس الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة رفض السلطة الفلسطينية هذا الشرط. وقال: "القول بان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع ليصوت على تعديل مواد معادية لاسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني غير دقيق (...) الرئيس (عرفات) ملتزم الاتفاق الموقع وموقفه على ما ورد في مذكرة واي ريفر".

ولم يرد اي ذكر لعملية التصويت على الميثاق الوطني في اتفاق واي بلانتايشن الذي ينص على وجوب اجتماع المجلس الوطني وهيئات فلسطينية اخرى لـ"اعادة تأكيد" القرارات السابقة بتعديل الميثاق.

هجوم بقنبلة

وتزامنت زيارة روس مع تنامي التوتر في الضفة عقب نشر اسرائيل اعلان استدراج عروض للبناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وقال الجيش الاسرائيلي في بيان له انه فرض منع تجول على السوق في مدينة الخليل بعد القاء قنبلة يدوية فيها على جنود اسرائيليين. واوضح الجيش ان القنبلة لم تنفجر.

وفي نابلس اطلقت الشرطة الفلسطينية النار في الهواء وفرقت بالقوة تظاهرة نظمتها حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ضد اتفاق واي بلانتايشن. وندد المتظاهرون بدور وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي اي اي" في تنفيذ الاتفاق.

ووجه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية رسالة الى الرئيس الاميركي يطالبونه فيها ببذل جهود اكبر لاطلاقهم. وسلم وفد من نادي الاسير الفلسطيني الرسالة الى القنصلية الاميركية في القدس.

وفي السجون الاسرائيلية نحو ٣٥٠٠ معتقل فلسطيني نص اتفاق اوسلو عام ١٩٩٤ على الافراج عنهم تدريجا. غير ان حكومة نتنياهو عطلت تنفيذ هذا البند ونص الاتفاق الاخير على اطلاق ٧٥٠ منهم في غضون ثلاثة اشهر وبمعدل ٢٥٠ شهريا.

وفي ما يتعلق بالمعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية اعلن قائد قوات الشرطة اللواء غازي الجبالي ان عدد هؤلاء لا يتجاوز ١٧٠ معتقلا منهم ١٥٠ في غزة و٢٠ في الضفة اعتقلوا عقب العملية الانتحارية في سوق محني يهودا في القدس العربية. واشار الى انه افرج في الاسبوعين الاخيرين عن نحو ٤٠ عضواً من السياسيين في حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

وزار امس وفد "حماس" زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين الذي وضعته السلطة الفلسطينية في الاقامة الجبرية. وقال عضو الوفد اسماعيل ابو شنب ان هدف الزيارة هو الاطمئنان الى صحة ياسين واطلاعه على المحادثات التي جرت هذا الاسبوع مع السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى، اكد وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل في ختام لقاء ونظيره الاسرائيلي ارييل شارون دعم الاتحاد الاوروبي الحازم لقمة الدول المانحة للفلسطينيين التي ستعقد مطلع كانون الاول في واشنطن.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

مسؤول سابق في الـ "سي آي إي": روابط للوكالة والفلسطينيين منذ ١٩٦٩

نشرت أمس صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الروابط بين وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إي" ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تنشأ مع اتفاق واي بلانتايشن الشهر الماضي بل تعود إلى أواخر الستينات.

ونقلت عن المسؤول السابق لقسم الشرق الأوسط في مديرية العمليات في الـ "سي اي اي" فرانك أندرسون الذي تقاعد قبل أربع سنوات، في مقابلة أجرتها معه، ان قناة استخبارية فتحت عام ١٩٦٩ بين الجانبين اللذين وجدا فيها مصلحة مشتركة، اذ اعتبرتها واشنطن مفيدة لتجنب هجمات إرهابية، بينما رأت فيها منظمة التحرير تمهيداً للاعتراف بها.

وقال أندرسون الذي عمل للـ "سي آي إي" في الشرق الأوسط ٢٥ سنة أن أول اتفاق عقده الجانبان كان عام ١٩٧٤، وأن المنظمة كلفت "أبو علي" حسن سلامة المفاوضات في شأنه. وأكد أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اعتبر الاتفاق مثابة "بوليصة تأمين" على حياته وحياة سلامة الذي قتل في بيروت في ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٩. واضاف إن الـ "سي آي إي" أخطرت عرفات مراراً بتهديدات لحياته في مقابل تنفيذه ما تعهده في اتفاق ١٩٧٤ وهو عدم القيام بعمليات إرهابية خارج إسرائيل والأراضي الفلسطينية. كذلك لم تعترض واشنطن عامذاك على حضور عرفات الجمعية العمومية للامم المتحدة. وأكد أن "ابو نضال كان يحاول قتل عرفات. وارسل الليبيون شخصاً في اثره. ولكن لا أعرف شيئاً عن أي مؤامرات اسرائيلية".

وكشف أنه كان في عداد نفر قليل من مسؤولي الـ "سي آي إي" الذين تعاملوا مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعدّد منهم فيرنون والترز الذي كان نائب مدير الوكالة وعين لاحقاً مندوباً للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وروبرت آيمس الذي قتل في انفجار السفارة الأميركية في بيروت عام ١٩٨٣. وروى أن آيمس بدأ اتصالاته بسلامة عام ١٩٦٩ بواسطة طرف ثالث في بيروت، وأنه أبلغ إليه انه يعمل باسم مجلس الأمن القومي وأن ينقل إلى عرفات الرسالة الآتية: "أنتم العرب تدعون أن واشنطن لا تستمع إلى آرائكم. الفرصة متاحة لكم الآن فرئيس الولايات المتحدة (ريتشارد نيكسون) يستمع".

واعترف بأن مسؤولاً في الـ "سي آي إي" حاول "شراء" سلامة وعرض عليه نصف مليون دولار في لقاء عقده في أحد فنادق روما، لكن المسؤول الفلسطيني رفض العرض غاضباً. بيد أنه قبل لاحقاً عرضاً لزيارة واشنطن وإجراء محادثات لا صفة رسمية، ثم أرسلته الـ "سي آي إي" على نفقتها وخطيبته إلى هاواي لتمضية فترة استجمام مكافأة له على دوره في حماية السفارة الأميركية في بيروت عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ وضمانه خروج الديبلوماسيين الأميركيين من لبنان سالمين.

وأقر ضمناً بأن الإسرائيليين قتلوا سلامة لكنه لا يعرف ما إذا كان دافعهم دوره المفترض في عملية ميونيخ عام ١٩٧٢ أو علاقته بـ الـ "سي آي إي".

أخبار عربية قصيرة

الشلاح يتوقع اصلاحات في سوريا

دمشق – رويترز – توقع رئيس غرف التجارة السورية راتب الشلاح اصلاحات اقتصادية فور تأليف حكومة جديدة اوائل سنة ١٩٩٩.

وقال ان حكومة الرئيس حافظ الاسد تبحث في عدد كبير من التغييرات تشمل انشاء سوق للاسهم وتطبيق اصلاحات مصرفية وتقديم حوافز للمستثمرين. واشار الى ان هذه التغييرات تدخل ضمن مجموعة اجراءات وهذا هو السبب ان الحكومة تدرس عواقبها بعناية لتجنب اي سقطات واتخاذ خطوات متوازنة تتوخى الحكمة في كل الاتجاهات. واضاف ان توقعاته هي ان التغييرات ستبدأ فور تأليف الحكومة الجديدة.

انان يعود قريباً الى الصحراء الغربية

الجزائر – رويترز – نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصحراء الغربية تشارلز دنبر ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان سيعود قريباً الى شمال افريقيا لمتابعة جهوده الرامية الى انهاء النزاع على الصحراء الغربية. وقال: "سيعود انان الى المنطقة في المستقبل القريب لمواصلة جولته التي قطعت بسبب الازمة العراقية".

واوضحت الوكالة انها اتصلت بدنبر لدى وصوله الى مدينة تندوف الجزائرية الحدودية حيث اجتمع مع زعماء جبهة "البوليساريو".

وكان مقرراً وصول انان الى تندوف الخميس، الا انه عاد الى نيويورك اول من امس بعدما قطع جولة في المنطقة مدتها عشرة ايام بسبب الازمة العراقية. وارسل الامين العام دنبر بدلاً منه سعياً الى الحصول على موافقة الجبهة على "خطة تسوية" ترمي الى حسم النزاع المستمر منذ ٢٣ سنة بين المغرب و"البوليساريو" على الصحراء الغربية.

ووعد الجانب المغربي بالرد على اقتراحات انان قبل نهاية تشرين الثاني.

ترحيب سوداني بمساعي برندرغاست

الخرطوم – وص ف – اعربت الحكومة السودانية عن املها في ان تساهم الزيارة المرتقبة لنائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السير كيران برندرغاست للخرطوم هذا الشهر في انهاء الحرب الاهلية الدائرة في جنوب البلاد منذ عام ١٩٨٣.

وسيجري المبعوث الدولي ممثلاً الامين العام كوفي انان مشاورات مع المسؤولين السودانيين في شأن حل النزاع الدائر بين الحكومة والثوار الجنوبيين. ورحب رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان رياك ماشار بالزيارة. وقال امين المؤتمر الوطني السوداني عبدالله سليمان العوض ان تدخل الامين العام للامم المتحدة لانهاء النزاع السوداني سيعزز جهود السلام في السودان.

وصرح كيران برندرغاست الموجود حالياً في نيروبي ان المنظمة الدولية قدمت دعمها الى الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" في سعيها الى اطلاق عملية السلام بين الحكومة السودانية والثوار.

ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الدولي ايضاً الى اديس ابابا ثم الى روما للمشاركة في ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في اجتماع تقني في شأن المساعدة الانسانية لجنوب السودان يشارك فيه وفدان من الحكومة والثوار، قبل ان يتوجه الى الخرطوم.

زعيم التمرد الكردي المسلح منذ ١٤ سنة

أوج ألان من سوريا الى روسيا فالسجن الايطالي
تركيا طلبت استرداده وأمام روما ٤٠ يوماً لتسليمه




سجن ريجينا كويلي في روما حيث احتجز عبد الله أوج ألان. (أ ب تيليفوتو)

صورة غير مؤرخة لزعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان في مخيم غير معروف. (أ ب تيليفوتو)

أوقفت السلطات الايطالية في مطار روما أمس المطلوب الرقم واحد في تركيا، زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الذي يقود كفاحاً مسلحاً منذ ١٤ عاماً، والذي سيبدأ الآن معركة مختلفة محاولاً منع تسليمه الى أنقرة التي تعتبره "ارهابياً".

وأفاد مسؤولون ايطاليون وأتراك أن أوج ألان اعتقل بعد نزوله في مطار ليوناردو دافنشي من طائرة آتية من موسكو حيث سعى الى اللجوء بعد مغادرته سوريا أخيراً.

وأوضح المسؤولون الايطاليون أن الزعيم الكردي أوقف بسبب مذكرة توقيف دولية تركية في حقه وأنه سلّم نفسه من دون مقاومة، علماً أنه قاد مواجهة مع الاتراك ذهب ضحيتها نحو ٣٠ الف شخص منذ ١٩٨٤.

وصرح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني: "عند التعرف عليه، كان من واجب الحكومة الايطالية توقيفه بسبب التهم الخطيرة الموجهة اليه". ويحاكم أوج ألان في تركيا غيابياً بتهمة تزعم منظمة ارهابية وتهديد وحدة الاراضي التركية والامر بالقتل، ما قد يؤدي الى الحكم عليه بالاعدام.

كذلك أصدرت السلطات الالمانية مذكرة توقيف في حقه في كانون الثاني ١٩٩٠ بتهمة الامر بقتل قادة منشقين عن حزبه.

ومع ان أي حكم بالاعدام لم ينفذ في تركيا منذ ١٩٨٤، فقد رفضت روما بشدة تسليم أي مطلوب يمكن أن يواجه حكماً كهذا.

وأعلن المسؤول في شرطة روما لوكا كوسون أن أوج ألان سافر من موسكو الى روما بجواز سفر مزور، وأن التدقيق في هويته أفضى الى التعرف عليه وأنه احتجز الى ان ينظر في طلب تسليمه الى تركيا. ولم يحدد موعد لاستجوابه لكن تقارير لاحقة أشارت الى أنه نقل من سجن في روما الى مستشفى شيليو العسكري بعدما شكا من أنه يعاني مرضاً في القلب.

ووضع رئيس الغرفة الرابعة في محكمة الاستئناف في روما توماسو فيفليوسي الزعيم الكردي قيد التوقيف في انتظار تقديم انقرة وبون طلباً مبرراً لاسترداده.

وبموجب الاجراء القضائي، ستضع هيئة قضاة تعريفاً رسمياً لاوج الان ثم تسأله ما اذا كان ينوي الاعتراض على طلبات استرداده. وينص القانون على مهلة ٤٠ يوماً تبدأ من تاريخ التوقيف لتسوية اجراءات الاسترداد.

ويعود الى وزير العدل الايطالي الشيوعي أوليفيريو ديليبرتو اعطاء الكلمة الفصل في طلب الاسترداد.

يلماظ

وفي أنقرة رأى رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، الذي يواجه أزمة سياسية بسبب فضيحة فساد، أن توقيف أوج الان دليل على نجاح حملة حكومته على المتمردين. وقال: "نتيجة الضغط الذي مارسناه على سوريا، وصل صراعنا ضد الارهاب الى مرحلة ايجابية جداً". وأكد أنه طلب بواسطة سفير بلاده في روما والسفير الايطالي في انقرة استرداد أوج الان، مضيفاً أنه لا يعتقد أن "ايطاليا بصفتها حليفة عضواً في حلف شمال الاطلسي ستتخذ قرارات خاطئة".

وكشف ان نظيره الروسي يفغيني بريماكوف ابلغ اليه صباح أمس في رسالة سلمه اياها السفير الروسي في انقره ان اوج ألان "لم يعد منذ الخميس في الاراضي الروسية وانه لن يسمح له أبداً بالعودة الى روسيا".

وسئل عن الانباء القائلة ان الزعيم الكردي طلب اللجوء السياسي في ايطاليا، فاجاب: "ليس من بلد ديموقراطي يمكنه ان يرد بالايجاب على طلب لجوء سياسي لمجرم هو المسؤول الرئيسي عن مقتل ٣٠ الف شخص (...). المهم بالنسبة الينا في الوقت الحاضر هو انه فقد اتصاله مع منظمته".

"حزب العمال الكردستاني"

ولم يتضح سبب سفر أوج ألان الى ايطاليا التي لم يعرف عنها أنها ملجأ للمتمردين الاكراد. ولكن في الفترة الاخيرة دعا نواب ايطاليون ما يسمى "البرلمان الكردي في المنفى" الى عقد جلسة في روما.

وصرحت الناطقة الاوروبية باسم "جبهة التحرير الوطني لكردستان"، وهي الجناح السياسي لـ "حزب العمال الكردستاني" ميزجين سن ان أوج ألان طلب منحه حق اللجوء السياسي، الامر الذي أيده نواب يساريون ايطاليون. وأضافت في روما: "انه هنا وطلب اللجوء السياسي (...) نحن ننتظر طلبه (...) ذهب الى ايطاليا لطلب اللجوء السياسي". وأشارت الى "أنه محتجز في مستشفى، لان لديه مشكلة صحية طفيفة، هذا ما ابلغنا به المسؤولون الايطاليون".

وقال داعية السلام الايطالي دينو فريسولو الذي اعتقل في اذار الماضي في جنوب شرق الاناضول لدى مشاركته في احتفال برأس السنة الكردية، نقلاً عن "جبهة التحرير الوطني لكردستان" ان "الحكومة الايطالية اخطرت بوصول أوج ألان (...) ليس قيد الاعتقال وانما يعالج في المستشفى. وبحسب جبهة التحرير الوطني لكردستان طلب اللجوء السياسي من موظفين في وزارة الداخلية". وأكد ان أوج ألان "لم يأت الى ايطاليا لطلب اللجوء السياسي فحسب وانما للعلاج ايضاً".

ونكر أن أوج الان أرغم على مغادرة مخبأه في دمشق بعد تهديد أنقرة بضرب سوريا، علماً أن السلطات التركية تتهم دمشق من زمان بدعم المتمردين الاكراد وايوائهم وتزويدهم السلاح.

وفي الخامس من تشرين الثاني جدد ثلث البرلمان اليوناني دعوة لأوج ألان لزيارة اليونان ووصفوه بأنه "زعيم اكثر شعوب الارض اضطهاداً".

ويسعى "حزب العمال الكردستاني"، المنظمة الماركسية - اللينينية، الى اقامة "كردستان الكبرى" على اراض من تركيا والعراق وايران وسوريا تضم نحو ٢٠ مليون كردي. وبدأ الحزب كفاحه المسلح ضد سلطات انقرة في ١٥ آب ١٩٨٤ جاعلاً القضية الكردية مشكلة اساسية في تركيا حالياً. وبلغ عدد ضحايا التمرد وعمليات الجيش التركي (٣١ الف قتيل على الاقل، ويشمل العنف احياناً شن هجمات تستهدف القرى الكردية التي ترفض تقديم الدعم اللوجيستي للحزب الانفصالي. وفي المقابل، ترتكب القوى النظامية التركية تجاوزات تصل الى حد تدمير القرى التي يشتبه في ان سكانها يقدمون مساعدات للمتمردين.

وكان أوج الان، الملقب بـ"أبو" والذي أقام فترة طويلة في سوريا أو في سهل البقاع اللبناني، من بين عشرات الطلاب الذين أسسوا الحزب في تشرين الثاني ١٩٧٨ في انقرة.

وأدت الهجمات الكبيرة التي بدأتها حكومة رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر عام ١٩٩٣ الى الحاق خسائر جسيمة بصفوف الحزب الانفصالي. وانخفض عدد المتمردين ما بين خمسة وعشرة الاف عام ١٩٩٢ الى ما دون الخمسة الاف، الامر الذي حول الحزب منظمة "هامشية" في رأي السلطات التركية.

وغالباً ما اكد الجنرالات الاتراك في السابق ان اعتقال أوج ألان سيؤدي الى تفكك الحزب الذي تحاربه تركيا على أكثر من صعيد.

ويستخدم الحزب شمال العراق، حيث تقوم القوات التركية بغزوات من حين الى آخر، قاعدة خلفية لتحركاته منذ نهاية حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.

ويقدر عديد الجيش التركي الذي يواجه الانفصاليين الاكراد في جنوب شرق الاناضول بما بين ٢٥٠ الفاً و٣٠٠ الف جندي.

ولـ"حزب العمال الكردستاني" جناح سياسي يعرف باسم "جبهة التحرير الوطني لكردستان" الى جناحه العسكري "الجيش الشعبي لتحرير كردستان".

وتعتبر منظمات كردية متعددة مستقرة في اوروبا مقربة من الحزب كـ"البرلمان الكردي في المنفى" و"وكالة الانباء الكردية" التي تتخذ المانيا مقراً لها وقناة "ميد تي في" التلفزيونية التي تبث انطلاقا من اوروبا.

(أ ب، وص ف، رويترز)

"أبو" الجذاب والقاتل

يعتبر زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الملقب "أبو" الذي اعتقل مساء الخميس في روما "زعيماً جذاباً" للانفصاليين الاكراد و"قاتلاً دموياً" بالنسبة الى انقرة.

ويمسك أوج ألان، ذو النظرة الثاقبة والشاربين السوداوين، حزبه الماركسي- اللينيني بقبضة من حديد منذ أسسه في تشرين الثاني ١٩٧٨ مع عدد من زملائه الطلاب.

وحل هذا الحزب محل "جيش التحرير الوطني لكردستان" الذي كان أسسه ايضا قبل ذلك ببضعة أشهر.

ويقاتل الحزب لاقامة "كردستان الكبرى" على ارض تقتطع من تركيا وايران والعراق وسوريا وتضم نحو ٢٠ مليون نسمة.

ولد أوج ألان عام ١٩٤٩ في بلدة في اقليم سانليورفه على الحدود مع سوريا وسط عائلة فلاحين مؤلفة من ستة اولاد. وانطلق في العمل السياسي في اثناء دراسته الجامعية اذ كان يدرس العلوم السياسية في انقرة.

سجن عام ١٩٧٢ سبعة اشهر بسبب "نشاطات موالية للاكراد" وتفرغ عام ١٩٧٨ عند انشاء "حزب العمال الكردستاني" للكفاح المسلح "لعدم اضاعة الوقت في القضية الكردية بجدالات سياسية". وفي البدء عرف الحزب باسم "أبو جولار"، ولقب أوج ألان "أبو" نسبة الى ذلك.

فر لاحقاً من تركيا قبل حصول الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠ وعاش منذ ١٩٨١ في المنفى وفي غالب الاوقات في دمشق أو في سهل البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية حيث اقام مقر قيادته العام ومخيم تدريب لمناصريه. واغلق هذا المخيم عام ١٩٩٢ بضغوط من انقرة على سوريا ولبنان.

ويقول "أبو" ان حزب العمال الكردستاني "يعلق اهمية كبرى على اعادة تشكيل الهوية الكردية التي قمعت سنوات على ايدي الاستعماريين الاتراك".

وقرر أوج ألان في ١٥ آب ١٩٨٤ البدء بالكفاح المسلح ضد انقرة بعدما اعتبر ان عديده صار كافياً لذلك.

وتترجم عمليات "حزب العمال الكردستاني" غالبا بهجمات على البلدات الكردية التي ترفض التعاون، و"أبو" هو العدو اللدود لانقرة التي تعتبره "قاتلاً دموياً" وتصنف منظمته "ارهابية".

وأعلن في اذار ١٩٩٣ وقفا للنار من جانب واحد، انهاه في ايار مطالباً في المقابل بفتح حوار سياسي مع انقرة. لكن الحكومة التركية لم تعترف بهذه الهدنة. وفي كانون الاول ١٩٩٥ أعلن اوج ألان هدنة جديدة من جانب واحد، كما أعلن أخيراً ايضا هدنة في ١ ايلول ١٩٩٨. ورفض الجيش التركي كل هذه الهدنات فوراً.

ويتحدث "أبو" الذي ترفض انقرة اجراء اي اتصالات معه حتى لو القى السلاح، الى الصحافة، كما يلقي خطبه، بالتركية. وكان يكتب افتتاحيات منتظمة باسم مستعار هو "علي فرات" في صحيفة "أوزغور أولكي" الموالية للاكراد الصادرة باللغة التركية قبل تعطيلها في مطلع ١٩٩٥.

ومنذاك راح يتحدث عبر شبكة تلفزيون "ميد تي في" التي تبث من اوروبا ولا سيما من بريطانيا ويمولها "حزب العمال الكردستاني".

وأعلنت انقرة ان اوج ألان لجأ منتصف تشرين الاول الماضي الى موسكو قبل اعتقاله في روما. وكانت انقرة حصلت من دمشق في وقت سابق على تعهد لوقف دعمها "حزب العمال الكردستاني" وزعيمه.

(و ص ف)

يلتسين وأوبوشي وقّعا "إعلان موسكو"
لعقد معاهدة سلام قبل نهاية القرن



رئيسا الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف - الى اليمين - والياباني كيزو اوبوشي بعد توقيعهما سلسلة من الاتفاقات في موسكو أمس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن أمس أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي وقعا الخميس اعلاناً مشتركاً وعدا فيه ببذل كل الجهود الممكنة لتوقيع معاهدة سلام قبل انتهاء القرن العشرين تنهي قانوناً الحرب بين البلدين ونزاعهما على جزر كوريل التي احتلتها القوات السوفياتية أواخر الحرب العالمية الثانية.

ويشير "إعلان موسكو" الى خمس سنوات من المفاوضات الديبلوماسية الصعبة لايجاد حل لمشكلة جزر كوريل ويؤكد فيه يلتسين وأوبوشي "قرارهما بذل كل الجهود الممكنة للتوصل الى معاهدة سلام بين روسيا واليابان قبل نهاية سنة ٢٠٠٠".

ومما طلبا من اللجنة المشتركة المكلفة شؤون المعاهدة العمل بسرعة وانشاء لجنتي عمل مشتركتين، الاولى تكلف ترسيم الحدود بين روسيا واليابان والثانية تعنى بتحديد وسائل "العمل الاقتصادي المشترك" في جزر كوريل.

وقال أوبوشي: "أعتقد أننا حققنا تقدماً مهماً وقررنا التعجيل في المفاوضات لعقد معاهدة سلام". وأضاف: "من الضروري توسيع التعاون وايجاد الظروف الملائمة لعقد معاهدة سلام وحل هذه المشكلة الإقليمية".

وصرح الناطق باسم يلتسين ديميتري ياكوشكين أن "الجميع كسبوا شيئاً من الاتفاق" الذي أعلن توقيعه بعد لقاء اوبوشي ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف. ولم يشر الجانبان الى قسط يبلغ ٨٠٠ مليون دولار من قرض كانت طوكيو وعدت به موسكو الصيف الماضي.

وأفادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية أن رئيسي الوزراء وقعا عدداً من الاتفاقات منها اتفاق يمهد لإقامة مشاريع واستثمارات يابانية كبيرة في روسيا.

ويذكر أن يلتسين لم يشارك مساء الخميس في عشاء رسمي أقيم في الكرملين على شرف اوبوشي، بل عاد الى مقره الريفي في "غوركي ٩" وناب عنه بريماكوف. ومع أن الكرملين أكد ان هذا الامر لا علاقة له بصحة رئيس الدولة، فانه يبدو واضحاً أن يلتسين لا يزال غير قادر على العمل ساعات طويلة.

كلينتون

● في طوكيو، صرح كبير أمناء رئاسة الوزراء اليابانية هيرومو نوناكا أن الرئيس الاميركي بيل كلينتون وجه رسالة إلى أوبوشي أعرب فيها عن "احترامه لقيادته وجهوده في سبيل التعجيل في معالجة المخاوف المحيطة بالنظام المالي الياباني"، ودعاه إلى تكثيف الجهود اليابانية للاضطلاع بدور قيادي والمساعدة في انعاش الاقتصادات الآسيوية.

وسيلتقي كلينتون وأوبوشي في ١٩ تشرين الثاني الجاري بعد حضور قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادىء "أبيك" في العاصمة الماليزية كوالالمبور الاسبوع المقبل.

ونشرت "صحيفة أساهي شيمبون" اليابانية ان كلينتون طلب من طوكيو تقديم مساعدات إلى البلدان التي عصفت بها الازمة. وأوضحت ان البرازيل ذكرت في شكل خاص في هذا السياق لان واشنطن متخوفة من أن يؤدي تدهور الوضع فيها إلى الإضرار بالنظام المالي العالمي.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

الدوما يدين التعرض للمشاعر القومية لليهود

موسكو - و ص ف ، أ ب - اعتمد مجلس دوما الدولة ذو الغالبية الشيوعية قرارا بادانة التعرض لـ"المشاعر القومية" لليهود مع تجنب اتهام النائب الشيوعي الجنرال البرت ماكاشوف الذي دعا اخيرا الى قتل اليهود، وذلك بغالبية ٣٠٢ أصوات في مقابل ٣٤ صوتاً.

ولم يذكر النص اسم ماكاشوف الذي اثار جدلاً حادا في أوساط الطبقة السياسية والمجتمع الروسي عندما توعد خلال اجتماع في الشهر الماضي بـ"ارسال مجموعة من اليهود الى العالم الآخر" واصفا اياهم بانهم " مصاصو دماء". واقترح الحزب الشيوعي نظراً الى الاستنكار العام نصا يدعو "جميع المواطنين الروس وخصوصا رجال السياسة والنواب "الى ان "يعوا مسؤوليتهم حيال الاجيال المقبلة في ما يتعلق بالمحافظة على الثقة وتوطيد عرى الصداقة أكان بين شعوب الاتحاد الروسي أم بين مواطنينا خارج روسيا".

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة افادت ان النيابة العامة فتحت تحقيقا في تصريحات ماكاشوف بتهمة "الدعوة العامة الى قلب النظام بالقوة". واعتبر رئيس جهاز الامن الفيديرالي "اف اس بي" فلاديمير بوتين ان هذا "غير كاف" مطالباً بفتح تحقيق ثان في أقوال الجنرال التي أثارت الاحقاد العنصرية.

أندونيسيا: ٩ قتلى في المواجهات
والجيش يحتفظ بدوره في السياسة

في اسوأ مواجهات منذ سقوط الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو في أيار الماضي، قتل أمس تسعة أشخاص برصاص قوى الأمن في العاصمة جاكرتا بعد خروج عشرات الآلاف من المحتجين المؤيدين للاصلاح الى الشوارع، في حين أقر مجلس الشعب الاستشاري ١٢ مشروعاً للتغيير السياسي محافظاً في الوقت نفسه على دور القوات المسلحة في الحياة السياسية الاندونيسية.

وبدأت المواجهات بعد صلاة الجمعة واستمرت في خمس نقاط حول مبنى المجلس حتى المساء وقذف المتظاهرون قوى الامن بالحجار والزجاجات الفارغة وضربوا اشخاصاً اشتبهوا في أنهم عملاء سريون، ورد الجنود بالرصاص المطاط ومدافع المياه.

وأفاد مسؤولون في مستشفيات العاصمة ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا أمس واصيب العشرات بجروح، في حين أعلنت الشرطة مقتل أربعة بينهم صحافية تعمل في محطة اذاعة محلية في وقت متقدم من المساء في شارع جالان سوديرمان الرئيسي. وروى شهود ان بين القتلى اثنين على الاقل من الناشطين الموالين للحكومة.

ووافق مجلس الشعب الاستشاري في ختام جلسته التي نقل التلفزيون وقائعها مباشرة على الهواء، على ١٢ مشروعاً لنقل البلاد الى حقبة سياسية جديدة بعد عقود من الحكم الاستبدادي، تشمل اجراء انتخابات جديدة في أيار ١٩٩٩ والسماح للجيش بالاحتفاظ بمقاعده في المجلس، علماً أن احد المطلبين الرئيسيين للمعارضين والشعار الذي طالما ردده المتظاهرون هو انهاء دور الجيش في الحياة السياسية و"عودته الى ثكنه". أما المطلب الثاني فهو فتح تحقيق فعلي في اثراء سوهارتو واسرته والمقربين منه.

وهذه المرة الاولى منذ اكثر من ثلاثين سنة يلجأ المجلس الى التصويت اذ يتبغي ان تتخذ كل القرارات بالتوافق وفقاً للفلسفة السياسية الرسمية.

ووافق المجلس على تكريس دور الجيش في الحياة السياسية بغالبية ٧٨٤ صوتاً في مقابل ١٢٣ من اعضاء المجلس الالف وتغيب الآخرون.

ورحب الرئيس يوسف حبيبي بقرارات المجلس وقال انها تفتح بوابة للمستقبل، انه سينفذها " بكل قوته وبأمانة ونزاهة".

وقالت وكالة "انتارا" الرسمية للانباء ان حبيبي اعتبر التظاهرات جزءاً من الحياة الديموقراطية، لكنه حض المحتجين على ضبط النفس.

في حين رأى الزعيم الاسلامي المعارض امين رئيس ان الوضع يتجه الى الفوضى وحذر من ان البلاد تبدو على شفا حرب اهلية، ودعا الى حوار بين الطلاب ومجلس الشعب الاستشاري.

(و ص ف، رويترز، أب)



متظاهرون اندونيسيون يجرون جثة مؤيد للحكومة ويدوسونها في وسط جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

هون سن وراناريد سوّيا خلافاتهما
واتفقا على حكومة في كمبوديا

توصل الزعيمان السياسيان المتنافسان في كمبوديا الى اتفاق على حكومة ائتلافية موسعة لتنتهي ازمة استمرت اكثر من ثلاثة أشهر بسبب خلاف على نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في تموز الماضي.

وأشاد الملك نورودوم سيهانوك الذي رأس المحادثات بين رئيس الوزراء الثاني هون سن وزعيم الحزب الملكي المعارض الامير نورودوم راناريد بالاتفاق قائلاً "سويت أكبر أزمة سياسية في بلادنا. انتهى الجمود السياسي".

وجاء في بيان صدر عن القصر الرئاسي ان "الامير راناريد وافق على تأليف حكومة جديدة مع حزب الشعب الكمبودي الحاكم من أجل مصلحة الامة، الا ان التأليف سيجرى على مراحل".

وكان زعيم الحزب الملكي وصل الخميس الى بنوم بنه قادما من تايلاند بعد غياب استمر شهرين، في محاولة لتسوية الازمة السياسية التي أثارها رفض المعارضة المشاركة في حكومة ائتلافية مع هون سن الفائز بالانتخابات في ٢٦ الماضي. واكد تحقيق تقدم في المحادثات بعدما قرر حزب الشعب الكمبودي العفو عن خمسة ضباط في القوات الملكية. وطالبت المعارضة خصوصا باستيعاب الجنرال نهياك بون شاي وقواته المتمردة داخل القوات المسلحة الكمبودية والعفو عن معارضين متهمين في قضايا سياسية وبمقعد رئيس الجمعية الوطنية.

ومعلوم ان الوضع السياسي مجمد منذ الانتخابات، ذلك ان حزب الشعب الكمبودي الذي فاز باكثر من ٤١ في المئة من الاصوات و٦٤ مقعداً لا يمكنه تولي السلطة وحده، اذ يوجب الدستور الفوز بغالبية ثلثي مقاعد الجمعية الـ ١٢٢ أي ٨٢ مقعداً لتأليف حكومة.

وتشل الازمة المؤسسات وتعرقل معاودة المساعدة الدولية والتنمية الاقتصادية وتحول دون استعادة كمبوديا مقعدها في الامم المتحدة. ويخشى البعض ان تؤدي الخصومة بين هون سن وراناريد الى زعزعة استقرار الائتلاف الجديد، فيما يقول محللون انه لا يزال ثمة عمل كثير لا بد من انجازه. وقال ديبلوماسي: "لا نزال في البداية وهناك عدد كبير من الاسئلة يحتاج الى اجوبة".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

مكتب لـ"الاسوشيتدبرس" في هافانا

هافانا - أب - أبلغت وزارة الخارجية الكوبية الى وفد من وكالة "الاسوشيتدبرس" موافقتها على فتح مكتب للوكالة في هافانا.

وصرح المدير التنفيذي للوكالة لويس بوكاردي: "نحن سعداء بموافقة الحكومة الكوبية على طلبنا المزمن. ونتطلع الى رفده بموظفين دائمين". وقال ان الوكالة ستعين قريباً مديرا للمكتب ليتمكن من مباشرة عمله في غضون اسابيع.

وكانت السلطات الكوبية اغلقت مكتب "الاسوشيتدبرس" في هافانا عام ١٩٦٩ عندما طردت مراسلها الدائم. والتقى الوفد الزائر الزعيم الكوبي فيديل كاسترو ورئيس مجلس النواب ريكاردو الاركون ووزير الخارجية روبرتو روباينا.

٥٠٠ الف شخص مهددون بالمجاعة جنوب شرق اثيوبيا

اديس ابابا - و ص ف - اكدت المفوضية الاقليمية للوقاية من الكوارث ان نحو ٥٠٠ الف شخص مهددون بالمجاعة في أوغادين جنوب شرق اثيوبيا بفعل نقص الامطار عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨.

وقالت ان مناطق واردر وديغاهابور وكورامي وغودي على مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق اديس ابابا والتي يقطنها سكان من أصل صومالي، ضربها الجفاف ونقص الغذاء، وان مناطق جيلادن ودانوت ويمو تعاني "نقصاً حاداً في المياه".

واكد مصدر في المنظمات الانسانية أن "سوء التغذية مزمن في منطقة غودي" الا انه "كان من الصعب اجراء تحقيق عن الوضع الغذائي للمنطقة بسبب نقص المعطيات الاحصائية التي يمكن الوثوق بها". وتفيد آخر الاحصاءات ان المنطقة تضم ٣,٤ ملايين نسمة بينهم ٣٠٥ آلاف في منطقة ديغاهابور و٢٣٠ الفاً في غودي و٢٤٢ الفاً في كورامي و٣٥٠ الفاً في واردر.

هدنة اسبوع بين "طالبان" ومسعود

اسلام اباد - و ص ف - أفادت وكالة الانباء الاسلامية ان حركة "طالبان" الافغانية الاصولية وقوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود اتفقت امس على هدنة جديدة مدتها اسبوع من أجل تسهيل تبادل الاسرى بين الطرفين.

وقالت ان عملية التفاوض جرت في رعاية الوسيط سيد جلال، وهو افغاني مقيم في المملكة العربية السعودية. وسبق لجلال الذي قام بجولة مكوكية بين الجانبين، ان تدخل في مفاوضات أمكن التوصل خلالها الى وقف للنار تبادل الجانبان خلاله عدداً من الأسرى.

أخبار دولية قصيرة

الافراج عن ممثل يلتسين في تشيتشينيا

موسكو - و ص ف ، رويترز - أعلن الجهاز الاعلامي في الكرملين أمس الافراج عن الممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في تشيتشينيا فالنتين فلاسوف الذي احتجزته مجموعة مسلحة رهينة منذ الاول من ايار الماضي.

وأوضحت ان وزير الداخلية سيرغي ستيباشين ابلغ الى الرئيس الروسي أن قوة مشتركة من جهازي الشرطة الروسي والشيشاني تمكنت من تحرير فلاسوف ونقله الى موسكو.

الا ان نائب وزير الامن الشيشاني ناصر الدين باجييف ناقض هذه الرواية قائلا ان "القوى التابعة لوزارة الداخلية الروسية لم تنفذ أي عملية على الاراضي الشيشانية". واعتبر انه من غير الممكن ان يكون أفرج عن فلاسوف من دون دفع فدية، متهما موسكو بتمويل "المجموعات الاجرامية مرة اخرى ".

أولبرايت تعتزم لقاء زوجة أنور ابرهيم

كوالالمبور- و ص ف - صرح ناطق باسم السفارة الاميركية أمس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تعتزم الاجتماع مع زوجة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم خلال زيارتها كوالالمبور للمشاركة في قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادىء "أبيك". لكنه اضاف انه "يبدو من غير المحتمل" ان يكون في وسع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سيشارك في القمة لقاء وان عزيزة وان اسماعيل.

وكان كلينتون اعلن انه لن يعقد اي لقاء منفرد مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد تعبيراً عن احتجاجه على معاملة ابرهيم الذي عزل في ايلول الماضي بسبب خلافه مع مهاتيرعلى السياسة الاقتصادية. وهو يحاكم حاليا بتهمتي الفساد واللواط ويشكو من تعرضه للتعذيب.

من جهة اخرى، أفاد محامو ابرهيم ان موكلهم قرر الاعتراض امام القضاء على "شرعية اقالته لمخالفتها الدستور".

منعم: من الضروري احترام سيادة تشيلي

روما - و ص ف - صرح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يقوم بزيارة لايطاليا ان "من الضروري احترام سيادة تشيلي" وانه يعود الى سانتياغو وحدها ان تقرر محاكمة الديكتاتور السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه أو لا، مشيراً الى ان "الدول المعنية بهذه القضية هي تشيلي واسبانيا وبريطانيا" الا ان الاعمال جرت في تشيلي.

وكان بينوشيه أوقف في ١٦ تشرين الاول الماضي في لندن بناء على طلب القضاء الاسباني. وقرر القضاة الخمسة في مجلس اللوردات المكلفين بت مسألة حصانته الديبلوماسية ارجاء اصدار قرارهم الى موعد غير محدد.

وقال منعم ان "الارجنتين احترمت مبدأ السيادة عندما سلمتكم (ايطاليا) الضابط النازي السابق اريش بريبكي لان الجرائم ارتكبت في بلدكم". وتذرع بـ"مبدأ السيادة على الاراضي" لتبرير معارضته تسليم عسكريين ارجنتينيين متهمين بارتكاب جرائم ضد اجانب خلال الحكم الديكتاتوري.

دعوة اكسوفيل الى هيئة عامة عادية

استنادا الى النظام الداخلي، تدعو الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان - اكسوفيل - اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع عادي وذلك نهار السبت الواقع في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ في مدينة الطفل - طاميش، الساعة العاشرة صباحا. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة الاولى، تلتئم الجمعية من جديد في المكان والزمان نفسهما بعد ساعة بمن حضر.

قضايا النهار

عن خطوط الدفاع...

في لقاء مطوّل قبل ايام قليلة في بيروت مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ستنشره "قضايا النهار" لاحقا. لفتت نظري والصديق علي الامين مرافعة طويلة ودقيقة قدمها القدومي حول الفوارق بين "اتفاق اوسلو" واتفاق "واي بلانتايشن" وكيفية انخفاض سقف الالتزامات الاسرائيلية حيال الفلسطينيين مع الاتفاق الثاني في الكثير من القضايا الجوهرية.

واكثر ما لفت النظر هو ان "ابو اللطف" جعل من اتفاق اوسلو مرجعية في التدليل على المسار الانحداري للموقع التفاوضي الفلسطيني، مع انه هو بالذات احد ابرز معارضي "اوسلو" بين القيادات الفلسطينية البارزة. ويقوم دوره السياسي الحالي في العلاقة مع الاخصام العرب للرئيس ياسر عرفات على "رصيد" هذه المعارضة (كما على كون موقعه يمثل احد "احتياطات" خط التواصل الفلسطيني مع مواقع ما قبل الاعتراف باسرائيل في حال انهار الخيار الآخر).

لم "يترحّم" فاروق القدومي على اتفاق اوسلو بصراحة، ولكن منطق مقارنته يسير من دون جدل في هذه الوجهة، الامر الذي دفعني الى القول: "انك ربما يا اخ ابو اللطف تفتتح مرحلة اعادة الاعتبار لهذا الاتفاق (اوسلو) على الصعيد العربي".

من يدري؟ فقد فعلها العرب مرارا في السابق... ولعل اشهر قرارين دوليين انتقل فيهما "الخطاب السائد" العربي من الادانة الى التأييد، اي من الرفض الاستنكاري والتخويني الى تحويل كل منهما برنامجا سياسيا عربيا هما قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة ثم لاحقا، وفي دورة اخرى متصلة من زمن سياسي عربي آخر، القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن بعيد حرب حزيران عام ١٩٦٧.

لسنا هنا في صدد الحكم السياسي على صحة الموقف الاول او عدمها، بالمقارنة مع الموقف الثاني، ولسنا بالتأكيد قطعا، في مجال الحكم "القيمي" على اي منهما. لكننا نريد الاشارة الى ظاهرة مهمة في التاريخ العربي المعاصر، هي الانتقال من الرفض الى التأييد في مواقف – محطات فاصلة في القضية الفلسطينية. والاستفادة من ذلك للتساؤل عما اذا كان تطور الاحداث في المنطقة سيجعلنا نواجه الظاهرة نفسها في التعامل اللاحق مع اتفاق اوسلو.

المشكلة العميقة في هذه الظاهرة، اذا جاز لنا بعض التأمل السريع فيها، ليس في حدوثها، فالمواقف العامة للجماعات الوطنية والدول تتغير رأسا على عقب من مرحلة الى مرحلة. كالاعتراف الاسرائيلي والاميركي بمنظمة التحرير. او كالاعتراف الفرنسي باستقلال الجزائر. او كالاعتراف البريطاني باستقلال الهند... والامثلة كثيرة في هذا السياق.

المشكلة ان هذا التبدل في عالمنا العربي لا يتم وسط مراجعة وطنية شاملة تسبق او تواكب سجاليا هذا التبدل، الامر الذي يؤدي دائما الى تكرار التجربة: قرار او اتفاق، فتخوين، ثم ينشأ وضع جديد بعد مرحلة زمنية فيصدر قرار معاكس.

هناك طبعا تفسير اعمق لهذا المنحى العربي يقول ان التاريخ العربي (والاسلامي) الحديث هو تاريخ تراجعي من "خط دفاع" الى "خط دفاع" في مسار ينتقل فيه الوعي الجماعي لـ "الأمة" من حال دفاعية الى حال دفاعية اخرى تفرضها هزيمة جديدة.

فقد انتقل العرب الى "خط دفاع" الفكرة القومية العربية مع الانهيار المتمادي للدولة الاسلامية المتمثلة بالامبراطورية العثمانية وهو انهيار – بل احتضار – كان طويل الامد قبل ان يُختم خلال قرن بالسقوط النهائي، ثم انتقلوا الى الفكرة الكيانية. صحيح ان هذه الفكرة لا تزال شرعيتها (وليس ممارستها) منقوصة في جزء مهم من الخطاب الجماعي العربي، الا ان ابرز مظهر استحصل على الشرعية كان الفكرة الكيانية الفلسطينية، التي تحولت الى مدرسة سياسية حاكمة بفاعلية بعد عام ١٩٦٧ على يد القوى التي امسكت بمنظمة التحرير الفلسطينية والممثلة بما عرف آنذاك بـ "فصائل المقاومة".

"اوسلو" هو اكبر محطة ما زلنا نعيش في خضمها، وبالتالي فان اختبارها لا يزال حيا. اي اننا جميعا في قلب معمعة السجال الذي تشكل "الشرعية" محورا اساسيا في التعامل السلبي والايجابي معه.

لهذا فان ما يحدث على ارض فلسطين اليوم هو اختبار لأفق مشروع فلسطيني ومدى قدرته على تحقيق برنامجه وفي مواجهة عدو هو ايضا في مأزق على هذا الصعيد. وقد يفشل المشروع او يهزم او ينهار، لكن مسؤولية الهزيمة لن يتحملها الطرف الذي في الواجهة وحده، بل الوضع العربي بكامله.

وهذا هو جوهر "الموضوع". الفضيحة يتحملها الطرف الذي في الواجهة، لكن المسؤولية كلنا شركاء فيها.

جهاد الزين

الهرطقة الواقعية

"السلطة" أقنوم و"الصلاحيات" أقنوم آخر. قد يلتقيان وقد يفترقان. هذا ما تقوله التجربة السياسية اللبنانية في مرحلة الطائف. السلطة الحقيقية لا تحتاج الى صلاحيات. لهذا اذا حصل الرئيس الجديد على قوة "السلطة" فستظهر الصلاحيات المكتوبة ثانوية جدا! اول الغيث في اثبات شيء معروف هو فتوى عدم الزامية "الاستشارات الملزمة"!

النص صريح: الاكثرية البرلمانية تختار رئيس الحكومة.
نصيّاً: الفتوى مرطقة.
سلطويا: الفتوى... واقعية.

ولكن هناك مخرج للشكل: فلتفوض الاكثرية البرلمانية الرئيس الجديد الذي يستحق التفويض بما يمثل من "شرعية شعبية".

ج. ز.

بوسع نشطاء "حماس"...

محمد سيد أحمد

لا اعلم من ابتدع شعار "الأمن مقابل الارض"، بديلا من "السلام مقابل الارض"، ولكنه شعار رأيناه برز خلسة وبلا مقدمات خلال مفاوضات "واي بلانتايشن"... وهو شعار حبذه بنيامين نتنياهو، وتهيبه عرفات، مما يؤذن بأنه ابتدع لخدمة مخططات الليكود، وتقليص حرية حركة المفاوض الفلسطيني، فضلا عن دوره في الغاء مرجعية "الارض مقابل السلام" بصفته نصا لا يمس استقرت عليه الاطراف المتنازعة في تفسير قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢، اساس عملية التسوية كلها.

والحقيقة ان التغيير الذي يُدخله هذا الشعار الجديد لا يتناول الجوانب الاجرائية فقط، ولا قدسية نص قبله اطراف النزاع جميعا كمرجعية، وانما اضحى ينال من عملية التسوية من حيث المضمون ايضا. فلقد غيبت كلمة "السلام"، واسقط انتساب العملية برمتها الى "السلام" كغاية، وحولت المفاوضات الجارية من مفاوضات تنتسب الى غاية نبيلة، الى مفاوضات براغماتية تفرض اسرائيل بمقتضاها تصورها عن امنها نظير اعادتها قدرا او آخر من الاراضي العربية التي ما زالت تحتلها. ان العملية بهذا المفهوم ليست مبدئية ولا سياسية، وانما في الاساس مساومة تتوقف على موازين القوى، ومعرضة لاعادة نظر متجددة، وتاليا لا تستهدف الوصول الى اتفاق دائم ومستقر.

ان التمسك بـ "السلام" هدفا للتسوية، هو وحده الكفيل بإعطاء العملية اتجاها، وهدفا، وهو وحده الكفيل بتقرير مرجع للحكم على مدى ما تحقق من تقدم، او تعرضت له العملية من انتكاسات. ولا شك في أن الصراع العربي – الاسرائيلي صراع من نوع خاص، له خصوصية مفرطة. وهو صراع ينبغي فيه اكتشاف ما هي العناصر الخارجة عن المألوف التي يتعين توافرها كي يستتب السلام. ولا يصلح في هذه الحال مجرد الاحتكام الى المفهوم العام للسلام كما يجري تطبيقه في سائر النزاعات. ومن هذه الوجهة، كان ينبغي التمسك بكلمة "السلام"، لا التخلي عنها، والسماح بانزوائها خلسة، دون توضيح الأسباب.

ثم يطرح الشعار الجديد "الأمن" وكأن الحاجة اليه مسألة تهم الجانب الاسرائيلي وحده. وان الجانب الفلسطيني ليس معرضا لانتهاكات ولا لتجاوزات امنية صادرة من الجانب الاسرائيلي، القابض على السلطة، والذي يحتل الارض. وقد ضبطت حكومة نتنياهو متلبسة بارتكاب عمل ارهابي في دولة مجاورة عقدت معها معاهدة سلام هي الاردن، وقت ان حاولت اغتيال قيادي فلسطيني من حركة "حماس" في عمان منذ عام. وهذا العمل الذي لم يكن بوسع نتنياهو نفي صفته كعمل ارهابي، لم يترتب عليه عقاب. فكيف الادعاء ان اسرائيل وحدها هي الطرف الذي في حاجة الى ضمانات امنية؟

ثم تعلق اسرائيل "اعادة" الارض على توفير "الامن". والارض التي تعيدها محدودة من حيث الكم (١٣ في المئة من اراضي الضفة والقطاع، على ان يبقى ٣ في المئة منها محمية طبيعية Natural preserve لا تمس). ومن حيث الكيف، تجري اعادة الارض على مراحل، ودون اكتساب السلطة الفلسطينية صلاحيات سيادية عليها. واتفاقات "واي بلانتايشن" تتيح لاسرائيل تجميد ارجاع الارض كلما زعمت ان السلطة الفلسطينية قد خالفت التزاماتها الامنية.

قد يقال ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي-آي-إيه)، وليس فقط حكومة اسرائيل، مؤهلة لتقرير ما اذا كان "امن اسرائيل" قد انتهك... ولكن هل ينتظر من المخابرات الاميركية التزام الحيدة، ومعارضة وجهة نظر الجانب الاسرائيلي في كل مرة ينشب فيها خلاف؟ فها نحن شهدنا، هذا الاسبوع، تصريحا لكلينتون اعترض فيه على قرار نتنياهو بتعليق تنفيذ اتفاقات "واي بلانتايشن"، بدعوى ان الجانب الفلسطيني لم ينفذ تعهده بالقبض على ثلاثين من نشطاء "حماس" تتهمهم اسرائيل بارتكاب اعمال ارهابية. ثم رضخ كلينتون لنتنياهو، وتبنى في هذا الصدد وجهة نظره بالكامل! هكذا يتضح ان الاحتكام الى الـ"سي-آي-إيه" لم يجرد نتنياهو من قدرته على إملاء شروطه، ويظل "امن" اسرائيل هو المحك. وما شق "اعادة الأرض" في الصفقة، الا اداة تستخدمها اسرائيل لفرض تفسيرها هي لمتطلبات امنها!

لقد اصبح "امن اسرائيل" ذريعة لترحيل التناقضات، وبدلا من ان تكون التناقضات الأكثر حدة بين حكومة اسرائيل من جانب، والسلطة الفلسطينية من الجانب الآخر، رُحّلت التناقضات الأكثر حدة كي تصبح بين افرقاء داخل المجتمع الفلسطيني ذاته، وبالذات بين السلطة الفلسطينية وحركة "حماس" ومن الصعب على السلطة الفلسطينية ان تتصدى لـ"حماس" بيد طليقة، ذلك ان الأخيرة يتعذر ردها الى عمليات ارهابية فقط. لقد نجحت "حماس" في انشاء ما يمكن وصفه بـ"مجتمع مدني اسلامي". انها تقيم المستشفيات والمستوصفات والمدارس، ولها بهذه الصفة انصار ومساندون ومتبرعون عديدون على اتساع الأمة الاسلامية، وعلى اختلاف مواقعهم ووجهات نظرهم، ولذلك يتعذر اجتثاث جذور "حماس" بدعوى ان انشطتها تشمل ايضا تنظيما عسكريا سريا.

ثم بوسع نشطاء "حماس" الظهور بمظهر الواقفين لاسرائيل، الذائدين عن التراث النضالي الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، بينما تبدو السلطة الفلسطينية وكأنها اصبحت اسيرة عملية تحمّلها عبء حماية المحتل، وتلبية شروطه المتعسفة كثمن للتسوية.

ربما كان لعرفات حجة يملك اشهارها، هي ان مسعى اسرائيل لترحيل اكثر التناقضات حدة الى صفوف الفلسطينيين، تلزمه بأن يسعى بدوره لمحاولة ترحيل التناقضات الأكثر حدة الى المعسكر المقابل، ومحاولة دق اسفين بين ادارة كلينتون وحكومة نتنياهو. هذا ربما يفسر قبول عرفات مبادرة كلينتون بقصر اعادة توزيع القوات الاسرائيلية على ١٣ في المئة فقط من الاراضي الفلسطينية، بل وتبنى الكثير من مواقف كلينتون المتحاملة على الفلسطينيين في مباحثات "واي بلانتايشن". بيد ان هذا المخطط كان من الممكن المراهنة عليه في وقت كان الرئيس الاميركي في حاجة ماسة الى نجاح المراهنة والخروج في "واي بلانتايشن" باتفاق شبيه باتفاق اوسلو. ذلك حتى يبدو كلينتون قادرا على حل النزاعات الدولية، حتى الأكثر استعصاء منها، ودحض حجج خصومه انه قد اصبح رئيسا اعرج بسبب فضيحة "مونيكا–غيت"، وحان وقت تنحيه!

ولكن الآن وقد حقق كلينتون غرضه، واثبتت انتخابات التجديد النصفي للكونغرس ان فضيحة "مونيكا–غيت" لا تشغل المواطن الاميركي كثيرا، وان مركز الرئيس الاميركي، على خلاف ما يحدث عادة، تعزز – لا العكس – في هذه الانتخابات. وهذا دليل قاطع على ان الشعب الاميركي متمسك به. فإن كلينتون لم يعد حريصا على نجاح المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية كما كانت الحال من قبل، بل ربما اصبح اكثر حاجة الى دعم مركزه لدى "اللوبيات" اليهودية في اميركا، بعدما كشفت مفاوضات "واي بلانتايشن" عن أوجه توتّر، وشدّ، بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي. ولذلك لا يملك عرفات، وقد جاء وقت تطبيق اتفاق "واي بلانتايشن"، المراهنة على ان كلينتون سوف ينصره ضد نتنياهو، حتى مع افتراض ان قدرا من الفتور يسود العلاقة الشخصية بين كلينتون ونتنياهو.

وبالفعل، فإن كلينتون، قبل ظهور نتائج انتخابات الكونغرس، رفض حجة نتنياهو التي برر بها قراره تأجيل التصديق على الاتفاق. وقد شهدت المخابرات الاميركية بأن السلطة الفلسطينية لبّت التزاماتها الامنية بالكامل، ثم عاد كلينتون ليتبنى الموقف النقيض بمجرد اعلان نتائج الانتخابات وراح يلح على السلطة الفلسطينية بتلبية مطالب نتنياهو!

بوسع نتنياهو، بالطبع، التذرع بالعمليات الارهابية الاخيرة للقول بأن الأمن فعلا ليس مستتبا، وان اصراره على شروط امنية اكثر قسوة له ما يبرره تماما. وإن كان على نتنياهو ان يدرك ان منطقه في معالجة قضايا الأمن يحمل في طياته حتما مردودا عكسيا، ذلك انه لو انطلقنا من ان الهدف هو السلام، فلا بد ان يكون الأمن متبادلا، وجماعيا، ووثيق الارتباط بفكرة "السلام". وهذا امر لا يحققه شعار "الامن مقابل الارض".

قد يقول البعض ان هناك ما يبرر قلق نتنياهو حيال مسائل الأمن، فإن التناقضات الأكثر حدة في المنطقة لم تعد تلك التي تقسم الصفوف العربية كما كان الحال في اعقاب غزو العراق للكويت، وحتى وقت انعقاد مؤتمر مدريد، بل على العكس، فإن ثمة جهودا لمصالحات كبرى على اتساع الأمة العربية، وبالتحديد مع العراق. ثم على اتساع الأمة الاسلامية، وبالتحديد مع ايران وهذا لا بد ان يقلق اميركا واسرائيل. ثم هناك شواهد على ان نتنياهو سوف يكون عليه الاعتماد على اصوات خصومه في الكنيست لتمرير الاتفاق، بينما يشكل بعض انصاره المعارضة الأكثر بروزا للاتفاق. فكيف يمكن ضمان الاستقرار لحكومة يتوقف بقاؤها في الحكم على خصومها لا انصارها؟

ومع ذلك القول ان هذه العوامل وحدها لا تكفي للخروج بنتيجة ان اتفاق "واي بلانتايشن" خطوة الى الامام بدعوى ان عملية السلام قد استؤنفت. فحتى الآن، لم تستأنف، وليس هناك في المستقبل ما يقطع بأنها سوف تستأنف، دون تعريض المنطقة برمتها لأوجه اضطراب متجددة.

(القاهرة)

معلّق سياسي

كاريكاتور من العالم

"صدام لن يفتح الباب لمفتشينا! حسنا سنريه ماذا حضرنا له!"

(عن "نيوزويك" ١٦/١١/١٩٩٨)

الطريق الثالث: بديل أم وهم؟

جميل مطر

أعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف عن خططه الاقتصادية التي طال انتظارها. وقد خيبت توقعات الغربيين وكثير من أهل روسيا مذاهب شتى في انتظار هذه الخطط. وعلى كل حال لم تتجاوز الاحلام ما هو ممكن لأن كل الاطراف كانوا يعلمون ان جوانب طرأت في شخصية بريماكوف تجعله يبتعد عن المخاطر. الدولة عانت ما فيه الكفاية. والشعب لا يجد قوت يومه، وغير مناسب ان تجازف الحكومة الروسية في تجارب جديدة قد لا تعود على الشعب الروسي الا بمزيد من المعاناة والعذاب.

لذلك كان البديل الاميركي مستبعداً منذ البداية لدى العقلاء والاصلاحيين الصادقين. ليس فقط لأن ظروف روسيا اثبتت بما لا يدع مجالا لأي شك ان الرأسمالية الاميركية أبعد ما تكون عن الملاءمة او التحقق في روسيا بوضعها الحالي، ولكن استبعد هذا البديل أيضاً لأن الاميركيين استيقظوا ذات يوم خلال هذه السنة تحديداً، واكتشفوا ان دولا متعددة قررت التراجع عن هذا البديل او على الأقل التباطؤ في تنفيذه. فقد بسبب تطبيقه تحت الضغط الاميركي المباشر وضغوط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في نشوب اضطرابات وازمات مالية وعمليات افلاس في مختلف العالم من اقصاه الى اقصاه.

وعندما قررت المانيا انتخاب حكومة اشتراكية ديموقراطية، كان الاقتناع بالمشكلة التي تعاني منها الرأسمالية الاميركية قد بلغ ذروته. وعندما نتحدث عن مشكلة الرأسمالية الاميركية فاننا نتحدث عنها في تطبيقاتها الخارجية. فالرأسمالية الاميركية ما زالت تقدم افضل ما عندها، واسوأه أيضاً، داخل اميركا. ولكن المؤكد ان الافضل الذي تقدمه داخل اميركا يتجاوز حجماً ونوعاً الاسوأ الذي يأتي مع الايجابيات. لذلك يجب دائماً التمييز بين رأسمالية اميركية تطبق في اميركا – اي في موطنها – ورأسمالية اميركية تطبق في مصر او الاردن او فرنسا او روسيا. لقد حاول الاميركيون ولمدة طويلة تجاهل البيئة الثقافية – الحضارية التي تمارس فيها الرأسمالية، اذ ان التفاعل بين الرأسمالية ونظام اجتماعي يقوم مثلاً على وحدة العائلة او القبيلة يختلف تماماً عن التفاعل بين الرأسمالية ونظام اجتماعي يقوم على وحدة الفرد.

لذلك أشعر بالكثير من القلق وأحياناً الفزع وأنا اتابع مرونة بعض مخططي اقتصادات دول عالم الجنوب وراء الرأسمالية الاميركية باعتبارها النموذج الناجح في عالم اليوم. وبعد وقت لا يطول يتأكد ان لقلقي ولفزعي ما يبررهما. فالنخبة الروسية "المتعولمة" متحالفة مع قادة ايديولوجيا العولمة في دافوس واميركا ادخلت روسيا في دوامة استمرت عشر سنوات انتهت بخراب روسيا. ومهما قيل عن حال روسيا المتعب في اعقاب سقوط النظام الشيوعي، الا انه وبكل حساب نوعي او كمي لم تتدن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في روسيا في اي يوم الى هذا الدرك.

أنا شخصياً كنت واحداً ممن اندهشوا من مرونة النخبة الروسية الجديدة. ولكن كانت الدهشة الاكبر عندما رأيت اقتصاديين عظاماً مثل ساكس وغيره يقودون عملية زرع رأسمالية اميركية في روسيا. بعبارة أخرى حاولوا زرع عضو او جزء من جسم في جسم آخر غريب تماماً. هؤلاء وغيرهم ونحن أيضاً درسنا في ابجديات الاقتصاد والسياسة ان النظام الاقتصادي الاجنبي لا يغرس غرسا في تربة غير التربة التي نشأ فيها وترعرع. ولما كان الوضع لا يحتمل وربما لا يستدعي الركون الى نظرية المؤامرة ضد روسيا. الدولة الاعظم نووياً، اكتفينا بالقول ان هؤلاء واولئك اخطأوا خطأ جسيماً عندما فعلوا ما فعلوه في روسيا وخصوصاً عندما فككوا المصانع الكبرى ونظم التأمين الاجتماعي والصحي قبل ان يفكروا ويخططوا لمصانع تشغل عمالاً ولنظم تأمين تحمي شيوخ روسيا واطفالها من الجوع والبرد، وكلنا يعرف ان متوسط عمر الفرد الروسي هبط في عشر سنوات الى معدل لم تعرفه روسيا منذ عشرات السنين.

تقوم خطة بريماكوف على ثلاث دعائم، كلها معاكسة لخطط قدمها مبعوثو الرأسمالية الاميركية. اولها خفض شديد في الضرائب. ثانيها انقاذ المصارف المفلسة. ثالثها طبع عملة اي طبع روبلات رغم خطورة هذا الاجراء على التضخم والى جانب هذه الثلاث أعلن بريماكوف انه يتمنى ان تتقدم الدول الاجنبية بقروض، ولكن – وقالها بوضوح وقوة – لن تركع روسيا من اجلها. وروسيا الآن غير قادرة على ان تجد قوت سكانها او دفع فواتيرها الخارجية. روسيا مفلسة. والادهى أن روسيا يحكمها رئيس يقال انه بدأ يفقد التركيز في التفكير ويخلط بين الامور ولا يقوى على التمييز بين الاشياء. ويتناقض هذا الوضع الغريب مع حاجة بريماكوف الى رئيس شديد البأس والقوة، لأنه – أي بريماكوف – قرر مجازفاً بغضب الاميركيين والاوروبيين، العودة بروسيا الى نظام رأسمالية الدولة. ستعود الدولة الى تشغيل المصانع التي تمتلكها، وتعيد بناء ما تهدم، وتتدخل بقوة في القرارات والاقتصاد. قرر بريماكوف تحجيم "السوق"، هذا العملاق المخيف الذي فرضته اميركا على روسيا مصحوباً بمنظومة قيم وممارسات ومؤسسات لا علاقة لروسيا الثقافة او روسيا المجتمع بها. بعبارة اخرى اتخذ بريماكوف قراراً خطيراً حين قرر ان يجعل الدولة – وليس السوق – الجهة التي تفرز الفائزين والخاسرين في المجتمع الروسي.

فلنتأمل معاً الآن ما يحدث في كل دول اوروبا وآسيا وليس فقط في روسيا. هل ما حدث في روسيا على يد بريماكوف يمكن تسميته الطريق الروسي مثلما قيل عن تجارب بعض دول اوروبا الطريق الاوروبي او الطريق الثالث؟ في الصين يسمونه اشتراكية السوق، او الطريق الصيني. هذا أيضاً تمسك الحكومة بزمام عملية فرز الفائزين والخاسرين ولا تتركها لقوى السوق، وهي القوى التي جعلت شعب اندونيسيا يفقد في عام واحد ما جناه على مدى ثلاثين عاماً من عمل شاق وجعلته يعيش مجاعة فيقتات على اوراق الشجر بعدما كان نمراً من نمور آسيا الصاعدة.

لذلك لن أكون من المتحمسين لفكرة الطريق الثالث في الشكل الذي تطرح فيه حالياً – ما زلت اعتقد انه لا يوجد طريق ثالث واسبابي هي، انه لا يوجد طريقان ليكون هذا هو الطريق الثالث، فالعالم لاول مرة يعيش في طريق واحد وما زالت اميركا تضغط بكل قوة لتستمر رأسماليتها الجديدة الطريقة الطريق الوحيد. ثاني الاسباب، هو ان ما تختاره دول اوروبا من اشتراعات تستعيره من عصر دولة الرفاه ليس معناه العودة الى دولة الرفاه او الى نظام الاشتراكية الديموقراطية كما عرفه اليسار الاوروبي عبر سنوات على حساب دولة العولمة العالمية والاقتصادية، فدولة الرفاه نسق متكامل من القيم والممارسات لم تعد تطبقها ولا تلتزم بها دولة واحدة في اوروبا. ثالث الاسباب ان كل الحكومات او معظمها تحاول أمرين في وقت واحد، وهي مخلصة فيهما. تحاول التخفيف من غلواء العولمة الاقتصادية ووحشيتها والتي تسببت في انهيارات اجتماعية واقتصادية رهيبة، وتريد – وبحق – تحسين صورة الرأسمالية في مرحلة من أدق مراحلها خصوصاً عندما بدأ عدد من كبار الاقتصاديين في اميركا نفسها يشككون في قدرة الرأسمالية الجديدة على تحقيق نمو عالمي متوازن.

(القاهرة)

مدير المركز العربي للتنمية والدراسات المستقبلية

ديموقراطية الطريق الثالث

السيد يسين

لا نبالغ اذا قررنا انه لم تشغل الفضاء الفكري والمجال السياسي في القرن العشرين قضية مثلما شغلته مسألة الديموقراطية.

واذا كان الصراع الايديولوجي المحتدم بين الرأسمالية والماركسية محور الحياة السياسية، فان الخلاف حول الديموقراطية، وحضورها او غيابها كان احد موضوعات الصراع الرئيسية. وليس هذا غريبا على كل حال. فمنذ القديم كانت طموحات الانسانية – بغض النظر عن انماط النظم السياسية – تتركز في قيمتين: الحرية والعدل. وقد تباينت النظريات في الاجابة عن سؤال كيف نحقق حرية المواطن، وما هي التنظيمات المثلى التي تكفل له ان يمارسها بما لا يضر المجموع. غير ان المشكلة التي تحدت جهود المنظرين والسياسيين، هي ان الحرية بدون توفير الحد الادنى من العدل قد تفقد معناها على ارضية الواقع، كما ان تحقيق العدل مع مصادرة الحرية يمكن ان يؤدي الى العبودية الانسانية. ومنذ ظهور الماركسية كحركة فاعلة على مستوى التنظير والممارسة، لم تتوان عن توجيه النقد العنيف لمفهوم الحريات وممارستها في الديموقراطية البورجوازية. وتمثل هذا النقد اساسا في كون الحريات السياسية ذاتها التي تفخر الرأسمالية بتحقيقها حريات وهمية، لأن مقاليد الامور جميعا تتجمع في الواقع في ايدي فئة الرأسماليين الذين يمثلون الطبقة الاجتماعية المستغلة، ومن هنا فالطبقة العاملة التي هي الطبقة المستغلة، لا تملك اي حقوق سياسية، بالاضافة الى الظلم الاجتماعي الذي يقع على عاتقها.

ومن هنا ركزت الماركسية تركيزا شديدا على الديموقراطية الاجتماعية، التي تعنى في المقام الاول تحقيق العدالة الاجتماعية، بعد القضاء على طبقة الرأسماليين المستغلين، من خلال تأميم وسائل الانتاج، والغاء الملكية الفردية، واستحدثت صور متعددة من الملكية الجماعية. اما الحريات السياسية الموجودة في النظام الرأسمالي فقد وصفت بأنها حريات سياسية بورجوازية، صيغت لحساب الطبقات المستغلة.

وحين قام الاتحاد السوفياتي بعد "ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى"، وبعد تأميم وسائل الانتاج، والغاء الملكية الفردية، صادر الحزب الشيوعي الحريات السياسية، واعتبرها مسألة ثانوية، تأتي بعد سد الاحتياجات الاساسية الاقتصادية لمجموع الشعب في حين ان النظم الرأسمالية اعتبرت الحريات السياسية هي الاساس، لأنها اذا كانت تؤمن بحرية السوق الاقتصادية فقد كان لزاما عليها ان تؤمن ايضا بحرية السوق السياسية – لن صح التعبير – في صيغة الانطلاق من التعددية الحزبية ودورية الانتخابات وتداول السلطة. وكان اتجاه الرأسمالية لحل مشكلة العدل الاجتماعي، ومواجهة تحدي صراع الطبقات، هو تصميم عدد من البرامج الاجتماعية تطبق على العاملين في حالات البطالة وفي مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية.

ويثور سؤال رئيسي: ماذا كانت حصيلة الصراع بين انصار الديموقراطية الاجتماعية كما طبقت في الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الاشتراكية، والديموقراطية السياسية كما مورست في البلاد الرأسمالية؟

يمكن القول ان الحصاد النهائي للصراع الايديولوجي في القرن العشرين يتمثل في نتيجتين اساسيتين ينبغي الوقوف امامهما طويلا. النتيجة الاولى فشل نظرية الديموقراطية الاجتماعية فشلا ذريعا، بعدما ظهر ان الانسان لا يعيش بالخبز وحده! وانه لا بد له ان يمارس حرياته السياسية والتي تتمثل في حرية التنظيم وحرية التفكير وحرية التعبير. والنتيجة الثانية ان الحريات السياسية وهي معلم من معالم الديموقراطية الرأسمالية، لا يمكن ان تغني الانسان عن ضرورات عدالة التوزيع.

واذا كانت الرأسمالية نجحت زمنا في ابتداع صيغة برامج الرعاية الاجتماعية تلافيا للصراع الطبقي، والتي طبقت في اطار ما اطلق عليها "دولة الرفاه الاجتماعي" او بمعنى ادق "دولة الرعاية الاجتماعية" فان هذه الدولة تمر منذ سنوات طويلة بأزمة حادة، نتيجة عجز الحكومات الرأسمالية عن تمويل هذه البرامج، مما ادى بها الى تقليصها الى الحد الادنى، او حتى التفكير في الغائها كلية، تحت ضغط قوى السوق الرأسمالية المتوحشة، مما ادى الى تزايد عدد الفقراء، واتساع دوائر المهمشين، وانتشار العنف والجريمة، وارتفاع معدلات البطالة.

الطريق الثالث

وتأتي نظرية الطريق الثالث، وخلفها الخبرة المريرة التي شهدتها الانسانية مع النظم الاشتراكية الجامدة، التي ضحت بالحرية لحساب العدل، ومع النظم الرأسمالية التي ضحت بالعدل في سبيل الحرية، جاءت نظرية الطريق الثالث لتحاول تقديم اجابة مختلفة عن مشكلة الديموقراطية.

وقد عبر عن الاتجاه الرئيسي للطريق الثالث جون كوروبول الاستاذ بكلية كيبل في جامعة اوكسفورد حين قرر ان "الطريق الثالث يهتم في مجالات صنع القرار اهتماما بالغا بأسلوب صنع القرار، بطريقة لا تقل عن اهتمامه بالقرارات النهائية التي تصدر، بعد مرور القرار في العمليات التي تكفل اصداره على احسن صورة".

والواقع ان الاصلاح الديموقراطي يعد احد السمات الرئيسية لعملية التجديد في السياسات التي يحاول الطريق الثالث ترسيخها.

ومن استعراض اعمال الندوة الالكترونية التي عقدت عن الطريق الثالث، يمكن القول ان الكثير من الآراء عبرت عن عدم رضاها عن عملية التمثيل السياسي وهي محور الديموقراطية في المجتمعات الديموقراطية الغربية. والنقد الرئيسي الموجه هنا ان من ينوب عن الامة تبعد به الشقة عن التمثيل الحقيقي لمصالح الناخبين. ويمكن القول ان نقد عملية النيابة احد الموضوعات المثارة منذ سنين، باعتبارها فشلت في التعبير عن المطالب الحقيقية للناس نتيجة تأثير قوى السوق، من خلال تمويل الحملات الانتخابية، في نجاح مرشحين لا يستحقون واقصاء المرشحين الحقيقيين الذين يعبرون حقا عن هموم الناس واحتياجاتهم.

واتجهت بعض الآراء الى ضرورة استحداث وسائل جديدة تكفل استطلاع رأي السياسيين في الموضوعات الحيوية من جانب، وتضمن تحقيق اوسع مشاركة سياسية من جانب آخر. وهناك اتجاه للتوسع في الاستطلاعات الالكترونية للرأي العام، وبحث الاجراءات الكفيلة بتحقيقها. وقد استحدثت شبكة "الانترنت" طرقا متعددة لقياس الرأي العام من طريق البريد الالكتروني، والهدف هو الوصول الى الناس لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم. ويرى البعض ان الحل يكمن في توسيع دائرة التشاور مع الناس قبل اصدار التشريعات الجديدة، ولكنهم يؤكدون على ان التشاور ينبغي ان يكون حقيقيا ولا يكون مجرد تطبيق شكلي. ومثل هذا الاتجاه هو الذي من شأنه القضاء على عوامل الشك التي تقوم لدى المواطنين بإزاء الحكومة وسياساتها.

غير ان هناك افكارا متعددة في مجال التجديد الديموقراطي، لعل اهمها تدعيم مؤسسات المجتمع المدني، وتشجيعها على المشاركة في عمليات اتخاذ القرار، بالاضافة الى تدعيم الحركات الاجتماعية المستقلة. وهناك اشارات مهمة الى خطورة العقبات التي يمكن ان تواجه عملية التجديد الديموقراطي التي تهدف الى اشراك اكبر عدد من الناس في عملية اصدار القرارات والتشريعات التي تسن لمصلحتها. واهم هذه العقبات الحرب الشرسة التي عادة ما يشنها اصحاب المصالح، والذين من شأن هذه القرارات والتشريعات ان تمس مصالحهم الاقتصادية. ولعل خير مثال على ذلك الاصلاح في مجال الرعاية الصحية، الذي حاول ان ينفذه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وما جوبه به من اعتراض ومقاومات عنيدة.

ويمكن القول ان الاهداف العامة للطريق الثالث في المجال الديموقراطي تتمثل في اعادة اختراع وسائل جديدة للحكم الفعال، واعادة صوغ العلاقات بين الدولة والاسواق والمواطنين، واستكشاف المجالات الجديدة. وفي هذا السياق هناك تركيز على اهمية خلق مؤسسات وسيطة لتعميق الديموقراطية واعادة تأسيس المجتمع المدني.

واذا اردنا تلخيص الاتجاه العام للتجديد الديموقراطي الذي يحاول الطريق الثالث استخدامه قلنا انه يندرج تحت ما يطلق عليه "الديموقراطية التشاركية" التي تؤدي فيها مشاركة الجماهير دورا بارزا على حساب فكرة التمثيل السياسي والنيابة التقليدية. وفي هذا المجال يقع على عاتق الحكومة ان توسع دائرة التشاور مع المواطنين والمنظمات الاجتماعية خارج الاطار الدستوري التقليدي، الذي يعطي الحكومة فقط ونواب البرلمان حق اقتراح مشروعات القوانين.

التجريب الديموقراطي

واذا طالعنا – بامعان كتابات الطريق الثالث، أدركنا انه في مجال الاصلاح الديموقراطي يبدو الاتجاه الى التجريب واضحا، في حين ان المقترحات العملية القابلة للتنفيذ ما زالت في طور التفكير. ولعل السبب يرد الى ان الاساليب الديموقراطية التقليدية والتي تتمثل اساسا في دورية الانتخابات، والحملات الانتخابية، وسلوك الاحزاب اثناء مرحلة الانتخابات، والحملات الانتخابية، والوعود التي تقدمها الاحزاب في ما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي مع عجز غالبيتها عن تحقيقه، وموضوع التمثيل السياسي، الى آخر هذه الصور التقليدية، تبدو راسخة تماما، ومن الصعب تغييرها او تطويرها.

بعبارة اخرى محاولة تطبيق نظام الديموقراطية المباشرة على غرار ديموقراطية اثينا تبدو مسألة مثالية وغير واقعية، في اطار مجتمع معقد ومركب، حافل بالطبقات والشرائح الاجتماعية المتصارعة، وخاضع في كثير من الاحيان لنفوذ اصحاب المصالح. وحتى في ما يتعلق ببعض المقترحات المبتكرة مثل وسائل الاستطلاع الالكتروني فان عيوبا معروفة، اهمها انها ستنحصر في من يملكون اجهزة للحاسبات الشخصية في منازلهم، ومعنى ذلك خروج غالبية المواطنين من هذا المجال.

وايا يكن الامر، يمكن القول ان الطريق الثالث لم يقدم حتى الآن نظرية متكاملة الاركان، تغطي المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية. انه مجرد خطوة اخرى – وإن كانت بالغة الاهمية – في مجال التجريب السياسي في عالم ما بعد الحرب الباردة.

(القاهرة)

باحث

النهار قبل ستين عاماً

١٣ و١٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

الدكتور غوبلز يبرر الاعتداء على اليهود

برلين ١٢ – خصوصي – نشر الدكتور غوبلز مقالاً في جريدة "فولكشر بيوباختر" عن وقع الاعتداءات على اليهود في الصحف الاجنبية فقال:

اني ارفض تصديق الانباء الكاذبة التي نشرها اعداؤنا عن حوادث الايام الاخيرة، وليس هنالك ما يدعونا الى القلق من حملة الاساءة والمغالاة والاختلاف والنفاق التي اثاروها علينا فقد اعتدنا على كل هذه الاكاذيب.

ان رد الفعل الذي ابداه الشعب الالماني لجريمة الجبان غرينشبان كان يتناسب مع دناءة جريمته. ولم يكن رد الفعل الشعبي منظماً ولا معيناً، بل حدث من تلقاء نفسه، واتبعت الامة في مياجها عاطفتها النبيلة فقط.

هذه هي المرة الثانية التي يغتال فيها اليهود احد ممثلي المانيا الديبلوماسيين في الخارج. وقد ادرك الشعب الالماني انه اذا سكت عن هذه الجريمة، فان اليهود سيقتلون جميع ممثلينا الديبلوماسيين.

وقد توقفت الامة الالمانية عن كل عمل انتقامي عندما تدخلت السلطة وطلبت وضع حد لها.

انني انصح الصحف المعروفة بعدائها لالمانيا ان تعدل عن المغالاة في وصف الحوادث اذا كانت تريد حقاً ان لا يلحق اليهود اذى جديداً، وانصحها أيضاً ان تترك للالمان وحدهم حل المشكلة اليهودية في المانيا.

جدل.. اين نصفه الآخر؟

هذه المرة ليس الجدل عقيماً، ولو افضى كالعادة الى لا شيء، ولو انطلق من غايات يعقوبية. بل لعل فضيلته انه يحيي جدلاً في السياسة المبارحة لبنان منذ حلت مكانها ادبيات الشخصنة.

ولا ضير في ان تنبش اصول الطائف وجذوره وتداعياته في النص والممارسة، وخصوصاً حتى قام "رمز" من قومه والمالكين سعيداً في ظله يقول ان "النص كلّو مجعلك". فما يصح على فقرة في مادة يُراد لها ان تحمل كل هواجس الانتقال من عهد الى عهد، ينسحب بالضرورة على عشرات المواد والفقرات الاخرى.

المهم ان الاناء بدأ ينضح بما فيه. والسجال حول الزامية الاستشارات النيابية او لا الزاميتها، يعيد بعض النكهة الى موسم بوار ويباس لم يعد فيه مكان الا لتعظيم رئيس آت والامعان المفتعل في شخصنة عهده، بإزاء التحلل الكاذب من موبقات عهد آفل يبقى كل ما يرمى به نصف الحقيقة ما دام احد لا يتطوع للبوح بالنصف الآخر المستوطن خارج الحدود.

واذا كان غلاة الغيارى على "الاجماع" اللبناني "المُحقق" في هذا الظرف يخشون تشققات وانقسامات طائفية يتسبب بها هذا الجدل، فان هذه الخشية تبدو اقرب الى ضروب المثالية الساذجة لان المتجادلين انفسهم، في اي موقع كانوا، يظهرون مقداراً كبيراً من "الشفافية" والصدق في استحضار الطوائف وزجها في اي معترك مما لا ينفع معه اي تستر او خجل حيال هذا "العبق" الطائفي.

ولا بديل متاحاً لذلك سوى تجليس السياسة والطوائف، (ما دامت هذه مقاييس السياسة) وراء الصمت والتكاذب في انتظار الفرص المتاحة لاحقاً، مع ما يعنيه ذلك من تراكم اضافي لعناصر التوتير.

ثم ان هذا الجدل يَسفه تلك المقولات التي تغنت طويلاً باجماع حول اساسيات الحكم، فاذا بتغيير الرئيس يغير الاساسيات. واذا بالنص "المقدس" الممنوع مسّه البارحة، يمسي اليوم لعنة وتفتح حياله قرائح المجتهدين ممعنة في محاكمته.

ولعل الاهم في ذلك، حصول تبدل جذري في ادوار الطوائف، ما دام رؤساء السلطات، وحتى اشعار آخر، ينطقون بألسنة طوائفهم. ذلك ان المتجادلين حول الاستشارات وان كانوا يثيرون الشغب السياسي في وجه عهد جديد، فانهم سيجيرون بالضرورة خلاصات هذا الجدل لمصلحته.

فرئيس المجلس يفتي باطلاق يد الرئيس في التكليف ويحله من الزامية الاستشارات. ورئيس الحكومة ينأى عن الدفاع علناً عن التجارب الملزمة السابقة التي حكم في ظلها بحجة وقاية الرئيس من سلبيات السجال. وكلاهما ينزع الى حفظ موقعه حيال الآخر وان كان الشعار تدريع الرئاسة وتقويتها.

اما الآخرون، فبعضهم يفرك يديه طمعاً بمزيد من الافساح للرئاسة المسلوبة الصلاحيات في استعادة بعض ما فقدته مع اتفاق الطائف. والبعض الآخر يتوجس من فتح باب الاجتهاد لئلا يؤدي الى ردة حرفية و"اصولية" الى الطائف نفسه.

ولن يضير الرئيس المنتخب، في اي حال، الاقبال على تجربته السياسية الاولى في الاستشارات النيابية معززاً بسقف لم يتوافر لسلفه، وان هو التزم في نهاية الامر نتيجة الاستشارات تقيداً بالمكتوب لا بالمفتى به.

على ان هذه الحقيقة تبقى ناقصة ايضاً لافتقادها الى "النصف الآخر" نفسه المغيب عن السجال وعن ادبيات المتجادلين.

فاطلاق يد الرئيس كما يرسمه الجدل يستثير مناخات تأسيسية داخلية فيها الكثير من الحساسيات والعصبيات. ولكن يصعب التصديق ان استعادة هذه المناخات يهبط من "عَدَم" خارجي، حيث النصف الآخر للحقيقة قائماً باستمرار. والى ان يرى اللبنانيون ولادة الحكومة الجديدة سيبقى الجدل بلا نصفه الاصلي.

نبيل بو منصف

كتاب مفتوح لمن يهمه الأمر:
من عهد الى آخر

نديم حليم صافر

في نهاية المرحلة الانتقالية بين عهد وآخر، وفي وقت يقتضي أن تقوم الحكومة خلاله بمهمة تصريف الاعمال، انصبت الجهود فجأة على "امرار" ملفات خطيرة بدءاً بسلسلة الرتب والرواتب مروراً بقانون "الاثراء غير المشروع" ووصولاً الى "ملحق التجنيس" ... والى أمور ميسرة وغير ميسرة في "مطابخ" الترويكا والوزارات. وكأن في الامر "تهريبة" يقتضي امرارها قبل بزوغ الفجر او تسليط الاضواء الكاشفة!

وقد يبدو لمن يراقب الامور، وللوهلة الاولى، ان الهدف من اقرار هذه الملفات هو ختم آخر ايام العهد بانجازات جيدة للتكفير عن سنين طوال كَثُرتْ فيها القبائح دون ان تخلو من بعض الملايح، الحق يُقال.

اما اذا تعمقنا أكثر فنرى ان بعض تلك الملفات، رغم طابعها الايجابي ظاهرياً، هي في الواقع مفخخة وسوف تشكل في حال اقرارها عبئاً على العهد الجديد يثقل كاهله منذ ايامه الاولى بدلاً من ان يسهل انطلاقته الى ما يصبو اليه جميع اللبنانيين الذين عبروا بشتى الطرق عن ارتياحهم وتفاؤلهم بوصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية.

فـ "ملحق التجنيس" مثلاً، المعد خصيصاً لايجاد نوع من التوازن الطائفي لاسترضاء البعض، رفضته فوراً الطوائف المسيحية التي كان "يؤمل" ان تمثل له، وذلك للاسباب المبدئية ذاتها التي حملتها على رفض مرسوم التجنيس الاساسي الذي هو موضع طعن امام مجلس شورى الدولة.

اما قانون "الاثراء غير المشروع"، ودون الدخول في حيثياته ومدى ملاءمته لما هو مفترض ان يكون، فلا يجوز قطعاً ان تضعه حكومة كثرت في ايامها الصفقات واستشرى في ظلها الفساد ومن "المفترض" ان يلاحق معظم افرادها واتباعهم بموجبه في العهد الجديد. وهنا نسارع الى القول ان السلطة التنفيذية تتحمل تبعة معظم ما حل خلال العهد الذي يشارف على الانتهاء، وقد أقر رئيس الحكومة بالهدر والفساد اكثر من مرة.

ولا بدّ من الاشارة الى معاناة الشعب اليومية من الفساد المستشري في جميع مرافق البلاد. ونحن كمحامين نتحسس هذا الفساد ونراه بصورة شبه يومية في مظاهره واشكاله كافة وعلى جميع درجاته ومستوياته، ونواجهه ونتصدى له خلال قيامنا برسالتنا في الدفاع عن حقوق الناس. وقد عانينا الكثير منه ومن حماته في معرض قضية توليناها منذ تسعة اشهر ونيف وما زلنا نعاني من تدخلات سياسية، وعلى أعلى المستويات، يقوم بها بعض افراد السلطة التنفيذية لحماية الفاسدين ولمنع تطبيق القوانين النافذة بحقهم، بهدف تيئيس الموكلين وهضم حقوقهم، متلطين وراء حجج واهية واعتبارات جوفاء لا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة. مما سوف يضطرنا الى عقد مؤتمر صحافي في الايام القادمة لاطلاع الرأي العام على ما تثبتنا منه في هذا الصدد.

هذا بالنسبة لما مضى.

اما نسبة للعهد الجديد، وهو عهد يتفاءل به الجميع في الداخل والخارج بالخير انطلاقاً من شخصية الرئيس لحود وصفاته والدعم الداخلي والاقليمي والدولي له ... فلا يجوز لأحد ان يحاول افشاله بل يقتضي على الجميع التعاون معه بصدق واخلاص ومؤازرته في بناء دولة المؤسسات ومحاربة الفساد وتثبيت العدل وتقليص العجز وترشيد الاعمار ... واعادة بعث النظام البرلماني الديموقراطي الحر واستعادة الثقة المفقودة بالبلاد.

فمن هذا المنطلق، ولبلوغ تلك الاهداف، يقتضي منح الرئيس لحود حرية اختيار رئيس للحكومة يمكنه التعاون معه بصدق وشفافية القيام سوية بعملية الانقاذ بمعاونة فريق عمل قوامه وزراء نزهاء اكفاء لا يدينون بالولاء لاحد ولا تصغي آذانهم الا لنداء الواجب ولا يخضعون الا لاحكام القانون ولا يعملون سوى لمصلحة الوطن.

وفي هذا الاطار، يقتضي نبذ عقلية المحاصصة والمحسوبيات، بطبيعة الحال، والاقلاع نهائياً عن التكلم عن وزراء "ثوابت" (كذا!) وعن ظروف مالية واعمارية لا يمكن مواكبتها الا بمساعدة شخص اوحد، لما لديه من مال ولما له من صداقات دولية واقليمية ... "ولحاجة سوريا له في الموقع الذي هو فيه"، كما اصبح يردد مؤخراً من قبل البعض دون اعطاء اي دليل منطقي على ذلك.

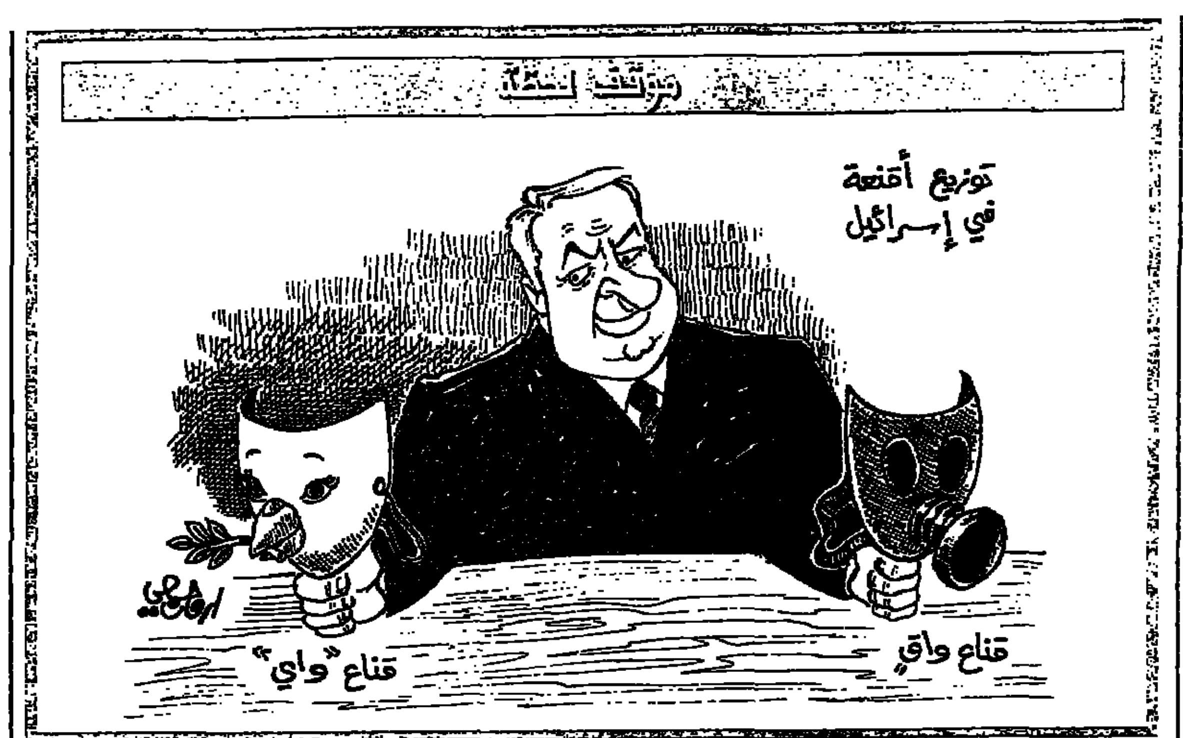
هذا اذا اردنا فعلاً التغيير سعياً للانقاذ والاصلاح ولمحاربة الفساد ووقف الهدر وصون حقوق الشعب وبناء دولة المؤسسات ... والتغيير في حالتنا الراهنة لا يتسع الى انصاف حلول بل يقتضي ان يكون كاملاً وشاملاً، وألا يترك فيه مجال لاحد لتفخيخه من داخل او خارج الحكم.

والتغيير له محاذيره واخطاره، وهي مجسدة في مناهضيه وهم المنتفعون من الهدر والفساد والمزارع والمحسوبيات ... وقد اصبحوا معروفين ولن يصعب على العهد الجديد تحييدهم وكف شرهم عن البلاد والعباد.

والتغيير يلزمه تصميم وعزم وجرأة – وهي صفات يتحلى بها العماد لحود – ومناخات داخلية واقليمية ودولية مؤاتية لتحقيقه، وهذا ما نرتجيه وما سوف نتثبت منه في تركيبة الحكومة الاولى التي ستعطي رؤيا مسبقة عن العهد الجديد.

آملين ان تكون تلك الرؤيا على مستوى تطلعات اللبنانيين وبحجم آمالهم وطموحاتهم الكبيرة، وداعين للرئيس لحود – في مطلق الاحوال – بالتوفيق في تحمل مسؤولياته الجسام.

محام



اقتراحات لترشيد الانفاق النفطي
في الصناعة والكهرباء

حازم شامين

إتفاق وزير النفط وجمعية الصناعيين في أواخر شهر ايلول الماضي لتأمين الفيول اويل الى بعض المصانع بسعر الكلفة له ابعاد مختلفة. لقد اعلن ان القرار اتخذ على اساس افادة كل مصنع من خفض سعر الفيول المسلّم الى سعر كلفة الاستيراد، شرط ان يكون الفيول المستهلك عنصراً اساسياً في سعر كلفة المواد المنتجة في المصنع المستفيد. هذا الموضوع يطرح تساؤلات عدة:

من حيث استفادة الصناعيين الكاملة من الفيول، وآلية حفز الصناعة والقطاعات المنتجة في الاقتصاد الوطني ومردودها على المستهلك وسوق العمل وتحريك السيولة بين المواطنين وتالياً التقويم الانمائي لها، ورفع الرسوم عن هذه المحروقات وتأثيرها على المالية العامة اذا اتبعت الدولة زيادة الرسوم عليها كوسيلة مهمة لزيادة وارداتها، والى تأثير هذا على مؤسسة كهرباء لبنان الى آخره ...

اسعار الفيول اويل

يبلغ سعر طن الفيول اويل المسلّم للصناعيين ١٣٧.٥ دولاراً بينما سعر PLATTS FOB MED. ITALY، اي معيار البورصة النفطية هو بمعدل ٧٠ دولاراً وسطياً. يضاف اليه نحو ٢٥ دولاراً كلفة شحن وتأمين. ولو قدر لنا في لبنان ان نكرر النفط محلياً لتأمين حاجاتنا لتمكنا من انتاج الفيول بسعر اقل وذلك للاسباب الآتية:

أ- لاننا اقرب الى مصادر النفط الخام من ايطاليا وخصوصاً النفط السوري المصدر من بانياس مما يؤدي الى وفر في كلفة شحن النفط وتالياً الى خفض في سعر كلفته.

ب- ان الاجور والخدمات الاجتماعية والضرائب في ايطاليا أعلى بكثير مما هي عليه في لبنان حيث يقدر بعض خبراء المصافي ان الاجور والخدمات الاجتماعية في لبنان توازي تقريباً كلفة الخدمات الاجتماعية والضرائب في ايطاليا.

ج- كلفة النقل والتأمين والتفريغ للفيول والمقدرة بنحو ١٥ دولاراً كما ورد اعلاه تحذف بكاملها.

د- ان نوعية الفيول المسلم الى الصناعيين حالياً لا تصل الى المستوى الذي كانت تسلمه مصفاتا الزهراني وIPC سابقاً ويتضح منها الصناعي إن من ناحية الافران او المولدات الكهربائية لانها تؤدي لاستهلاك أعلى من الفيول. وتبلغ هذه الزيادة نحو ١٥ في المئة لانتاج الكيلوواط ساعة تقريباً. والسبب في ذلك هو تعدد المسؤولين: المصدر، الباخرة، العميل، او المستورد الى آخره ... بينما كانت المسؤولية محصورة بين المصفاة وشركة التوزيع المحلية سابقاً والرئيس سليم الحص تجربة رائدة في ضبط النوعية في أواخر الثمانينات.

تجدر الاشارة بأن استهلاك لبنان سنوياً من الفيول أويل يبلغ نحو مليون وثمانمئة الف طن تستهلك منها "كهرباء لبنان" نحو الثلثين وتستهلك الصناعة القسم الاكبر من الثلث الباقي. والى ان يتم وصل معامل الانتاج الكهربائية البخارية (الزوق، الجية، حريشة) وتحويلها من الفيول اويل الى الغاز فان هذه الكمية على ازدياد. وتقدر المبالغ الممكن ان توفر بين الفيول المنتج محليا والمستورد لكهرباء لبنان بنحو خمسين مليون دولار سنوياً يضاف اليها مبلغ مماثل من جراء الديزل (الغاز اويل) المستورد لتشغيل معملي الزهراني والبداوي الكهربائيين. فتكون المئة والخمسون مليار ليرة التي تقدمها الدولة سنويا ذهبت فرق اسعار كان يمكن توفيرها واستثمارها في انشاء مصفاتين بقدرة اجمالية تبلغ ١٠٠ ألف برميل يومياً كحصة للدولة في شركتين مختلطتين بينها وبين مستثمرين محليين ودوليين مثلاً.

من هنا يتوجب تفعيل الخطوات لتكرير النفط محلياً لتأمين الاصناف الاخرى من المحروقات المستهلكة محلياً بكلفة اقل حيث يقدر وفر كلفة تكرير البراميل محلياً مقارنة مع ايطاليا وكلفة نقله باربعة دولارات.

الاستعمال

ان استهلاك بعض المصانع المقترح استفادتها من السعر المنخفض للفيول لا يقتصر على تشغيل الافران بل يستعمل في انتاج الطاقة الكهربائية. وقد بدأت معظم المصانع انتاج الكهرباء ذاتياً للاسباب الآتية:

أ- الكلفة العالية جداً للطاقة الكهربائية من كهرباء لبنان في ساعات الذروة والبالغة ٣٢٠ ل.ل. للكيلو واط ساعة (ك. و. س) وتقع ساعات الذروة بين غياب الشمس ولمدة أربع ساعات بعدها. وهذا سعر رادع للمستهلك الصناعي اذ يبلغ نحو ثلاثة اضعاف الكلفة المقدرة لانتاج الكهرباء ذاتياً. واذا كانت الطاقة مطلوبة للمصنع في تلك الفترة من اليوم يفرض على المصنع كلفة تجهيز انتاج الكهرباء لتفادي هذه السعر.

ب- ان انقطاع الكهرباء اثناء توريدها من المؤسسة المرفقية، نظراً لعدم استكمال شبكات النقل والمحطات الرئيسية، يؤدي الى توقف عمل المصنع واهدار في المواد التي تكون قيد التصنيع عادة. وعلى رغم التحسن الملموس في اداء مؤسسة كهرباء لبنان ما زال الانقطاع او التقنين منتظراً، مما يفرض على الصناعيين تأمين مصادر انتاج كهربائية ذاتية لتجنب هذه الامور.

ج- توصل بعض الصناعيين الى احتساب سعر الطاقة المنتجة ذاتياً بأقل من سعرها من كهرباء لبنان في ساعات النهار اي بـ ١١٢ ل.ل./ ك.و.س) وذلك من الساعة السادسة صباحاً حتى غياب الشمس وخصوصاً اذا احتسبت كلفة الرأسمال الموظف في الفقرة (أ).

د- ان بعض الصناعيين الذين طوروا مصانعهم بحيث استعملوا القسم الاكبر من الحرارة المهدورة في انتاج الكهرباء او الافران الى آخره ... ضمن الغازات التي تخرج الى الهواء او الحرارة التي تهدر في مبرد المحركات، توصلوا الى سعر كلفة ل (ك.و.س) يقارب ٥ سنتات اميركية اي اقل من سعر التعرفة المخفضة لدى كهرباء لبنان. وذلك بعد تجهيز مصانعهم بأنشاءات استعادة الطاقة الحرارية المهدورة WASTE HEAT RECOVERY SYS-TEM التي ترد كلفتها عادة بأقل من خمس سنوات. ويمكن الاستفادة من هذه الطاقة لانتاج البخار والتبريد والتدفئة المركزية وتسخين الهواء الداخل للأفران، تسخين الفيول الى آخره ...

وقد أدى ذلك في تلك المؤسسات الى استعمال كهرباء لبنان كوصلة احتياطية لتأمين الكهرباء وحتى الى الغاء تلك الوصلة احياناً.

هذه الظاهرة يجب حسبانها في التخطيط لتطوير منشآت كهرباء لبنان. وهي تخفف من الطلب الصناعي على الامداد منها مما يوفر في المبالغ الملحوظة للاستثمار والمنشآت السنين المقبلة في هذا القطاع. والجدير بالذكر ان مجموعات الديزل الانتاج الكهربائي التي تحرق الفيول اويل يصل مردودها الى ٤٥ في المئة بينما المردود النظري لافضل معمل بخاري هو ٣٧ في المئة. ومردود معملي الزهراني والبداوي ٥٠.٥ في المئة فاذا حسم منها هدر شبكات النقل والمحولات الرئيسية فانها تصل الى اقل من ٤٥ في المئة على الارجح للمصنع.

ان استغلال الطاقة المهدورة خلال الانشاءات الآنفة الذكر يؤدي الى خفض الكميات المستهلكة من الفيول ويخفض التلوث البيئي. ومن هنا نرى الزام الصناعيين، المستفيدين من الغاء الرسوم على الفيول، بتجهيز مصانعهم بهذه الانشاءات كشرط لالغاء منه الرسوم. ان في ذلك وفرا اقتصاديا وبيئة افضل. وقد لجأت الدول الصناعية الاستفادة من الطاقة الحرارية المهدورة، بعد فورة اسعار النفط بين ١٩٧٣ و١٩٨٠، بأشكالها المختلفة وخصوصا عملية الانتاج المشترك CO-GENERATION (انتاج الطاقة الكهربائية والحرارية سوية). واصبحت بعض المدن تستمد تدفئتها المركزية من الطاقة الحرارية المهدورة من معامل انتاج الكهرباء عوضا عن رميها في البحار او الانهر. وقد توصلت الدانمرك الى الاستفادة منها باستعمال ٨ في المئة من تدفئتها المركزية من الطاقة المهدورة والتوسع في هذا المضمار على قدم وساق في جميع الدول الصناعية المتقدمة.

مقارنة موجزة لتعرفة كهرباء لبنان وكلفة الطاقة المنتجة ذاتياً:

ان العناصر الاساسية التي تحسب على اساسها كلفة انتاج الكيلو واط تعتمد على البنود الرئيسية الآتية:

أ- كلفة التجهيز: تشمل كلفة التجهيز في المؤسسات المرفقية -ELECTRICAL UTIL ITIES، معامل الانتاج وشبكات النقل والمحطات الرئيسية وشبكات التوزيع ومحطات التوزيع. وتقدر كلفة الكيلو واط المجهز اللبنان بمعدل ٢٥٠٠ دولار. بينما يقدر معدل كلفة الكيلو واط المجهز لمجموعات انتاج الكهرباء بمحركات ديزل ذات السرعة البطيئة، اي دون ألف دورة بالدقيقة، والمسيرة على الفيول وبالمستوى العالمي الجيد جداً، بنحو ٦٠٠ دولار. واذا اعتبرنا:

– كلفة التمويل السنوية ٩ في المئة وكلفة استهلاك المنشآت السنوية ٤ في المئة.

– ومعدل التعددية MULTILICITY FAC-TOR (اي عدد المشتركين المستفيدين باوقات مختلفة في اليوم من القدرة المجهزة نفسها) بـ ٣ لكهرباء لبنان.

– ساعات التشغيل السنوية لكهرباء لبنان ٦٠٠٠ ساعة. فتصبح كلفة التجهيز من سعر الك.و.س نحو ١.٨ سنت لكهرباء لبنان ويجب تشغيل مجموعات الانتاج الخاصة ٤٣٠٠ ساعة لتوازي هذه الكلفة، اي معدل حمولة LOAD FACTOR نحو ٥٠ في المئة سنوياً.

ب- كلفة المحروقات: كمية وثمن الفيول اويل المستهلك لانتاج ك.و.س. تقدر الكمية بـ ٢٥٠ غراماً لمعمل الزوق و٣٠٠ غرام لمعملي الجية وحريشي من الفيول. اما بالنسبة الى معملي الزهراني والبداوي فالارقام ما زالت غير نهائية قبل تركيب المراجل والمجموعتين التي تسيرها وقبل استعمال الغاز الطبيعي بدل المازوت المستعمل حالياً وهو الاكثر كلفة سعراً وصيانة.

اما بالنسبة الى مجموعات الانتاج على محركات الديزل والمسيرة على الفيول فتبلغ الكمية نحو ١٨٠ غرام نظرياً وفعلياً نحو ٢١٠ غرامات لكل ك.و.س. فيكون مردودها أعلى بنسبة ٢٠ في المئة من افضل معمل بخاري وتالياً اوفر بالنسبة نفسها في حال تساوي سعر الفيول.

ج- كلفة التشغيل:

تشمل هذه الكلفة اليد العاملة، الصيانة، قطع الغيار الى آخره ... وتبلغ كلفتها في المعامل الخاصة نحو ١ سنت اميركي بينما كلفتها أعلى بكثير في المؤسسة المرفقية لكل ك.و.س. لانها تشمل انشاءات اوسع بكثير من المعامل الخاصة.

د- المصاريف الفنية والادارية:

تبلغ هذه الاكلاف سعراً اقل بكثير في المعامل الخاصة مقارنة مع المؤسسات المرفقية لأن المؤسسة المرفقية تشمل انشاءات اوسع كلفة وحجماً وشيوعاً وتحتاج الى اجهزة جباية ومحاسبة أكبر مما يزيد في سعر كلفتها.

هـ- يضاف الى كل ما ورد اعلاه هدر الشبكات في المؤسسة المرفقية والمقدرة بـ ١٢ في المئة من الطاقة المستهلكة بعد الانتهاء من كامل الانشاءات المطلوبة في كهرباء لبنان. وهذه تحذف لدى احتساب انتاج الكهرباء ذاتياً.

بناء على ما ورد اعلاه يبدو واضحاً ان استعمال الكهرباء المنتجة ذاتياً من مجموعات تحرق الفيول وبمعدل حمولة يزيد عن ٤٠٠٠ ساعة بالسنة اوفر من استمداد الكهرباء من المؤسسة المرفقية. ولكن يجب التذكير بان مجموعات الديزل التي تحرق الفيول غير متوافرة بقدرة ادنى من ١١٠٠ كيلو واط، وتالياً يفترض وجود حمل ذروة كهربائي للمصنع لتبرير وفر استعمالها.

بناء على ما ورد أعلاه تحول قسم كبير من المصانع المذكورة في الاتفاق اعلاه، من استمداد الطاقة الكهربائية من كهرباء لبنان الى الانتاج الذاتي. وسيحفز تطبيق الاتفاق استعمال اكثر للطاقة المنتجة ذاتيا اذ يؤدي الى خفض كلفة الكيلوواط ساعة بنحو سنت اميركي وإذا تبع ذلك اتفاق بخصوص الغاز اويل مع قسم من الصناعيين الآخرين، المستوفين للشروط نفسها سيؤدي الى شروط مشابهة.

ينتج عن ذلك انخفاض في الطلب الكهربائي من الصناعيين لاستمداد الطاقة من كهرباء لبنان. وذلك تشجيع للانتاج الكهربائي الخاص وبكلفة اقل اثناء ساعات الذروة والنهار على الاقل. هذا الاتجاه يجب تشجيعه بالاضافة الى حفز جميع القطاعات المنتجة في الاقتصاد وتشجيعها، بالاضافة الى الصناعة والزراعة والسياحة الى آخره... وحبذا لو جرى ذلك مع المباشرة في تنفيذ المشاريع الاعمارية.

ان الاتفاق المذكور يفترض ان يكون جزءا من اجراءات يجب اتخاذها:

أ- التوسع في توفير القروض الميسرة فعليا والمتوسطة الأجل على الاقل للمصانع الجديدة والمتجددة والقطاعات الانتاجية الاخرى في الاقتصاد. وتشجيع المؤسسات الخارجية التي بدأت بتقديم قروض كهذه.

ب- تأمين المواد الأولية المستوردة بالسعر العالمي المتداول وازالة العوائق والاحتكار، واعادة النظر في الرسوم الجمركية عليها وخصوصا دراسة امكان رد هذه الرسوم عن المواد المستعملة في انتاج السلع المصدرة للخارج.

ج- ان تأمين المحروقات للمصانع بسعر الكلفة وخصوصا لانتاج الطاقة الكهربائية ذاتيا يوجب استرداد القسم الاكبر من الطاقة الحرارية من الغازات الخارجية الى الجو والمحافظة على احتراق جيد يجنب التلوث، وذلك:

– يوفر في المحروقات المستهلكة صناعيا ووطنيا،

– يخفف من زيادة الحمل على شبكات كهرباء لبنان، وفي هذه الحال بكلفة اقل، مما يؤدي الى بداية تخصيص سليم في انتاج الكهرباء مع وفر في سعر ك.و.س. وتوفير في المبالغ المطلوبة للاستثمار في توسيع انشاءات كهرباء لبنان خصوصا مع وضع مالية المؤسسة والدولة.

د- دراسة تسيير مصفاتي الزهراني وIPC وتوسيعهما او انشاء مصفاتين جديدتين بشركتين مختلطتين بين الدولة والقطاع الخاص او مستثمرين اجانب لتأمين سعة تكرير تعادل مئة الف برميل يوميا من النفط الخام في لبنان وقابلتين التوسع. وقد استفاد لبنان سابقا من منافسة الزهراني وIPC بجودة المنتجات والاسعار.

ان التكرير المحلي اوفر ويلغي كلفة نقل المشتقات النفطية المستوردة ويقدر الوفر الاجمالي في هذه الحال بقيمة تغطي القطاع العام حصته المقترحة بـ٥٠ في المئة من قيمة منشآت تكرير جديدة بسعة مئة الف برميل يوميا خلال خمس سنوات مع تأمين رسوم اضافية للخزينة اذا بقيت اسعار المشتقات النفطية على سعرها الحالي للمستهلك العادي. اما في حال التعاقد مع مؤسسات خاصة لإنشاء هذه المنشآت واستثمارها توفر هذه المبالغ للخزينة ولكن بشرطين اساسيين:

– انشاء جهاز مراقبة فاعل لمراقبة الاستثمار،

– تشجيع المنافسة بين الشركتين المقترحتين، واحدة لكل مصفاة، وسن القوانين لمكافحة الاحتكار.

هـ- استنهاض السلك الديبلوماسي لدعم ترويج الصادرات اللبنانية الصناعية والزراعية والسياحية.

و- دراسة امكان دفع رسم تشجيعي للصادرات.

ز- الطلب المتشدد الى الصناعيين وخصوصا المستفيدين من هذه الاجراءات لتقديم السلع بسعر منافس وبجودة توازي المواصفات العالمية.

أستاذ في الهندسة الكهربائية – الجامعة الاميركية في بيروت

إعلام "عربي"؟

شفيق السردوك

١- خلال الصيف كنا برحلة في اوروبا وقد دعانا أحد الاصدقاء الاجانب للغداء وكان الغداء من السمك وغيره على مائدة فخمة مهيأة بالادوات اللازمة. وعندما حضر السمك بدأنا نحن الضيوف – وكنا اربعة، أنا وزوجتي وصديقي كمال منيمنة وزوجته – بالاكل حسب الاصول اي بادوات السمك. واذ باصحاب الدعوة يفتحون عيونهم يسألون هل فعلاً نأكل هكذا في بلادنا؟ واوضحوا انهم يعرفون غير ذلك تماماً بوسائل الاعلام ويرون تناول الطعام بالايدي وفي شكل عشوائي مع مسح الايدي احياناً بالثياب.

٢- الرمز العربي: خلال نشرة اخبار الساعة ٢.٣٠ ظهر الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٠ وفي الساعة ٢و٤٠ دقيقة بالضبط عرض التلفزيون الرسمي اللبناني اخبار الانتخابات البلدية في اسرائيل واورد ان اليهود اقبلوا على الانتخابات "وبث صوراً لاجمل بنات وشباب اسرائيليين، وكان مشهداً يشرح الصدر والنظر! واما من ناحية العرب فاكمل التلفزيون الرسمي اخباره قائلاً ان الاقبال كان خفيفاً بينما ظهر على الشاشة صورة اعرابي مسن جداً يركب حماراً صغيراً وبيده عصا ينكز بها الحمار ليمشي.

٣- الرمز العربي الآخر من محطة تلفزيونية لبنانية اخرى غير رسمية، في اليوم ذاته، وفي الساعة ٨ و٤٠ دقيقة بينما كانت المحطة تذيع اخبار الانتخابات البلدية في اسرائيل بثت مشهداً لجماعات محتشدة راقية في اجمل الالبسة واقفة بالصف للادلاء باصواتها، ثم نشرت اخبار الجانب العربي واوردت ان اقبال العرب كان خفيفاً، بينما برزت في هذه الاثناء على الشاشة صورة اعرابي يفوق التسعين من عمره احنت الايام ظهره، ولكنه هذه المرة لا يركب حماراً انما يمسك بعصا اطول منه يتكئ عليها ويمشي الهوينا الى... نهايته المحتومة.

٤- يا جماعة الخير أنا لا اتهم محطات التلفزة اللبنانية بالقصد والعمد لنشر هذه الصور وانما اتهم الشركات اليهودية العالمية التي تعمل لنشر هذه الصور المسيئة، كما اتهم الرقابة المحلية التي لا تراقب وتمنع هذه المشاهد المؤذية، واقول ان موازنات البلاد العربية من البترول – دون السياحة – تناطح ٢٠٠ مليار دولار اميركي. موازنة السي. آي. إي الاميركية ١٨ مليارا. واذا كان في مجلس ادارة المخابرات الاميركية اكثر من خمسين يهودياً و٢٠ فقط من غيرهم، الا يمكن العرب ان يجتمعوا – قبل يوم القيامة – ويرصدوا مليارا واحداً او خمسة مليارات للاعلام العربي لتحسين سمعتهم في العالم ورفع كرامتهم؟ لاننا اصبحنا نخجل ان نعلن عن هويتنا اذا سافرنا وقابلنا الآخرين، واذا تكلمنا معهم باكثر من لغة وكلنا يتكلم ثلاث لغات يظنون ويؤكدون اننا ايطاليون. ويا ليتنا ايطاليون ولا بالبدلة التي نحن فيها عرباً.

هل نظل نعيش خارج التاريخ في انتظار ان نلحق بالفينيقيين والآراميين والكنعانيين وضراب الطين؟

لقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي. وعذراً لهذه الفورة التي ارجو جريدتكم نشرها اذا امكن كما هي لعلها تحرك بعض الدم في بعض العروق التي تجمّد الدم العربي فيها منذ العصور الذهبية عند العرب والاسلام.

رئيس سابق لبلدية بيروت

تعليقاً على السجال الذي أثاره غسان تويني:
وزارة لمحميات ثقافية

جهاد نصار

ان يكون الإرث الشكسبيري لبريطانيا، اهم لعظمتها واجدى من مستعمرات الهند، وأن تؤدي الفرنكوفونية، الى وظيفتها الحضارية وظيفة سياسية، تستقي اصولها من المناخ التثاقفي الشامل، بدءا بقيم الثورة الفرنسية مرورا بالعطاءات الفنية فكريا وادبيا وحقوقيا الأمة الفرنسية وصولا الى مصالحها الاقتصادية والامر، عينه، في المقلب الثاني للمانش حيث تلبس ثقافي فاقع لوظيفة الكومنولث ومراميه الواضحة الابعاد، لامتداد التاج البريطاني ما وراء البحار.

لعل في هذا كله، بعض ما يجعل من وزارة الثقافة، في وطن كلبنان، قضية محسومة، وخصوصا اذا ما اخذنا في الاعتبار الحضور اللبناني وانتشاره عالميا. هذا الحضور لا بد وان يتزايد مردوده للوطن كلما تزايدت لحمته الفكرية واشتدت.

والامر ليس بجديد، بل على سبيل المثال، لا المزاح، هو بعض ما تنبه له بعض الفنانين عندنا فاشتغلوا عليه حتى اثمرت اعمالهم. ولعل في المطبخ والغناء بعضا من انتماء، وان خَفَت وعيه، وكأنه يرفض بوعي ان ينقرض عندهم ولا يزال يطاوع العمل عليه، فلماذا لا نتنبه لما هو اعمق من ذلك في الارادة والشخصية الوطنية، لنشد من ازره، برغم الجغرافيا المترامية الاطراف.

ان دور الجامعة الثقافية في العالم مؤهل لأن يتكامل مع "رسمية" الاهتمام الثقافي مركزيا، ليتم معه حضور الثقافة اللبنانية عالميا ولعله من هنا اخذت تسمية تلك الجامعة "ثقافيتها"!

وهكذا تصبح وزارة الثقافة، اعترافا يوميا، ورسميا بثروات هذا الشعب الفكرية، طبيعياً، وتعبيرا عن اهتمام ومصلحة رسميين بها، بعيدا عن الافكار المسبقة، ورهاب التأميم والمصادرة، بما لا يقل عن الاهتمام الرسمي بقطاعات وثروات اخرى كالصناعة او الزراعة مثلا.

والجامعة اللبنانية، بما هي مصنع من مصانع العقل اللبناني، لا بد وان ترتبط مواصفاتها وامكاناتها بريادية الوطن المطلوبة وريادية هذه الجامعة لا تقوم فقط بإزاء الجامعات الخاصة والمحلية بل تقوم معهم بدور مميز على امتداد مساحة المنطقة علمياً مما يجعل من مؤهلاتها ملامح الحضور اللبناني المتمكن بامتياز على ارضه وبمؤهلات عالمية لا تضاهى. بحيث لا يعود من ينافسه من بعد فوق ارضه او عليها!

ولعل في الخصوصية اللبنانية عراقة ودورا ما يمكن وزارة الثقافة ان تغرف منها ميزة بذلك عقدها الفريد. بحيث تصبح، بالتنسيق مع المؤسسات المختصة، قضية السياحة في لبنان كمن يقصد مكتبة وسياحة ثقافية، واستكشافا للتاريخ لا لهوا وحسب!

ولنا من العواصم والمدن التاريخية ما يمكن، بل يجب ان يصان كمحميات ثقافية ومتاحف تعلن حضورها المتمادي بالزمن، لا المتراخي فيه حتى النسيان، بحيث يصبح هذا الوطن تقنيا ملتقى لدوار الحضارات محولين بذلك سيل الغزوات التاريخية لارصدة معنوية بدلالاتها وتفاعلاتها، لا يقل استثمارها عن الاستثمارات الاخرى.

اضافة الى العمل على خلق مواقع ومتاحف ونصب متناثرة على خريطة الوطن، وخارجه حتى في دول الاغتراب، تؤسس لبلورة ملامح الشخصية اللبنانية الواحدة وذاكرتها الوطنية عبر التاريخ وبهذا يصبح دور وزارة الثقافة محدداً بالتعاون مع كافة الهيئات الثقافية والبلديات وبالتضافر معها، لا بالنيابة عنها ولا عبر "الاستذة" عليها، بل بالعمل للوصول معا بالعملية الثقافية الى لبنان افضل، وكواجهة من واجهات بلادنا المواكبة للعصر في مواجهة التخلف اول الاعداء وآخرهم.

نعم من هذا كله يتضح ان زاوية الرؤية لوجود وزارة للثقافة في لبنان ولدورها اصبحت مختلفة فعلا، ولأسباب عدة، عما يمارس، وعن الدور المنوط بها حاليا، وبعيدا عن حجم الدعم المالي، نحن، مع الكثيرين، من مؤيدي حضورها الحيوي اولا من باب المصلحة الوطنية العليا وثانيا لزيادة في تعبئة عملية التطوير، بمشاركة النخب والباحثين والمفكرين بوتيرة عالية، بما لذلك من تأثير وترويض لفريزية السياسة و"تحضيرها" بما يناسب الموقع اللبناني محليا وعالميا. اما اذا كان لا بد لوزارة الثقافة ان تمارس ما هو متعارف عليه اليوم من تصريف يومي للعمل الثقافي، وكأنها بحكم المستقيلة، كرعاية الاحتفالات، وعلى مستوى الاندية والافراد، لا كحالة او مناخ فان الامر يصبح مختلفا ولا يبرر تاليا وجودها، بحيث يصبح الغاؤها امرا قابلا للنقاش بل والتصديق ايضا.

(جبيل)

العهد الجديد والتخطيط

عدنان فحص

قدّر الرئيس فؤاد شهاب كما ذكرت مصادره عام ١٩٦٢ أن نسبة الهدر في المشاريع الانشائية والطرقات واعمال الكهرباء والمياه ومشاريع التنمية تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة. وهذه التقديرات تكاد تكون موجودة في اكثر الدول المتطورة بالنسبة الى مشاريع التنمية والمشاريع العمرانية. والامر في شكل عام يعود الى العقلية السياسية والاقتصادية وتأثيرها في فقدان روح التنظيم العلمي لشؤون علاقات الانتاج والعلاقة بين السياسيين والقطاعات الادارية والاجهزة المنفذة بالاضافة العقلية العشائرية في اسلوب العمل وتعيين المسؤولين على اساس الاستزلام السياسي والانتماء الطائفي من محترفي النفاق السياسي من دون النظر الى الكفايات العلمية والوطنية وهذه أمور معروفة لا تحتاج الى الشرح والتفصيل.

والتخطيط في المدى المتوسط يعتمد على تخطيط التنمية الاقتصادية التي تحدد نسبة الدخل الوطني المعد للاستثمار. ويعتبر البعض أن فترة اربع او خمس سنوات تعبر عن حاجات التنمية في شكل أفضل.

وهناك الخطة البعيدة المدى التي تعتمد على التجهيزات المنتجة وعلى ثمرات الانتاج الاجتماعية تضاف الى ذلك حسابات الاجيال اللاحقة وعقليتها ومدى فهمها لعلاقات الانتاج علماً بأن القوى الفاعلة تتجدد كل ٢٠ سنة. في فرنسا مثلاً نجد الخطة الخامسة في عهد الجنرال شارل ديغول والخطة السادسة في عهد الرئيس بومبيدو والخطط العلمية اللاحقة.

لقد ذكر الاب لوبريه خبير التنمية الفرنسي ان "مشكلة لبنان في التخطيط تعود الى الخلط بين التخطيط الاشتراكي، والتخطيط الرأسمالي الذي يعني اتجاه التنمية والاقتصاد". والمخطط الاقتصادي والاجتماعي في الدول المتطورة مسؤول امام المخطط السياسي الذي يؤمن بالعلم والمعرفة والتخطيط العلمي ... ولا وجود للمخطط الاقتصادي والاجتماعي في لبنان إذ لا تؤمن الفئة الحاكمة فيه بدور التخطيط في تنمية البلد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

لقد ذكر احد الخبراء الغربيين أن البلدان التي تهتم بقضية التنمية على الطريقة الغربية ينبغي ألا يغرب عن بالها أن عملية تطوير الزراعة هي التي تؤدي شيئاً فشيئاً الى سلوك جنة الازدهار الصناعي الذي يزداد دعم التكنولوجيا له".

إن لبنان في التسعينات يبدو بعيداً عن مفاهيم التنمية الزراعية والصناعية على الطريقة الغربية لأن بعض الفئة الحاكمة لا يعنيها الفقر والحرمان ولا زيادة الانتاج والطاقة الانتاجية الاقتصاد اعتماداً على الاهمية الخاصة للاستثمارات في القطاعين الزراعي والصناعي، إن الفاعلية السياسية السائدة في لبنان في التسعينات ترفض التخطيط العلمي للقوى العاملة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا تنظر بارتياح الى الفكر الذي ينتج علماً وثقافة وفناً وفلسفة واخلاقاً ويعتمد على الانفتاح الحضاري والحرية.

كما ان مبدأ ممارسة الحرية الاقتصادية اللامتناهية بعيداً عن عالم الانسان ــ تخلت عنه اوروبا الغربية وبالتحديد بريطانيا والسويد وفرنسا. هذه العقلية كانت السبب للكثير من الاضرابات والمظاهرات والحرمان الذي يولد الشغب، وهو اساس الفضائح والمزات الاجتماعية في معظم دول العالم.

(النبطية)

كاتب

وظائف

Importante Société de Distribution. Demande pour sa branche à Beyrouth, jeune fille diplômée en gestion. Fr. Ang. Pour poste de responsabilité. Plein temps. Minimum 2 ans exp. Salaire Interessant. Tel pour rendez-vous et se présenter personnellement. 01/481238 - 03/275375

An Engineering co. requires Motorized - Sales engineers - Salesmen/Saleswomen Min 5 yrs. exp. in sales Attractive salary + comm. Tél: 01/378801 to 5

مطلوب اطباء من كافة الاختصاصات لمركز طبي في منطقة الحدث الرجاء الحضور شخصياً مع نبذة شخصية. الاتصال ٠٥/٤٦٢٥٤٦

Needed food technologist for a catering Co. please call 03/702456

Young experienced female. English speaking, computer literate. required by a commercial compay in Accawi Correspondence by fax. E-Mail, filing. Tél: 01/445201

شركة مواد غذائية في منطقة بشامون تطلب محاسباً حسب الشروط الاتية – شهادة جامعية في المحاسبة – لديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات – اجادة اللغة الانكليزية ومعرفة جيدة بالكومبيوتر للمراجعة الاتصال ٠٣/٤٢٢٨٥٦ – ٠١/٨٤٢٣٤٤/٤٥

عرق رشيد توما واخوانه مطلوب: – بلاسييه مطعم واوتيل – بلاسييه شنطه – بلاسييه كلش فان. التلفون ٠٣/٧١٦٠١٨

Required

A leadding and reputed Saudi Company requires highly skilled and experienced professionels as :

Sales Executives

- Minimum of 1-2 years experience in the selling world's No 1 brand of computers hardware software & IT solutions .
- Degree in computer science. computer engineering or equivalent
- Ability to interact with clients." break through " and " open and close " accounts .
- Having excellent communications skills in English & Arabic .
- Orientation to information Technology Knowledge such as Network Operating Systems Local & wide Area Networking concepts & products. PC related Applications internet / intranet and others .

Please send your CV to the attention of :
WIENER HAUS HOTEL
HAMRA DISTRICT - BEIRUT
TEL: 350050/350051 - FAX : 351322
Mr . Zouhair Farhat

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء المناقصتين التاليتين:

١ – مناقصة النقل البحري لعام ١٩٩٩: تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٨/١٢/١ في الساعة التاسعة صباحاً.

٢ – مناقصة النقل العام لسنة ١٩٩٩: تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٩٨/١٢/٨ في الساعة التاسعة صباحاً.

فعلى الراغبين بالإشتراك في هاتين المناقصتين الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث، لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل) خلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض وخلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث في مهلة أقصاها ٩٨/١١/٣٠ للنقل البحري و ٩٨/١٢/٧ للنقل العام.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

مطلوب سكرتيرة مثقفة نشيطة لائقة تجيد الانكليزية والعربية تحدثا وكتابة وترجمة وطباعة للاتصال قبل الظهر لأخذ موعد للمقابلة بيروت. التلفون ٠١/٨٠٨٩٣٠/١ – ٠١/٧٨٦٤٣٩/٤٤٠

مطلوب اختصاصي ميكانيك سيارات ذو خبرة لادارة كاراج براتب مغرٍ ت ٠٣/٨٨٠٥٥١

مديرة تمريض لا تقل خبرتها في منا المجال عن عشر سنوات للاتصال مستشفى الشرق الاوسط. التلفون ٠١/٨٠٥٥٧٢ بيروت – رملة البيضاء – شارع اللبان

شركة ضمان مركزها سن الفيل في حاجة الى مندوبات شابات انيقات تحسن لغتين مع وسيلة نقل الراتب على اساس العمولة مع تأمين حد ادنى ٤٣٥$ شهرياً للمقابلة الاتصال بالآنسة يمنى. التلفون ٤٨٤٠٧٥/٦

مطلوب معلم حلويات إفرنجي لديه خبرة لا تقل عن سبع الى عشر سنوات للعمل لدى حلويات البابا الممتازة في المعمل الكائن في "صيدا" وامين صندوق للاتصال: ٠٧/٧٢٥٢٢٧ – ٠٧/٧٢٥٩٢٧

Required for first class restaurant in Damascus, Master chef, expertise Italian Cuisine, related work experience 7 to 10 years, should be professionaly certified with (Baccalaureat Téchnique Hotelière) production section. Please send CV and compensation history to fax 05/951146 Att. Mrs. F. Bou Sader.

مطلوب شبان وشابات عارضو ازياء العمر ١٨ و٢٣ سنة للعمل في الاشرفية الاتصال بالسيد ايلي كرم. التلفون ٠٣/٦٢٢٦٦٤

مطلوب للعمل في السعودية

– مهندس ديكور
حاصل على شهادة جامعية وخبرة في اعمال الديكور والمفروشات والاقمشة والاثاث وادارة معارض واختيار الاثاث واستيراده، يجيد العربية والانكليزية كتابة وقراءة ويفضل الفرنسية.

– موظف تأمين
حاصل على شهادة جامعية وله دراية باعمال وتسويق التأمين واعادة بوالص التأمين والناحية القانونية، يجيد العربية والانكليزية كتابة وقراءة ويفضل الفرنسية.

ترسل السيرة الذاتية مرفقا الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وصورة شخصية حديثة الى: بيروت شوران ص.ب ١٣٥٧٢٥

Le Bureau du Haut Commissariat des Nations Unies pour les Réfugiés (UNHCR)
Recrute traducteur (traductrice)
Arabe- Anglais - Français

Les demandes de candidatures accompagnées d'un C.V. doivent être adressées au Bureau du HCR à Ain El Mreysseh, Station Graham. Rue J. Kennedy, Imm Mimosa. 6 étage.
Date limite 23/11/98

اعلانات مبوّبة

كل الأسطر ١٨ الف ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Boutique City Kaslik cherche vendeuses exper. require. Tél: 01/788435 - 03/406143

مطلوب بائعة لمحل تحف ومداليا تجيد لغة اجنبية الاتصال من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠٣/٢٢٣٠٦٢

Available: Pathology/Immuno - Histo - Chemistry, Lab Supervisor degreed proessional U.S. W/8 years exp. Cleveland Clinic Foundation. Tél: 03/231594 or 01/815497

Seeking dynamic, presentable, and sociable young saleslady for a lingerie & Garment Boutique in Verdun 730. Salary plus commission. Please contacter Sandy at 09/640223 - 09/635776

Boutique sleep comfort الكرنتينا تطلب آنسة للبيع وآنسة للصندوق اللغة الفرنسية ضرورية مع او بلا المام بالكمبيوتر الاتصال بالآنسة منى. التلفون ٠٣/٢٩٧٢٩٥

عقارات

للبيع روف مساحة ٢٠٠م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء – شارع عبد العال قبالة وزارة الاقتصاد. التلفون ٠٣/٣٢٤٤٤٦

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠م.م. المشرف. التلفون ٠٣/٣٢٤٤٤٦

ارض ضمن مشروع المشرف على زاوية مطلة على البحر مساحة ١٠٣٩ م.م. ت ٠٣/٢٦٦٤٤٤

للبيع شقة عوكر ١٦٠ م.م مواصفات كاملة. الاتصال الهاتف ٠١/٣٣٠٦٢٧ من الساعة ٢.٣٠ وما فوق.

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠.٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

شقة ضهر الصوان الطابق الثاني مع مراب ٣٧ الف دولاراً اميركياً للاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢

في بناية ميموزا ١٠٠ متر من مدخل الرابية طابق ارضي مع جنينة وسطيحة المساحة ٢٢٠م.م. ٣ نوم صالونان عدد ٢ غرفة سهرة سفرة ١٦٠ الف دولار. التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ ق.ظ.

للبيع بداعي السفر وبسعر مغر جداً نيو جديدة قبالة الدوائر العقارية طابق ارضي شقة ١٥٠م.م. تصلح مكتب ومستودع ١٥٠م.م. التلفون ٠١/٥٦٢١٥٤

للبيع بداعي السفر وبسعر مغر جداً نيو جديدة قبالة الدوائر العقارية طابق ارضي شقة ١٥٠م.م. وشقة ١٠٠م.م. التلفون ٠١/٥٦٢١٥٤

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٢٦٦٥٦ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

بسعر مغر جداً شقتان الرابية مفرق بلفو، طابق اول وارضي + حديقة بناء فخم مساحة الشقة ٢٣٠م.م. التلفون ٠١/٤٨٢٦١٧

للبيع لرض ٧٥٠م. حرج تابت وارض ٨٠٠م. المونتفردي. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

ارض الشاليمار ٨٦٠م.م. – منظر خلاب لرض صناعية – الدكوانة ١٢٢٩م.م. الاتصال ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$ Tél: 03/656766

كليمنصو رأس بيروت طابق اول وثاني و٤١٠/١٤م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

شقة للبيع سوبر دولوكس مكيفة في Belle Vue عوكر قرب نادي الفروسية مساحة ٢٠٠م.م. مع حديقة مستقلة. التلفون ٠٣/٦٠٨٦٠٦

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء بناء فخم موقع جيد تصميم ضد الهزات مواصفات ممتازة ١٩٥م.م. ٣ نوم وتوابعها. التلفون ٠٣/٢٢١٥٩٣

لرض على ساحل منطقة البترون تبعد ١٠٠م. عن البحر و٥٠ م. عن الاوتوستراد ٢٥٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٩٧٢٥٦ بلا وسيط

لرض للبيع في سن الفيل قبالة سنتر G.G.F. التلفون ٠٤/٤٠٠٤٠٠ السيد مارون

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل تجاري ارضي وسفلي مع مواقف في بناء فخم جديد الاشرفية شارع سلسين التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥

اعـــلان

للبيع او للأستثمار
محل ثلاث طوابق ١٦٠٠م.م
زحلة - البولفار
بكافة تجهيزاته يصلح
لجميع انواع التجارة
للمراجعة الاتصال على الرقم
٠٣/٧٥٥٠٠٠

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٠ م.م الاشرفية شارع سلسين مواقف تحت الارض التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ – ٠١/٥٠٢٤٣٥ نقدا وبالتقسيط

للبيع او للاستثمار بناء صناعي في منطقة الناعمة. التلفون ٠٣/٩٥٦١٤٤

للبيع او للمقايضة شاليه في هوليداي بيتش مساحة ١٣٠م.م. على الغازون. التلفون ٠٣/٣٢٤٤٤٦

للايجار

الايجار مكتب في سنتر عبد المسيح مستديرة البوشرية ٤ غرف + حمامان. التلفون ٠٣/٦٥٢٧٠٦

للايجار عيادة في الاشرفية قبالة مدخل اوتيل ديو الرئيسي. التلفون ٠٣/٢٢٨١٤٤ – ٠١/٦١٢٢٥٤

Bayada, appt luxe meublé, equipé, 3 c à c. A/C, 2 prkgs vue imprenable 1350$ par mois 03/810444 - 03/882077

لايجار شقة ٣ نوم، صالون، سفرة غرفة خادمة حرش تابت قبالة الـ Réveil. التلفون ٠٣/٦٢٨٢٨١

للايجار شقة دولوكس سن الفيل حرش تابت ٣٠٠م.م. ٤ غرف نوم صالونان غرفة طعام. التلفون ٠٣/٢٦٠٠٧٧

موليدي بيتش شاليه دولوكس مفروش على الغازون موسم الشتاء. التلفون ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

الجديدة – الفنار ستديو مفروش للايجار لشاب اعزب او تلميذ. التلفون ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

للايجار في فردان روف دولوكس مفروش. التلفون ٨١٢٦٤٧

للايجار شقة فخمة مفروشة علر تقلا الحازمية مساحة ٥٠٠م.م. مع تجهيزات. التلفون ٠٣/٧٢٢٥٤٥

للايجار شقتان لمكتب او عيادة او سكن شارع بدارو بناية بدارو أن. التلفون ٠٣/٣٩٩٧٤٨

Portemilio à louer chalet meublé 60 m² Tél: 04/409382 - 03/277166

مطلوب

مطلوب ارض الصفرا فتقا ادما كفرحباب ساحل علما جونية الذوق سهيلة بلونة وطى الجوز. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

سيارات

للبيع

Porshe Boxter new 10000km Buy at $75000 Selling for $ 49000 Firm Serious inquiries Contact 03/229239

للبيع بداعي السفر Pagero احمر/م. ٩٢ ٤ ابواب Autom حالة ممتازة ٢ مكيف سقف كهرباء فرش جلد ٢٤٠٠٠$. التلفون ٠٤/٨٦٥٥٦٥ – ٠٣/٤٤٦١٢٢

للبيع سيارة مصفحة

للبيع سيارة .B.M.W
موديل ١٩٨٨
كاملة التجهيز مصفحة
ضد جميع انواع الرصاص
في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

Cadillac STS Mod 93 Exc. Cond. 15000 Miles. Tél: 03/603202

للبيع كاديلاك سيدان دوفيل، موديل ١٩٨٩، ٤٥ حصان. التلفون ٠٣/٦٣٨٨٤٣

مفروشات

للبيع

للبيع بداعي السفر ٦ فرشات صوف حلبي ٢٥٠٠٠٠ل.ل. وغرفة طعام ريجنسي "اكاجو" تنزيل نحاس ٥٠٠٠$. التلفون من ٨–١٠ صباحاً ٠١/٧٤١٩٨٨

اليات

للبيع

هيدلبرغ مروحة مع جهاز تذهيب م. ١٩٨٠ ماكينة تذهيب أغلفة بلير ضغط ١٠ طن م. ١٩٨٠ للمراجعة التلفون ٠٣/٩٦٥٢٩٨ – ٠٣/٧١٢٥٩٤

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة النقل الداخلي لعام ١٩٩٩ وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء في ٩٨/١١/٢٥.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض وخلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في الحدث بمدة أقصاها ٩٨/١١/٢٤.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة لشراء ٧٠٠٠ كلغ من مادة السوس لزوم الصناعة الوطنية.

فعلى الراغبين في الإشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث – مصلحة تموين الفبارك – خلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين في ١٩٩٨/١٢/٢١.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٢٢.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري
بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٩٨/١٠/١٦ في شركة يونايتد فرندز انترناشيونال ش.م.ل. مولندنغ المسجلة بالرقم ٤١١ تقرر في تاريخ ٩٨/١١/٧ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية رئيس مجلس ادارتها المهندس زخرف محمد سليمان فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٧٢٤
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
بالرقم ٩٨/١٩١٤ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين تقدم توما وميشال برادعي بطلب ترقين الاشارة الموضوعة من قبلهما مع الفرد شهر في تاريخ ٦٦/٣/١٤ على العقارين ١٨١ و٧٣٦ الزلقا.
على من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوماً.
التكليف ٢٧٥٦
رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان
بالرقم ٩٨/١٩٠٥ ومن المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين.
استدعت ناديا بو رعد وجوزف ابي شر شريكتيهما ظريفة ومريم مخايل حبيب العم للخروج من حالة الشيوع في العقار ٣٦٣ حالات. ومن له اعتراض فيقدمه بمهلة عشرين يوماً.
التكليف ٢٧٥٦
رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان
بالرقم ٩٨/١١٥٨ ومن المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين.
استدعى عادل عبدو دلراقجي شريكته صونيا جوزف دلراقجي للخروج من حالة الشيوع في العقار ٢١٢٦ برج حمود.
من له اعتراض فيقدمه بمهلة عشرين يوماً.
التكليف ٢٧٥٦
رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة صلاح القصار للتجارة والصناعة والشريكين فيها محمد واسامة القصار الرئيس ايمن عويدات دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم لجلسة صلح تعقد بمكتبه في قصر العدل بمبدا الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة

١٩٩٨/١٢/٤ للمناقشة بالعروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشات والتصويت.
التكليف ٢٧٥٥
عن رئيس القلم
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان تلزيم
١٤٥٥/ص
لتقديم تجهيزات ومواد وادوات مختلفة للمختبرات ومفروشات مكتبية لزوم كلية الصحة العامة – الفرع الخامس.
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنية لتلزيم تقديم تجهيزات ومواد وادوات مختلفة للمختبرات ومفروشات مكتبية، على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة من يوم الجمعة الواقع في ٤ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح كلية الصحة العامة – الفرع الخامس.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر
العنوان: صيدا – قرب السراي الحكومي – ضمن مباني دار رعاية اليتيم.
مكتب السيد محمد يونس
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١٢/٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٨
التكليف ٢٧٤٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/١٨
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الجمعة الواقع في ٩٨/١١/٢٧ الساعة ١٢.٠٠ منقولات منزل المنفذ عليه لدونيس انطون طويلة الكائن في المنصورية حي بدران سنتر ابو جودة الطابق الرابع وهي: طقم صالون خمس قطع وثلاث طاولات للسجائر وطاولة سفرة مع ثمانية كراسي ودرسوار وطاولة تسجيلر مع كرسيين وراديو كاسيت ماركة Silver وميكرين للصوت وجهاز

ستيريو راديو مع كاسيت دوبل وميكرو للصوت ماركة Sony وسجادتين ماركة Tapirama وبراد Onyx وبرك ماركة Fagor وغاز مع فرن ماركة Indesit وغرفة جلوس مؤلفة من ثلاث قطع وتلفزيون ملون ماركة Supra وفيديو ماركة نتنذ وصفاية غاز ماركة Superser وغرفة نوم مؤلفة من سرير مزدوج وخزانة وشيفونيير مع مرآة وكومود عدد ٢ وغرفة نوم مؤلفة من سريرين منفردين وشيفونيير مخمنة جميعها بمبلغ/٧٦٠٠/ دولار اميركي وذلك تحصلاً لرصيد دين المنفذة مؤسسة جورج ابو عضل وشركاه ش.م.ل. البالغ /٥٩٠٠/ دولار اميركي والفائدة واللواحق.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضده توفيق الياس الأشقر من الصالحية، المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٧٥٧ المقامة من ديب نقولا متري بموضوع قسمة العقار ٤٦٥ الصالحية واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
التكليف ٢٧٥٩
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان قضائي
الاساس: ٩٨/٩٠
ان مجلس العمل التحكيمي في بيروت:
يدعو المدعى عليهم عمر العلول وشركاه المجهولي محل الاقامة او

عائشة الفضل سجل بالرقم ٧٣٦ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٥٩٩ الشياح والزامك باخلائه.
تسري المهلة القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
١٩٩٨/١١/٩
رئيس القلم
محمد عويدات

فقرة حكمية
تبليغ للسيد الفرد شرابية المجهول محل الاقامة صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ١٩٩٨/١٠/١٩ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من عائشة الفضل سجل بالرقم ٧٣٦ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكها على العقار الرقم ٣٥٩٩ الشياح والزامك باخلائه.
تسري المهلة القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.
١٩٩٨/١١/٩
رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ حكم
في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢١ بالدعوى الرقم ٩٨/٩٤٨ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٨/١٣٦٤ الزام نواف نجيب دياب باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٣٤١ عين المريسة ملك المدعي خالد كامل الداعوق والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.
التكليف ٢٧٣٧
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
تقدم السيد عبدو صوما من الحدث بطلب ثبوت وفاة المرحوم يوسف ابرهيم صوما في الحدث

اعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ابرهيم فقيه لموكله ملحم وهبه سند تمليك بدل ضائع ١٣٠١ جزين.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت خديجة صعب سند تمليك بدل ضائع ٨٧ الخرايب.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سعيد الشامية لورثته بهية الملاح سند تمليك بدل ضائع ٥١٩ وسطاني.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٤١٢
الى المنفذ عليه: ناظريت كربيس جامكوجيان – المجهول محل الاقامة
في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٤ استدعى جوزف الجميل تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ قرار ٦٥ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن في القسم ١٩ من العقار ٢٣٤ البوشرية وتضمينك النفقات.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

قبيل تقديم حفلها مساء أمس
حالة فيروزية لا توصف في تونس

تونس – "النهار"

تواصلت التحضيرات النهائية لحفل السيدة فيروز المقرر على التاسعة والنصف مساء امس بتوقيت العاصمة التونسية، حيث قامت فيروز بآخر بروفاتها. ولقد نشرت الصحف المحلية الناطقة بالعربية والفرنسية بلاغاً رسمياً يحدد الطرقات السالكة والمتوجب سلوكها الى مكان الحفل من اجل تنظيم سير اثني عشر الف شخص تخاطفوا بطاقات الحفل – الحدث.

هذا ومع اقتراب الموعد لمس بدا ان الشارع التونسي خاصة في العاصمة، والذي يحتفل بالذكرى الحادية عشرة للتحول منذ بداية الشهر الحالي (وصول زين العابدين بن علي الى سدة الرئاسة) انتظم على ايقاع حفل السيدة. ولقد نشرت الصحافة المحلية كل ما استطاعت الحصول عليه من تفاصيل عن السيدة فيروز وحفلها مستفيدة من بث شريط فريدريك ميتران عن السيدة فيروز والذي يتضمن مقابلة معها، لتفريغه ونشر مضمونه. هذا وقد عمدت بعض الصحف الى اجراء مسابقات عن فيروز نشرت معها صورتها وهي تحتضن طفلها الرضيع زياد الرحباني في حين اعلنت ان الرابح سيحصل على بطاقات لحفل هذا المساء اضافة الى شرائط واسطوانات لها.

التشويق

اما صحافة التشويق، وفي ظل عدم حصولها على ما يروي غليل قراء هذا النوع عمدت الى تأليف واختلاق عناوين على الصفحة الاولى يظهر خواؤها في الصفحات الداخلية. اما التلفزيون التونسي الرسمي فلقد واصل بث مقتطفات من اخر حفل للسيدة في تونس مع حديث للراحل عاصي الرحباني اجري ايامها.

"مجانين فيروز"

هذا ويحيط بفندق ابو نواس – تونس الذي تنزل فيه السيدة فيروز بجناحه الرئاسي في ساعات النهار والليل "مجانينها" الذين ينتظرون من اجل لمحها فقط تركب سيارتها او تترجل منها. اما في بهو الفندق فيجري تعارف من نوع اخر بين هؤلاء حيث كان هناك ليبيون ومصريون ولبنانيون...

ولقد اصبح هذا الموضوع مجالاً للتندر بين اعضاء الفرقة الذين ما ان تعرف صفتهم تلك حتى يجدوا انفسهم محاصرين بطلبات الصور الموقعة او الغناء في كورالها او رؤيتها "حتى ولو عشر دقائق".

هذا وقد نفدت بطاقات الحفل منذ ايام ولذلك فإن طلبات الدعوات – غير الموجودة اصلا – تصب ايضا عند اعضاء الفرقة. وربما كانت القصة التي حدثت مع مدير الفرقة ايلي بحشوشي هي الاكثر تعبيرا، حيث استوقفته السيدة التي تنظف غرفته لتحدثه عن حبها لفيروز وعن عدم قدرتها على حضور الحفل ماديا، قائلة انها حاولت في اوائل الستينات عندما جاءت فيروز للمرة الاولى ولم تفلح بسبب الفقر، وهذه المرة لم تستطع للسبب نفسه خاصة انه اصبح لديها ستة اولاد. فلم يجد مدير الفرقة بداً من ان يدفع لها ثمن سبع تذاكر، بعد شعوره بالاحراج الشديد نظرا لتعاطفه ولمعرفته انه ما من دعوات لهذا الحفل المخصص الريع لصندوق ٢٦–٢٦ الذي انشأه رئيس الجمهورية التونسية خاصة لدعم المناطق الفقيرة، وهذا يفسر طبعا ارتفاع اسعار البطاقات الاغلى ثمنا: المسماة بطاقات المساهمة.

تتبخر

ويقول المنصف اليحياوي (٢٦ عاما) تاجر في السوق القديم بتونس، انه ودّ كثيرا حضور الحفل الا انه لم يعرف ان البطاقات ستتبخر على هذه الطريقة. واضعا اللوم على "المافيا" التي اشترت البطاقات الادنى سعرا (٣٥ ديناراً تونسياً) لتبيعها غاليا. اما احب الاغاني الى قلبه فهي "طريق النحل"، و"ضاع شادي".

اما لطيفة خياطي (٤٦ عاما) وهي سكرتيرة في شركة تأمين، فلقد قالت انها تعشق فيروز منذ زمن طويل وانها يجب ان تبدأ نهارها بأغانيها ولذلك فهي تضع ابرة المذياع على الفترة الصباحية في الاذاعة حيث ان احد الصحافيين "المجانين بفيروز" لا يبدأ برامجه الا بأغانيها التي يبثها "برشة" كما تقول باللهجة التونسية اي كثيرا.

اما برنامج السيدة فيروز لحفل مساء اول امس فهو يبدأ بعد المقدمة الموسيقية "ابو علي" من تأليف زياد الرحباني ثم موال من سفر برلك هو "عيني ما تشوف النوم"، "حبيتك تنسيت النوم"، "الحلوة دي"، "يا أنا يا أنا"، "اهواك"، "موال اروح بين الشمس والفيي"، "يا مغزال"، "رقصة الزير"، "دبكة مراكبنا ع المينا"، "ليلية"، "ملعب جايي" (كورال) "سألوني الناس"، "يا شاويش الكراكون".

اما الفصل الثاني فيبدأ بمقدمة موسيقية "صح النوم" ثم "دقوا المهابيج"، "الحالة تعبانة" (كورال) "الصيادي"، "نحنا والقمر جيران"، "كيفك انت"، "سلملي عليه" (وهي من جديدها مع زياد في الاسطوانة القادمة) "شتي يا دنيه"، "لما القمر غاب"، "انا الارض مدورة".

هذا وقد تصدرت اكشاك بيع الشرائط الغنائية، "كوكتيلات" فيروزية، وهي شرائط مقرصنة، امل الجميع أن ينتهي عمدها مع توقيع تونس على اتفاقية حقوق المؤلف ضمن الغات.

غسان فواز يتسلّم "جائزة فينيكس":
قبلتُها لأنّها غيرُ مُسيَّسة


ريمون عودة (الى اليمين) وغسان فواز والسفير الفرنسي دانييل جوانو. (ميشال صايغ)

في حفل اقيم في الفيلا البيضاء التابعة لبنك عوده، وحضره سفير فرنسا في لبنان دانييل جوانو، والكاتب الفرنسي جان لاكوتور وريمون عودة مدير بنك عودة ومجموعة من المثقفين اللبنانيين تسلم الروائي اللبناني بالفرنسية غسان فواز "جائزة فينيكس" عن روايته "تحت سماء الغرب" – "دار سوي Seuil" – الفرنسية. وانشئت هذه الجائزة في سنة ١٩٩٦ ونالها سابقا غسان سلامه، ودنيز عمون، وهاني حمود، وسليم نصيب عن اعمال ادبية وتاريخية وفكرية باللغة الفرنسية.

والمعروف ان رواية غسان فواز "تحت سماء الغرب" كانت رشحت لجائزة ادبية معروفة في فرنسا هي جائزة "مديسيس" (Medicis) واحتفلت بها الاوساط الثقافية والادبية من العرب والفرنسيين معتبرة اياها من الاعمال الادبية ذات الروح والنبض الجديدين اسلوبا ومضمونا، حتى ان بعض النقاد اطلق عليها صفة "تحفة" أدبية. وقد وصفها بيير لي باب في "لوموند الكتب" قائلا "كسبت الرواية باللغة الفرنسية كاتبا جديدا".

وقبل اي ملاحظة يطلع غسان فواز كروائي من تجربة سياسية وانسانية واسعة وغنية. ففي روايته الاولى باللغة الفرنسية "الـ"أنا" المتبخرة في الحروب الضائعة" روى غسان فواز بأسلوب متميز، وبلهجة محملة بزخم حرب لبنان من داخل. وفي "تحت سماء الغرب" عمله الروائي الثاني روى فواز الحرب اللبنانية من خارج. وفي الروايتين نجده مقاتلا "يلقي بنظرته الفوضوية" على مجتمع الغرب. ومن هنا النفس والايقاع الجديدان. ولهذا كتبت "اللوموند": "جملة غسان فواز تستقيم ولا تنمو، جملة تدفع، ترفع، تنقلب وتتقلب ككرة من الثلج في مجرى اميري".

في "تحت سماء الغرب" رواية "جائزة فينيكس" تجربة روائية متدفقة، استطاع فيها غسان فواز الكتابة بلغة ثرية ومتنوعة ان على صعيد اللغة، وان على صعيد الاحداث في تشعباتها ووقائعها ودلالاتها.

"تحت سماء الغرب" رواية تنقلنا الى باريس في نهاية السبعينات، وحيث يعيش طالبان لبنانيان ذكريات الحرب في لبنان متنقلين بين مسكنهما في المدينة الجامعية والحي اللاتيني، في خلفية مغامرات عاطفية سطحية عابرة وعنيفة. ويقع الطالبان في حب امرأة واحدة. وتتشابك العلاقة وتتنامى في نسيج من العواطف المتناقضة والمتناحرة... وفي هذا كله يحاول غسان فواز كتابة "الادب الشامل"، كأننا نتحدث عن رياضة شاملة.

تحدي رواية "تحت سماء الغرب" ان تسير اللحمة جنبا الى جنب مع اللغة، وان قول بيير لي باب: كسبت الرواية باللغة الفرنسية كاتبا جديدا" قول صحيح، لكن الصحيح الاخر ان الرواية في لبنان حققت حضورها الابداعي عبر تجربة كانت الحرب اللبنانية مادتها وكان صائغها الفني روائي من لبنان.

واللافت في التظاهرة التكريمية لغسان فواز ان الادب والفكر باتا الباب الحقيقي والصحيح لتأريخ تفجرات اللبناني ومعاناته في حرب مدمرة كارثية.

حفل تسليم الجائزة كان مقتضبا وبسيطا ولكن حميما القى فيه كل من سفير فرنسا في لبنان دانييل جوانو، والكاتب جان لاكوتور، ومدير بنك عودة اشادوا فيها برواية غسان فواز وموقعه الادبي داخل الرواية الفرنسية، ورد غسان فواز بكلمة اشار فيها الى جائزة فينيكس منوها بها باعتبارها غير مسيسة على خلاف كثير من الجوائز التي تكثر فيها الاعتبارات الخاصة عنصرا في التقويم والاختيار.

هـ. ق.

جان بيا ثانيةً في فندق "البستان":
مِنْ سيرانو الى ساشاغيتري

جان بيا المتواصل خارج سني العمر مع حيوية الفتوة ونظراتها الزرقاء الصافية على الانسان، المستمر كما في الامس في تلقيم الخشبة بحضوره الجذاب، وقدرته على تقمص شخصيات مثيرة من الادب الفرنسي امثال سيرانو دي بيرجيراك وفيغارو وري بلاس وغيرهم، شخصيات اعجنت به حتى اضحى منها، مكسواً بسحرها، بروحها، بطرافتها، مغدقاً عليها مهارة أحيائها واناقته في التوشح باطلالتها، اختار منذ مدة ساشا غيتري المتحكم، الظريف، كاجازة بين مسرحية واخرى، كجزيرة للاسترخاء واستراحة المحارب وتزود عزيمة اكبر، ومن فكره اللامع يوزع حكماً وطرفاً ودروساً في اللياقة، والحب والاخلاص متبلة بغمزات حول لذة الكتب ومتعة الخيلة واستهواء النميمة، يتلقاها الجمهور برحابة، يستطعم نكهتها اللاسعة المبطنة بخفة الروح، يتواطأ مع غيتري – بيا في وشايته مفوات مجتمع وعيوبه وزلاته في لعبة مد وجزر نافذة بين القاعة والخشبة.

للمرة الثانية يعود جان بيا متأبطاً ساشا غيتري الى مسرح البستان. وللمرة الثانية نلتقي بالمتعة ذاتها وذلك الاحساس بالمرة الاولى. متجدد. حذق، املى على ريشتنا في كلتا المرتين مادة جديدة، انا مستوحاة من واحد من ادباء فرنسا كتب طيلة حياته الفنية ومثل دوراً واحداً دوره هو ساشا غيتري. اللامع في التنقيب في تربة الانسان، وتحويل وجوده وصفة فوّارة تدغدغ الحدس بواقعيتها.

غيتري لم يحتج الى خشبة لبناء مسرحه ما دامت الحياة في عقيدته مسرحاً وفي مختبرها طبخ نفوس الناس بصيغة باهرة كشفت بأداة خفيفة، الشوائب القارحة وتحولها سخرية وظرافة.

شتات

جان بيا لم يتناول عملاً من مؤلفات غيتري المسرحية بل سار في عرض وجودي، من شتات لافكاره واخباره، "تسلى" كما قال في بناء مسرحية بفكر ساشا غيتري ووقف في حزمة ضوء شحيحة تارة وتارة تكشف المكان والملامح، بمفرده يشيد حوله بمهارة الاختصاص عالماً درامياً حقيقياً. على مدى ساعة ونصف وفي هذا التواصل الممتع، يمثل يوزع فن كمه لغة غنية بالعبارات الطيبة، ويضع جمهوره في هالة سحرها ندرك اهمية دور الممثل وسطوته على القاعة.

ولا يلقي بشخصيته الأخرى جانباً، رسالته في ذاكرة ادواره، في ما قاله في كتابه الاخير، "الصمت والكلمات": الخشبة هي لهؤلاء الذين يتعرون كل مساء كاشفين في ادوارهم عن حقيقة طبعهم.

جان بيا.

وفي مقطع آخر يكتب: أليس هنالك من تناضج ممكن بين الواقع وعكسه. شخصيات المسرحية هم اصدقاء عابرون، سرعان ما يحتل سواهم قدرات الممثل والجمهور يخزنهم في ذاكرته".

وتتذكر بيا في شخصية فيغارو، خفياً، رشيقاً ضاحكاً، ثائراً وفي سيرانو موهبته في ايصال جمال القوافي الى الدموع.

ويأتينا رشيقاً كما منذ عشرين عاماً وسر اللغة الفرنسية التي قال عنها غيتري انها الاكثر تعبيراً بين لغات العالم، وموهبته في تجسيدها ومغازلتها كامرأة، كعدة نساء يتحاسدن امام عينيه الراضيتين، ويحببن ومن مقاعدنا نحن النساء نهتف اليه بحبنا.

م.

عبد الله العروي في "الجامعة الاميركية":
الأزمة في عجزنا عن مواجهة النسيج الاجتماعي العربي المهلهل

العروي: المختلف عليه في مفهوم النهضة. (محمد الطويل)

بعنوان "إرث النهضة وأزمة الراهن" قدم المفكر المغربي عبدالله العروي مداخلته في اطار الحلقة الدراسية "عصر النهضة: مقدمات ليبرالية للحداثة". وكان الختام مداخلات لموسى وهبه، ونديم نعيمه، وخالد زيادة، وكمال حمدان، وشربل داغر وعزيز العظمة في قاعة "النايسلي مول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

بدأ عبدالله العروي بتدارك منهجي وهو ان مداخلته هي عبارة عن ملاحظات مرتجلة لأسباب تنظيمية، وتحدث فيها عن محورين اساسيين:

الاول: ارث النهضة. حيث ذكر بالتحديد المختلف عليه في مفهوم النهضة داعيا الحضور والمفكرين الى الاتفاق على تاريخ نهاية النهضة اذا كان يصعب تحديد بدايتها. ففي هذه النهاية – اعتبر العروي – انها تستقيم مع بداية الاحتلال الأجنبي الذي اتخذ شكل وصاية او حماية، لكنه في جميع الاحوال ترافق مع عجز واخفاق.

وشدد العروي على ضرورة التفريق بين نتائج الوجود العثماني والوجود الاستعماري الغربي، باعتبار ان الاول وان لم يعزه الاستبداد وسائر مفردات اي احتلال، الا انه ترك للمجتمعات المحلية قدرة النهوض على المبادرة الذاتية، في حين تميز الاستعمار الغربي بعقد يمنع على المجتمعات المحلية النهوض الى اي اصلاح من دون العودة الى مشورة المحتل. من هنا تمييز العروي بين فكر النهضة السابق على الاحتلال الاجنبي والفكر الوطني اللاحق. فهذا الاخير وان كان سبق فكر النهضة الاولى مع امثال محمد عبده واقرانه لجهة المعارف، لكنه أحجم عن اعطاء الموقف التغييري. فمحمد عبده لم يتردد في الدعوة الى تجديد الفكر الاسلامي. ومنه الجرأة في الاجتهاد، ومنه الحرية في الدعوة الى التجديد هو ما نقص لدى مفكري فترة الاحتلالات التي بقيت أسيرة السلبية الرفضية.

الثاني: أزمة الراهن. حرص العروي في هذه النقطة على ان يميز نفسه عن القائلين انه لا توجد أزمة عربية.

وحول العلاقة بين الارث والازمة طرح العروي السؤال الآتي: هل هناك أولوية للمجتمع على الدولة؟

في الاجابة رأى العروي ان الارث الاستعماري اعطى الأولوية للدولة على المجتمع من خلال جعل غلبة الفرد للدولة مجرد واقع عرضي. من هنا يعتبر العروي ان لازمة الراهن العربي تتمثل في احجام المثقف العربي والسياسي العربي، والمواطن العربي عن نقاش لازمة المجتمع، وأزمة الفكر الاجتماعي معتبرا ان العجز عن مواجهة النسيج الاجتماعي العربي المهلهل هو الازمة الحقيقية. ويضيف العروي ان الخطأ كل الخطأ يكمن في التركيز على السياسي واهمال الاجتماعي، وان دور المثقف الحقيقي يكمن في الدخول في تفاصيل المشاكل والقضايا الاجتماعية. وفي هذا الاطار ركز في قوله على ان التغيير يبدأ بتغيير وضع المرأة جذريا وتاليا الوضع الأسري العربي، والتربية المدنية ككل. وانه من دون هذه الاولويات التغييرية من الصعب ان تقوم نهضة حقيقية.

خبّأتُها في القلب

من الهرمل الى بيروت، حمل معه فيضي حماده... الاديب والشاعر والزميل كتابه الشعري الاول "القاحية الدراب" (عن "دار الندوة الجديدة"). وقعه في "دار الندوة"، امام ابناء بلدته وامام محبيه.

فيضي حماده حمل قلمه وألمه وأخذ يوقع على كتابه كأن حبر القلم هو دم القلب ينزف على اوراق كتابه الاول.




في كتاب فيضي حماده موضوعات عديدة. عن بعلبك عن بلدته الهرمل عن الراحل ماجد حماده الذي احبه مع الغزل الممزوج بالحنان عن الوصية.

في احد ابيات شعره عن بلدته الهرمل:

هي الهرمل/ خبأتها حبة في القلب.../ ونقطة ماء.../ وعلقتها... على ورق الجوز.../ صورة غجرية.../ مرسومة بالزيت.../ والدعاء...

ويكتب فيضي حماده عن بعلبك التي احبها واحبته:

مدينة الشمس، جئت اليوم ملتسماً/ الستة الشم تلقاني وتبتسم/ تلف حولي ذراعاً ثم تحضنني/ سلمت يا بعل! فيك الخير والنعم.

فيضي حماده رسم في كلمات شعره بعض العذابات حين قال في بداية مقدمة الكتاب الوصية:

يا ابني! اذا سقط عني الهوى فخذ قلمي!/ وارسم حروب هواي بالألوان من علمي.../ واكتب على جسدي: غصون الارز وارقة/ واشرب حليب المجد، إرث دمي.

نبيل براكس

الكاتب عبد الله محمد الناصر:
التلقائية اهمُّ عنصر في كتابة القصة

الكاتب السعودي عبدالله محمد الناصر اصدر حديثاً مجموعته القصصية الاولى "اشباح السراب"، وهو رئيس تحرير مجلة "الثقافة" التي تصدر في لندن.

زار بيروت فكان لنا معه هذا الحوار:

* اذا كانت مجموعتك "اشباح السراب" هي الاولى فمن أين مخزونك الفكري فيها؟

– اكتب القصة منذ زمن، منذ بداية كتاباتي الادبية والنقدية. ولكنني كنت اخاف عالم القصة. اخاف القارئ ... وشدة حساسيتي حول هذا الموضوع، فقد ترددت طويلاً في الدخول الى التجربة. ليس سهلاً ان تعرض عقلك وقلمك على الناس ثم تخفق. ليس هناك في تصوري اخطر من لعبة الحرف. كل شيء يمكن اصلاحه وترقيعه الا الكلمة – منشورة او منطوقة – فهي اذا خرجت تشبه الطلقة. اذا ضغطت الزناد استحال عليك التحكم فيها. لذا فقد كنت حريصاً على ألا انشر شيئاً اندم على نشره.

أما مسألة المخزون الفكري، فالمرء حصيلة تجاربه الثقافية والفكرية، وأنا قارئ تستطيع ان تقول عنه انه جيد. قراءاتي لا تقف عند حد. ولا عند نوع. وأحاول ان أكون انتقائياً. وأظن ان حساسيتي كقارئ لها دور كبير في حساسيتي ككاتب.

اللغة

* عنيت لغة القص الى اي مدى يمكن اللغة العربية ان تعبر بدقة عن الحدث؟

– من المفترض في الكاتب ان يكون مسكونا باللغة. وأي عمل تأليفي يعاني الفقر اللغوي هو عمل ضعيف البنية هش التكوين. والقصة في نظري ليست معايير وزوايا، وحدوداً هندسية اذا تجاوزها المرء أصبح خارجاً على قانونها. للقصة ضوابطها، نعم، ولكن في جوهرها هي العالم المدهش باللغة والصورة. اللغة هي الكائن الحي الذي تنتج منه وتتولد منه القصة. اذا تسربت اللغة الراقية في اوصال القصة نهضت، وتفوقت. اما اذا كتبت بنشارة اللغة، او بغبارها فانها ستتحول حكاية باردة. وكل طفل في رأسه الف حكاية وحكاية. اذا العبرة تكمن في استخدام المادة اللغوية المتفوقة. فهناك استخدام راقٍ. وهناك استخدام وسط. وهناك استخدام هابط. اللغة كريشة الفنان وألوانه. هناك فنان يستطيع باللون أن يبهرك وهناك من يحول اللون حالة من القبح الشنيع. وعندما يتوكأ القاص على عكازة من خزف اللغة فان البناء سينهار وستتحول القصة نكتة مقهى.

اما الى اي مدى يمكن اللغة العربية ان تعبر بدقة عن الحدث؟ فاعتقد ان اللغة العربية هي واحدة من اللغات الحية العظيمة، لغة واسعة ثرية بل وعبقرية. نعم عبقرية، عبقرية اللغة هي التي تجعل شعر نزار قباني غير شعر امرئ القيس، ولغة ادونيس ليست لغة نزار، ولغة غادة السمان ليست لغة ادونيس، ولغتك يا استاذ ياسين ليست لغة يوسف ادريس.

تلقائية القصة

* لاحظنا محليتك الشديدة عن المجتمع السعودي وخصوصاً الصحراء. والالفة مع الرمل. هل قصدت ذلك؟

– التلقائية التعبيرية أهم عنصر في كتابة القصة. والا فان القصة ستظل تحت طائلة التدخل ورحمة الاعتساف والافتعال القسري ... فمارون عبود كان يكتب عن قريته "عين كفاع" كأنه يكتب عن قرية لبنانية وليس قرية في البرازيل او غواتيمالا. وعندما اكتب عن البيئة السعودية، وعن الصحراء فأنا اكتب عنها بالتلقائية الصادقة. ارسمها كما هي في مخيلتي، وكما رأيتها وعشتها. وعندما تكتب بتلقائية فان الصورة تأتي عفوية لا ارادية. وتأتي معها مفرداتها الخاصة بها ... فللصحراء لغتها وسيكولوجيتها، وللقرية لغتها التي تشبه الفة وجوه اهلها. وللبحر لغته وقاموسيته ... اذ لا يمكن، مثلاً، ان تكتب عن الصحراء وانت مسترخ داخل زورق في بحيرة "لوخ لومن" في شمال اسكوتلندا ... اذا لم تشعر ببرودة الرمل الليلي في كفيك او حرارة الرمضاء تحت قدميك، فكل ما تكتبه عن الصحراء هو ضرب من ضروب التزوير والافتعال، ومثل ذلك تماماً ان تحاول أن تكون انساناً آخر او قاصاً او غيره ... واذا تقمصت شخصية غيري فسوف أكون نسخة رديئة، وسوف تكون كتابتي كتابة بهلوانية مضحكة، وأكون بذلك قد فقدت فرادتي، وتميزي التعبيري والتفكيري معاً.

الغربة

* دنت في اكثر من قصة: الآلة، التي باتت تسخر الانسان لها عوضاً عن العكس ... هل هذا صحيح؟ بل ماذا فعلت بك الغربة؟!

– هذا صحيح!. عشت سبعة عشر عاماً في الغربة، ورأيت كيف يتحول الانسان مسماراً في آلة ضخمة. أصبح الانسان معزولاً عن انسانيته بقوانين تفرضها حتمية الآلة. فصارت له وظيفة واحدة فقط داخل هذه الآلة الصماء. تماماً كالمسمار الذي يؤدي دوره في مكانه في صمت واذعان. ولا يمتزج بشيء آخر. المدن الغربية ورش ضخمة مليئة بالضجيج. يفتقد الانسان فيها قيمته واحساسه الوجودي. ينهض الانسان الغربي مع الفجر "يتشعبط" في الباصات، او ينزلق في سراديب "الاندرغراوند"، ويعود مع المساء الى بيته منهكاً ليأكل ثم يرمي نفسه وينام. ويظل على هذه الدورة الرتيبة الرهيبة مطارداً بالضرائب، مرتهناً للبنوك. مذعوراً من شبح الآلة: الكومبيوتر، الانترنت التي ضيقت عليه فرص العمل فصار يعاني حالة رعب يومي لكي لا يصبح رقماً يضاف الى ملايين الارقام ... ارقام العاطلين عن العمل، والتي تزداد ساعة بعد ساعة.

ان تعيش في قرية في شرقنا، محاطاً بالاهل والاحبة، وحياة الصفاء والالفة، حتى وان لم يكن في جيبك قرش واحد، حتى وان لم يكن في بيتك رغيف واحد، خير الف مرة من ان تعيش في مدائن "تفرم" باسنانها المتوحشة جسدك ومتعتك وانسانيتك. لهذا فان في قصصي خوفاً من الآلة. كما فيها مقارنة بين الحياة الغربية بكل تعقيداتها وقيمها الصناعية البحتة، وحياة الصحراء المليئة بالدفء، والامداء، والفضاءات المطلقة، والحب النقي الصافي الحنون كأشعة القمر.

عبد الله محمد الناصر. (وسام موسى)

ياسين رفاعية

انواع الذاكرة

صدر كتاب الايزوتيريك السابع والعشرين "تعرّف الى ذاكرتك" تأليف للدكتور جوزف مجدلاني (ج ب م) في ٦٤ صفحة من القطع الوسط "منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء"، بيروت.

يشرح الكتاب ان الذاكرة التي يتفاعل عملها فينا هي لكثر مما تعرف عنها، واوسع بكثير... فهي تتدرج في عدة انواع ومراتب ومقدرات وابعاد وعي يتمدد نشاطها عبر الزمن.

يعرّف الكتاب الذاكرة بأنها القسم المتفتح والناشط والمنظم من الوعي، اي القسم المكثف تركيزاً والأكثر وعياً في الجزء الواعي من الكيان البشري. وهذا ما يثبت ان مدى قوة الذاكرة ومقدرتها على الحفاظ يتوازن ومدى تفتح الوعي وتطوره. كما يبين الكتاب اصل الذاكرة، ماهيتها واسباب تفاوت مقدرتها لدى البشر. وايضاً اهمية علاقتها بالتركيز الذهني.

ومن جديد موضوعات الكتاب انه يتحدث عن عدة انواع من الذاكرة مترابطة بعضها ببعض وكامنة في باطن كل انسان... كما يقدم المستلزمات الذاتية لتفعيل عملها؛ ويختم الكتاب بتقديم بضعة تمارين عملية تمكّن القراء، وبخاصة طلاب المدارس والجامعات من تقوية ذاكرتهم وتطوير عملها.

ورغم ان الذاكرة طاقة ذهنية وبعد مادي وارضي بالتحديد، الا انها تعتبر الدرجة الاولى في سلّم اكتساب معرفة الباطن الخافية... فهي اشبه بنافذة صغيرة يطل منها المرء على مكنون العالم الغامض في الكيان.

ومسار التطور الذاتي وتفتيح الوعي البشري على كامل محتوياته ينطلق من هذه الذاكرة (العادية) نفسها، ويتدرج في التوعية والتوسع وتخطي الحدود وكل ذاكرة الى ما يليها... حتى تتفعل المعرفة بكامل فروعها!...

ولعلنا بذلك نتحقق من قول افلاطون ان "المعرفة تذكّر".

مي منسى في كتابها الجديد:
لَوْحَةُ الغُربةِ عن الذّات

من الفاتحة الى الخاتمة. شريطة الوجوه المنكسرة، خطوط الاجساد المحنطة، عالم يكشف عن خفايا السفر الساكن قعر الذات التي تغلي حيناً وتهدأ حيناً وتتحلل في كل حين. قد يكون مفتاح هذا العمل الروائي "اوراق من دفاتر شجرة رمّان" ("دار النهار": ١٩٩٨) مختبئاً تحت وطأة الغربة او مجبولاً بطعمها المرير. ولعل عنوان هذا العمل وتيرة حادة من القدر المجنون الذي قد يحلب اخاً او أماً فوق جلجلة غربة تعشعش امام ناظريك وبين انامك وفي طيات انفاسك المضطربة بين كرّ وفر مستديمين.

من النهاية الى النهاية، من نهاية الضوء الباهت الى بداية العاصفة التي تقتلع الانسان من جذوره واوصاله. تماماً كالاشجار في وجه الرياح العاتية الى نهاية الطوفان الجارف الذي يغرق الروح والعقل في اوحال قد لا يهدأ تلاطمها. ويرسم الجرح النازف على مناك للقلم كما على ملامح النماذج البشرية الحية التي تعصف بها الخيبات المتراكمة في صور متتالية لا تملك سوى الصراخ وهي تأبى الانين او حتى التأفف. انها الغربة الحادة عن أقرب المقربين تعادلها غربة قاسية عارية عن بقايا الذات المتهافتة.

السفر المتوتر

وتتقابل الغربة في هذا العمل مع السفر الطويل المتوتر: سفر في ثنايا الحديقة المنزلية، وسفر في فضاء الطائرة الورقية، وسفر في حقول الشيطنات وبراري الشكوى بنيّات المتعبين من شخوص الايام المتتالية. اما السفر الدائم ففي ثغرة مؤلمة تطرح السؤال عن حضور غائب وغياب حاضر دون ان تجد له جواباً. انها اسفار الوجع الخفي الذي يريد التمرد على القدر ولا يقوى عليه، واسفار النزف المسترسل في خفايا اشخاص هم دائماً على شفير الهاوية بين بقاء ورحيل، بين مقاومة واستسلام، بين الذات المقهورة والذات المصلوبة على خشبة كل انكسار.

هل تبحث مي منسى عن وجوه الحياة على اختلافها وتعددها؟ هل تبني جسوراً بين النص والمكان، بين الحدث والزمان؟ أم انها تحاول رسم خريطة الخوف والحذر والقلق المستديم، وخريطة التوتر الجارح بين والد صارم سجين "انظمته القاسية" وابن ثائر "متكابر على البيت وأهله". هذه الرواية لئن خرجت على مألوف السياق الروائي، غير انها حاولت ان تطارد البطل، او الابطال، من محطة العيش "بمفردهم" الى محطة العيش "مع مفردهم".

مع هذه الذات المنكسرة المفردة تكتشف مي منسى تدريجياً ان "كل شيء مدون قبل التكوين". والمعاناة ليست سوى ضرب من الدربة العقلية والروحية على فعل المواجهة التي تقوى على الرياح العاصفة المقتلعة جذوع الاشجار، قديمها والجديد. رغم ذلك تنسج المصادفة لها، بين الحين والآخر، خيوطاً من حرير تدفعها الى المضي في المواجهة والاستقواء، او خيوطاً ورقية تهوي بها من جديد الى وجع آخر كثيراً ما لا يحتمل.

وللاشجار حضور مميز عند الكاتبة. فمن اشجارها يفوح عطر الذكريات. وتحت اشجارها تتحفى لتلامس التراب وتبلل رجليها بمياه النهر. وعبر روائح اشجارها تتعرف من جديد الى محيط بيتها. والى ظلال اشجارها تركن مستكينة لتستيقظ صور منسية من الماضي المتجدد. وفي كل ذلك ترى الاشجار حولها "جنوداً مقاتلة. اغصانها سيوف واسواط تجلد بها الرياح وتجرحها... اشجار منكسة واشجار عارية واشجار تمتد اغصانها جسوراً الى البطل، تلتف حوله فيغدو جذوراً ابدية في تربتها".

وللاسئلة المتراكمة دورها المأسوي في سياق الكتابة الروائية عند مي منسى، فهي تتبرم من "ثقلها العكر" وتحاول الافلات من سجنها كما ترفض "الاستسلام لاجوبتها". اسئلتها صراخ جارح في مدأة الليل، وسياط لاذعة على جسد الزمن المتصبب. اسئلتها تفلح الارض آلاماً فترتسم على الجبين. مكان ابطالها مزنّر دائماً بالشوك والقراص. وزمانها يراوح بين حاضر يستعيد ماضيه وماض يحاول ان يستشرف الآتي، اللولبي الضباب. وكثيراً ما يتحد المكان والزمان في الارض اليباس. الارض التي تعلني لرماصات الجدب فتهم بالعطاء ولا عطاء. وتثور الذات على ذاتها في ضرب من الفصام الحاد المرير. ويورق السؤال الساعي عبثاً للعبور الى "الارض السعيدة".

رسم النزف

ابطالها اضاعوا مفاتيحهم واستعاضوا عنها باحلامهم الضائعة هي ايضاً. وتسير ايامهم على ايقاع جرس الحزن الذي ما ان يبلسم الجروح حتى تسمع طنينه من جديد. ودولاب حياتهم يدور من انكسار لا يعرف بداية الى انكسار لا يعرف خاتمة، فيرسم النزيف خريطة الألم المتراكم، ويخيم القمر فوق ايامهم وهم في تيههم يسرحون.

هل من بطل واحد لهذا العمل الروائي؟ ليس بالضرورة. واذا كان البطل هنا لا يرسم نمواً محدداً في تطوره الدرامي الصاعد غير انه يسير بلا هوادة بايقاع الملامح الممزقة التي يحاول استجماع بقاياها. علّه بذلك يرى حقيقة امره بعينين مغمضتين، ويقول حقيقة أمره بصوت صامت. أليس البطل في هذا العمل هو فقدان الذاكرة الذاهبة الى قطبها الاقصى اي فقدان الماضي حتى الغرق في عتمة الذات الضائعة؟

صحيح ان مي منسى لم تكتب رواية بمعناها الكلاسيكي غير انها تركت قلمها يرسم على سجيته البارعة ملامح اناس هم اموات بين الاحياء وملامح آخرين عرفوا كيف يكونون احياء بين الاموات. وكم يحلو لقلمها ان يسترسل في التقاط اللحظات المارية من هنا وهناك علّه بذلك يستكمل لوحة متشابكة عن حياة ضاربة في اقصى التوتر والخيبة والغربة حتى عن الذات.

كم كان وجع مي عظيماً حتى جاء هذا العمل مهموساً يشق طريقه بين دمعة لا تزال حارة وابتسامة المستقوي على الحياة.

امين ألبرت الريحاني

نشاطات، جامعات، مدارس

البحث العلمي ارتباطاً بالصناعي المبتكر وانطلق المؤتمر الثاني في الوجهة الجديدة




جاك صراف. — السفير ويتيغ. — الدكتور حمزة. — الوزير اده متحدثاً.




... وفي جولته في ارجاء المعرض امام احد منبرات الطلاب الجامعيين. ... ومع تقني يشرح كيفية عمل آلة صناعية. (ابرهيم الطويل)

لتحقيق انتاج افضل ودعم البحث العلمي وتطوير الابتكار الصناعي في لبنان، علينا العمل على تحقيق زيادة الانتاج وتطويره من جهة. وتطوير معايير الجودة بكونها الكفالة التي تؤكد نوعية المنتوجات من جهة اخرى. ولا سيما الصناعيين اللبنانيين الذين في امكانهم انتاج ما تنتجه الاسواق العالمية بجودة عالية وكلفة اقل. لان الجودة هي ما يطلبه المستهلك.

وفي مستجدات العمل الدؤوب والجهود التي يشارك فيها المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين لتشجيع البحث العلمي الذي يكمل ويساهم في تطوير العمل الصناعي مع اشراك مهارات وقدرات الطلاب الجامعيين المبدعين، مشروع حاضنة الاعمال التكنولوجية التي تهدف الى تقديم خدمات ومساعدات فنية وادارية لدعم المشاريع الصناعية المبتدئة خاصة في الابداع التكنولوجي، الذي يطرح على طاولات المؤتمر الثاني حول البحث العلمي والتنمية الصناعية وينظمه المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين مع مؤسسة فريدريش ايبرت. وافتتحه امس وزير الدولة ميشال اده ممثلاً رئيس مجلس الوزراء في قصر الاونيسكو. وحضر النائبان مروان حماده وصلاح الحركة وسفراء.

تقديم وكلمة لسعيد خليل حمادة عن اللجنة التنظيمية للمؤتمر اشار فيها الى ان المشاريع في المؤتمر ستخضع لتحكيم لجنة متخصصة تنتقي منها اربعة تنال جوائز الابداع.

نعسان

ثم تحدث مدير بعثة الصناعة والتجارة الالمانية في لبنان وسوريا الكسي نعسان عن الدور الاساسي للصناعة "في حياة الاوطان لما تمثله من استغلال لثروات البلاد الطبيعية والفكرية وتوسع مصادر الدخل الذي ينعكس ايجاباً برفع المستوى الثقافي والاجتماعي لمئذ الشعوب".

فرح

الى كلمة ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح الذي امل بنتيجة المناقشات واعمال المؤتمر، تحقيق عدد من الاهداف:

– تطوير الوسائل التي تحدد فاعلية الابتكار التكنولوجي وتعزيز تفاهم حول قيمته تجاه الاقتصاد والصناعة والمجتمع.

– العمل على توضيح السياسة الحكومية تجاه الابتكار التكنولوجي.

– تطوير التعاون الدولي على الصعيد الاكاديمي والحكومي والمنظمات الفاعلة للابتكار التكنولوجي".

صراف

وفي بداية كلمته، رحب رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف بالوزير اده "الصديق والداعم للصناعيين" وبالدكتور طعمة "الشريك". ثم قال انه "في السنوات القليلة الماضية، جهدت جمعية الصناعيين اللبنانيين، ضمن اطر الموضوعية والمرونة والحرص على المصلحة العليا، وبالتعاون مع المعنيين، لوضع استراتيجية تؤدي الى خلق بيئة مؤاتية للابتكار الصناعي. وترتكز هذه الاستراتيجية على ركنين اساسيين يكملان بعضهما بعضاً".

ويتيغ

والقى السفير الالماني بيتر ويتيغ كلمة على "ان البحث الصناعي والتنمية هما مفتاحان لتنمية اعمق للقطاع الصناعي في لبنان الذي لا يزال يملك قدرات ماثلة على صعيد الاقتصاد اللبناني. في ظل تنامي التنافس في الاقتصاد العالمي، فان الصناعة الوطنية تستطيع الاستمرار فقط ان انجز القطاع الصناعي انتاجا عاليا وقيمة اضافية قوية".

حمزة

وتناول الدكتور معين حمزة في كلمته البحث العلمي الذي "خلال العقدين الماضيين، لم يسع الا نادرا للتقرب من حاجة المنتجين الصناعيين، وكان همه في اغلب الاحيان انتاج العلم الذي يؤدي الى ترقي الباحث او الاستاذ الجامعي. وهو خيار شرعي قد تفرضه تقاليد الجامعات ومراكز البحوث ولكنه يبقى بعيدا عن حاجة وطنية لم يبق ممكنا تناسيها ولا بد من اعتبارها اولوية في سياسة البحث وهموم العلماء.

والتقصير مماثل في بعض قطاعات الانتاج التي غاب عنها الكثير من الاحتراف المهني وادارة الانتاج بتقاليد علمية ومردودية اقتصادية (...)".

وعن المجلس الوطني للبحوث العلمية قال انه "ساهم منذ انشائه في اعداد العنصر البشري المؤهل للقيام بتنفيذ برامج البحث في مختلف الميادين (...)".

اده

وقبل ان يلقي اده كلمته، طلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت عن روح الامين العام للمجلس الوطني للبحوث الراحل الدكتور حافظ قبيسي. وفي كلمته اكد اننا اليوم في حاجة الى عصر النفقات ولكن لا يجوز ان يطول البحث العلمي. معتمدا في حديثه عن اهمية البحث العلمي والصناعة للدول، على التحدي الذي يواجهنا في لبنان بكل مخاطره ومع "التحدي العلمي والتكنولوجي والبحثي الصناعي الذي تمارسه اسرائيل اليوم".

ومما قال: "على رغم انني انزعج جدا من الاستشهاد بما يجري داخل الكيان الصهيوني، لا بد من الاستفادة من معلومات نشرتها مجلة "فورتشون" الاميركية في ١١ ايار ١٩٩٨! ثرى لزاما علي ان اطلعكم عليها من باب ضرورة التعرف على العدو في هذا الخصوص.

تأسست في اسرائيل خلال الاعوام السبعة الاخيرة، منذ اعلان مبادئ اوسلو المشؤوم، خمسون شركة عملاقة في ميدان التكنولوجيا العليا والتكنولوجيا البيولوجية "هايتيك" "بيوتيك" وذلك بشراكة الاهم والاكبر من شركات عالمية في هذا المجال والتي ما عادت تخشى مفاعيل المقاطعة العربية بعدما تخاذل البعض ووقع اتفاقات منفردة وقام ولا يزال يستمر بالتطبيع مع اسرائيل، ومنه الشركات تشغل داخل اسرائيل /٧٠٫٠٠٠/ سبعين الفا بين باحث واختصاصي وصاحب كفايات موصوفة، وتساهم هذه الشركات الخمسون وحدها بما يبلغ ٢٠ مليارا من الدولار سنويا من اصل دخل اسرائيل القومي الذي تضاعف منذ اعلان اوسلو ويفوق حاليا /١٠٠/ مليار دولار بدلا من /٥٠/ مليارا من الدولار قبل العام ١٩٩٣ (...)".

وبعد جلسة الافتتاح جال الوزير اده والحضور في ارجاء المعرض الذي يشارك فيه طلاب من الجامعات اللبنانية عرضوا منجزاتهم في مجال البحث العلمي والصناعة منها آلات ميكانيكية مستحدثة الى آلة لاستخراج الماء الساخن من طريق مضخة للحرارة مرافقة بمجفف للجو ومحول شامل للطاقة الكهربائية مع بنية تطورية ورجل آلي اسطواني وآلة لتصنيع القناني البلاستيكية من طريق النفخ المقولب وجهاز تحكم منزلي وتصميم كرسي على دواليب للمقعدين يسير بالطاقة الكهربائية وآلة قيادة عن بعد وآلة لتصنيع المكعبات الثلجية.

وتستمر اعمال المؤتمر الى ظهر غد الاحد ١٥ منه بجلسة اختتام وتوصيات.

ن. أ.

البيت الأوروبي للصورة محتفلاً بالفائزين الستة في لبنان

وقت تشهد العاصمة الفرنسية اقبالا على معرض "لبنان، الضفة الاخرى" الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس، شهد البيت الاوروبي للصورة حفلا وزعت فيه الجوائز على الفائزين الستة في "شهر الصورة في لبنان" وهم بول زغيب وبيار زبال وعماد الخوري وناجي زهار وبيار اسطفان وروجيه مكرزل.

وكان معرض لاعمالهم تزامن مع افتتاح "شهر الصورة في باريس" الذي ينظمه البيت الاوروبي للصورة. وكان مناسبة للفرنسيين والعرب واللبنانيين لمشاهدة روائع من الطبيعة والحياة اللبنانية كما من نسيج الخيال والابداع اللبناني. لقطات لا تراها العين المجردة.

وكانت للزائرين مشاهدة عروض متواصلة عن شهر الصورة في لبنان والنشاطات التي رافقته انتجتها المؤسسة اللبنانية للارسال وتلفزيون لبنان.

وحضر المعرض سفير لبنان ناجي ابي عاصي والمسؤولة عن الاتصالات والعلاقات العامة في السفارة لينا المراوي ورئيس البيت الاوروبي للصورة هنري شابيه والسيدة اوديل جواتو والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والمدير السابق للمركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان – كلود فوازان. كما حضرت وفود من وزارتي الثقافة والخارجية الفرنسيتين ومن مؤسسة كارتييه للفن المعاصر وجمع من المصورين والهواة.

غسان تويني وجان لاكوتور. — الحسيني. (جان لو برسونير)

لاكوتور يقارن بين ديغول وميتران والحسيني يتخطى المفاهيم بين الشرق والغرب

طقوس السرد التاريخي بكل شروطه كانت امس في محاضرة، جان لاكوتور "ميتران، حكاية فرنسي" في معرض "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" في بيروت مول، فغصت قاعة جورج شحاده بالحضور. كلهم اصغاء للصحافي الذي عايش الاحداث، والتقى الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران مرارا. وربما كانت قلة الاسئلة الموجهة الى جان لاكوتور في نهاية المحاضرة اعترافاً وتصديقاً لما قاله.

المحاضر قدمه غسان تويني بكلمات قليلة: "هوذا لاكوتور وسيحدثكم عن الرئيس ميتران". وكانت محاضرته التي تحمل اسم كتابه (وهو عن حياة الرئيس ميتران).

ولأن حياة الرئيس الفرنسي لا تختصر بساعة والكتاب تخطى الالف صفحة، ركز لاكوتور مداخلته على محاور ثلاثة تسلط الضوء على حياة ميتران السياسية وهي: علاقته بالجنرال شارل ديغول، وعلاقته بالشيوعيين في فرنسا، واخيراً علاقته بالولايات المتحدة الاميركية.

وحرص لاكوتور على التأكيد بداية ان الجنرال ديغول هو رجل تاريخي لفرنسا، وان الرئيس ميتران هو مثال وصفي للشعب الفرنسي، هو بطل اجتماعي. ولا مجال للمقارنة.

اما العلاقة بينهما فلم تكن دائماً موسومة بالسلبية. ولتوضيح هذه الفكرة، قدم لاكوتور لمحة صغيرة عن بداية ميتران السياسية. فحين وجه الجنرال ديغول نداءه في ١٨ حزيران ١٩٤٠ كان ميتران اسيراً لدى الالمان. وبعد فراره (في اواخر عام ١٩٤١) كان يعترف بأهمية الجنرال ديغول، لكنه لم يشعر بأنه مجذوب اليه. فالتحق بحكومة فيشي لأنه "رجل مبهور بالسلطة" كما قال لاكوتور، ثم كان التحاق ميتران بالمقاومة الفرنسية. وكان له دور مهم فيها. فأراد التواصل مع الجنرال ديغول. وكان لقاؤهما في ايلول ١٩٤٣ في الجزائر العاصمة غير ودي. وبعد عودته قال ميتران لديغول: رغم يقينه بأن عودة هذا الاخير لن تنتهي مع حل مشكلة الجزائر، بل انه سيقوم باصلاحات دستورية، او يضع دستوراً جديداً فكان هذا الرفض للجنرال ديغول يعني بقاء ميتران لفترة طويلة خارج السلطة. الى علاقته بالشيوعيين في فرنسا، انتقل لاكوتور موضحاً ان الموضوعين يتكاملان، فمعارضة ميتران للجنرال ديغول هي التي جعلته يتعاون مع الشيوعيين، هو الذي تربى في عائلة تعتبر الشيوعية شيطانا، ثم التحق بحكومة فيشي التي لم تعر الشيوعيين اهمية. وهو اسير لم يتأثر بمعتقلين آخرين شيوعيين، كما انه لم يتأثر باعجاب الشيوعيين بالمجموعة المقاومة التي التحق بها. بعد الحرب ترشح ميتران مع لائحة يمينية. وحينما مواجهة الجنرال ديغول الى العائد الحكم عام ١٩٥٨، جعلت ميتران يتحالف مع الشيوعيين وغيرهم ممن شكلوا اقلية رافضة للجنرال ديغول. وكان فوز ميتران في انتخابات عام ١٩٨١ بسبب تراجع القدرة السوفياتية على املاء رغباتها على الحزب الشيوعي في فرنسا.

الموضوع الاخير الذي تحدث عنه لاكوتور كان علاقة الرئيس ميتران بالولايات المتحدة الاميركية، فبدأت بانزعاج الادارة الاميركية من اشراك الشيوعيين في الحكم. ثم تفهموا سريعا ان ميتران وضع الشيوعيين في سفينة الحكم لاغراقهم".

ولفت لاكوتور الى انه وقع على مقال كتبه ميتران عام ١٩٥٨ يتوقع عودة الجنرال ديغول الى الحكم لانه الوحيد القادر على حل المشكلة مع الجزائر.

الحسيني

ومن نشاطات المعرض ايضا محاضرة لنسيب الحسيني عن "الغرب الخيالي" (وهو ايضا عنوان كتابه) دعا فيه الى تخطي الصور والافكار المروجة عن الغربيين في الشرق، وعن الشرقيين في الغرب للتوصل الى علاقة افضل. وعرض الحسيني في محاضرته ابرز المحطات التي طبعت العلاقة بين العرب والغرب والتي اساءت الى العرب كوعد بلفور. ولفت الحسيني الى ان اعمال المستشرقين روجت لصور عن العرب والمسلم في الغرب، ثم كان نقد الاستشراق، ومن ابرز الاعمال في هذا المجال كتاب ادوارد سعيد "الاستشراق".

نظرة العرب السلبية الى الغرب لا تنتهي عند هذه الحدود الاكاديمية، بل تظهر على الصعيد الشعبي من خلال بعض المفاهيم السائدة عن الغرب، وعلى الصعيد السياسي من خلال اقامة دولة اسرائيل وحرب الخليج الثانية. وعلى الصعيد الاجتماعي من خلال رفض بعض الدول الغربية للمهاجرين.

بيسان طي

أوبير المشبعة بتراث بيروت تحكي عن تفاصيل ومعالم

كاترين اوبير. (جان لو برسونير)

كانت المعالم الاثرية المكتشفة في وسط بيروت حاضرة امس بين كتب وديسكات معرض "اقرأ بالفرنسية والموسيقى" الذي خصص للتراث اللبناني حيزا مهما هذه السنة من خلال الافلام والملصقات والجناح الخاص بالتنقيب. استقطب امس في صالة جورج شحاده متخصصين وهواة وفضوليين جمع بينهم شغف التعرف الى اسرار بيروت.

"اعمال التنقيب في وسط بيروت" عنوان المحاضرة التي القتها الباحثة بشؤون الآثار كاترين اوبير من "المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى"، عارضة لصور بعض المكتشفات المهمة التي بدأت تظهر منذ ايلول ١٩٩٣ وما زال العمل مستمرا في بعض المواقع، حتى بلغت مساحة التنقيبات ٥٠ ألف متر مربع العنوان الذي بدا شاملا وفضفاضا لم يكن يوازي مضمون المحاضرة التي ركزت على الاعمال التي اشرف عليها المعهد الفرنسي للآثار، فأضاءت زاوية صغيرة من ذاكرة بيروت وابقت زوايا اخرى مهمة في العتمة.

في مستهل المحاضرة قدمت اوبير لمحة سريعة عن تاريخ بيروت لـ"تحديد موقع هذه المدينة في تاريخ الشرق الاوسط"، مشيرة الى ان التنقيبات التي اجريت في وسط بيروت ابرزت اهميتها بين بلدان من المتوسط، وبخاصة على صعيد التبادل التجاري الذي ارتدى آنذاك طابعا فرديا اكثر منه رسميا.

وعرضت سريعا ضوئيات لأهم مواقع التنقيب والاكتشافات التي ادت اليها مثل: السور البرونزي، المدينة الفينيقية، القلعة الصليبية، والمعالم من القرون الوسطى والتي عثر عليها في موقع الكنائس وغيرها.

وفي معرض حديثها أشارت الى ان عددا قليلا من الاكتشافات الاثرية في منطقة الاسواق تم الحفاظ عليه.

ثم تحدثت باسهاب عن الاكتشافات التي اظهرتها اعمال التنقيب في ساحة الشهداء في اشراف المعهد الفرنسي للتنقيب في الشرق الادنى (IFAPO)، وقالت "ان تتابع مراحل التاريخ المديني لبيروت في موقع للسرايا من الحقبة الميلينية حتى عصر بناء السرايا الصغيرة".

ونقلت من خلال ضوئيات تفاصيل الهندسة الميلينية التي طبعت الحي الميليني، وصوراً لاوان منزلية كانت تستعمل في تلك الفترة. ولاحظت غياب المعالم الميلينية الضخمة.

وبدا من خلال الضوئيات التي توالت امام الحاضرين غنى ذلك الموقع بالاواني المزخرفة من مصابيح تعمل بالزيت والجرار الصغيرة وغيرها.

وميزت بين الاواني المستوردة من دول مجاورة ولا سيما اليونان، وتلك المصنوعة محلياً. ولم تفتها الاشارات الى ان دراسة مراحل الاكتشافات بينت ان الموقع أهمل لفترة قرن تقريباً. وان المعالم الرومانية نادرة فيه.

وضم الموقع نحو ست قطع موزاييك حملت رسوماً ملوّنة (...) وختمت سيرة الموقع بلمحة سريعة عن السرايا الصغيرة التي بنيت عام ١٨٨٢ ودمرت عام ١٩٤٥.

اوبير اكدت ان هذا الموقع هو الوحيد الذي يضم معالم الحقبة الميلينية كاملة في بيروت.

وذكرت انها رفعت الى المديرية العامة للآثار طلباً للحفاظ على الحي الميليني، وتبنت "اللجنة العلمية الدولية" طلبها. وبعدما تم نقل حجارة الموقع اثر ترقيمها، لاستكمال الاعمال في الموقع، ينتظر تحديد المكان الذي ستركز فيه المعالم عن جديد وموعد نقلها.

موناليزا فريحه

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "الهامس في اذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).

٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والشناعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).

٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).

٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة. للمهارة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).

٥ – "أرمغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين" شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).

٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز واوما ثورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

٧ – "جنود صغار" (جو دانتي. عبقري السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الجنوني).

٨ – "تحت الضغط" (تشارلي شين مسترف معووس يرعب جيرانه. إخراج تريغ أو باكسلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):

١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الحقيقية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين. في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).

٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).

إسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة: هواجس واستيهامات، مع جيريمي أيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).

٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والسعادة والاداء الجميل، مع انطونيو باندراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).

٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة. إخراج راندا هاينز).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):

"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الف هنار" (الشقيقات الثلاث ميشيل بفايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متخاصمات على الارض الكبيرة الإرث، إخراج جوسلين موورهاوس).

٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المتهورين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):

"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وخلة كامل وهشام سليم).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج ابراج).

٢ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "ارمغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. إخراج سعيد حامد).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):

١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

ستوديو سكوبر (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "المؤسساه" (كلاسيكية هيتشكوك موتو لحمونة في اقتباس جديد لبيل اوغست، مع ليام نيسون واوما ثورمان وكلير دينز).

٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "إرمغيدون" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

لاساميس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).

٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).

٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يغامر).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):

١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، العمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، بيرك" لشربل خليل.

مسرح "اليرتس" في مركز نايت وماري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩:
– شربل لرينوس عطوة.

مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "خوق المخة" لسير كسرواني. الساعة ٨٫٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧٫٠٠ مساء.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الثلثاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح مونو، الأشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الثير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري. اخراج الن بليسون. الساعة ٣٫٣٠ عصرا. كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

معارض

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١٫٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩٫٠٠ صباحاً حتى ٥٫٠٠ عصراً في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحاً الى ٦٫٠٠ مساء.

متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩٫٠٠ صباحا الى ٦٫٠٠ مساء.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠٫٠٠ صباحا حتى ١٫٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤٫٠٠ عصراً حتى ٧٫٠٠ مساء. ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). تتنازع مع أحدهم على مبلغ من المال وتصل الخلافات الى طريق مسدود. عد الى مدونتك وراجع حساباتك جيداً.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). تحصل على مبلغ من المال تفيد منه في قضاء عطلتك وفي تنظيم انشطة وبرامج مسلية.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). عليك بالتروي في اتخاذ قراراتك والتشاور مع الآخرين حولها.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لا تمارس ديكتاتوريتك على الآخرين لانهم وان اطاعوك الآن سيثورون عليك لاحقاً.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). اليك أن التفاؤل جو من أصنع الفرص. تستمتعون بلقاء بعضكم بعضاً ويسود الفرح اجتماعكم ويعطي كل واحد دفعاً.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). ثرثرة تدور حولك فلا تكترث لها ولا تصغ الى اشخاص يحاولون تخريب مشاريعهم على حساب الآخرين.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). مشاغل ومشاريع كثيرة عليك اعادة برمجتها وتنظيم وقتك لتكون اكثر فاعلية.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). اخرج من عزلتك وفكر في مشروع يمكن تنفيذه بالسرعة القصوى للافادة من يومي العطلة.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). اضواء كثيرة من حولك وتناقض محموم على القرار. حاول أن تكون ديبلوماسيا لبقاً وتكسب الآخرين.

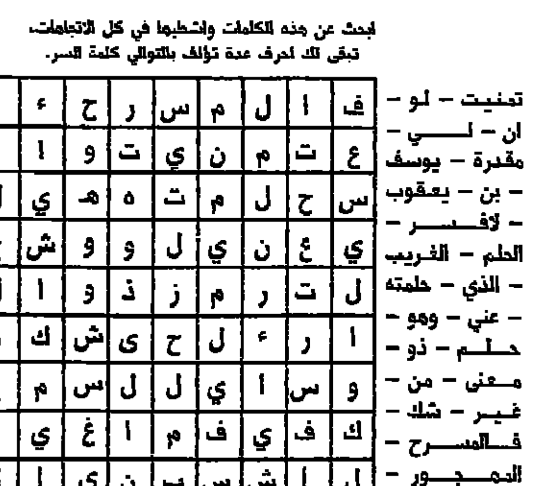
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). عليك ان تستشير الآخرين قبل ان تفرض عليهم ما تريد لان ذلك لن يؤدي الى نجاحهم وتقدمهم.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تحتاج الى تغيير نوعي في حياتك والى كسر التقاليد والعادات السائدة. ابدأ من ذاتك وانطلق الى المحيط.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تصل اخبار نشاطك الى افق بعيد وتكون سعيداً بالصدى الطيب الذي تلقاه.

تسلية

اعداد: جورج الاسمر

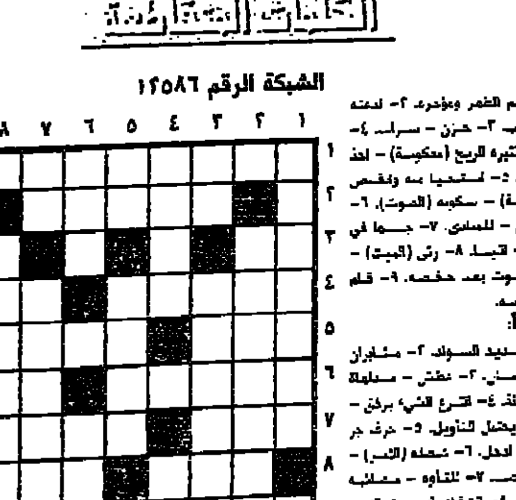


كلمة السر

الكلمة: ملك فرعوني — السابقة: جرير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٨٦



حل شبكة امس

شاندرناغور ودار يوسيك روائيتان فرنسيتان تجاذبتا الكلام عن التجربتين

دار يوسيك وشاندرناغور وبينهما المحاور.

فرنسواز شاندر ناغور وماري داريوسيك روائيتان فرنسيتان مقبلتان من جيلين مختلفين، الاولى تنتمي الى المدرسة الادبية الكلاسيكية وغرفت معظم مواضيع رواياتها واحداثها من القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر حين ان روايتها الاخيرة "الزوجة الاولى" ذات موضوع معاصر اسئلته من ظروف القرن العشرين واجوائه. اما الثانية فلا تزال "طرية العود" في المجال الادبي الروائي وهي تصغر فرنسواز التي قد تكون من عمر والدتها كما قالت هي. ولداريوسيك (٢٩ عاما) رواية صادرة حديثا بعنوان "ولادة الاشباح" هي الثانية لها بعد روايتها الاولى التي كانت وصفتها بأنها "مجاز عن العالم الحاضر وهي تجسد قصة حب رائعة بين امرأة – خنزيرة ورجل – ذئب يأتيان من مكانين شديدي الاختلاف".

الحوار في "المقهى الادبي" في بيروت مول كان مساء امس مع شاندر ناغور وداريوسيك وتمحور في خطوطه العريضة حول الصعوبات في مسيرة الكاتب في صورة عامة ليس اقلها "الاجواء الحاسدة والغيورة" التي تحوط به والنقد "الجارح" احيانا لما يحاول ان يقدمه الى القراء. وبرز في سياق الحوار الثلاثي (المحاور والروائيتان) وبحسب شاندر ناغور ان الكتاب الشباب لا يتعرضون اليوم لـ"ديكتاتورية النقد" التي عاناها الكتّاب الاكبر منهم سنا.

واوضحت فرنسواز شاندر ناغور ان مؤلفها الجديد يختلف كليا عن رواياتها السابقة بكونه يعالج موضوعا معاصرا "حميميا". البطلة لمرأة خمسينية يهجرها زوجها وتعاني العزلة والكآبة الى ان تهتدي الى الكتابة سبيلا الى الحياة، "تشكر زوجها لانه جعلها تكتب. هو يرحل وهي مع مهنتها "الكتابة".

عن الطابع البسيكولوجي في كتابها قالت "ان كل خلجة في الاحاسيس يمكن ان تملأ صفحات كثيرة". الاسلوب هو الشخص كما قال كثيرون قبلي، اما انا فلا استطيع تأطير اسلوبي.

وهل هي كاتبة اخلاقية ردت بانها لا تدري وان عملها في المجال القانوني سابقا اكسبها ميزة التساؤل المستمر.

الى داريوسيك قائلة ان النقاد يكونون اقل رحمة مع الكاتب حين ينشر روايته الثانية وهم "ينتظرونه على الكوع"، وتقارن انها في روايتها الاولى جعلت الاحداث تسير قلمها حين انها نميت في الثانية الى ادق المشاعر والتفاصيل. عن علاقتها بشخصياتها الروائية "لا اعرف ان اكتب الا انا وضعت نفسي مكان الشخصية. يحس الكاتب بالتعب حين تتعب الشخصية ويفرح حين تفرح، اي انه يشعر تماما بما يختلج في شخصياته".

عن مدى تأثرها بالنقد العنيف الذي تعرضت له، قالت داريوسيك: "مهما يكن، انا سأواصل مسيرتي. سأكتب دائما. ثمة غيرة وغيرة. انا اقرأ الآخرين واكتب دائما لي وفي منزلي. المهم لدي افكاري وشكوكي الشخصية". واعتبرت ان مهاجمة شخص تعني نجاحه.

ثمة واقعية في كتاباتك، تجيب: واقعية وخيال وغرابة معا. اثرت مواضيع تتعلق بالفيزياء والكيمياء. لدي ان الخارق والغريب هو ما يقول تعاستنا.

عن بداياتها في الكتابة: "كنت صغيرة حين بدأت. نصل الى صف البكالوريا من غير ان نكون تعرفنا الى ادب القرن العشرين. كنت في العشرين حين بدأت، وقرأت مثلا جورج بيريك. كنت امزج بين القراءة والكتابة. أنا متأثرة كثيرا ككاتبة بالتلفزيون وبالصور المتحركة.

حنان عاد

نواجه مسؤولين مغرضين ضعفاء النفوس

أساتذة التعليم الثانوي لتصعيد أوسع واعتصامهم المقبل يترافق ومجلس الوزراء

تعهدت الهيئة الادارية لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي تصعيد تحركها الذي بدأته الاثنين الماضي بالاضراب المفتوح، وقررت المزيد من المهرجانات واللقاءات الضاغطة. وعلمت "النهار" ان ثمة اتجاهاً لديهم للاعتصام "في مكان ما" في اليوم الذي تعقد فيه الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

في اطار الاجتماعات المفتوحة لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، لمتابعة تطورات الاضراب المفتوح، عقدت الهيئة الادارية للرابطة اجتماعاً استثنائياً وناقشت فيه الاتصالات التي تمت ببعض المسؤولين، والشائعات المغرضة التي يروجها مسؤولون آخرون ومعهم بعض ضعفاء النفوس. وبنتيجة الاجتماع، اصدرت الرابطة البيان التالي:

"١– تحيي الرابطة وقفة الاساتذة الثانويين الرسميين وتضامنهم وصمودهم الكفيلين بتحقيق مطالبهم.

٢– ترفض الرابطة وتستهجن الشائعات والتصريحات التي يروجها بعض المسؤولين والمغرضين، ضد مصلحة المعلمين وسعياً الى محاولات تفكيكهم واضعافهم بعدما مالهم وصدمهم موقف الاساتذة الثانويين المجمع على استمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب، وتؤكد ان هذه المحاولات المغرضة لا تنطلي على الاساتذة، ولا تؤثر في صمودهم وقناعاتهم الثابتة، وسترتد على اصحابها.

٣– تؤكد الرابطة الزملاء المتعاقدين مع الثانويات الرسمية أن مطالبهم هي في عهدتها، وهي تدافع عنها وتتمسك بها تمسكها بمطالبها. وتؤكد لاولياء الطلاب ان الاساتذة الثانويين سيعوضون الطلاب كل الوقت الذي استغرقه الاضراب، ويشكرون لهم دعمهم المخلص لقضيتنا.

٤– تدعو الرابطة الاساتذة والاولياء والطلاب الى المشاركة في المهرجانات والتجمعات التي ستقام في مختلف المناطق اللبنانية، وفقاً للبرنامج:

أ – مهرجان لفرع جبل لبنان في ثانوية فرن الشباك للبنات، يوم الاثنين ٩٨/١١/١٦ الساعة ١٠,٠٠ يتخلله مؤتمر صحافي لرئيس رابطة التعليم الثانوي لتحديد خطوات التحرك خلال الاسبوع المقبل.

ب – مهرجان لفرع بيروت في ثانوية عمر فروخ – الحرج سابقاً يوم الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٧ الساعة ٣,٣٠

ج – مهرجان لفرع الشمال في ثانوية البنات (الغرباء) طرابلس يوم السبت ٩٨/١١/١٤ الساعة ١١,٠٠

د – تجمع فرع البقاع في ثانويات: بعلبك للبنات – زحلة للبنات – جب جنين الاثنين ٩٨/١١/١٦ الساعة ١٠,٠٠

هـ – تجمّع فرع الجنوب في ثانوية صيدا للبنات، يوم الاثنين ٩٨/١١/١٦ الساعة ١٠,٠٠

٥– تعقد الهيئة الادارية اجتماعاً استثنائياً في حضور مقرري الفروع يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية عمر فروخ".

● من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، انه كان يطالب الى جانب الحركة النقابية بضرورة الاسراع في اصدار سلسلة الرتب والرواتب، انصافاً للموظفين وعمال القطاع العام، و"اذ بالقانون الذي صدر وبعد مماطلة ادى الى اجحاف كبير بحق فئة واسعة من هؤلاء الموظفين والاجراء ومن بينهم المعلمون الثانويون جاء القانون ليحرمهم ويميز بينهم وبين زملائهم، وادى بهم الى اعلان الاضراب العام دفاعاً عن حقوقهم ومن اجل انصافهم"، واعلن تضامنه الكامل مع المعلمين في اضرابهم مطالباً الحكومة والمجلس النيابي بالاستجابة، ورفع الاجحاف عنهم، ودعا الحركة النقابية وهيئات المجتمع الاهلي الى التضامن مع المعلمين والوقوف الى جانبهم.

● صرح النائب حسين يتيم: "ان اخشى ما اخشاه، ان يكون وراء التصعيد في موقف المعلمين تحرك سياسي، اذ لا يجوز ان يستقبل العهد الجديد بهذا التصعيد، ومن هنا، من موقعي في المسؤولية التربوية، وفي لجنة التربية النيابية، وفي مجلس النواب اناشد المعلمين مخلصاً، العودة عن اضرابهم والافساح امام العهد الجديد لاقرار الحق من مطالبهم".

الدخول الى الملاك يدفع أساتذة الى اعتصام ورفض للاستنساب

لم تنفذ لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية اعتصامها المقرر امس، واقتصر التحرك على لقاء تشاوري لقلة من الاساتذة حضروا الى الادارة المركزية في المتحف.

اللقاء جمع اعضاء اللجنة الذين سألوا مجلس الجامعة عن مصير مشاريع المراسيم الثلاثة حيث الاسماء النهائية للدخول الى الملاك، واكد الاساتذة رفضهم الاستنسابية في التعيين، وان مجلس الجامعة اصابته "وعكة" بالقرار الاخير الذي اجاز دخول عدد محدود من الاساتذة الى الملاك.

والاساتذة الذين لم يشيروا الى الدكتور انطوان فرح او غيره من الاسماء في بيانهم الرسمي، جاهروا برفضهم تعيين فرح واعتبروا ان "مصلحته تكمن في ان يكون مع زملائه" وانهم سيكونون في الادارة المركزية يوم الثلثاء المقبل مع انعقاد مجلس الجامعة.

واصدرت اللجنة بيانا جاء فيه:

"عقدت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية، اجتماعا موسعا في مقر الادارة المركزية، المتحف، حيث التقت رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة الدكتور محمود خريباني واعضاء الهيئة وتم التداول في موضوع الدخول الى الملاك والبحث في مصير مشاريع المراسيم الثلاثة التي تتضمن الاسماء النهائية للدخول.

واكدت اللجنة على موقفها الرافض للاستنسابية والانتقائية في الترشيح للملاك من مجلس الجامعة، ورفضت تغليب المنطق السياسي على المنطق الاكاديمي والعلمي، متمنية على العمداء اعادة تسليم اللوائح النهائية للترشيح التي سلمتها اليهم الادارة المركزية، منقحة ومصححة، دون اي اضافات اليها".

ودعت اللجنة مجلس الجامعة مجتمعا لتحمل مسؤولياته في هذه القضية، ورفع مشاريع المراسيم بصيغتها النهائية في جلسة الثلثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨، الى وزارة الثقافة والتعليم العالي، متمنية على الوزير فوزي حبيش توقيعها ورفعها الى المراجع المختصة.

اساتذة البقاع

وبدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عقدت جمعية عمومية لاساتذة فروع الجامعة في البقاع في كلية الآداب والعلوم الانسانية في زحلة. وناقش المجتمعون الامور والقضايا المتعلقة بالجامعة والتي تسمح لها بأخذ موقعها الصحيح في مسيرة الاعمار واعادة بناء الدولة. واثنى المجتمعون على نهج الهيئة التنفيذية في طرحها لمطالب الجامعة والاساتذة وآلية العمل التي تلتزمها لتحقيق هذه المطالب وابرزها ادخال الاساتذة المستوفين الشروط الى الملاك.

معرض رسوم ليديا شارلجيان

في رعاية سفير بلجيكا في لبنان، دعا المركز اللبناني للدراسات المتخصصة والسيدة ليديا ليان شارلجيان المجازة في الفنون الجميلة من اكاديمية بروكسيل الى افتتاح معرض رسومها والتعريف بالمركز، من الساعة ٧,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الاحد ١٥ تشرين الثاني في فندق البريستول. ويستمر يومياً من الساعة ٢,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساءً الى الخميس ١٩ منه.

والمركز اللبناني للدراسات المتخصصة جمعية اسسها لبنانيون يقيمون في لبنان وفي الخارج، وهدفها مساعدة طلاب المدارس المحتاجين. ويطمح المركز الى انشاء مدرسة متخصصة في لبنان توافق عليها وزارة التربية الوطنية وتتوحد مع معهد "ليه بلي دور" في بروكسيل. وهذا المشروع تدعمه السفارة اللبنانية في بروكسيل والمساعدة التقنية من المدارس والمراكز البلجيكية المتخصصة. ويعود جزء من مبيع لوحات الفنانة شارلجيان الى المركز.

حوار زياد الدويري

دعا نادي السينما في الجامعة الاميركية الى حوار مع المخرج زياد الدويري حول فيلمه "وست بيروت" (بيروت الغربية)، الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٦ تشرين الثاني في وست هول.

الطلاب المعتصمون رمزياً. (دانييل الخياط)

طلاب والتوتر العالي سيمر فوقهم اعتصموا للخطر رمزياً لإبعاده

زحلة – "النهار":

نفذ طلاب مدرسة مار الياس المجانية في تعلبايا التابعة للرهبانية اليسوعية واساتذتها وادارتها اعتصاماً رمزياً امام باحة سرايا زحلة احتجاجاً على استملاك مؤسسة كهرباء لبنان قطعة ارض داخل حرم المدرسة لتثبيت عمود ومد خط لنقل الكهرباء بقوة ٢٢٠ كيلووات من ضهر البيدر حتى منطقة كسارة، وتمرير خط التوتر العالي هذا فوق ملاعب المدرسة. وهذا ما يعرض صحة الطلاب للخطر ويؤدي الى اقفال المدرسة.

ورفع الطلاب لافتات تطالب بتحييد الخطر عن مدرستهم، وكتب على بعضها: "لا تقتلوا صرح النور بسبب عمود" و"عمود كهرباء في مدرسة تعلبايا مار الياس دفن للعلم والمعرفة".

والتقى وفد من المعتصمين ضم رئيس المدرسة بول برويرز وساعدته الاخت ماري – اغات بطيش والمحامي ملحم خلف وبعض ذوي الطلاب، يرافقهم النائب محمد علي الميس محافظ البقاع فريد القرم في مكتبه في السرايا وسلموا اليه عريضة موقعة من نحو خمسة آلاف مواطن من منطقة تعلبايا وجوارها الى تواقيع النواب: حسين الحاج حسن، محمد علي الميس، خليل الهراوي، جورج قصارجي، والمطران اندريه حداد، والمتروبوليت اسبيريدون خوري، والمفتي خليل الميس، والمونسنيور جورج معوشي الى مديري مؤسسات تربوية واهلية في البقاع، وهؤلاء طالبوا المحافظ القرم باتخاذ الاجراءات اللازمة ومخاطبة من يلزم للفت النظر الى الاضرار التي قد تلحق بالمدرسة من جراء عمود كهرباء للتوتر العالي ضمن حرمها ليصار الى منع تركيزه وتمرير خطوطه فوق الملاعب "لانه قد يؤدي الى اقفال هذه المدرسة للخطر المميت والامراض الخبيثة التي سترسلها الذبذبات الكهربائية"، كما افاد مهندس كهربائي مسؤول في مؤسسة كهرباء زحلة في تقرير خبير مكلف من قاضي الامور المستعجلة في البقاع، اضافة الى الضجيج المتمادي الذي سوف ينتج هذا الخطر داخل المدرسة، وفي حال اتمام هذه الاعمال فان اقفال المدرسة سيكون بسبب عدم توافر شروط السلامة العامة داخلها علماً انها تؤمن بصورة مجانية تعليم اكثر من ١١٥٤ طالباً".

وأجرى المحافظ القرم اتصالات بالمسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من الوزارة للكشف على موقع العمود وتحديد الاضرار التي يشكلها مرور خط التوتر العالي فوق المدرسة، وعلى ضوء تقرير اللجنة ستتخذ الاجراءات الكفيلة برفع الضرر.

أمسية لامع الحر

أقامت اللجنة الثقافية في بلدية راشيا امسية للشاعر لامع الحر مع صدور ديوانه الجديد "فتى الظل يبحث عن يديها" حضرها بعض نواب المنطقة والرئيس والاعضاء في المجلس البلدي وجمع من المثقفين والطلاب الجامعيين.

قدم الأمسية عضو المجلس البلدي هاني الحلبي بكلمة جاء فيها: "كيف يهاجر لامع الحر المحرر الى أنصار وليس يهاجر منه، هرباً من صفعة الشمس، ولسعة السوط، ووخز الجوع، وحرقة العطش، الى مجد وطن يتهالك، يتراءى أطفالاً يقذفون وجه هذا الزمن الصعب بألف حجر من قبضة مستعدة. (...)

حري بنا أن نستضيف صاحب كتاب "مهاجر الى أنصار" ليقرأه أبناؤنا، وليحفروا وقفات العز هذه في تاريخ امتهم، وفي أذهانهم بأحرف من نور، بل سطور من نار".

آل ناصر وخير بك ينعون بمزيد من الاسى ولدهم المأسوف على صباه

حسان ناصر

والده السفير آصف ناصر سفير لبنان في كازاخستان
والدته الدكتورة مهى خير بك
اشقاؤه محمد وامل وحيدر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في برسة – الكورة
الآسفون آل ناصر وخير بك.

فايق محمد عطايا وعائلته
يتقدمان من سعادة سفير لبنان في كازاخستان الاستاذ آصف ناصر وعائلته بأحر التعازي في مصابهما الاليم بولدهما الغالي

حسان

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهما الصبر والسلوان.

والد الفقيد المرحوم اميل عبد
والدته المرحومة اليس سبع مرعب
اشقاؤه جوزف وعائلته وفؤاد وعائلته
ولودي زوجة ايلي صليبي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

خليل اميل عبد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه جوزف في عين الرمانة الشارع العريض ملك مارون كرم الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

روجيه ميلاد داود

زوجته دنيز فيليب راهبة
والدته ماري ارملة المرحوم ميلاد داود
ولداه رودي وعائلته وهانا
شقيقه جميل وعائلته في المهجر
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم عبدالله ابي كرم وعائلتها ودنيز ولورنس زوجة نجيب متى ورينه.
ولدا عمه المرحوم يوسف، ايلين ارملة المرحوم جورج الزغبي وعائلتها وجورج وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في قرنة شهوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملتيل داود داود

زوجة يوسف اسكندر رزق
اولادها ماجد وعائلته وفادي وعائلته واوديت زوجة سليمان صيلي وعائلتها وحياة زوجة نقولا صبحية وعائلتها وماجدة زوجة فواز خوري وعائلتها ورغدة زوجة جورج سلامة وعائلتها وعائلة المرحوم راغد ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل زوجها في جديدة مرجعيون يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني.
الآسفون آل رزق وعموم الانسباء.

زوجة الفقيد ليلى عبده
ابنه بيار – جيوجي
بناته دانيال زوجة ايلي شلش
وكارين
وجونكو
شقيقه جون بانشويا (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جيوجي – جورج ايتشي بانشويا

تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بدارو شارع جورج افرو قرب وزارة الشؤون الاجتماعية بناية لورج عشي – الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد المرحوم خليل قرعوني
والدته اليس محفوظ
شقيقته الدكتورة لينا قرعوني
والنسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور ايلي خليل قرعوني

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع المطران عطاالله بناية طاهر الطابق الثالث.

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس بيروت وادارته
ينعيان بمزيد من الاسى

الدكتور ايلي خليل قرعوني

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٢ تشرين الثاني.

الادارة الطبية والجسم الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس بيروت
ينعيان بمزيد من الاسى

الدكتور ايلي خليل قرعوني

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٢ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان ميلاد رزق

رئيس قسم المبيعات في شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في الاشرفية
حامل وسام الاستحقاق الفرنسي
زوجته كاترين ليس
ولداه كريستيان وسيباستيان
اخوه جان وعائلته
ارملة اخيه المرحوم جوزف واولادها
شقيقته ماري زوجة انطوان عبود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عشقوت، عين الرام.

موظفو شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في لبنان
ينعون زميلهم وصديقهم المأسوف عليه

انطوان ميلاد رزق

رئيس قسم المبيعات في الشركة

جان جاك كوكيه المدير الاقليمي لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" في لبنان وزوجته
ينعيان بمزيد من الاسى المرحوم

انطوان ميلاد رزق

رئيس قسم المبيعات في الشركة

والدة الفقيد نجلا يوسف الصايغ
زوجته كلود انطوان زعتر
ابنه الدكتور ايلي وعائلته
ابنتاه جورجيت والمحامية ندى
شقيقه اسبيريدون وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم سامي، بولين زلاقط وعائلتها
شقيقاته سميرة زوجة نعيم رابيه وعائلتها وصونيا زوجة اميل دوالبي وعائلتها وسيمون زوجة جوزف الصايغ وعائلتها وسلوى زوجة نديم الصايغ وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سمير الياس زعتر

تقبل التعازي في منزله في زحلة – الراسية حتى مساء غد الاحد ١٥ تشرين الثاني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة من صباح غد الاحد في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المغفور له مختار بلدة كيفون وعميد آل الحكيم

الحاج عباس حسن الحكيم

يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني ويوارى في جبانة بلدة كيفون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في كيفون.
الآسفون آل الحكيم وحمادة.

ابن الفقيد غسان
والدته سلمى ارملة المرحوم غطاس معلوف
شقيقتاه فلوكيا ارملة المرحوم ميشال رعيدي وولدها وجانيت
ماري ارملة شقيقه المرحوم فايز واولادها وعائلاتهم
سعيدة ارملة شقيقه المرحوم متري واولادها وعائلاتهم
ابن حميه المطران غي بولس نجيم
عائلة ابن حميه المرحوم الكولونيل ارثر نجيم
عائلة ابنة حميه المرحومة ناديا زوجة الدكتور انطوان خوري فرا
وعموم عائلات معلوف ونجيم وزغيب ورعيدي وخوري فرا ولاكاز وانطون وسماحة وصقر ورياشي وعبود وابو ناضر وحلو والحاج وجيغاليان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

فؤاد غطاس معلوف

رئيس بلدية كفرتيه سابقاً
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في كفرتيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في كفرتيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس بلدية كفرتيه والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى

فؤاد غطاس معلوف

رئيس بلدية كفرتيه سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٣ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد فريال سامي الحايك
ابناؤه وبناته صالح وزينة وديانا وريا وآنا وجيمي
شقيقاه ابرهيم وعائلة المرحوم مخايل
شقيقته مريانا ارملة المرحوم يوسف كنعان
وعموم عائلات حولا ونعمة وحايك وكنعان ونصرالله وكجك وشدراوي وصراف وكلش وبركات في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جميل نعمة حولا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٢ تشرين الثاني في دبي – الامارات العربية المتحدة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ١٥ منه في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المنية – الشمال.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ منه في دار الفقيد طريق عام المنية القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسن داود خنافر

اولاده الحاج يوسف والحاج كامل وكمال وعبد الحسن والمهندس محسن والمهندس احمد
اصهاره الحاج عبد علي خزعل والوزير والنائب السابق الدكتور ابرهيم شعيتو والحاج محمود سعد
واجريت مراسم الدفن والاسبوع في مسقط رأسه عيناثا.
تقبل التعازي طوال يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل ولده المهندس محسن في الرويس الحي الابيض فوق صيدلية سناء.
الآسفون آل خنافر وفرج وعموم اهالي عيناثا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اهالي مشغرة
آل منصور والنسباؤهم
ينعون كبيرهم

الحاج منصور علي منصور

المتوفى في ٨ تشرين الثاني
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مشغرة.
وتقام للفقيد ذكرى اسبوع في حسينية حسين منصور في مشغرة غداً الاحد ١٥ منه الساعة العاشرة صباحاً.

زوجة الفقيد سعاد كريم الشويري
اولاده خليل وزوجته وربيع وليلى زوجة ادغار ميلاد نمر وعائلتها
شقيقه ايليا خليل عبود واولاده
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم جوزف قبلان ثابت وعائلتها
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ناصيف خليل عبود

(البحمدوني)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحاق ثم يوارى في مدفن العائلة في بحمدون الضيعة.
يسجى جثمان الفقيد في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي شارع الياس صعب خلف مدرسة الشينلك في ملكه.

اولاد الفقيدة وليد وعائلته
ونهاد
وسهام
والمرحوم غسان
شقيقها المرحوم ميشال الباشا
زوج شقيقتها المرحومة اليس، جوزف بليطه وعائلته
والنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اولغا جرجي الباشا

ارملة المرحوم كامل ايوب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في رأس بيروت شارع ليون نزلة "اوتيل بريستول" ثم توارى في مدفن العائلة في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت حبس القلعة شارع خالد شهاب قبل تلفزيون المستقبل بناية فوزي اللبان الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى

امية حسن منيمنة

زوجة حسن المغربل
اولادها علي والدكتور زياد ووليد
واميرة زوجة المهندس عبد الحميد البطل.
يصلى على جثمانها اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها علي قبالة اوتيل "ماريوت" بناية سمر الطابق السادس.
الآسفون آل المغربل ومنيمنة والبطل والعلي وشبارو وداعوق.

انتقل الى رحمته تعالى

يوسف حسن مقبل

(ابو خالد)
ولداه خالد ومحمد
شقيقاه محمد والمرحوم حسين
صهره زياد شعيب.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بلدته كفرحتى ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه للنساء في منزل الفقيد في المصيطبة خلف محطة الضناوي قبالة مركز الدراسات الاسلامية بناية الفجة وللرجال في خلية ابو بكر الصديق مسجد المصيطبة من الساعة الثالثة الى السابعة مساء.

زوجة الفقيد مرغريت حزبون
اولاده اميل وعائلته
وجوزف وعائلته (في المهجر)
وريما زوجة انور نزال وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم بنيامين
عائلة شقيقته المرحومة رفيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الياس انطوان زحلان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة سانت تريز في منصورية المتن.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٥ منه في منزله في المنصورية حي القلعة قرب ملعب مار الياس في ملكه.

ابن الفقيدة انطوني وعائلته
شقيقتها افلين كولفور وعائلتها في المهجر
عائلة شقيقها المرحوم الياس معلوف
عائلة شقيقتها المرحومة ميليا في المهجر
عائلة شقيقتها المرحومة فيوليت في المهجر
سلفها شارل داليجيو
وعموم عائلات داليجيو ومعلوف وكولفور وراشد وسابول وصعيبه والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

انطوانيت داليجيو

المولودة معلوف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في شارع بدارو ملك معلوف قرب محلات اتبارات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منتهى قبرصي

زوجة حنا قبرصي
اولادها جورج وعائلته ولويس وعائلته وجورجيت زوجة ميشال غصن وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في بترومين – الكورة
تقبل التعازي في منزل ولدها لويس ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج نجيب ديب المقدم

ولداه محمد وحسن
اصهاره المرحوم سليم عواركي وشفيق الجمال ومحمد زيدان واحمد توبة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي قرب السفارة الايرانية الساعة ١١,٠٠ ق. ظ.
الآسفون آل المقدم وعواركي والجمال وزيدان وتوبة وعموم اهالي زبدين.

تصادف اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة رسمية محمد فايد

ارملة المرحوم عبدالله فايد
اولادها زكريا والمرحومان مصباح ومحمد
شقيقها المرحوم عثمان
صهراها مصباح محمد خير الحلواني والمرحوم بكري كنيعو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في خلية الامام علي الطريق الجديدة من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيدة في محلة الرويس قبالة البنك اللبناني الفرنسي بناية نزيه فواز الطابق الثاني.
الآسفون آل فايد وتنير وحلواني وكنيعو والنسباؤهم.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

السيد حسن احمد عيسى

مدير متقاعد في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجته عفاف علوية
اولاده بسام واحمد ربيع وفادي وهيفاء زوجة محمد وليد الدرويش
اشقاؤه المرحوم قاسم ومحمود والمهندس نور الدين
صهراه قاسم نجم وحسين عيسى.
فيقام احتفال تأبيني على روحه في النادي الحسيني في بلدته حومين التحتا الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي بعد المجلس في منزل الفقيد.
الآسفون آل عيسى وعلوية ونجم ودلول والدرويش وجواد وعموم اهالي حومين التحتا.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

جورجيت ابرهيم بوجاقلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار افرام السرياني في الاشرفية طلعة السيوفي قبالة مختبرات غرة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خليل سعيد قديح

والد المهندس واصف والمهندس وائل ومحمد
شقيق احمد وسمير (رئيس دائرة في الضمان الاجتماعي) ورفيق وحيدر والمهندس عادل وعدنان
صهراه حبيب جمول ومحمد حمدون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وليم واكيم عوض

زوجته آنا مانوكيان
اولاده فؤاد وفريدي ورلمز وادوار وغابي.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمد يوسف حمود

اشقاؤه حيدر ومرتضى وعباس
اعمامه وفيق وعلي والمرحومون محمد ومحمود وحمود (ابو قاسم) وحسن
اخواله وجيه واحمد ومحمد ووفيق وشفيق وعلي
اصهاره محمد بيطار وعبدالله بيطار ومعين حمود.
تقبل التعازي في حسينية شوكين الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمود ونصر الدين وبيطار وعموم اهالي بلدتي شوكين وميفدون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جورج نصري دعبول

زوجته لور ميشال عجوز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا في الاونيسكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ايلي متري حسون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

فرنسوا شفيق ابي راشد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وديع ديب حنا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

متري جبران فيعاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ناديا توفيق طنوس

زوجة عيد شاكر منيع
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فوزي جرجي هاشم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري اسعد هندي

ارملة المرحوم الياس جبور الحداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الشيخ محمد جودات الظاهر

نجل المرحوم العلامة الشيخ عبد المحسن الظاهر
اولاده نصر واسعد وحسيب والمهندس عبد الناصر والدكتور عبدالله وعلي والدكتور نصار والدكتور انور واياد.
تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الثانية والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في حسينية الحلوسية – قضاء صور.
الآسفون آل الظاهر والانسباؤهم وعموم اهالي الحلوسية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

وليد غسان سماحه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة في الجوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم السبت ١٤ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة جعفر شعيب

(ام امين)
ارملة المرحوم الحاج عبد المنعم عواضه
اولادها المغترب امين والمحاميان محمد وابرهيم عواضه.
فيقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها الشرقية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل عواضه وشعيب وعموم اهالي بلدة الشرقية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

غسان خريستو بيروتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٢٢ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ماري سليم الحاج

زوج الفقيدة سمير يوسف الحاج واولادها يوسف وغادة ووليد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

غسان سامي منعم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس.
يرجى كل من عرفه واحبه ان يشارك في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

ميناس هوفسبيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الارمن الكاثوليك في انطلياس غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

تصادف غدا الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور سنتين على وفاة فقيدنا الغالي النقيب المتقاعد الاطفائي

محمد عبد الحسن عواضه

(ابو وفيق)
يرجى كل من عرفه واحبه ان يقرأ على روحه سورة الفاتحة.

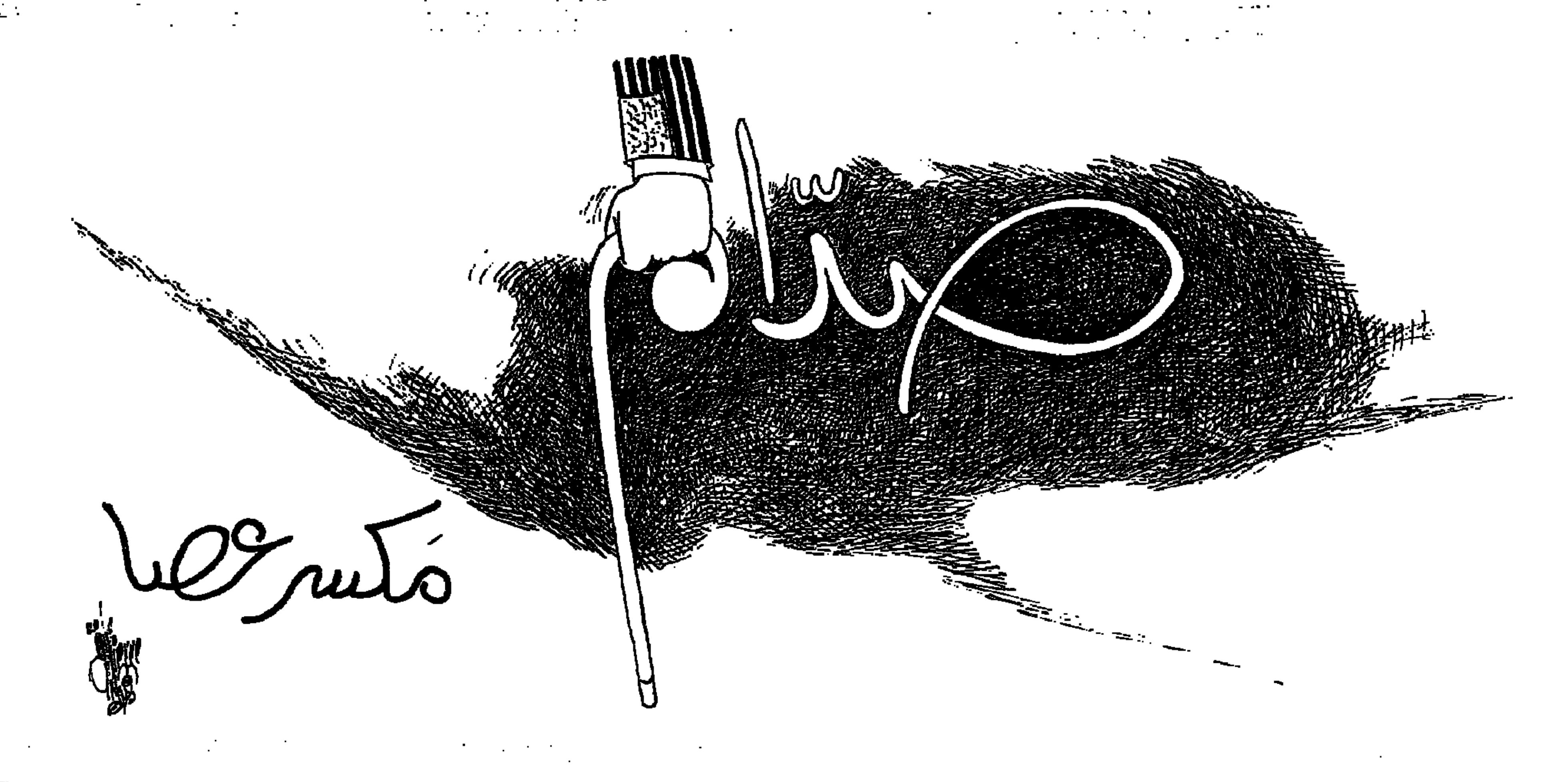
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

سعدي ذوق

تتقدم بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلة الله ان يحفظهم من كل مكروه.







نقد ذاتي !

اذا استمر واقع الصحافي على ما هو، فلن يمضي وقت طويل حتى يزداد عدد الكتّاب عن عدد القرّاء.

يقال ان واقع الصحافة هو انعكاس للحياة السياسية، فعندما تصير الثانية محدودة – كما قال الرئيس الحص – ومكررة بل مملة، تلحق بها الاولى تكراراً وملاً.

وبما ان القارئ – حتى لو تأخر – لا بد ان يكتشف انه لا يقرأ "الجديد" الا في ما ندر، وسرعان ما يقلب من المقروء الى المرئي والمسموع، ففي معظم الاحيان يبقى في المرئي والمسموع من دون عودة.

وبدلاً من ان نبذل جهداً مضاعفاً نحن اهل المكتوب كي لا يهرب منا، بدأنا – والاصح معظمنا – نتحول من عملية الخلق (بما ان لا ابداع هناك) الى عملية السلق (والكلمة هنا في مكانها تماماً)، مطمئنين الى مجد غابر، بأن لا بد للمواطن من ان يقرأ "على الاقل صحيفة واحدة".

احياناً لا نسمع، لاننا لا نريد ان نسمع، العبارة التي ازدادت شيوعاً وانتشاراً منذ فترة ليست بقليلة: "انا لم اعد اقرأ الصحف، واذا قرأت اقرأ العناوين وصفحة الوفيات".

كنا في مطلع العمر عندما كنا ننتظر، على أحر من الجمر، وصول "روز اليوسف" من القاهرة كي نقرأ احسان عبد القدوس، وصول "المصور" كي نقرأ فكري اباظة، وطبعاً وصول "آخر ساعة" كي نقرأ محمد التابعي.

ولمع عندنا كتّاب كنا ايضاً نقرأ لهم، وننتظرهم، دونما حاجة الى تعداد الاسماء. كنا نشعر مع كل هؤلاء بان ما يكتبون يحترم عقلنا اولاً، ويقدم لهذا العقل جهداً ملحوظاً، وفي كل الاحيان تقريباً جديداً لم تكن نعرفه أو اضافة الى جديد.

وكنا نقرأ عندما تسمح لنا الظروف (أو نسافر) لكتّاب عرب من دول اخرى، ونشعر ايضاً بالجهد والجديد.

لا نعرف بالتحديد متى بدأ عهد "الاستلشاق" بالقارئ، والكتابة له "من فوق"، مع ما "تيسّر" من عرض العضلات الفارقة في التنظير، وما "تيسّر" ايضاً من ارشاد الناس الى ما يجب ان يفعلوه وألا يفعلوه.

وكي يزيد الطين بلة، بلينا أو ابتلينا بمجموعة تحمل راية باسم "المثقفين"، وتصر على انها المتحدث الرسمي والشرعي الوحيد باسمهم، تماماً كما تتحدث منظمة التحرير الفلسطينية باسم فلسطين، تخوض المعارك على الورق، فاذا لم تحرك مقالاتها مواطناً – وهي في الغالب لا تحرك – تحركت هي عوضاً عنه في الشارع.

ولا أعرف لماذا يساورني هذه الايام شعور شبه دائم بان بعض الزملاء لا يحمل قلماً عندما يكتب، لكنه يحمل عوضاً عنه كرباجاً وعصا غليظة، ينزل بها على اجسادنا ضرباً كلما كتب مقالاً – أو ما يسمى مقالاً – كأنه يعرف سلفاً ان اقناعك بالقلم صعب بل مستحيل، فكان لا بد من اللجوء الى هذا الجلد الفكري، ولو استطاع ان يحمل مسدساً يرفعه على رأس كل قارئ لما تأخر.

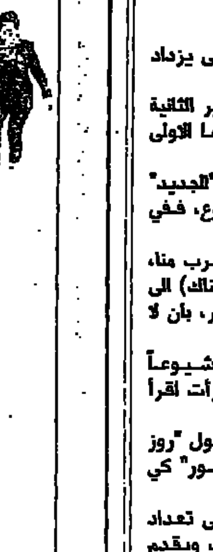
ومع الكرباج والعصا هناك دائماً تجهم وعبوس، كأن الابتسامة أو اللمحة الساخرة لا تنسجم ولا تتفق مع مكانة المهنة، ومقام الكتابة.

باستمرار نطالب الطقم السياسي في لبنان والعالم العربي كله بعملية نقد ذاتي، لتصحيح المسار والمسارات الخاطئة، وهذا مطلب حق، لا بد منه اذا كان هناك أمل ورجاء في تحسن ما في الوضع السياسي.

والاحرى ايضاً ان نطالب انفسنا بمثل هذا النقد، فوضع المسار الصحافي لا يقل عن المسار السياسي، وذلك قبل ان يفلت آخر القراء من ايدينا، أو على الاصح من قبضتنا.

وهذا المقال بالذات هو بداية هذا النقد الذاتي.

ابتعدي يا رمال الصحراء

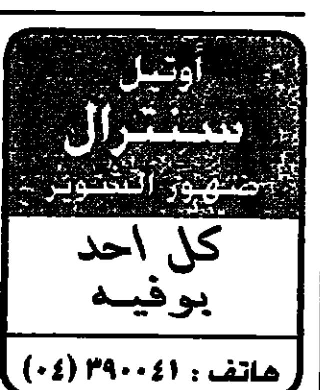


عارضتان تحميان وجهيهما من عاصفة رملية قبيل بدء عرض للأزياء هو الاول من نوعه في صحراء النيجر في خلال المهرجان الدولي للأزياء الافريقية. والمنطقة حيث العرض تدعى "آير – تنيري" وهي على لائحة التراث العالمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو. (ا ف ب تيليفوتو)

مريضات القلب يتألمن أكثر

دالاس (الولايات المتحدة) – و ص ف – تعاني النساء المصابات بمرض في القلب آلاما اكثر من الرجال حال اصابتهن بالاجهاد او بضغوط نفسية، وفق دراسة الى مؤتمر الجمعية الاميركية لامراض القلب هذا الاسبوع.

وقال ديفيد شيبس، معد الدراسة، انه عندما يتعرض مرضى القلب لاجهاد نفسي، تشعر النساء اللواتي يعانين ضغطا مرتفعا في الشرايين بآلام اكبر في الصدر. كما تتسارع ضربات قلوبهن اكثر من الرجال الذين لا يشعرون بأي ألم. وقام باحثو جامعة ولاية ايست تنيسي باخضاع ٢٦ امرأة و١٥٨ رجلا متوسط اعمارهم ٦٢ سنة ويعانون مرضا في القلب لتجربة تسبب توترا. وخلال التجربة توقف وصول الدم الى القلب لدى ٧٨ شخصا. وشعر تسعة، نصفهم من النساء، بآلام. وارتفعت ضربات القلب مرتين لدى المرضى الذين شعروا بآلام مقارنة بالباقين.



معماري ايراني بالرمل والأسلاك يبني منازل للأرض وللفضاء

يحلم المهندس المعماري الايراني نادر خليلي ببناء منازل في القمر او المريخ ووسيلته اشياء بسيطة: رمال واسلاك شائكة.

ويستخدم هذه المواد بالفعل على الارض لبناء منازل تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات جعلتها تحصل على موافقة رسمية من سلطات البناء على خط الزلازل في كاليفورنيا.

وخليلي مؤسس "معهد كاليفورنيا للفن والهندسة المعمارية على الارض" في هيسبريا التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً شمال شرق لوس انجلس، ويعكف وزملاؤه في المعهد على تطوير تقنية يطلق عليها اسم "أقوى من الباطون".

وقال خليلي امام مجموعة من رجال البناء المبتدئين في ورشة عمل عقدت اخيراً في المعهد ان هذه الطريقة تمخّضت في ٢٣ عاماً من البحث عن ابسط وسيلة للبناء بأقل وقت واقل تكلفة.

ووجد ضالته في ملء رمال بأي نوع من التربة ثم رصها.

وتمدّ اسلاك شائكة بينها بما يجعلها متماسكة.

اما الاسقف فتكون قباباً قائمة بذاتها ولا حاجة لدعامات. وهذا عنصر مهم في المناطق القاحلة.

واراد خليلي تبني هذا النوع من الاسقف لتقليل التعدي الجائر على الغابات في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة التي عادة تدخل الخشب في بناء المنازل.

وقدم خليلي اقتراحاً الى الوكالة الاميركية للطيران والفضاء "ناسا" عام ١٩٨٤ انه يمكن استخدام طريقته في بناء اماكن ايواء على القمر والمريخ.

واوضح انه يمكن بناة المنازل في الفضاء ملء اجولة بالرمال والصخر الرملي المتوافر على سطح القمر او المريخ ليغني عن الحاجة الى نقل مواد البناء من الارض بتكلفة عالية. كما يعتقد انه يمكن استخدام حرارة الشمس في الوصول الى هياكل خزفية في الفضاء.



نموذج من منزل بُني وفق تقنية "أقوى من الباطون" التي ابتكرها المهندس الإيراني نادر خليلي. (رويترز تيليفوتو)

وقد تكون هناك فترة طويلة قبل ان يشرع الانسان في استيطان الفضاء البعيد، الا ان خليلي اجتاز عقبة كبيرة في تحقيق حلمه عندما وافقت سلطات هيسبريا عام ١٩٩٦ على طريقة "أقوى من الباطون" بوصفها طريقة آمنة لبناء منازل سكنية.

وتجاوزت المنازل الاختبارات الزلزالية بنجاح كبير. واستمرت الاختبارات بمستوى يفوق القواعد المحددة الى ان بدأ الخلل يصيب اجهزة الاختبار.

ولم يتم رصد اي انحراف او انهيار في المباني المختبرة.

ويقول خليلي: "السبب في اننا نقوم بهذا الامر هنا هو ان الاشياء التي تخرج من الولايات المتحدة تنتشر في كل مكان. حتى لو طوّرت هذه الطريقة في ايران فانهم ما كانوا ليصدقوني ما لم تخرج هذه الطريقة من اميركا".

ويقول خليلي ان طريقته مثلى ايضاً لاقامة منازل طارئة اللاجئين الفارين من الحروب والكوارث الطبيعية. ويضيف: "كل ما عليك عمله هو ان تسقط اجولة فارغة واسلاكاً شائكة من الطائرات وترسل كتيب تعليمات يبين للناس كيفية استخدامها، ليبنوا اماكن ايوائهم بانفسهم".

انطون فيريرا

(رويترز)

القهوة منشّط إن لازم حدّه وتأثيرها سلبيّ على النشاط الجنسي

تتربع القهوة على عرش المشروبات العالمية ولا منازع، رغم ان عهد الانسان بها لا يزيد عن ٤٠٠ عام. وفي مجتمعنا تعتبر القهوة تقليدا متوارثا. فلا يطلع فجر الا على ركوة قهوة ولا تحلو جلسة الا بها وكل دعوة في المبدأ هي الى شربها. حتى صارت جزءا اساسيا من حياتنا اليومية ودخلت تراثنا الادبي والفنائي.

ويعتقد ان زراعة شجرة البن بدأت في اليمن ثم انتقلت الى سيلان والبرازيل. ويروى ان راعيا كان وغنمه في ناحية من اليمن فوجدها نشيطة لا تعرف التعب كلما تناولت اوراقاً من شجرة البن القريبة عنه، فجرب طعم هذه الاوراق الخضراء ولم يستسغها، ثم جرب مغليها فدب النشاط في جسده، وكان هذا اول عهد الانسان بالقهوة.

والمقهى الاول في التاريخ افتتح في مدينة القسطنطينية في عهد السلطان سليمان الثاني، واعتبر مكانا عاما يرتاده الراغبون في التسلية والتخفيف من حدة الوقت. وفي حقبة لاحقة، اعتبر ارتياد المقاهي وقفاً على المثقفين والادباء والفلاسفة حتى اطلق عليها لقب "مدارس العلماء".

واقترنت القهوة بحياة العرب وتقاليدهم، فتفننوا في اعدادها وتقديمها وشربها. ونظموا فيها قصائد كثيرة.

تتركب حبة البن في صورة اساسية من "الكافئين" وهي مادة منشطة للاعصاب والعضلات ومقوية للقلب. وتعتبر ثلاثة فناجين من القهوة في اليوم الواحد منبها قويا. وما زاد عن ذلك يكون من التسمم البطيء. فيغدو نوم المرء خفيفا قصيرا وتضعف شهيته الى الطعام ويعاني آلاماً معوية قد تسبب قرحة، وتناوبا بين الاسهال والامساك وتصلبا في شرايين القلب واختلالا في نظام خفقانه وضيقا في التنفس لاقل مجهود. وهي ممنوعة على مرضى ضغط الدم والقلب والقصور الكبدي.

ويسبب ادمان القهوة وجعا في الرأس ونوبات عصبية متتالية، يحاول المدمنون معالجتها على طريقة "وداوني بالتي كانت هي الداء".

وفي المقابل توصف القهوة للذين يعانون انخفاضا في ضغط الدم وهمنا مزمنا. ويؤكد العلماء ان القهوة الخالية من الكافئين تساعد على الهضم.

وتركز ابحاث طبية على العلاقة بين الاكثار من تناول القهوة والضعف في النشاط الجنسي. ويقال ان لويس الرابع عشر فقد قدرته التناسلية بعد ادمانه القهوة. وعزا الاطباء برودة فريدريك الى افراطه في تناول القهوة.

ولا شك في ان طريقة اعداد القهوة وكمية البن المستخدمة لهما التأثير الاكبر في انعكاساتها السلبية على الصحة. وخلافا للمفهوم السائد: تعتبر القهوة المغلية الاشد ضررا للصحة. ويفضل استعمال الآنية الزجاجية او الصينية الخاصة باعداد القهوة، بدلا من الغلايات النحاسية والمعدنية.

ف. ف.

متحف مراحيض للنهي عن الخلاء ولتشجيع الهنود على الانتظام الصحي

جعل "المتحف الدولي لكراسي المراحيض" الذي يقام في احدى ضواحي نيودلهي على عاتقه مهمة تشجيع ملايين الهنود على عدم قضاء حاجتهم في الخلاء.

ويعود للمتحف، الذي يحتوي مقتنيات لتدرج استخدام المراحيض، بالتاريخ الى ايام النبي موسى الذي علم اعضاء قبيلته كيف "يردون التراب على برازهم" وصولاً الى المراحيض الميكرويف المستقبلية على متن الغواصات.

ويؤكد مولك راج، الموظف في المتحف، ان "الهند كانت سباقة في مجال المراحيض. وعرفت الحضارة الهندية نظام المجاري ونظاماً صحياً شبيهاً بالنظام الحديث منذ ٢٥٠٠ قبل الميلاد".

ويضيف: "اما اليوم، فان الملايين يذهبون الى الحقول لقضاء حاجاتهم، وما نريده هو تعليمهم ونهيهم عن هذه العادة".

ويؤكد مؤسس المتحف بينديشوار باتاك، وهو ناشط اجتماعي، ان هدفه هو تحسين حياة ملايين الناس.

و"هناك قرابة ٦٠٠ الف شخص (من طبقة المنبوذين) في بلادنا معزولين عن المجتمع لانهم ينقلون الفضلات البشرية. ففي القرى والمناطق النائية لا يزال الناس يتبرزون في حفر في الارض، او في الخلاء".

وباتاك قام بتأسيس جمعية تمكنت منذ ١٩٧٤ عن اقامة حوالى اربعة الاف مرحاض عام ومليون مرحاض خاص لدى فقراء.

واثناء التجوال في المتحف قدم راج شرحا حول مقتنيات المتحف الاثرية وبينها كرسي مرحاض فرنسي من القرن ١٩، عبارة عن مجموعة من الكتب غير الاصلية الموضوعة فوق كرسي.

وقال راج للزوار شارحاً "انتم ترون عناوين الكتب. انها كلها كتب انكليزية. كانت هذه طريقة الفرنسيين للسخرية من الانكليز".

ولا يبخل راج على الزوار بنكات تاريخية كمثل التي تروي كيف قام لويس الرابع عشر باهداء المحظية ديانا بوليتياك كرسي مرحاض للغرفة على شكل السفير الاميركي بنجامين فرانكلين الذي كانت الباريسيات مولعات به.

ابنيك كومار شندا

(وص ف)

بيار وماري كوري دروس تلفزيونية بمصر والشرق الاوسط

باريس – و ص ف – اعلنت جامعة بيار وماري كوري العلمية الباريسية انها وقعت اتفاقا مع الحكومة المصرية، وعند الاونيسكو، لبث برامج تدريس علمية على شاشات التلفزيون في مصر والشرق الاوسط. وأوضحت الجامعة ان هذه الدروس التي اعدها العالمان بيار كوري وزوجته ماري ستبث في المنطقة بكاملها عبر اقمار ثابتة المدار فوقها.

نزول رمح مرصع بالجوهر

في التاريخ الياباني: "ان ياماتو (أي اليابان) قطر مقدس، وان بلادنا وحدها دون سائر البلدان هي التي كان السلف الاقدس اول من وضع أساسها، انها وحدها التي تناوبتها بعد الهة الشمس سلسلة طويلة من سلالتها لن تجد من هذا القبيل شيئا في الاقطار الاجنبية. ومن ثم سميت بالارض المقدسة".

ويقول اقدم ما دوّن من اليابان من تاريخ "في البداية كانت الالهة، وكانت الالهة تولد ذكرا وانثى ثم تموت حتى صدر الامر في النهاية من شيوخ الآلهة الى اثنين ذكرا وأنثى من الآلهة ايضا ان يخلقا اليابان، فوقفا على جسر السماء العائم وقذفا في المحيط رمحا مرصعا بالجوهر، ثم رفعاه الى السماء فتقطرت من الرمح قطرات اصبحت هي "الجزر المقدسة". شهدا ما تصنعه الضفادع في الماء فتعلما منها سر اتصال الذكر بالانثى فالتقيا التقاء الزوجين وأنسلا الجنس الياباني. ونشأت سلسلة متصلة مقدسة حلقاتها هم كل أباطرة "دي نيبون" اي اليابان العظمى. ومنذ ذلك اليوم حتى يومنا، لم تشهد اليابان الا هذه الاسرة الامبراطورية الحاكمة.

م.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٦٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb